

تخرج أحاديث في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إعداد مجموعة من طلبة العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
 أما بعد: فهذا كتاب في تخريج جملة من أحاديث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مرتبا
 على الأبواب، قام به مجموعة من طلبة العلم، وحيث تأخر إخراج طبعته، ومن أجل أن
 يستفيد منه طلبة العلم، جاءت الرغبة في نشره، مع الحاجة إلى مزيد العناية به.
 ورتبت أبوابه، وفق التالي:

رقم الباب	العنوان	الصفحة
١	باب مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٤
٢	باب الأمر بالمعروف وإن لم يعمل به	٢١
٣	باب عقوبة من يأمر المعروف ولا يفعله وينهي عن المنكر ويفعله	٢٦
٤	باب ذكر ما يجب على المرء من لزوم خاصة نفسه	٣٠
٥	باب ما يؤمر به من الرفق في الإنكار	٤٠
٦	باب فيمن يصلح له المعروف	٥٣
٧	باب الأمر بالمعروف يأخذ بيد الغير	٥٤
٨	باب من يأمر بالمعروف عند فساد الناس	٧٠
٩	باب من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر	٧٤
١٠	باب من لم يغضب لله	٧٧
١١	باب من لا تأخذه في الله لومة لائم	٧٩
١٢	باب من قدر على نصر مظلوم أو إنكار منكر	٩٦
١٣	باب متى يترك الناس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١١٢
١٤	باب إذا صار المعروف منكرا والمنكر معروفا	١١٨
١٥	باب الصبر على المنكر في حال العجز	١٣٤
١٦	باب من داهن وسكت عن الحق	١٣٥
١٧	باب من رأى فاجرا ولم يستطع مواجهته	١٣٧

١٤٠	باب من كره المعصية ومن رضي بها	١٨
١٥٠	باب من يهاب الظالم	١٩
١٦٧	باب من خشي من ضرر على غيره وعلى نفسه	٢٠
١٧٥	باب العقاب العام على الناس	٢١
٢٩٢	باب تسليط الأشرار	٢٢
٢٩٣	باب ما جاء في الذين لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرا	٢٣
٢٩٤	باب الكلام بالحق عند الحكام	٢٤
٣١٦	باب ما يكره أن يعرض أحد في الإنكار على السلطان	٢٥
٣٢٠	باب الرجل يدعى إلى الوليمة وفيها المعصية	٢٦
٣٢٢	باب إن الله لا يقدر أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه	٢٧
٣٣٤	باب كيف دخل النقص على بني إسرائيل	٢٨
٣٦٣	باب من إذا سلمت دنياهم فلا يبالون أمر دينهم	٢٩

والله الموفق

(١) باب مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن مسعود، ابن عمر، وأبي هريرة.
□ أما حديث أبي سعيد الخدري.

فيرويه عنه: طارق بن شهاب، ورجاء بن ربيعة، وعطية العوفي.
رواية طارق بن شهاب^(١).

() عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمُنْبَرِ يَوْمَ الْعِيدِ، فَبَدَأَ بِالْحُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ. فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمُنْبَرِ يَوْمَ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ بِهِ، وَبَدَأَتْ بِالْحُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ.

○ وفي رواية: مَنْ رَأَى مُنْكَرًا، فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ، فَقَدْ بَرِيَءٌ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ، فَقَدْ بَرِيَءٌ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرْهُ بِلِسَانِهِ، فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ، فَقَدْ بَرِيَءٌ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ.

أخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٣١٠) حدثنا شعبة قال: أخبرني قيس بن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب، فذكره.

ومن طريقه ابن منده في "الإيمان" (١٨١) أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا إبراهيم بن مرزوق.

والجصاص في "أحكام القرآن" (٣١٥/٢) حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال: حدثنا يونس بن حبيب.

وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩٣) أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاف؛ أنا أبو الفرج البرجي، أنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا محمد بن عاصم الثقفي.

(١) "تحفة الأشراف" (٤٠٥٨)، و"اتحاف المهرة" (٥٣٦٣)، و"إطراف المسند المعتلي" (٨٢١٦).

جميعهم (إبراهيم بن مرزوق، ويونس بن حبيب، ومحمد بن عاصم الثقفي) قالوا: حدثنا أبو داود الطيالسي، به

وأحمد في "المسند" (٢٠/٣).

وابن منده في "الإيمان" (١٨١) أنبأ محمد بن سعيد بن اسحاق أبو عبد الله، ثنا الحسن بن مكرم.

كلاهما (أحمد بن حنبل، والحسن بن مكرم) قالوا: حدثنا يزيد.

وأحمد في "المسند" (٩٢/٣).

ومن طريقه أبو نعيم في "المسند المستخرج" (١٧٥) حدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، به.

ومسلم في "الصحيح" (٤٩).

وابن حزم في "المحلى" (٢٧/١) حدثنا عبد الله بن يوسف، ثنا أحمد بن فتح، ثنا عبد الوهاب بن عيسى، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن علي، ثنا مسلم بن الحجاج، به.

وابن منده في "الإيمان" (١٨١) أنبأ عمرو بن محمد، ومحمد بن يونس قالوا: ثنا حسين بن محمد بن زياد.

كلاهما (مسلم، وحسين بن محمد بن زياد) قالوا: حدثنا محمد بن المثنى.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى) قالوا: حدثنا محمد بن جعفر.

وأبو عوانة في "المسند" (٩٧) حدثنا أبو أمية قال: حدثنا عبيد الله بن موسى.

ابن منده في "الإيمان" (١٨١) أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا سعيد بن عامر.

وابن بشران في "أماله" (٩٦٤) أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج أنبا معاذ بن

المثنى ثنا عمرو بن مرزوق.

جميعهم (أبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر، وعبيد الله بن موسى،

وسعيد بن عامر، وعمرو بن مرزوق) قالوا: حدثنا شعبة.

وتابع شعبة: سفيان الثوري، والأعمش، ومالك بن مغول، وحفص بن سليمان أبو

عمر.

أما رواية سفيان الثوري، فقد أخرجها:

عبد الرزاق في "المصنف" (٥٦٤٩).

وعنه المؤمل بن إيهاب في "جزئه" (٢٩)، ومن طريقه ابن جماعة في "مشيخته"
(٥٠٩/٢) من طريق أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، ثنا أبو عبد
الرحمن المؤمل بن إيهاب، به.

ومن طريقه الهروي في "ذم الكلام وأهله" (٣٠٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
إسحاق، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن محمود.

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف" (١) أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل
بن محمد بن عثمان، وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان القومسانيان
بهمذان قالوا: أخبرنا أبو علي ناصر بن مهدي بن نصر المسطي، أخبرنا أبو الحسن علي بن
شعيب بن علي القاضي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حماد الأبهري، أخبرنا أبو عبد
الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني.

كلاهما (أحمد بن محمود، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني) قالوا: حدثنا
الحسن بن علي الحلواني.

كلاهما (المؤمل بن إيهاب، والحسن بن علي الحلواني) حدثنا عبد الرزاق، به.

وأحمد في "المسند" (٤٩/٣).

والترمذي في "السنن" (٢١٧٢).

والنسائي في "المجتبى" (١١١/٨)، وفي "السنن الكبرى" (١١٧٣٩).

وابن منده في "الإيمان" (١٨٢) أخبرني أبي، حدثني أبي.

جميعهم (الترمذي، والنسائي، ويحيى بن منده) قالوا: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار بن دار) قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

وأحمد في "المسند" (٥٤/٣).

ومسلم في "الصحيح" (٤٩).

ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في "التفسير" (٨٥/٢) أخبرنا إسماعيل عبد القاهر، قال أنا عبد الغافر بن محمد، قال أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان.

وابن حزم في "المحلى" (٢٧/١) حدثنا عبد الله بن يوسف، ثنا أحمد بن فتح، ثنا عبد الوهاب بن عيسى، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن علي.

كلاهما (إبراهيم بن محمد بن سفيان، وأحمد بن علي) قالوا: حدثنا مسلم بن الحجاج، به.

وابن منده في "الإيمان" (١٨٢) أنبأ الحسين بن علي، ثنا الحسن بن عامر. وأبو نعيم في "المسند المستخرج" (١٧٥) حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام. وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٦٠/١٠) حدثنا سعيد قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا محمد.

جميعهم (مسلم، والحسن بن عامر، وعبيد بن غنام، ومحمد بن وضاح-) قالوا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

وابن حبان في "صحيحه" (٣٠٦) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٨-٢٧/١٠) حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عون الوحيدي، ثنا أحمد بن أبي الحواري.

جميعهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي الحواري) قالوا: حدثنا وكيع.

وأبو عوانة في "المسند" (٩٧) حدثنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو الأزدي. والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٤/٦) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا عبد الله بن أبي مريم.

كلاهما (أبو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو الأزدي، وعبد الله بن أبي مريم) قالوا: حدثنا الفريابي.

وابن منده في "الإيمان" (١٨٢) أنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن يونس قالوا: ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص.

وابن منده في "الإيمان" (١٨٢) أنبأ محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد.

جميعهم (عبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والفريابي-محمد بن يوسف-)، والحسين بن حفص، ويحيى بن سعيد-القطان-) قالوا: حدثنا سفيان.

أما رواية الأعمش، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (١٠/٣).

ومسلم في "الصحيح" (٨٨).

وأبو داود في "السنن" (١١٤٠)، (٤٣٤٠)، ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (١٥٤/٤-١٥٥) حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا أبو داود، به.

وابن ماجه في "السنن" (١٢٧٥)، (٤٠١٣).

وابن منده في "الإيمان" (١٨٠) قال محمد بن يعقوب: وحدثنى أبي.

جميعهم (مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، ويعقوب بن إبراهيم) قالوا: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء.

وأبو داود في "السنن" (٤٣٤٠) حدثنا هناد بن السري.

ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (١٥٤/٤-١٥٥) حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا أبو داود، به.

وأبو يعلى في "المسند" (١٢٠٣) حدثنا أبو خيثمة زهير.

ومن طريقه أبو نعيم في "المسند المستخرج" (١٧٦) حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم قالوا: ثنا أحمد بن علي، به.

وابن منده في "الإيمان" (١٨٠) قال محمد بن يعقوب: وحدثنى أبي، ثنا محمد بن طريف.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٦/٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٦/٣).

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف" (٢) أخبرنا الحافظ الإمام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بثغر الإسكندرية، أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان.

كلاهما (البيهقي، وأبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي) قالوا: أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي.

كلاهما (أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي) قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار.

جميعهم (أحمد بن حنبل، وأبو كريب-محمد بن العلاء، وهناد بن السري، وأبو خيثمة-زهير بن حرب-)، ومحمد بن طريف، وأحمد بن عبد الجبار) قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

أما رواية مالك بن مغول، فقد أخرجها:

النسائي في "المجتبى" (١١٢/٨)، وفي "السنن الكبرى" (١١٧٤٠) حدثنا عبد الحميد بن محمد قال: حدثنا مخلد.

ومن طريقه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٣٤) أنا محمد بن إبراهيم الكرخي بقزوين؛ أنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق؛ أنا أبو عبد الرحمن النسائي، به.

والهروي في "ذم الكلام وأهله" (٣٠٠) أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أخبرنا أحمد بن يعقوب الدامغاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن ابن عيينة.

كلاهما (مخلد-بن يزيد-)، وابن عيينة) قالوا: حدثنا مالك بن مغول.

أما رواية حفص بن سليمان، فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٨٣) حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا حفص أبو عمر.

جميعهم (شعبة، وسفيان الثوري، والأعمش، ومالك بن مغول، وحفص أبو عمر-بن سليمان-) عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فذكره.

○ قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

○ قال ابن منده: وهذه أسانيد مجمع على صحتها على رسم الجماعة أخرجها مسلم وتركها البخاري ولا علة لها.

○ ورواه أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن قيس بن سلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي سعيد الخدري، فذكره. [زاد فيه (عبد الله بن مسعود)].

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٥٨/٧-٢٥٩) حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد الباغندي، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فذكره.

ومن طريقه ابن الديلمي في "ذيل تاريخ بغداد" (٢٤٣/٤-٢٤٤) قرأت على أبي محمد عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان، قلت له: أخبركم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان قراءةً عليه وأنت تسمع، فأقر به، قال: أخبرنا أبو الفضل حمد بن الحسن بن أحمد الحداد قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، به.

رواية رجاء بن ربيعة (٢).

() عن رجاء بن ربيعة، قال: أَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْعِيدِ مَرْوَانُ، وَأَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَكُ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَنْ هَذَا قَالُوا: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ رَأَى مُنْكَرًا، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَوْفَرُ الْإِيمَانِ.

(٢) "تحفة الأشراف" (٤٠٣٢)، و"تحاف المهرة" (٥٢٤٨)، و"إطراف المسند المعتلي" (٨٢٢٩).

أخرجه أحمد في "المسند" (١٠/٣) حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، فذكره.

ومسلم في "الصحيح" (٤٩).

وأبو داود في "السنن" (١١٤٠)، (٤٣٤٠).

ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (١٥٤/٤-١٥٥).

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٥٨/١٠-٢٥٩) حدثنا عبد الله بن محمد.

كلاهما (الجصاص-أحمد بن علي-، وعبد الله بن محمد) قالوا: حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا أبو داود، به.

وابن ماجه في "السنن" (١٢٧٥)، (٤٠١٣).

وابن منده في "الإيمان" (١٨٠) قال محمد بن يعقوب: وحدثنني أبي.

جميعهم (مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، ويعقوب بن إبراهيم) قالوا: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء.

وأبو داود في "السنن" (٤٣٤٠).

ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (١٥٤/٤-١٥٥) حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا أبو داود، به.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٣٠٧) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي.

كلاهما (أبو داود، وعبد الله بن محمد الأزدي) قالوا: حدثنا هناد بن السري.

وابن أبي الدنيا في "الامر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٠).

وأبو يعلى في "المسند" (١٢٠٣).

ومن طريقه أبو نعيم في "المسند المستخرج" (١٧٦) حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم قالوا: ثنا أحمد بن علي، به.

كلاهما (ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى) قالوا: حدثنا أبو خيثمة زهير.

وابن حبان في "صحيحه" (٣٠٧) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال: حدثنا إسحاق

بن إبراهيم.

وابن منده في "الإيمان" (١٨٠) قال محمد بن يعقوب: وحدثنني أبي، ثنا محمد بن طريف.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٦/٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار. **جميعهم** (أحمد بن حنبل، وأبو كريب محمد بن العلاء، وهناد بن السري، وأبو خيثمة- زهير بن حرب-، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن طريف، وأحمد بن عبد الجبار) قالوا: حدثنا أبو معاوية.

وتابع أبا معاوية الضرير: محمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير الهمداني.

أما رواية محمد بن عبيد، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٥٢/٣).

وعبد بن حميد في "المسند" (٩٠٦).

والسراج في "حديثه" (٢٢١٢-انتقاء الشحامي) حدثنا يعقوب بن إبراهيم.

وابن منده في "الإيمان" (١٨٠).

والبيهقي في "الآداب" (١٥٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني.

كلاهما (ابن منده، وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني) قالوا: أنبأ محمد بن يعقوب

الشيبياني، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٠/١٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر محمد

بن إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي.

جميعهم (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، ويعقوب بن إبراهيم، وإبراهيم بن عبد الله بن

سليمان، ومحمد بن يحيى الذهلي) قالوا: حدثنا محمد بن عبيد.

أما رواية عبد الله بن نمير، فقد أخرجها:

أبو يعلى في "المسند" (١٠٠٩).

وأبو نعيم في "المسند المستخرج" (١٧٦) حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا عبيد بن

غنام.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٥٩/١٠-٢٦٠) حدثنا سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم

بن أصبغ قال: حدثنا ابن وضاح.

كلاهما (عبيد بن غنام، ومحمد بن وضاح) قالوا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

وابن منده في "الإيمان" (١٧٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد.
والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٦/٣)، (٢٦٥/٧)، وفي "شعب الإيمان" (١٢٩/١)
أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد
الصفار.

كلاهما (أحمد بن محمد بن زياد، وإسماعيل بن محمد الصفار) قالوا: حدثنا الحسن بن
علي بن عفان.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، والحسن بن علي بن عفان) قالوا: حدثنا عبد الله بن نمير
الهمداني.

جميعهم (أبو معاوية الضرير، ومحمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير الهمداني) عن الأعمش،
عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، فذكره.

○ قال ابن منده: وهذه أسانيد مجمع على صحتها على رسم الجماعة أخرجها مسلم
وتركها البخاري ولا علة لها.

رواية عطية العوفي.

() عن عطية العوفي قال جاء كثير بن الصلت فبنى لمروان منبرا من الطين ليخطب
عليه في عيد فلما كان من الغد جاء مروان فذهب يريد ليرقى فيخطب قبل الصلاة فجذبه
أبو سعيد الخدري بيديه فأمسكه وقال يا مروان صل ثم ارق المنبر فقال له مروان يا أبا
سعيد قد ترك ما تعلم قال فاستقبل أبو سعيد القبلة فقال: أما ورب المشارق والمغرب لا
تأتون بخير مما أعلم أما ورب المشارق لا تأتون بخير مما أعلم قالها ثلاثا.

ألا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ
بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ".

أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف" (٣) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت
بن بندار بن إبراهيم المقرئ البقال ببغداد، أخبرنا أبو المعالي ثابت، أخبرنا أبو علي الحسن بن
أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا

علي هو ابن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا إبراهيم هو ابن بشار الرمادي، حدثنا سفيان، حدثنا مالك بن مغول، عن عطية العوفي، فذكره.

□ أما حديث عبد الله بن مسعود.

فيرويه عنه: طارق بن شهاب.

() عَنْ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيَغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ".

أخرجه الهروي في "ذم الكلام وأهله" (٣٠٠) أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أخبرنا أحمد بن يعقوب الدامغاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن ابن عينة، عن مالك بن مغول، عن طارق، فذكره.

□ حديث ابن عمر.

يرويه عنه سالم بن عبد الله.

() عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، مَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ".

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٩٨)، وفي "مسند الشاميين" (١٧٦٩) حدثنا أحمد بن خليف قال: نا أبو توبة قال: نا مسلمة بن علفي^(٣)، عن الأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن سالم، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم إلا مسلمة، وروى المعافى بن عمران وغيره عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن أبي سلمة.

(٣) مصغرا، انظر: المؤلف والمختلف للدارقطني (١٥٦٠/٣-١٥٦١)، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (٩٦٧/٣).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلمة بن علي وهو متروك. "مجمع الزوائد" (٢٧٠/٧).

○ مسلمة بن عُلَيّ الحُشَنِي

قال فيه ابن معين ودحيم: ليس بشيء. وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث. وقال يعقوب بن سفيان: لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديثه. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. ونحو ذلك قال ابن حبان. وجعله ابن حجر في مرتبة "متروك" انظر: التاريخ الكبير (٣٨٨، ٣٨٩)، والجرح والتعديل (٢٦٨ / ٨)، والمجروحين لابن حبان (٣٣ - ٣٥)، والتهذيب (١٧١ / ٨)، وتقريب التهذيب (١١٢٥).

□ حديث ابن عمر.

يرويه عنه نافع. (٤)

() عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لَا يَفْعَلُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْخَوْضُ" (لفظ أحمد).

○ وفي رواية "خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي الْمَسْجِدِ تِسْعَةُ نَفَرٍ، أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَوَالِي، وَخَمْسَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ: إِنَّمَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَغَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْخَوْضُ، وَمَنْ لَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْخَوْضُ". (لفظ البزار).

أخرجه أحمد في "المسند" (٩٥/٢) حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر ابن عياش، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم بن قعيس، عن نافع، فذكره. ومن طريقه أخرجه ابن حجر في "الأُمالي المطلقة" (ص ٢٢٠).

(٤) "إتحاف المهرة" (١٠٢٥٥)، و"إطراف المسند" (٤٥٢٣).

وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في "مسند عبد الله بن عمر" (٧٠) (٥)، ومن طريقه لؤلؤ بن أحمد في "جزئه" (١٤) حدثنا عبيد بن الصباح الخزاز، عن إسرائيل. والبخاري في "المسند" (٥٩٥٠) حدثنا إسماعيل بن حفص، حدثنا محمد بن فضيل. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٣٤٦) حدثنا فهد قال: حدثنا أبو نعيم، وأبو غسان قالوا: حدثنا زهير بن معاوية.

وابن حجر في "الأمالي المطلقة" (ص ٢٢١) قرأته عاليا على فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة قال أخبرنا الحافظ الضياء قال أخبرنا أبو جعفر الأصبهاني أن حمزة بن العباس أخبرهم قال أخبرنا أبو أحمد المكفوف قال أخبرنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا إبراهيم بن شريك قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس.

ثلاثتهم (أبو نعيم - الفضل بن دكين -، وأبو غسان - مالك بن إسماعيل -، وأحمد بن عبد الله بن يونس) عن زهير الجعفي.

جميعهم (أبو بكر بن عياش، وإسرائيل بن يونس، ومحمد بن فضيل، وزهير بن معاوية) عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم بن قعيس، عن نافع، فذكره. **○** قال الهيثمي: فيه إبراهيم بن قعيس ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح. "مجمع الزوائد" (٢٤٧/٥).

○ وقال ابن حجر: وقعيس لقب وهو بالقاف والمهملتين مصغر مدني، لا أعرف للمتقدمين فيه جرحا إلا لأبي حاتم فإنه ضعفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه من رواية العلاء بن المسيب عنه بهذا الإسناد حديثا غير هذا.

○ إبراهيم بن قعيس

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره البخاري فلم يجرّحه. وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: كنيته أبو إسماعيل.

(٥) في مطبوع المسند: المعلى بن المسيب، ولعله ضُحِّف عن العلاء بن المسيب، فأسانيد الحديث المروية، (عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم بن قعيس)، ولم أجد ترجمة للمعلى بن المسيب، ولم يذكر في شيوخ إسرائيل، ولا في تلاميذ إبراهيم، ويؤيد هذا رواية لؤلؤ بن أحمد للحديث في جزئه من طريق أبي أمية الطرسوسي، وذكره للعلاء بن المسيب. والله أعلم.

انظر: التاريخ الكبير (٣١٣/١-٣١٥)، والجرح والتعديل (١٥١/٢)، و "الثقات" (٢٢-٢١/٦)

□ حديث أبي هريرة.

ويرويه عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن. (٦)

() عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَسَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ بَرِيءٌ، وَمَنْ أَمْسَكَ سَلَمٌ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ". (لفظ ابن حبان).

أخرجه أبو أمية الطرسوسي في "المسند" -جوامع الكلم- (١٣) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي أبو سعيد، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، فذكره.
وابن حبان في "الصحيح" (٦٦٥٨) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم.
كلاهما (أبو أمية الطرسوسي، وعبد الله بن محمد بن سلم) قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي.

وأخرجه ابن حبان في "الصحيح" (٦٦٦٠)، وفي "الثقات" (٣٣٧/٢) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم.
كلاهما (عبد الرحمن بن إبراهيم، وإسحاق بن إبراهيم) قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم.
وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (٥٩٠٢) حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٧٢/٨)، وفي "دلائل النبوة" (٥٢١/٦) أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف.

(٦) "إتحاف الخيرة المهرة" (٤٢٠٢)، و"إتحاف المهرة" (٢٠٥٥٥).

كلاهما (أبو بكر بن زنجوية، ومحمد بن عوف) قالوا: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج.

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٧٢/٨) أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦٨/٦٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أخبرنا أبو القاسم بن الفرات، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، حدثنا أبو الحسن بن جوصا.

كلاهما (أبو العباس محمد بن يعقوب، وأبو الحسن بن جوصا-أحمد بن عمير-) قالوا: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي.

ثلاثتهم (الوليد بن مسلم، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، والوليد بن مزيد) قالوا: حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة، فذكره.

واختلف على الأوزاعي

خالفهم بشر بن بكر، والمعافى بن عمران، والحارث بن عطية، روه عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٩/١) قال لي أحمد: حدثنا خيران.

وابن حبان في "الصحيح" (٦٦٥٩) أخبرناه ابن سلم في عقبه، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد.

والطبراني في "مسند الشاميين" (٦٤٣) حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا المعافى بن عمران.

والطبراني في "مسند الشاميين" (٦٤٣) وحدثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا الحارث بن عطية.

وابن بشران في "مجلسين من أماليه" (١٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢٢/٧) أخبرنا أبو الحسن المدائني، أنا علي بن الفضل بن طاهر، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا.

كلاهما (أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، وأبو الحسن بن جوصا) قالوا: حدثنا سليمان بن الأشعث.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢٢/٧) أخبرنا أبو الحسن المدائني، أنا علي بن الفضل بن طاهر، أنا عبد الوهاب الكلبي، أنا أبو الحسن بن جوصا، أنا أحمد بن الوليد بن برد، ومحمد بن نصر، وأحمد بن الفضل الصائغ، والربيع.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢٢/٧) أخبرنا أبو الحسن المدائني، أنا علي بن الفضل بن طاهر، أنا عبد الوهاب الكلبي، أنا أبو الحسن بن جوصا، حدثني سعيد بن عثمان. جميعهم (سليمان بن شعيب، وأحمد بن الوليد بن برد، ومحمد بن نصر، وأحمد بن الفضل الصائغ، والربيع بن سليمان بن عبد الجبار، وسعيد بن عثمان) قالوا: حدثنا بشر بن بكر.

جميعهم (خيران بن العلاء، وعمر بن عبد الواحد، والمعافى بن عمران، والحارث بن عطية، وبشر بن بكر) قالوا: حدثنا الأوزاعي، سمع إبراهيم بن مرة، قال: حدثني الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

○ قال البخاري: وروى شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، قال: حدثنا إبراهيم بن مرة، ولم يذكر أبا هريرة.

وروى الوليد، عن الأوزاعي، ولم يذكر إبراهيم بن مرة، وذكر أبا هريرة. قال أبو عبد الله: والأول أصح.

وقال عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، مثل حديث خيران.

وقال سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة: حدثني أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

○ ونقل ابن حبان عن أبي حاتم قوله: سمع هذا الخبر الأوزاعي، عن الزهري، وسمعه عن إبراهيم بن مرة عن الزهري، فالطريقان جميعاً محفوظان.

○ قال الدارقطني: فقال: يرويه الأوزاعي واختلف عنه؛

فرواه الوليد بن مسلم، وعبد الحميد بن أبي العشرين، وأبو المغيرة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

خالفهم بشر بن بكر، والمعافى بن عمران، والحارث بن عطية، روه عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وكذلك رواه عقيل، وخالد، عن الزهري، والصحيح قول من قال، عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة. "العلل الوارد في الأحاديث النبوية" (١٧٣٥).
 O قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وهو ثقة. "مجمع الزوائد" (٢٧٠/٧).

□ حديث أبي هريرة.

ويرويه عنه: أبو صالح السمان-ذكوان-.

() عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَكُونُ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بَكْتَابِ اللَّهِ، وَيَعْدِلُونَ فِي عِبَادِ اللَّهِ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ الْخُلَفَاءِ مُلُوكٌ يَأْخُذُونَ بِالثَّأْرِ، وَيَقْتُلُونَ الرِّجَالَ، وَيَصْطَفُونَ الْأَمْوَالَ، فَمُغَيَّرُ يَدِهِ، وَمُغَيَّرُ بِلْسَانِهِ، وَمُغَيَّرُ بَقْلِهِ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ."

أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" (٣٣٩/٦) حدثنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا محمد بن عبيد الله السلمي أبو ثابت، قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، فذكره.

والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣٣٩/٦) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أبو إسماعيل السلمي.

والخطيب في المتفق والمفترق (١٤٧٣/٣) أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي وإسماعيل بن إسحاق

جميعهم (إبراهيم بن سليمان البرلسي، وأبو بكر أحمد بن كامل القاضي، محمد بن إسماعيل السلمي وإسماعيل بن إسحاق) حدثنا محمد بن عبيد الله السلمي أبو ثابت، قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، فذكره.

(٢) باب الأمر بالمعروف وإن لم يعمل به

وفي الباب عن أبي هريرة، وأنس، وابن عباس^(٧).

□ حديث أبي هريرة.

فيرويه عنه: عطاء.

() عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَاللَّهِ إِنْ لَمْ نَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا إِلَّا أَتَيْنَاهُ، وَلَا يَبْقَى مِنَ الْمُنْكَرِ شَيْءٍ، إِلَّا أَنْتَهَيْنَاهُ عَنْهُ، لَمْ نَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ، وَلَمْ نَنْهَ عَنْ مُنْكَرٍ أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ؛ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهِ كُلِّهِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ؛ وَإِنْ لَمْ تَنْتَهُوا عَنْهُ كُلِّهِ". (قوام السنة).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٨) حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، فذكره.

وابن وضاح في "البدع" (٢٩٢) قال: نا محمد بن يحيى، نا أسد.

كلاهما (علي بن الجعد، وأسد - ابن موسى -) عن إسماعيل بن عياش.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في "حديثه" (٤٩٦) نا حمزة، نا عمر بن مدرك، نا مكى بن إبراهيم.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٦٣) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر الفحام، نا محمد بن يحيى، نا محمد بن عبيد.

وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩١) أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أنا علي بن محمد الفقيه، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي.

(٧) حديث ابن عباس ذكره الثعلبي في "التفسير" (١٢٣/٣) قال: عن ابن عباس قال: قلنا: يا رسول الله، ما نعمل نأتمر بالمعروف حتى لا يبقى من المعروف شيء إلا اتهمنا به، وننتهي عن المنكر حتى لا يبقى من المنكر شيء إلا انتهينا عنه، ولم نأمر بالمعروف ولم ننه عن المنكر، فقال: «مرؤا بالمعروف وإن لم تعملوا به، وانهاؤا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كله».

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٧٠) أخبرنا أبو موسى، أنا الحسن بن أحمد بن الحسن، أنا الفضل بن محمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل ثنا عبيد الله بن زياد الهمداني.

جميعهم (إسماعيل بن عياش، ومكي بن إبراهيم، ومحمد بن عبيد، وإسحاق بن سليمان الرازي، وعبيد الله بن زياد الهمداني) عن طلحة بن عمرو.

وتابع طلحة بن عمرو: العلاء بن المسيب

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٩٩/٦) حدثنا محمد، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب.

كلاهما (طلحة بن عمرو، والعلاء بن المسيب) عن عطاء بن أبي رباح، فذكره^(٨).

○ قال ابن عدي: "وهذا من حديث العلاء بهذا الإسناد غير محفوظ".

وذكر ابن عدي الحديث في ترجمة محمد بن أحمد بن عيسى، وقال: يضع الحديث ويلزق أحاديث قوم لم يرههم يتفردون بها على قوم يحدث عنهم ليس عندهم وسمعت أبا عروبة يقول لم أر في الكذابين أسفق وجهها منه أو كلاما هذا معناه فما ألزقه على قوم آخرين.

وقال بعد أن ذكر أحاديثا أنكرها عليه: ومحمد بن عيسى لو ذكرت من أحاديثه ما هو منكر ويتهم به لطلال به الكتاب إلا أنني اقتصرت على مقدار ما ذكرت، وسمعت مشايخ بلده رأس العين وحران يقولون هو الذي حمل بن عيسى هذا سليمان بن المعافى بن سليمان وكان قاضي رأس العين حملة على أن روى عن أبيه المعافى ولم يكن قد سمع عن أبيه شيئا وعندي عن بن عيسى هذا آلاف حديث ولو ذكرت مناكيره لطلال به الكتاب. انظر: "الكامل" (٢٩٩/٦)، و"ذخيرة الحفاظ" (٢١٥٠/٤ - ٢١٥١).

○ قال البيهقي: "طلحة بن عمرو المكي ضعيف في الحديث، فإن صح هذا لا يخالف ما مضى^(٩).

(٨) ذكره معلقا الجصاص في "أحكام القرآن" (٣٢٠/٢)، والتعلي في "التفسير" (١١٦/٤).

(٩) ثم ذكر الجمع بين هذا الحديث، والحديث السابق له وهو حديث ابن عباس الموقوف أنه جاءه رجل فقال: يا ابن عباس، إني أريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر، قال: "أو بلغت؟" قال: أرجو، قال: "فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله عز وجل فافعل" قال: وما هن؟ قال: "قوله عز وجل: ﴿مَنْ أَمَرَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنَسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾... الحديث.

○ قال ابن رجب: وروى ابن أبي الدنيا بإسناد فيه ضعف. انظر: "لطائف المعارف" (ص ١٩).

○ طلحة بن عمرو

قال أحمد بن حنبل: لا شيء متروك الحديث.
وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا جدا.
وقال ابن عدي: وطلحة بن عمرو هذا قد حدث عنه قوم ثقات مثل عيسى بن يونس
وصدقة بن خالد وجماعة معهما بأحاديث صالحة وعامة ما يروي عنه لا يتابعونه عليه.
قال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

قال معمر: اجتمعت أنا وشعبة والثوري وابن جريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة
آلاف حديث عن ظهر قلب فما أخطأ إلا في الموضعين لم يكن الخطأ منا ولا منه إنما الخطأ
من فوق فإذا جن علينا الليل ختمنا الكتاب فجعلناه تحت رؤوسنا وكان الكاتب شعبة ونحن
ننظر في الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو.

وقال أبو بكر الأعين: سمعت أبا عاصم يضعف طلحة بن عمرو.

وقال يحيى بن معين، وابن المديني: ليس بشيء، ضعيف، وقال ابن المديني أيضا: وقال
علي بن المديني عن بن مهدي قدم طلحة بن عمرو يعني البصرة فقعد على مصطبة واجتمع
الناس فخلوت به أنا وحسين بن عربي وذكرنا له الأحاديث يعني المنكرة فقال استغفر الله
وأتوب فقلنا له أقعد على مصطبة وأخبر الناس فقال أخبروهم عني. وقال السعدي: غير مرضي
في حديثه، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي لين الحديث عندهم، وقال أبو أحمد الحاكم:
ليس بالقوي عندهم، وقال أبو داود وأبو زرعة، والعجلي، والدارقطني: ضعيف، وقال الدارقطني
أيضا: لين، وقال البخاري: كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه، وقال أيضا: هو لين عندهم،
وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال علي بن سعيد النسائي عن أحمد بن طلحة بن يحيى أحب إلي منه.

وقال البزار: ليس بالقوي وليس بالحافظ.

وذكره الفسوي ضمن من يرغب عن الرواية عنهم.

قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلى على جهة التعجب.

قال الذهبي: ضعفه وكان واسع الحفظ.

قال ابن حجر: متروك.

انظر: "الطبقات الكبرى" (٤٩٤/٥)، و"التاريخ الكبير" (٣٥٠/٤)، و"الضعفاء الصغير" للبخاري (ص ٦١)، و"الضعفاء والمتروكين" للنسائي (ص ٦٠)، و"الضعفاء الكبير" للعقيلي (٢٢٤/٢)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤٧٨/٤)، و"المعرفة والتاريخ" للفسوي (١٤٩/٣)، و"المجروحين" (٣٨٢/١)، و"الكامل" (١٠٧/٤ - ١٠٨)، و"الثقات" للعجلي (٤٧٨/١)، وسؤالات السهمي للدارقطني (٣٠٢)، و"تهذيب الكمال" (٤٢٧/١٣)، و"ميزان الاعتدال" (٣٤١ - ٣٤٠/٢)، و"الكاشف" (٢٤٧٨)، و"تهذيب التهذيب" (٢١/٥)، و"تقريب التهذيب" (٣٠٣٠).

□ حديث أنس، ويرويه عنه:

الحسن

(عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى نَعْمَلَ بِهِ، وَلَا نَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى نَجْتَنِبَهُ كُلَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهِ كُلَّهُ، وَاهْتَوُوا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَإِنْ لَمْ تَجْتَنِبُوهُ كُلَّهُ"

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٦٢٨)، وفي المعجم الصغير (٩٨١) حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن حماد بن سليمان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري، بدمشق، حدثنا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس، حدثني أبي، عن جدي عبد القدوس بن حبيب، عن الحسن، فذكره.

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣٢/٣٦) أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣٢/٣٦) وأخبرنا أبو الفتح الحداد في كتابة، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣٢/٣٦) وأنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا محمد بن عبد الله بن محمد.

ثلاثتهم (أبو نعيم - أحمد بن عبد الله الأصبهاني -، وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني، ومحمد بن عبد الله بن محمد) قالوا: أنا سليمان بن أحمد الطبراني، به.

○ قال الطبراني بعد أن ذكر مع هذا الحديث حديثاً آخر بهذا الإسناد: لم يرو هذين الحديثين عن الحسن إلا عبد القدوس بن حبيب، تفرد بهما ولده عنه.

○ قال العراقي: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط وفيه عبد القدوس بن حبيب: أجمعوا على تركه. "تخريج أحاديث الإحياء" (ص ٨١١).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طريق عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب عن أبيه وهما ضعيفان. "مجمع الزوائد" (٥٤٣/٧ - ٥٤٤).

○ عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الوحاظي الشامي:

قال العقيلي: لا يتابع على شيء من حديثه.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات.

انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٧/٣)، والجرح والتعديل (٤٨/٦)، والمجروحين لابن حبان (١٥٠/٢)، والكامل في الضعفاء لابن عدي (٣٣٠/٥).

○ عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي من أهل الشام كنيته أبو سعيد اتفقوا على ضعفه.

كذبه: ابن المبارك، وقال ابن معين: مطروح الحديث، وقال الفلاس: تركوه.

وقال ابن عمار: ذاهب الحديث، وقال ابن المبارك: لأن أقطع الطريق، أحب إلي من أن أروي عنه.

وقال النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون. قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه.

انظر: التاريخ الكبير ١١٩ / ٦، التاريخ الصغير: ٢ / ٢٠٣، الضعفاء للعقيلي: ٢ / ٢٥٦، كتاب المجروحين والضعفاء: ٢ / ١٣١، الكامل لابن عدي: ٤ / ٢٥٣، الميزان ٢ / ٦٤٣.

(٣) باب عقوبة من يأمر المعروف ولا يفعله وينهي عن المنكر ويفعله

□ حديث أسامة بن زيد.

فيرويه عنه: أبو وائل شقيق.

() حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَلَا تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمُهُ، فَقَالَ: أَتَرُونَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ أَمْرًا لَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا، إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ يَا فَلَانُ: مَا لَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟، فَيَقُولُ: بَلَى، قَدْ كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ ". (ابن أبي شيبة).

O وفي رواية: قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَرُونَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ إِنِّي أُكَلِّمُهُ فِي السِّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: وَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُونَ: أَيُّ فَلَانٍ مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ: كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَآتِيهِ. (البخاري).

O وفي رواية: قِيلَ لَهُ: أَلَا تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمُهُ، فَقَالَ: أَتَرُونَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ أَمْرًا لَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا، إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ يَا فَلَانُ: مَا لَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟، فَيَقُولُ: بَلَى، قَدْ كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ ". (مسلم).

○ وفي رواية: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ فِيمَا يَصْنَعُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ. (مسلم).

○ وفي رواية: أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَنْ يُكَلِّمَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدْ كَلَّمْنَاهُ مَا دُونَ أَنْ يَفْتَحَ بَابًا أَنْ لَا يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ مَا أَقُولُ: أَمْرَاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبُؤْمُرٍ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَيُقَذَّفُ فِيهَا، فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ، يَعْنِي أَمْعَاءُهُ، فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَا، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيُّ فُلٍ، أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِأَمْرِ، وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ". (الحاكم).

○ وفي رواية: "يُجَاءُ بِالْأَمِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَيَطْحَنُ فِيهَا كَمَا يَطْحَنُ الْحِمَارُ بِطَاحُونَتِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟! قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَفْعَلُهُ. (حلية الأولياء).

○ وفي رواية: "يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى، فَيُقَذَّفُ فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ، فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَا، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُونَ: أَيُّ فُلٍ، أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِهِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِأَمْرِ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ. (أحمد ٢٠٦/٥).

أخرجه الحميدي "المسند" (٥٤٧) حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول: قيل لأسامة بن زيد: فذكره.

والبخاري في "الصحيح" (٣٢٦٧)، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٤١٥٨)، وفي "التفسير" (٨٩/١)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" (٨٦٣/٢)، وابن الجوزي في "القصاص والمذكرين" (٥٥) حدثنا على.

كلاهما (الحميدي، وعلى) قالوا: حدثنا سفيان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" (١٥٢)، ومن طريقه مسلم في "الصحيح" (٢٩٨٩) (١٠)، والبغوي في "مسند أسامة بن زيد" (٥٤).
وأحمد في "المسند" (٢٠٧/٥).
ومسلم في "الصحيح" (٢٩٨٩) حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو كريب.
وإبراهيم الحري في "غريب الحديث" (٨٨٧/٢) حدثنا أحمد بن جعفر.
وأبو طاهر المخلص في "الفوائد المنتقاة" - انتقاء ابن أبي الفوارس - (١٩)، ومن طريقه أبو بكر المراغي مشيخته (ص ٢٤٢) أخبرنا محمد، قال: نا عبد الله، نا أبو بكر.
جميعهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو كريب، وأحمد بن جعفر، وأبو بكر) قالوا: حدثنا أبو معاوية.
وأخرجه أحمد في "المسند" (٢٠٥/٥).
والبيهقي في "السنن" (٩٤/١٠) أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب.
والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٦١) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، نا محمد بن يحيى.
ثلاثتهم (أحمد، وأبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن يحيى) عن يعلى بن عبيد.
وأخرجه أحمد في "المسند" (٢٠٩/٥).
والبخاري في "الصحيح" (٧٠٩٨) حدثني بشر بن خالد.
كلاهما (أحمد، وبشر بن خالد) عن محمد بن جعفر عن شعبة.
وأخرجه مسلم في "الصحيح" (٢٩٨٩) حدثنا عثمان بن أبي شيبة.
وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٠).
والبغوي في "مسند أسامة بن زيد" (٥٣) حدثنا ابن منيع (١).

(١٠) جمع مسلم في "الصحيح" (٢٩٨٩) بين: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم وأبو كريب.

كلاهما (ابن أبي الدنيا، وابن منيع) قالوا: حدثنا أبو خيثمة.

وأخرجه البغوي في "مسند أسامة بن زيد" (٥٣) حدثنا ابن منيع، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل.

ثلاثتهم (عثمان بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، وإسحاق بن إسماعيل) قالوا: حدثنا جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه الخطيب في "اقتضاء العلم العمل" (٧٤) من طريق محمد بن أحمد بن أبي المثني، ثنا محاضر بن المورع.

جميعهم (سفيان، وأبو معاوية، ويعلى بن عبيد، وشعبة، وجرير بن عبد الحميد، ومحاضر بن المورع) عن الأعمش.

وتابع الأعمش: عاصم، ومنصور، وحبيب.

أما رواية عاصم، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٢٠٦/٥) ثنا عبد الصمد.

والحاكم في "المستدرک" (٧٠١٠) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه رحمه الله ببغداد ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاکر قالوا: ثنا عفان.

كلاهما (عبد الصمد، وعفان) قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن عاصم.

وأما رواية منصور، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٢٠٩/٥) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني منصور.

وأما رواية حبيب، فقد أخرجها:

أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١١٢/٤) حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا جدي أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب.

جميعهم (الأعمش، وعاصم، ومنصور، وحبيب) عن أبي وائل شقيق بن سلمة، فذكره.

○ قال أبو نعيم: غريب من حديث شعبة عن حبيب مشهور من حديث الأعمش وغيره عن شقيق.

(٤) باب ذكر ما يجب على المرء من لزوم خاصة نفسه

□ أما حديث سهل بن سعد الساعدي.

فيرويه عنه: أبو حازم، وأبو عياش المعافري.

رواية أبي حازم عنه.

() عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا كَهَذَا؟ " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: " اْعْمَلْ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوْنَ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَوَامَّهُمْ ". (ابن أبي الدنيا).

○ وفي رواية: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَابْنُهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ إِذَا أُخْرِجْتُمْ فِي زَمَانٍ حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَنُذُورُهُمْ فَاشْتَبَكُوا، فَكَانُوا هَكَذَا؟ " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُقْبَلُ أَحَدُكُمْ عَلَى خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَيَذُرُّ أَمْرَ الْعَامَّةِ ". (الطبراني ٥٨٦٨).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٨)، وفي "مكارم الأخلاق" (٢٧٦)، وفي "العقوبات" (٤٢) حدثنا سويد بن سعيد نا صالح بن موسى عن أبي حازم، فذكره.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٦/٦) رقم (٥٩٨٤) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري.

وابن عدي في "الكامل" (٧٠/٤) حدثنا محمد بن عمرو بن العلاء.

وابن شاهين في "جزء حديثه" (٤١)، ومن طريقه ابن عساكر في "المعجم" (٤٥١) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي.

جميعهم (ابن أبي الدنيا، والحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن عمرو بن العلاء، وعبد الله بن محمد البغوي) قالوا: ثنا سويد بن سعيد الحديث نا صالح بن موسى الطلحي.

وتابع صالح بن موسى الطلحي: بكر بن سليم أبو سليم.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٤/٦) رقم (٥٨٦٨) حدثنا محمد بن زريق.

وابن عدي في "الكامل" (٣٠/٢) حدثنا أحمد بن الممتنع الأيلي.

وابن شاهين في "جزء حديثه" (٤٢) حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

ثلاثتهم (محمد بن زريق، وأحمد بن الممتنع الأيلي، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي)

قالوا: حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا بكر بن سليم أبو سليم.

كلاهما (صالح بن موسى الطلحي، وبكر بن سليم أبو سليم) عن أبي حازم، فذكره.

○ قال ابن عدي (٣٠/٢): وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن أبي حازم

غير بكر بن سليم وقد رواه عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب الإسكندراني وأبو ضمرة عن أبي حازم عن عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث حديث الحثالة وهذا أصح.

○ قال ابن عدي (٧٠/٤): وهذا أخطأ فيه صالح حيث قال عن أبي حازم عن سهل

بن سعد وإنما يرويه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه وغير عبد العزيز يرويه عن أبي حازم مثل يعقوب الإسكندراني وغيره عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس فصار في الإسناد عمارة بن عمرو بن حزم فظن صالح بن موسى أنه أبو حازم فقال عن أبي حازم وأبو حازم صاحب سهل بن سعد فقال عن سهل بن سعد وهذا الإسناد كان أسهل عليه من عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو ولصالح من الحديث غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما يكون غلطاً في الإسناد أو متن يرويه بإسناد لا يرويه غيره وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولكن يشبه عليه ويخطيء وأكبر ما يلحقه في أحاديثه ما يرويه في جده طلحة من الفضائل فيما لا يتابعه أحد عليه.

○ قال ابن عساكر: قال ابن شاهين: وهذا حديث غريب لا أعلم حدث به عن أبي

حازم إلا صالح بن موسى وليس هو عندهم بذلك.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات. مجمع الزوائد (٥٤٩/٧).

رواية أبي عياش المعافري عنه.

() عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الْمَعَاظِرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَمَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ فَكَانُوا هَكَذَا، ثُمَّ أَدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ؟ "، فَقَالُوا: إِنَّ أَدْرَكْنَا ذَلِكَ فَكَيْفَ نَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " خُذُوا مَا تَعْرِفُونَ وَدَعُوا مَا تُنْكِرُونَ "، ثُمَّ خَصَّ بِهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ؟ قَالَ: " أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَإِيَّاكَ وَعَامَّةِ الْأُمُورِ. (الروايي).

○ وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ مَرَجَتْ أَمَانَتُهُمْ وَعُهُودُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، ثُمَّ أَدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَقَالُوا: فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَيْفَ نَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: خُذُوا مَا تَعْرِفُونَ، وَدَعُوا مَا تُنْكِرُونَ "، ثُمَّ خَصَّ بِهَذَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: مَا تَأْمُرُنِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: " أَمُرُكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَإِيَّاكَ وَعَامَّةِ الْأُمُورِ ". (البيهقي).

أخرجه الروياني في "المسند" (١١١٨) نا أحمد نا عمي أخبرني ابن لهيعة: - يحيى بن سعيد - عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش المعافري، فذكره.
والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٥/٨)، وفي "شعب الإيمان" (٩٣٩٧) من طريق عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد.
كلاهما (ابن لهيعة، ويحيى بن سعيد) عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش المعافري، فذكره.

رواية حميد بن عبد الرحمن، عنه.

() عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَنْتَقَنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْحُثَالَةِ فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلْيَبْقَيْنَنَّ شَرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ ".

أخرجه أبو الشيخ في "الأمثال في الحديث" (٢٩٣) حدثنا عبدان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

رواية عبد الرحمن (١١)، عنه.

() عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟ " قَالَ: وَذَلِكَ مَا هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " ذَلِكَ إِذَا مَرَجْتَ أَمَانَتَهُمْ وَعُهُودَهُمْ، وَصَارُوا هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ "، قَالَ: فَكَيْفَ تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " تَعْمَلُ مَا تَعْرِفُ وَتَدْعُ مَا تُنْكِرُ، وَتَعْمَلُ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَتَدْعُ عَوَامَ النَّاسِ ". (ابن حبان).

O وفي رواية: " كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ، قَدْ مَرَجْتَ أَمَانَتَهُمْ وَعُهُودَهُمْ فَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: " تَعْمَلُ بِمَا تَعْرِفُ، وَتَدْعُ مَا تُنْكِرُ، وَتَعْمَلُ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَتَدْعُ عَنْكَ عَوَامَ النَّاسِ ". (الطبراني).

O وفي رواية: ... قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي قَالَ عَلَيْكَ بِخَاصَّتِكَ، وَدَعُ عَنْكَ عَوَامَهُمْ ". (الداني).

أخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" (١٢٩٦) أخبرني أحمد بن شعيب قال أنبأ عمرو بن منصور قال حدثنا حسان أبو علي قال حدثنا يعقوب عن عمرو بن أبي عمرو عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، فذكره.

والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٢٠/٣) حدثنا بحر بن نصر.

والداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٥٥) حدثنا ابن خليفة قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال حدثنا هارون بن سعيد الأيلي.

كلاهما (بحر بن نصر، وهارون بن سعيد الأيلي) قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٨٧٩١) حدثنا مطلب حدثني عبد الله.

ثلاثتهم (حسان أبو علي، وعبد الله بن وهب، وعبد الله -ابن صالح-) عن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب.

عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وسليمان بن بلال، وروح بن القاسم

أما رواية سليمان بن بلال، فقد أخرجها:

الطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٢٠/٣، ٢٢١) حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا

عبد الله بن محمد الفهمي، قال: حدثنا سليمان بن بلال.

أما رواية روح بن القاسم، فقد أخرجها:

ابن السماك في "الجزء الأول من الرابع من حديثه" (١١٢) حدثنا حنبل بن إسحق قثنا

عمر بن عبد الوهاب.

وابن حبان في "صحيحه" (٥٩٥٠، ٥٩٥١، ٦٧٣٠) أخبرنا الحسن بن سفيان.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٧٧٦) حدثنا إبراهيم.

كلاهما (الحسن بن سفيان، وإبراهيم) قالوا: حدثنا أمية بن بسطام.

كلاهما (عمر بن عبد الوهاب، وأمие بن بسطام) قالوا: حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا

روح بن القاسم

ثلاثتهم (عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وسليمان بن بلال، وروح بن القاسم) عن

العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذه الأحاديث عن عمرو بن أبي عمرو إلا يعقوب بن عبد

الرحمن الزهري.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

مجمع الزوائد (٥٥٥/٧).

○ أشار البخاري إلى هذا الحديث (١٢)

(١٢) ذكر البخاري لفظ هذا الحديث كترجمة في كتاب الفتن، قال: باب إذا بقي في حثالة من الناس.

قال الحافظ ابن حجر: وقد ورد عن ابن عمر مثل حديث أبي هريرة أخرجه حنبل بن إسحاق في كتاب الفتن

من طريق عاصم بن محمد عن أخيه واقد وتقدم في أبواب المساجد من كتاب الصلاة من طريق واقد وهو محمد بن زيد

بن عبد الله بن عمر سمعت أبي يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف

بك إذا بقيت في حثالة من الناس إلى هنا انتهى ما في البخاري وبقيته عند حنبل مثل حديث أبي هريرة سواء وزاد قال

ولم يخرججه لأن العلاء ليس من شرطه (١٣). انظر شرح صحيح البخارى لابن بطال (٣٨/١٠)، وفتح الباري (٣٨/١٣، ٣٩).

رواية سعيد بن المسيب، عنه.

() عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَتَنْتَقَنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْحُثَالَةِ لِيَذْهَبَنَّ بِخِيَارِكُمْ، وَلَيَبْقَيْنَ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ ". (البزار).

أخرجه البزار في "المسند" (٧٨٠١) حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور، قال: حدثنا جنادة بن محمد الدمشقي، قال: حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

وتابع يحيى بن المعلى بن منصور: أبو يعقوب إسحاق بن سيار النصيبي، وأبو زرعة، وأبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد.

أما رواية أبي يعقوب إسحاق بن سيار النصيبي، فقد أخرجها:

فكيف تامرني يا رسول الله قال تأخذ بما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عوامهم وأخرججه أبو يعلى من هذا الوجه وأخرج الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو نفسه من طرق بعضها صحيح الإسناد. فتح الباري (٣٨/١٣)، (٣٩).

(١٣) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، قال أحمد: العلاء بن عبد الرحمن ثقة، لم نسمع أحدا ذكر العلاء بسوء. وقال ابن سعد: قال محمد بن عمر صحيفة العلاء بالمدينة مشهوره وكان ثقة كثير الحديث. وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث. وقال ابن عدي: وللعلاء نسخ يرويها عنه الثقات وما أرى به بأسا. وقال النسائي ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح روى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون. وقال ابن معين: العلاء بن عبد الرحمن ليس حديثه بحجة. وفي رواية عنه: العلاء بن عبد الرحمن ليس بذاك، لم يزل الناس يتقون حديثه. وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عن العلاء وابنه كيف حديثهما؟ قال: ليس به بأس. قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري. قال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف. وقال أبو داود: أنكروا على العلاء صيام شعبان. وقال الخليلي: مدني مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها، لحديثه: إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا. الجرح والتعديل (٣٥٧/٦).

ابن حبان في "صحيحه" (٦٨٥١) أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد بصيدا.

وتمام في "الفوائد" (١٤٥٣) حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان.
كلاهما (عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد، وأبو الحسن خيثمة بن سليمان)
قالا: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سيار النصيبي.

أما رواية أبي زرعة، فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٦٧٦) حدثنا أبو زرعة.

أما رواية أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد، فقد أخرجها:

تمام في "الفوائد" (١٤٥٢) أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد
ثنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد.

جميعهم (يحيى بن المعلى بن منصور، وأبو يعقوب إسحاق بن سيار النصيبي، وأبو زرعة،
وأبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد) قالوا: حدثنا جنادة بن محمد بن أبي يحيى المري
الدمشقي ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي ثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب، فذكره.

○ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم روي عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وعبد الحميد ليس به بأس.

○ وأخرجه البخاري في "الكنى" (١٩٦) وقال جنادة بن محمد نا عبد الحميد بن أبي
العشرين نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.

رواية أبي حميد مولى مسافع، عنه.

() عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
" لَتَنْتَقُونَ كَمَا تُنْتَقَى التَّمْرَةُ مِنَ الْحَقْبَةِ وَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلَيَبْقَيْنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ
اسْتَطَعْتُمْ ". (الكنى للبخاري).

○ وفي رواية: " لَتَنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلَيَبْقَيْنَّ
شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ ". (ابن ماجه).

أخرجه البخاري في "الكنى" (١٩٦) نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن بن شهاب عن أبي حميد، فذكره.

وأبو أحمد الحاكم "الأسامي والكنى" (١٢٤/٤) أنا أحمد بن عمير نا إبراهيم بن يعقوب يعني الجوزجاني وأبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي.

والحاكم في "المستدرک" (٨٣٣٧) حدثناه علي بن حمشاد العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، والحسن بن علي بن زياد.

جميعهم (البخاري، إبراهيم بن يعقوب يعني الجوزجاني، وأبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي، إسماعيل بن إسحاق القاضي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، والحسن بن علي بن زياد) عن إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال.

وتابع سليمان بن بلال: طلحة بن يحيى الأنصاري الزرقى.

أخرجه البخاري في "الكنى" (١٩٦).

وابن ماجه في "السنن" (٤٠٣٨).

وعلي بن عمر الحرابي في "الفوائد المنتقاء" (٨) حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

وابن أخي ميمي في "الفوائد" (١٠٥) حدثنا عبد الله.

جميعهم (البخاري، وابن ماجه، وأبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعبد الله -البغوي-) عن أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة.

وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (٨٣٣٨، ٨٣٣٩) أخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمران الأنصاري.

كلاهما (أبو الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمران الأنصاري) قالوا: حدثنا طلحة بن يحيى الزرقى.

كلاهما (سليمان بن بلال، وطلحة بن يحيى الأنصاري الزرقى) عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أبي حميد مولى مسافع، فذكره.

○ قال الحاكم (٨٣٣٧): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله رواية أخرى عن

يونس بن يزيد.

○ قال الحاكم (٨٣٣٨): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

○ قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال أبو حميد لم أر من جرحه ولا من وثقه ويونس هو ابن يزيد الأيلي وباقي الرجال ثقات. مصباح الزجاجة (١٩١/٤).

○ وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (٧٨٨٦) حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد وعلي بن حمشاد العدل قالوا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن أبي جميل أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتنتقن كما تنتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فموتوا إن استطعتم.

○ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو جميل هو الطائي.

○ وأخرجه أبو الشيخ في "الأمثال في الحديث" (٢٩٣) حدثنا عبدان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة... مرفوعا به.

رواية أبي عثمان النهدي (١٤) عنه.

() عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟ " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: " صَبْرًا صَبْرًا خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ ". (الطبراني).

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٧٠) حدثنا أحمد قال حدثنا أبو توبة قال حدثنا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

وتابع أحمد -ابن خليلد-: عثمان بن سعيد الدارمي.

أخرجه الحاكم في "المستدرک" (٥٤٦٤)، ومن طريقه البيهقي في "الزهد الكبير" (١٩٢) أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد القارئ الزاهد قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

كلاهما (أحمد - ابن خلد -، وعثمان بن سعيد الدارمي) قالوا: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي عثمان النهدي، فذكره.

○ قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو توبة.

○ قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك. مجمع الزوائد (٧/٥٥٤، ٥٥٥).

(٥) باب ما يؤمر به من الرفق في الإنكار

وفي الباب عن عمر، وابن عمر، وعبدالله بن عمر، وعائشة، وأم الدرداء.

□ حديث عمر.

ويرويه عنه: ابنه عبدالله.

() عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَةِ عَثَرَاتِهِمْ".

أخرجه أبو بكر الخلال في "الأمر بالمعروف" (ص ٢٦) أنا أحمد بن الفرّج أبو عتبة الحمصي، قال: حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن بكر، عن أبيه، عن جده، فذكره.

□ حديث ابن عمر.

ويرويه عنه: ابنه عبدالله، وزر.

رواية: عبدالله.

() عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَجَافَوْا عَنْ عُقُوبَةِ ذَوِي الْمُرُوءَةِ، وَهُوَ ذُو الصَّلَاحِ". (لفظ الطحاوي).

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٨) وجدنا الحسن بن عبد الله بن منصور الباسي أبا علي قد حدثنا قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، فذكره.

رواية: زر.

() عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَةِ زَلَاتِهِمْ ".

أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٨٧/١١) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي حدثنا أبي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر، فذكره.

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٨٧/١١) أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا علي بن عمر الدارقطني.

كلاهما (أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، وعلي بن عمر الدارقطني) قالوا: حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي حدثنا أبي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر، فذكره.

○ قال الخلال: قال لنا الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عاصم عن زر عن عبد الله، تفرد به الحنفي عن أبيه عن أبي بكر بن عياش عنه، ولم نكتبه إلا عن بن مخلد. انظر: "تاريخ بغداد".

○ قال البخاري في ترجمة محمد بن عبد العزيز بن عمر: منكر الحديث. انظر: "التاريخ الكبير" (١٦٧/١)، و"الميزان" (٦٢٨/٣) للذهبي.

□ حديث عائشة.

ويرويه عنها: عمرة، وعروة. (١٥)

() عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إِلَّا الْخُدُودَ ". (لفظ أبي داود).

أخرجه أحمد في "المسند" (١٨١/٦) حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن زيد، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، فذكره.

ومن طريقه أخرجه المزي في "تهديب الكمال" (٣٠٩/١٨).

(١٥) انظر: "تحفة الأشراف" (١٧٩١٢)، و"إتحاف المهرة" (٢٣١٨٦)، و"إطراف المسند المعتلي" (١٢٣٩٩).

والنسائي في "السنن الكبرى" (٧٢٩٤) أخبرني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا عطف بن خالد.

والنسائي في "السنن الكبرى" (٧٢٩٤)، وعنه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٧)، ومن طريقه ابن حزم في "المحلى" (٤٠٥/١١) أخبرنا عمرو بن علي. وأبو نعيم في "الحلية" (٤٣/٩) حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب.

جميعهم (أحمد، وعطف بن خالد، وعمرو بن علي، ومحمد بن أبي يعقوب) عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه أبو داود في "السنن" (٤٣٧٥)، ومن طريقه ابن حزم في "المحلى" (٤٠٤/١١) حدثنا جعفر بن مسافر، ومحمد بن سليمان الأنباري. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٦) وجدنا يونس بن عبد الأعلى. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٦).

والبيهقي في "السنن الصغرى" (٢٦٧/٨ و ٣٣٤) و (٤٦٥/٨، ٥٧٩)، وفي "معركة السنن والآثار" (٧٥/١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذلي.

وعبد الرحمن بن أبي الفهم في "الفوائد المنتقاة" - مخطوط - (٢٣) أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي الأسدآبادي، بالموصل، حدثنا أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن حفدة.

والمزي في "تهديب الكمال" (٣٠٩/١٨) من طريق أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي.

كلاهما (أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن حفدة، وأبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي) قالوا: أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي.

جميعهم (أبو عبد الله الحافظ، وأبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذياخي، وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

كلاهما (الطحاوي، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم) قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري.

وأخرجه أبو علي الصواف في "جزئه" (٥٨)، وعنه الضياء المقدسي في "صفة النبي" (١١)

حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد العزيز الأويسي أبو القاسم. وابن عدي في "الكامل" (٥٣٤/٦) حدثنا أبو العلاء، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح.

والدارقطني في "السنن" (٣٤٧٣) نا يعقوب بن إبراهيم البزار، نا رزق الله بن موسى. جميعهم (جعفر بن مسافر، ومحمد بن سليمان الأنباري، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، وعبد العزيز الأويسي أبو القاسم، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ورزق الله بن موسى) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك. كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك) عن عبد الملك بن زيد.

وتابع عبد الملك بن زيد: عبد العزيز بن عبد الله.

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٧٢٩٤)، وعنه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٥)، وابن حزم في "المحلى" (٤٠٥/١١) أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سويد، بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك.

والنسائي في "السنن الكبرى" (٧٢٩٤) أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، قال: حدثنا ابن أبي ذؤيب.

كلاهما (عبد الله بن المبارك، وابن أبي ذؤيب -عبد الرحمن بن عبد الله-) عن عبد العزيز بن عبد الله.

كلاهما (عبد الملك بن زيد، وعبد العزيز بن عبد الله) عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه،
عمرة، فذكره.

○ رواية محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة.

أخرجه الشافعي في "المسند" (ص ٣٦٣) أخبرنا: إبراهيم بن محمد عن عبد العزيز بن
عبد الله بن عمر عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن،
فذكره.

وتابع عبد الله بن عمر: أسد بن موسى، وسعيد بن منصور، وأبو عامر العقدي -
عبد الملك بن عمرو -، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وسعيد بن عبد الجبار، ومحمد
بن الصباح، وقتيبة بن سعيد، وأبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطعي، وعبد
الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن حزم، ويحيى بن يحيى.

أما رواية أسد بن موسى فقد أخرجها:

البخاري في "الأدب المفرد" (٤٦٥) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب.

وأما رواية أسد بن موسى فقد أخرجها:

أبو يعلى في "المسند" (٤٩٥٣)، وعنه أبو الشيخ الأصبهاني في "كتاب الأمثال"
(١٢٣)،

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٦٧) حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، قال:
حدثنا أسد بن موسى.

وأما رواية سعيد بن منصور فقد أخرجها:

الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٦٧) حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن
الحارث، قال: حدثنا سعيد بن منصور.

وأما رواية أبي عامر العقدي فقد أخرجها:

الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٦٩) حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو
عامر العقدي.

وأما رواية عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي فقد أخرجها:

الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٠) وجدنا محمد بن سليمان الباغندي قد حدثنا قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.

وأما رواية سعيد بن عبد الجبار ومحمد بن الصباح وقتيبة بن سعيد فقد أخرجها: ابن حبان في "صحيحه" (٩٤) أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا سعيد بن عبد الجبار ومحمد بن الصباح وقتيبة بن سعيد.

وأما رواية أبي قطن عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطعي فقد أخرجها: وكيع في "أخبار القضاة" (١٧٥/١) حدثنا علي بن شعيب. وأبو الشيخ الأصبهاني في "كتاب الأمثال" (١٢٤) حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن منيع، ثنا أبو قطن. كلاهما (علي بن شعيب، وأحمد بن منيع) قالوا: ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطعي.

وأما رواية عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن حزم فقد أخرجها: الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٢) وجدنا فهذا. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٢) وجدنا ابن أبي مريم. والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣٤٣/٢) حدثناه الحسن بن علي. ثلاثتهم (فهد، وابن أبي مريم - عبد الله بن محمد -، والحسن بن علي) عن سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا العطار قال: حدثني عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه.

وأخرجه البيهقي في "السنن الصغرى" (٤٦٥/٨)، وفي "شعب الإيمان" (٧٩٥٦) من طريق أبي الوليد حسان بن محمد القرشي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن يحيى. جميعهم (عبد الله بن عمر، وأسد بن موسى، وسعيد بن منصور، وأبو عامر العقدي - عبد الملك بن عمرو -، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وسعيد بن عبد الجبار، ومحمد بن الصباح، وقتيبة بن سعيد، وأبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطعي، وعبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن حزم، ويحيى بن يحيى) عن أبي بكر بن نافع العمري عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة، فذكره.

○ رواية أبي بكر بن عمرو بن حزم، قال: قالت: عمرة.

أخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" (١١٤٢) أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثني أبو بكر بن نافع، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، قال: قالت: عمرة، فذكره.
والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣١٣٩) حدثنا بكر قال: نا نعيم بن حماد.
وابن حزم في "المحلى" (٤٠٤/١١) حدثنا حمام نا عباس بن أصبغ نا محمد ابن عبد الملك بن أيمن نا أبو عبد الله نا سعيد بن منصور.
كلاهما (أبو عامر العقدي-عبد الملك بن عمرو-، ونعيم بن حماد، وسعيد بن منصور) عن أبي بكر بن نافع، مولى ابن عمر.

وتابع أبا بكر بن نافع: ابن أبي ذئب، وإبراهيم بن محمد.

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٧٢٩٤).
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٤).
كلاهما (النسائي، والطحاوي) عن يونس قد حدثنا قال: حدثنا معن بن عيسى القزاز، عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه البيهقي في "معركة السنن والآثار" (٧٥/١٣) أخبرنا أبو عبد الله، وأبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو.
جميعهم (أبو بكر بن نافع، وابن أبي ذئب، وعبد العزيز بن عبد الله بن عمرو) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، فذكره.

○ رواية عبد العزيز بن عبد الله عن ابن حزم، عن عمرة.

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٧٢٩٤) أخبرني إبراهيم بن يعقوب.
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧٣) وجدنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٨/٣٦) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي الدقاق نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أبو سعد مالك بن سيف النجيب.

جميعهم (إبراهيم بن يعقوب، وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، وأبو سعد مالك بن سيف النجبي) عن عبد الله بن يوسف التنيسي.

وتابع عبد الله بن يوسف التنيسي: الحكم بن موسى، ومحمد بن مالك.

أما رواية الحكم بن موسى فقد أخرجها:

الخرائطي في "اعتلال القلوب" (٢٦٥)، وفي "مكارم الأخلاق" (٣٧٥) حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي قال: حدثنا الحكم بن موسى.

وأما رواية محمد بن مالك فقد أخرجها:

ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٨/٣٦) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي الدقاق قال نا يحيى نا إبراهيم بن محمد الصفار.

وابن حزم في "المحلى" (٤٠٤/١١) حدثنا أحمد بن قاسم نا محمد بن قاسم ابن أصبغ نا أبي نا جدي نا مضر بن محمد.

كلاهما (إبراهيم بن محمد الصفار، ومضر بن محمد) عن محمد بن مالك.

ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف التنيسي، والحكم بن موسى، ومحمد بن مالك) عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال عن ابن أبي ذئب أخبرني عبد العزيز بن عبد الله عن ابن حزم قال سمعت عمرة، فذكره.

○ رواية أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن عمرة.

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٣٧١) وجدنا نصر بن مرزوق قد حدثنا قال: حدثنا يحيى بن مسلمة بن قعنب، قال: حدثنا أبو بكر بن نافع المدني، عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، فذكره.

○ قال الطحاوي: فتأملنا هذه الآثار فوجدناها كلها ترجع إلى أبي بكر بن نافع، فاحتمل أن يكون أبو بكر هذا هو أبو بكر بن نافع مولى عبد الله بن عمر الذي حدث عنه مالك بن أنس، فإن كان كذلك فهو رجل مقبول الرواية، فنظرنا في ذلك فعقلنا بذلك أنه غير أبي بكر بن نافع الذي روى عنه مالك، وأنه في الحقيقة مولى زيد بن الخطاب لا مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. (٢٣٦٩، ٢٣٧٠).

○ قال العقيلي: وقد روي هذا الكلام بغير هذا الإسناد، وفيه أيضا لين، وليس فيه شيء يثبت.

○ قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا من حديث أبي بكر بن محمد، عن عمرة.

○ سئل الدارقطني عن حديث عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم....

فقال: يرويه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، واختلف عنه:

فرواه، ابنه محمد بن أبي بكر، واختلف عنه أيضا؛ فرواه، عبد الملك بن زيد المدني، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة؛ وخالفه أبو بكر بن نافع المدني؛ فرواه، عن محمد بن أبي بكر، عن عمرة، ولم يذكر أباه.

وكذلك قال العطاء بن خالد، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة ولم يذكر أباه بكر بن حزم فيه.

ورواه، عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، واختلف عن ابن أبي ذئب، فيه؛ فرواه، عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة؛ وخالفه، القعني؛ فرواه، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الملك، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، مرسلا لم يذكر فيه، عن عائشة.

وقيل: عن القعني، عن ابن أبي عمرة، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم... مرسلا.

ورواه، عمر بن سليمان، شيخ لأهل المدينة، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، مرسلا،

عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر عمرة. انظر: "العلل" (٣٧٦٣).

○ وقال ابن عدي: وهذا منكر بهذا الإسناد، يرويه عبد الملك، ويرويه عنه محمد بن

إسماعيل بن أبي فديك. ورواه أبو حرة الرقاشي واصل بن عبد الرحمن: عن محمد، عن عمرة، عن عائشة. وأبو حرة ضعيف الحديث. ورواه عبد الله بن هارون بن موسى الفروي أبو علقمة:

عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس. وهذا بهذا الإسناد باطل، وكأنه حمل فيه على الفروي هذا، لأن الإسناد إلى أنس ثقات.

○ قال الخطيب البغدادي: ففي هذا زيادة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في الإسناد، فيكون حديث أبي داود - على هذا - منقطعاً فيما بين محمد بن أبي بكر وعمرة، فاعلم ذلك. انظر: "بيان الوهم والإيهام". (٩٤/٢).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح. انظر: "مجمع الزوائد". (٢٨٢/٦).

رواية عروة. (١٦)

() عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْرُءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ ". (لفظ الترمذي).
أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٠٩٤) حدثنا وكيع، عن يزيد بن زياد البصري، عن الزهري، عن عروة، فذكره.

وتابع وكيع: محمد بن ربيعة، والفضل بن موسى.

أما رواية محمد بن ربيعة فقد أخرجها:

الترمذي في "السنن" (١٤٢٤)، وفي "العلل الكبير" (٢٤٦) حدثنا عبد الرحمن بن الاسود أبو عمرو البصري.

والدارقطني في "السنن" (١٤٢٤)، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣٨/٨) و (١٢٣/٩) أخبرنا الإمام أبو الفتح أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح.

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣٣١/٥) حدثنا أبو نعيم إملاء حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي.

والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (١٧٨٦) أخبرني الحسين بن علي الطنাজيري حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق البزار.

(١٦) انظر: "إنحاف المهرة" (١٤٨٨٠).

جميعهم (الدارقطني وأبو محمد بن أبي شريح، ومحمد بن الفتح الحنبلي، وعبد الله بن محمد بن إسحاق البزار) عن أبي القاسم البغوي.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩٤/٦٥) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا حامد بن محمد بن شعيب.

كلاهما (أبو القاسم البغوي، وحامد بن محمد بن شعيب) عن داود بن رشيد.

وأخرجه الدارقطني في "السنن" (١٤٢٤) أخبرنا إبراهيم بن حماد حدثنا الحسن بن عرفة.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن الاسود أبو عمرو البصري، وداود بن رشيد، والحسن بن عرفة)

عن محمد بن ربيعة.

وأما رواية الفضل بن موسى فقد أخرجها:

الحاكم في "المستدرک" (٣٨٤/٤) أخبرنا القاسم بن القاسم السيارى أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣٨/٨)، وفي "السنن الصغرى" (١٤٢٤) أخبرنا أبو

القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار الكوفي، حدثنا علي بن شقير، حدثنا أحمد

بن عيسى بن هارون العجلي، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.

كلاهما (عبدان - عبد الله بن عثمان -، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة) عن الفضل

بن موسى.

ثلاثتهم (وكيع، ومحمد بن ربيعة، والفضل بن موسى) عن يزيد بن زياد عن الزهري عن

عروة، فذكره.

وأما الموقوف:

أخرجه الترمذي في "السنن" (١٤٢٤)، وفي "العلل الكبير" (٢٤٦) حدثنا هناد حدثنا

وكيع عن زياد نحو حديث محمد بن ربيعة ولم يرفعه.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣٨/٨) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد

الفقيه حدثنا محمد بن أحمد بن زهير حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا وكيع عن يزيد فذكره

موقوفا.

○ قال الترمذي: حديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوه ولم يرفعه ورواية وكيع أصح وقد روي نحو هذا عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا مثل ذلك ويزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث ويزيد بن أبي زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم.

○ وقال سألت محمداً عن هذا الحديث؟

فقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. انظر: "العلل الكبير" (٤٠٩، ٤١٠).

○ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.

○ قال البيهقي: تفرد به يزيد بن زياد الشامي عن الزهري وفيه ضعف.

ورواية وكيع أقرب إلى الصواب والله أعلم.

ورواه رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري مرفوعاً، ورشدين ضعيف.

○ وقال ابن حجر: وفي إسناده يزيد بن زياد الدمشقي، وهو ضعيف، قال فيه البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك، ورواه وكيع عنه موقوفاً، وهو أصح، قاله الترمذي. انظر:

"التلخيص الحبير" (١٦١/٤).

□ حديث أم الدرداء.

ويرويه عنها: صالح بن رنبور.

() عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبُّورٍ، سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: " مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَهُ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ شَانَهُ ". (لفظ البيهقي).

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا أبو عثمان الحناط-سعيد بن عثمان-، نا الوليد بن شجاع، نا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، نا يزيد بن الأسود، عن صالح بن رنبور، فذكره.

وشهدة في "مشيختها" (٧٣) حدثني فخر الإسلام أبو بكر الشاشي، أنا أبو عبد الله بن سلامة قراءة، أنا محمد بن علي، ثنا علي، ثنا إبراهيم بن عبد العزيز.

كلاهما (الحسن بن محمد بن إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز) قالوا: حدثني أبو عثمان.

وتابع أبا عثمان -سعيد بن عثمان-: إسماعيل بن يوسف.

أخرجه أبو بكر الخلال في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (ص ٢٧) أخبرني الحسن بن عبد الوهاب، أن إسماعيل بن يوسف.

كلاهما (أبو عثمان -سعيد بن عثمان-)، وإسماعيل بن يوسف) عن أبي همام الوليد بن شجاع، عن سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، حدثنا نوية بن الأسود الكلاعي، عن صالح بن زنبور، فذكره.

(٦) باب فيمن يصلح له المعروف

□ حديث أبي أمامة.

ويرويه عنه: مريح بن مسروق الهوزني.

() عَنْ مَرِيحِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْهُوزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْمَعْرُوفَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِذِي حَسَبٍ، أَوْ دِينٍ، أَوْ لِذِي حِلْمٍ". (لفظ الطبراني).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٩/٨) رقم (٧٦٥٢) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ثنا منيع بن السري بن الضحاك الحراني ثنا عبد الله بن بن حميد اليزني عن مريح بن مسروق الهوزني، فذكره.

○ وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٤٣٢/٢) حدثنا منيع بن السري الحراري، قال: حدثنا عبد الله بن حميد المزني عن شريح بن مسروق الهوزني عن أبي زكريا، فذكره. ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/١٠).

○ والبيهقي في "الشعب" (١٠٤٦٣) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني سليمان بن سلمة الحمصي، نا منيع بن السري الحراري، نا عبد الله بن حميد المزني، عن شريح بن مسروق أبي زكريا، عن أبي أمامة.

○ قال البيهقي: كان في الكتاب: عن أبي زكريا ينظر فيه، وهذا إسناد فيه بعض من يجهل حاله والله أعلم، وقد روي معناه في حديث آخر في إسناده ضعف بين."

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك. "مجمع الزوائد" (١٧٣/٨).

(٧) باب الأمر بالمعروف يأخذ بيد الغير

وفي الباب عن النعمان بن بشير

□ حديث النعمان بن بشير^(١٧)، ويرويه عنه:

الشعبي، وسماك بن حرب

(رواية الشعبي

عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الْمُدْهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا، مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمْرُونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَخَذَ فَأَسَا فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: مَا لَكَ، قَالَ: تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أُنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ". لفظ البخاري (٢٦٨٦).

○ وفي رواية: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا، وَنَجَّوْا جَمِيعًا ". البخاري (٢٤٩٣). ونحوه الترمذي غير أنه قال: فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا: لَا نَدْعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا، ... وذكر نحوه.

○ وفي رواية: عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا عَلَى أَيْدِي سُفَهَايِكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ قَوْمًا رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فَافْتَسَمَوْهَا، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَكَانًا، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْهُمْ الْفَأْسَ فَنَقَرَ مَكَانَهُ، قَالُوا: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: مَكَانِي أَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ

(١٧) "تحفة الأشراف" (١١٦٢٨)، و"إتحاف المهرة" (١٧٠٩٠)، و"إطراف المسند المعتلي" (٧٤٤٥).

نَجُوا وَنَجَا، وَإِنْ تَرَكَوهُ غَرِقَ وَغَرِقُوا"، خُذُوا عَلَى أَيْدِي سُفَهَاكُمُ قَبْلَ أَنْ تَهْلِكُوا. ابن المبارك (١٣٤٩).

○ وفي رواية: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ مِثْلُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ جَلَسُوا فِي سَفِينَةٍ: أَحَدُهُمْ فِي صَدْرِهَا وَالْآخَرُ فِي أَسْفَلِهَا وَالْآخَرُ فِي وَسْطِهَا فَجَعَلَ يَخْفِرُهَا بِفَأْسٍ مَعَهُ، فَقَالَ الَّذِي يَلِيهِ: لَا تَخْفِرْ فَتَغْرِقَنَا وَقَالَ الْآخَرُ: دَعُهُ فَإِنَّمَا غَرِقَ نَفْسُهُ". أمثال الحديث لأبي الشيخ.

○ وفي رواية: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مُدْهِنٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالرَّكِبُ حُدُودَ اللَّهِ، وَالْأَمْرُ بِهَا وَالنَّاهِي عَنْهَا؛ كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ مِنْ سُفْنِ الْبَحْرِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مَوْخَرُ السَّفِينَةِ وَأَبْعَدَهَا مِنَ الْمِرْفَقِ، وَكَانُوا سُفَهَاةً، فَكَانُوا إِذَا أَتَوْا عَلَى رِجَالِ الْقَوْمِ آذَوْهُمْ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَقْرَبُ أَهْلِ السَّفِينَةِ مِنَ الْمِرْفَقِ وَأَبْعَدَهَا مِنَ السَّمَاءِ، فَبَيْنَمَا وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ أَنْ يُخْرِقَ السَّفِينَةَ، ثُمَّ نَسَدُهُ إِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ. فَقَالَ ضَرْبَاؤُهُ مِنَ السُّفَهَاةِ: فافْعَلْ. فَأَهْوَى إِلَى فَأْسٍ فَضْرَبَ بِهَا عُرْضَ السَّفِينَةِ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَنَشَدَهُ قَالَ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: نَحْنُ أَقْرَبُكُمْ مِنَ الْمِرْفَقِ وَأَبْعَدُكُمْ مِنْهُ؛ أَخْرِقْ دَفَّ هَذِهِ السَّفِينَةِ، فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ سَدَدْنَاهُ. قَالَ: لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّكَ إِذَنْ تَهْلِكُ وَتَهْلِكُ». الطبراني (٣٤).

○ وفي رواية: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَعْتُ لَهُ سَمْعِي وَقَلْبِي، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَسْمَعَ أَحَدًا عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، كَمَثَلِ قَوْمٍ كَانُوا فِي سَفِينَةٍ فَافْتَرَعُوا مَنَازِلَهُمْ، فَصَارَ مَهْرَاقُ الْمَاءِ وَمُخْتَلَفُ الْقَوْمِ لِرَجُلٍ، فَضَجَرَ فَأَخَذَ الْقَدُومَ، وَرَبَّمَا قَالَ: الْفَأْسُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: إِنَّ هَذَا يُرِيدُ أَنْ يُغْرِقَنَا وَيَخْرِقَ سَفِينَتَكُمْ، وَقَالَ الْآخَرُ: فَإِنَّمَا يَخْرِقُ مَكَانَهُ". وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ، وَفَسَدَتْ فَسَدَ لَهَا الْجَسَدُ كُلُّهُ"، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْمُؤْمِنُونَ تَرَاحُمُهُمْ وَلُطْفُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ كَجَسَدٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ، اشْتَكَى بَعْضُ

جَسَدِهِ أَلَمْ لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ" ^(١٨). لفظ ابن حبان (٢٩٧)، ونحوه الطبراني (٣٢) إلى قوله مكانه ولم يذكر بقية الحديث.

○ وفي رواية: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِكُمْ». لفظ الطبراني (٩٥) ^(١٩).

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٣٤٩) قال: أخبرنا الأجلح، عن الشعبي، فذكره. ومن طريقه ابن المبارك أخرجه:

(١٨) وقوله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجسد مضغة... إلى آخر الحديث ليس هذا موضع تخريجها، وقد ذكرها الحميدي وغيره.

(١٩) وقوله: «خُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِكُمْ». روي مرفوعا وموقوفا. فرواها سهل بن عثمان، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير مرفوعا، راجع تخريج رواية سهل ضمن التخريج. وروى الحديث عمر بن حفص بن غياث، عن حفص، بدون ذكر هذه الزيادة لا مرفوعة ولا موقوفة كما في التخريج.

ورواها الأجلح، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قوله، وكذا قال ابن المبارك، عن الأعمش فعن ابن المبارك، عن الأعمش، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ قَوْمًا رَكَبُوا الْبَحْرَ فِي سَفِينَةٍ فَاقْتَسَمُوهَا، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مَكَانًا فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْهُمْ الْفَأْسَ فَبَقَرَ مَكَانَهُ، فَقَالُوا: مَا يَصْنَعُ؟ قَالَ هُوَ: إِنِّي أَصْنَعُ فِيهِ مَا شِئْتُ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَوْا وَنَجَا، وَإِنْ تَرَكُوهُ غَرِقَ وَغَرِقُوا، فَخُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِكُمْ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا.

كذا رواه ابن المبارك في "المسند"، عن الأعمش. ورواها كذلك ابن المبارك، عن الأجلح، وتابعه: خالد بن عبد الله، وعمر بن علي بن مقدم، عن الأجلح، وبعضهم يقتصر على ذكرها في أول الحديث ولا يذكرها في آخره.

وإن جاءت هذه الزيادة في ذيل الحديث كما ذكر في متن ابن المبارك إلا أن ظاهر السياق يدل على كونها من قول النعمان بن بشير رضي الله عنه، مع تحمل السياق أيضا لأن تكون من قول النبي صلى الله عليه وسلم. والله أعلم. وقد ذكر الحافظ ابن حجر - رحمه الله - عن العقيلي أنه قال: روى الأجلح عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها. انظر: "تهذيب التهذيب" (١٦٥/١)، و"الضعفاء" للعقيلي (١٢٢/١)، و(٢٤٤/٢).

وأیضا سهل بن عثمان خالفه: عمر بن حفص بن غياث فكلهما رواه عن حفص بن غياث، ولم يذكر عمر بن حفص هذه الزيادة.

وقال أبو الشيخ الأصبهاني في ترجمة سهل بن عثمان: له غرائب بكثرة. "طبقات المحدثين بأصبهان" (١٢٠/٢)، و"سير أعلام النبلاء" (٥٤٥/١١)، و"تهذيب التهذيب" (٢٢٤/٤). والله أعلم.

ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦٥) حدثني حمزة بن العباس، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، به.

والبغوي في "شرح السنة" (٤١٥٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أنا محمد بن أحمد بن الحارث، أنا محمد بن يعقوب الكسائي، أنا عبد الله بن محمود، أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال، نا عبد الله بن المبارك، به.

وأخرجه البزار في "المسند" (٣٢٤٩) حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي. والطبراني في "المعجم الكبير" (٥٣/٢١) رقم (٣٧) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية.

كلاهما (إسحاق بن شاهين الواسطي، وهب بن بقية) عن خالد بن عبد الله. وأبو طاهر المخلص في "الأول من الرابع من الفوائد المنتقاة" (١٧١) - انتقاء ابن أبي الفوارس - حدثنا أحمد.

وأخرجه أبو القاسم الشهرزوري في "حديثه عن شيوخه" - مخطوط (٤٢) حدثنا علي بن وصيف القطان، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزاز.

كلاهما (أحمد - ابن عبد الله بن سيف -، ويعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزاز) قالوا: حدثنا عمر بن شبه النميري، قال: حدثنا عمر بن علي بن مقدم.

ثلاثتهم (عبد الله بن المبارك، وخالد بن عبد الله، وعمر بن علي بن مقدم) عن الأجلح بن عبد الله الكندي.

وتابع الأجلح: الأعمش، ومجالد بن سعيد، وزكريا بن أبي زائدة، ونعيم بن أبي هند، وسلمة بن كهيل، والمغيرة - ابن مقسم الضبي -، ومطرف - ابن طريف -، ومجاهد، وأبو فروة الهمداني - عروة بن الحارث -.

أما رواية الأعمش، فقد أخرجها:

ابن المبارك في "المسند" (٨١).

وأحمد في "المسند" (٢٦٨/٤، ٢٦٩).

والترمذي في "السنن" (٢١٧٣) حدثنا أحمد بن منيع.

والبزار في "المسند" (٣٢٩٨) أخبرنا عمرو بن علي.

والخراطي في "مساوى الأخلاق" (٤٠٦) حدثنا أخي أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل العسكري، ثنا أحمد بن بديل.

وأخرجه ابن المنذر في "الأوسط" (٦٦١٦) حدثنا يحيى بن محمد.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٧/٢١ - ٤٨) رقم (٣١) حدثنا معاذ بن المثنى. وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٨) من طريق أبي الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد بن يزداد العطار، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة.

ثلاثتهم (يحيى بن محمد، ومعاذ بن المثنى، وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي) قالوا: حدثنا مسدد.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤٧/٢١ - ٤٨) رقم (٣١) وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني.

جميعهم (أحمد - ابن حنبل -، وأحمد بن منيع، وعمرو بن علي، وأحمد بن بديل، ومسدد، ويحيى الحماني) قالوا: ثنا أبو معاوية الضرير.

وأخرجه البخاري في "الصحيح" (٢٦٨٦) حدثنا عمر بن حفص بن غياث (٢٠). ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في "التفسير" (٨٦/٢) أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، أنا محمد بن إسماعيل، به. وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩٢/٢١) رقم (٩٥)، وفي "مكارم الأخلاق" (٨١) حدثنا الحسن بن العباس الرازي والحسين بن إسحاق التستري وعلي بن سعيد الرازي وعبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٧٠) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا إسماعيل بن الفضل.

جميعهم (الحسن بن العباس الرازي، والحسين بن إسحاق التستري، وعلي بن سعيد الرازي، وعبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، وإسماعيل بن الفضل) عن سهل بن عثمان. كلاهما (عمر بن حفص بن غياث، وسهل بن عثمان) عن حفص بن غياث.

(٢٠) في "تفسير البغوي": عمرو بن حفص بن غياث، والصواب كما في "صحيح البخاري".

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤٩/٢١) رقم (٣٣) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي.

والبغوي في "شرح السنة" (٤١٥١) أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنا حاجب بن أحمد الطوسي، نا عبد الرحيم بن منيب. وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٣٠١) أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أبو عبد الله، أنا محمد بن إبراهيم بن الفضل أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى الذهلي (٢١).

وأخرجه أبو طاهر السلفي في "السابع عشر من المشيخة البغدادية" (٥٧) - مخطوط جوامع - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن بلال الأنصاري، نا أبو العباس بن محمد التميمي، أنا عيسى بن مسكين، عن محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني. جميعهم (أحمد بن حنبل، وعبد الرحيم بن منيب، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني) عن يعلى بن عبيد.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٦٩) أخبرنا أبو طاهر الفقيه. وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٣٠١) أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أبو عبد الله.

كلاهما (أبو طاهر الفقيه، وأبو عبد الله) قالوا: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام النيسابوري، عن محمد بن يحيى الذهلي.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي، قالوا: أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب. كلاهما (محمد بن يحيى الذهلي، وأبو أحمد محمد بن عبد الوهاب) عن جعفر بن عون. وأخرجه أبو عبد الله الرازي ابن الخطاب في "مشيخته" (٩٩)، وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦/١٢٤ - ١٢٥).

(٢١) قرن محمد بن يحيى الذهلي في "الترغيب والترهيب" بين جعفر بن عون، ويعلى بن عبيد.

ومن طريق ابن الخطاب أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢٤/٣٦ - ١٢٥)
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب في كتابه وحدثنا أبو بكر يحيى بن
سعدون الأزدي عنه، به.

ومن طريق أبي عبد الله الرازي أخرجه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١١٥٨/٣) أخبرنا
عبد الله ابن الحافظ، أنا محمد بن إسماعيل، أنا ابن ياسين، أنا محمد بن أحمد، به.

وأخرجه أبو طاهر السلفي في "السابع عشر من المشيخة البغدادية" (٥٧) - مخطوط
جوامع - أخبرنا الشيخ أبو محمد بن السراج، بقراءتي عليه في المحرم سنة ست وتسعين.

كلاهما (أبو عبد الله الرازي - ابن الخطاب-)، وأبو محمد بن السراج) عن أبي زكريا عبد
الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري بمصر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله
بن يزداد الرازي ببخارى، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، عن أبي سعيد الأشج،
عن وكيع.

جميعهم (عبد الله بن المبارك، وأبو معاوية - محمد بن خازم الضرير-)، وحفص بن غياث،
ويعلى بن عبيد، وجعفر بن عون، ووكيع) عن الأعمش.

وأما رواية مجالد بن سعيد، فقد أخرجهما:

الحميدي في "المسند" (٩١٩).

وأحمد في "المسند" (٢٧٣/٤).

والطبراني في "المعجم الكبير" (٥٢/٢١) رقم (٣٦) حدثنا محمد بن هشام المستملي،
حدثنا علي بن المديني.

ثلاثتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني) قالوا: ثنا سفيان بن عيينة.
وأخرجه البزار في "المسند" (٣٢٥١) أخبرنا أزهر بن جميل، قال: أخبرنا ابن أبي عدي،
عن شعبة.

والبزار في "المسند" (٣٢٥٢) أخبرناه عبد الواحد بن غياث، قال: أخبرنا حماد بن زيد.
والطبراني في "المعجم الكبير" (٥٢/٢١) رقم (٣٥) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري،
ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا الحكم بن بشير بن سليمان، عن عمرو بن قيس الملائي.

جميعهم (سفيان بن عيينة، وشعبة، وحماد بن زيد، وعمرو بن قيس الملائي) عن مجالد بن سعيد.

وأما رواية زكريا بن أبي زائدة، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٢٦٩/٤) حدثنا يحيى بن سعيد.

وأحمد في "المسند" (٢٧٠/٤).

والبخاري في "الصحيح" (٢٤٩٣).

والحكيم الترمذي في "نوادير الأصول" (٩٠٨) حدثنا أبي رحمه الله.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٥/٢١) رقم (٢٨) حدثنا علي بن عبد العزيز.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٨/١٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو جعفر محمد

بن أحمد بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن مسلم بن وارة.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٨/١٠) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو منصور

محمد بن القاسم العتكي، أنبأ أحمد بن نصر.

وأبو القاسم الحنائي في "فوائده" (٢١٢) أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن

الحسن بن علي بن يعقوب، قال: ثنا جد أبي أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي

العقب، قال: ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري.

جميعهم (أحمد بن حنبل، والبخاري، وعلي بن الحسن بن بشر والد الحكيم الترمذي،

وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأحمد بن نصر، وأبو زرعة عبد الرحمن بن

عمرو النصري) قالوا: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين.

وأخبره أحمد في "المسند" (٢٧٠/٤) حدثنا إسحاق بن يوسف (٢٢).

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٤) من طريق أبي بكر أحمد

بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي، أخبرنا أبو يحيى الروياني، حدثنا إبراهيم بن موسى

الفراء أخبرنا عيسى بن يونس.

(٢٢) ورواه العسكري في "الأمثال" من حديث الحسن بن خلف عن الأزرق - إسحاق بن يوسف -. انظر:

"البلدانيات" للسخاوي (ص ١٠٢).

جميعهم (يحيى بن سعيد، وأبو نعيم -الفضل بن دكين-، وإسحاق بن يوسف، وعيسى بن يونس -ابن أبي إسحاق-) عن زكريا بن أبي زائدة (٢٣).

وأما رواية نعيم بن أبي هند، فقد أخرجها:

البزار في "المسند" (٣٢٤٨).

والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (ص ١٠١) حدثنا أبي.

كلاهما (البزار، وعبد الرحمن الرامهرمزي) عن يحيى بن حكيم المقوم.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٧/٢١) رقم (٣٠) حدثنا الحسن بن علي المعمرى، حدثنا عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبي.

والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (ص ١٠١) حدثنا محمد بن جنيد قال ابن جنيد: ثنا عقبة بن مكرم.

جميعهم (يحيى بن حكيم المقوم، وعمرو بن أبي عاصم، وعقبة بن مكرم) عن أبي عاصم، عن جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي (٢٤)، عن نعيم بن أبي هند.

وأما رواية سلمة بن كهيل، فقد أخرجها:

البزار في "المسند" (٣٢٥٠) وأخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، قال: حدثني أبي.

والثعلبي في "الكشف والبيان" (٨٦/٤) (٢٥) أبو عبد الله محمد، أحمد بن محمد بن يعقوب، عبد الله بن أسامة، أسيد بن زيد الجمال (٢٦).

(٢٣) صرح زكريا ابن أبي زائدة بالسماع عند أحمد من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري، والطبراني وغيرهم. (٢٤) ورواه أحمد بن يونس، عن جابر بن يزيد بن رفاعة، ثنا الشعبي، عن النعمان رضي الله عنه. (لم يذكر نعيم بن أبي هند في الإسناد). وسيأتي إن شاء الله تعالى.

(٢٥) ذكره الثعلبي معلقاً في "التفسير" (١٢٣/٣)

(٢٦) في المطبوع من "الكشف والبيان" جاء الإسناد هكذا: أسيل بن زيد الجمال، يحيى بن سلمى بن مهنا. فتصحف من أسيد إلى: أسيل، وتصحف سلمة بن كهيل إلى: سلمى بن مهني. وفي ترجمة أسيد بن زيد، وقد نسبته غير واحد من الحفاظ بالجمال. انظر: "تهذيب الكمال" (٢٣٨/٣)، و"المجروحين" (١٨٠/١).

وإن سلم ما ذهبنإ إليه أن يحيى بن سلمى بن مهني مصحف من يحيى بن سلمة بن كهيل فقد جاء في ترجمة يحيى بن سلمة بن كهيل رواية أسيد بن زيد الجمال، عنه. انظر: "تهذيب الكمال" (٣٦٢/٣١). والله أعلم.

كلاهما (إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وأسيد بن زيد الجمال) عن يحيى بن سلمة بن كهيل.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٥٤/٢١) رقم (٣٨)، وفي "المعجم الأوسط" (٢٧٦٢) حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨٥١٧) حدثنا معاذ.

وابن عدي في "الكامل" (٢١٦/٦) (٢٧) أخبرنا أبو يعلى.

ثلاثتهم (إبراهيم بن هاشم البغوي، ومعاذ، وأبو يعلى) قالوا: ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم، عن محمد بن سلمة بن كهيل.

كلاهما (يحيى بن سلمة بن كهيل، ومحمد بن سلمة بن كهيل) عن سلمة بن كهيل.

وأما رواية المغيرة - ابن مقسم -، فقد أخرجها:

الحكيم الترمذي في "نوادير الأصول" (٩٠٧) حدثنا بذلك سفيان بن وكيع.

وابن حبان في "صحيحه" (٢٩٧) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٩/٢١) رقم (٣٢) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (سفيان بن وكيع، وإسحاق بن إبراهيم، وعثمان بن أبي شيبة) قالوا: ثنا جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه الرامهرمزي في "أمثال الحديث" (ص ١٠١) حدثنا ابن ذريح العكبري، ثنا سفيان بن وكيع.

وأبو الشيخ في "أمثال في الحديث" (٣١٧) أخبرنا أبو يعلى، حدثنا ابن نمير.

(٢٧) ذكر ابن عدي الحديث في ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل وذكر قول السعدي في محمد ويحيى ابنا سلمة بن كهيل قال: واهيا الحديث.

وقال ابن عدي فيه: كان ممن يعد من متشيبي الكوفة.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٣١٠/٢٤) ^(٢٨) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا أبو كريب.

ثلاثتهم (سفيان بن وكيع، وابن نمير - محمد بن عبد الله-، وأبو كريب -محمد بن العلاء بن كريب-) قالوا: حدثنا أبو بكر ابن عياش.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٩٣١٠) حدثنا هاشم بن مرثد، ثنا آدم، ثنا ورقاء.

ثلاثتهم (جرير بن عبد الحميد، وأبو بكر ابن عياش، وورقاء) عن مغيرة.

وأما رواية مطرف، فقد أخرجها:

ابن حبان في "صحيحه" (٢٩٨) أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة.

وابن حبان في "صحيحه" (٣٠١) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٥٠/٢١) رقم (٣٤) حدثنا موسى بن هارون.

كلاهما (عبد الله بن محمد الأزدي، وموسى بن هارون) قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٥٠/٢١) رقم (٣٤) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن إسحاق قالوا: ثنا عثمان بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (أبو خيثمة -زهير بن حرب-، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة) عن جرير، عن مطرف.

وأما رواية مجاهد فقد أخرجها:

أبو الليث السمرقندي في "تنبيه الغافلين" (٩٤) قال: حدثنا الخليل بن أحمد الذبيلي، حدثنا عبد الله، حدثنا عن مجاهد.

وأما رواية أبي فروة الهمداني - عروة بن الحارث - فقد أخرجها:

عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٩٤) أخبرنا الفقيه أبو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراي، قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ، أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن

(٢٨) ذكره ابن عبد البر معلقا في "الاستذكار" (٥٨٥/٨).

جعفر المؤدب، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو فروة الهمداني (٢٩).

جميعهم (الأجلح، والأعمش، ومجالد بن سعيد، وزكريا بن أبي زائدة، ونعيم بن أبي هند، وسلمة بن كهيل، والمغيرة - ابن مقسم الضبي -، ومطرف - ابن طريف -، ومجاهد، وأبو فروة الهمداني - عروة بن الحارث -) عن عامر الشعبي، فذكره (٣٠).

○ قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

○ قال البزار عقب حديث نعيم بن أبي هند: ولا نعلم أسند نعيم بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان، ولا عن غير النعمان حديثا غير هذا الحديث.

وقال عقب حديث مجالد: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا النعمان بن بشير.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سلمة إلا ابنه محمد ولا عن محمد إلا حسان تفرد به الأزرق. "المعجم الأوسط" (٢٧٦٢، ٨٥١٧)

وقال عقب طريق ورقاء: لم يرو هذا الحديث عن ورقاء إلا آدم.

(٢٩) كذا جاء في "الأمر بالمعروف" الحميدي، عن سفيان، عن أبي فروة، وقد اتفق كلا الطريقين في المتن أي متن ابن عيينة، عن مجالد، وكذا ابن عيينة، عن أبي فروة. وقد مر في التخريج رواية الحميدي، عن سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، وكذا متابعة أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني للحميدي.

ولأبي فروة رواية عن الشعبي، وكذا روى عنه سفيان بن عيينة كما في ترجمته في "تهذيب الكمال" (٧/٢٠). وقد مر في التخريج رواية الحميدي، عن سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، وكذا متابعة أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني للحميدي.

(٣٠) وقال ابن الجوزي: أخبرنا ابن الحصين بسنده إلى عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب، وذكر الحديث. انظر: "التبصرة" (٣٠٣/٢).

○ قال أبو محمد البغوي، وأبو القاسم الحنائي، وأبو طاهر السلفي^(٣١)، وعبد الغني المقدسي: هذا حديث صحيح^(٣٢).

○ ابن طاهر المقدسي: رواه محمد بن سلمة بن كهيل: عن أبيه، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير. ومحمد هذا واهي الحديث. "ذخيرة الحفاظ" (٩٦٣/٢).

○ قال ابن العربي: قد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل المداهن....، وذكر الحديث. انظر: "أحكام القرآن" (٣٠٥/٤).

○ قال الذهبي: هذا حديث صحيح غريب. "تذكرة الحفاظ" (٢٣٤/٣).

○ قال ابن الملقن بعد أن ذكر قوله: خذوا على أيدي سفهائكم: رواه الطبراني في أكبر معاجمه بسند جيد. "تحفة المحتاج" (٢٦٠/٢).

– الاختلاف على جابر بن يزيد بن رفاعة

الحديث رواه أبو عاصم، وأحمد بن يونس عن جابر على وجهين؛ فرواه أبو عاصم، عن جابر بن يزيد بن رفاعة، عن نعيم بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير.

ورواه أحمد بن يونس، عن جابر بن يزيد بن رفاعة، عن الشعبي، عن النعمان رضي الله عنه^(٣٣).

(٣١) والظاهر أن القول في المشيخة البغدادية ليس لأبي طاهر السلفي إنما هو لأبي العباس التميمي فقد جاء عقب تصحيح الحديث وتخرجه في "المشيخة البغدادية": "بهذا قال السلفي: أبو العباس هذا يعني الراوي للحديث، عن عيسى بن مسكين هو تميم المعروف بابن الخروف". والله أعلم.

(٣٢) وزاد الحنائي: من حديث أبي يحيى زكريا بن يحيى بن أبي زائدة وهو ابن خالد الأعمى عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي من شعب همدان الكوفي عن أبي عبد الله النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ولكن وقع في الأصل نعمان بن بشير بن النعمان وهو خطأ.

(٣٣) والظاهر – والله أعلم – أن الوجهين محفوظان؛ وذلك لما يلي:

أولاً: جابر بن يزيد لم يوصف بتدليس.

ثانياً: فضلاً عن ذلك فقد صرح جابر بن يزيد بالسماع، عن الشعبي في رواية أحمد بن يونس.

في طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عند البزار، والرامهرمزي صرح جابر بن يزيد بالسماع من نعيم بن أبي هند، ونعيم صرح بالسماع من الشعبي.

() رواية أحمد بن يونس، عن جابر بن يزيد بن رفاعه، عن الشعبي، عن النعمان رضي الله عنه.

() عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ - يَعْنِي مَنْبَرَ الْكُوفَةِ - رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَهُ قَبْلَهُ. فَقَالَ لَهُ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ: مَنْ هُوَ يَا عَامِرُ؟ قَالَ: هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُدَاهِنِ فِي أَمْرِ اللَّهِ كَمَثَلِ رَهْطٍ رَكِبُوا سَفِينَةً، فَافْتَرَعُوا عَلَى الْمَنَازِلِ فِيهَا، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَى السَّفِينَةِ وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَاطَّلَعَ مُطَّلِعٌ مِنَ الَّذِي أَعْلَى السَّفِينَةِ؛ فَإِذَا بَعْضٌ مِنَ أَسْفَلَهَا يَحْرِقُهَا، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ يَا فَلَانُ؟ قَالَ: أَخْرَقُ مَكَانًا أَسْتَقِي مِنْهُ وَأَتَوَضَّأُ وَأَشْرَبُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنْ غَيَّرُوا عَلَيْهِ نَجَا وَنَجَّوْا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِنْ تَرَكُوهُ يَحْرِقُهَا غَرِقَ وَغَرِقُوا». لفظ الطبراني، ونحوه الرامهرمزي غير أنه زاد: قَالَ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ: إِنَّ هَذِهِ عَلَيْنَا شَدِيدَةٌ، أَنَا أَخَافُ أَنْ يَغْرُقَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ وَيَغْرِقُوا، يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ. قَالَ: وَهَذَا فِي زَمَانِ بَنِي أُمَيَّةَ.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤٦/٢١) رقم (٢٩) حدثنا العباس الأسفاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا جابر بن يزيد بن رفاعه، ثنا الشعبي، فذكره.

والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (ص ١٠٠) حدثني أحمد بن يحيى الحلواني.

كلاهما (العباس الأسفاطي، وأحمد بن يحيى الحلواني) قالوا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا جابر بن يزيد بن رفاعه، ثنا الشعبي، فذكره.

() رواية سماك بن حرب عنه.

عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَثَلُ الْمُدَاهِنِ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالْقَائِمِ فِي حُقُوقِ اللَّهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ

ثالثا: لجابر بن يزيد بن رفاعه رواية عن الشعبي، وله رواية عن نعيم بن أبي هند فلا مانع من أن يكون جابر سمعه من الشعبي بواسطة، وسمعه منه بلا واسطة. انظر ترجمة جابر في "تهذيب الكمال" (٤٧٢/٤).

رابعا: أحمد بن يونس، وأبو عاصم كلاهما موثق ومشهور توثيقهما، فلا وجه لترجيح رواية أحدهما على الآخر. والله أعلم.

رَكِبُوا سَفِينَةً فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَكَانًا فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ، طَرِيقُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَيَّ، وَإِنِّي ثَاقِبٌ تُقْبَأُ هَا هُنَا فَاتَّوَصَّأْتُ مِنْهُ وَأَسْتَقِي مِنْهُ وَأَقْضِي فِيهِ حَاجَتِي " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَإِنْ هُمْ تَرَكُوهُ هَلَكَ وَأَهْلَكُهُمْ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَا وَنَجَوُا». الطبراني في "الصغير"، ونحوه الأصبهاني غير أنه قال: "مَثَلِي وَمَثَلُ الْأُمَرَاءِ كَمَثَلِ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً، فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَكَانًا... وذكره.

○ وفي رواية: «إِنَّ مَثَلِ الْأُمَرَاءِ وَمَثَلِ النَّاسِ كَمَثَلِ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً، فَأَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَخْرِقَهَا، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَا وَنَجَوُا، وَإِنْ تَرَكُوهُ هَلَكَ وَهَلَكُوا». الطبراني (١٤٠).
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١١٨/٢١) رقم (١٤٠)، وفي "المعجم الصغير" (٨٤٩)، وأبو الشيخ في "الأمثال في الحديث" (٣٤٨) حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا مهلب بن العلاء، ثنا شعيب (٣٤) بن بيان الصفار، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، فذكره (٣٥).

ومن طريق أبي الشيخ أخرجه ابن الشجري في "الأمالي" (٢٧٥/٢) قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المؤدب قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (٣٦)، به.

○ قال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلا شعيب بن الصفار تفرد به مهلب بن العلاء. "المعجم الصغير" (٣٧).

○ شعيب بن بيان

○ مهلب بن العلاء

(٣٤) في المطبوع من "الأمالي" لابن الشجري تحرف شعيب إلى: سعيد، والصواب: شعيب كما في "الأمثال"، وكما عند الطبراني، وانظر ترجمة شعيب بن بيان في "تهذيب الكمال" (٥٠٧/١٢).

(٣٥) ورواه لعسكري في "الأمثال" من حديث أبي الهذيل العلاف، عن الحسن بن دينار، عن سماك. انظر: "البلدانيات" (ص ١٠٢).

(٣٦) في المطبوع حبان، والصواب حيان، وانظر ترجمة أبي الشيخ في "تاريخ أصبهان" (٥١/٢)، و"سير أعلام النبلاء" (٢٧٦/١٦).

(٣٧) وقد روى الطبراني عقب هذا الحديث بنفس هذا الإسناد حديث: "استقيموا لقريش ما استقاموا لكم..."، وذكر الهيثمي حديث استقيموا لقريش وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه. انظر: "مجمع الزوائد" (٤١٢/٥).

○ محمد بن خالد الراسبي

(٨) باب من يأمر بالمعروف عند فساد الناس

□ حديث أبي أمامة

يرويّه عنه: القاسم. (٣٨)

() عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَحَقَّ الْمَزَامِيرَ وَالْمَعَارِفَ وَالْحُمُورَ وَالْأَوْثَانَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَقَسَمَ رَبِّي بِعِزَّتِهِ لَا يَشْرَبُ الْخُمْرَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي إِلَّا سَقَيْتُهُ مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ، وَلَا يَدْعُهَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي تَخْرُجًا عَنْهَا إِلَّا سَقَيْتُهُ إِيَّاهَا مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدْسِ ". (لفظ الحارث).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا، وَإِنَّ إِقْبَالَ هَذَا الدِّينِ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ حَتَّى إِنَّ الْقَبِيلَةَ لَتَتَفَقَّهُ مِنْ أَسْرَهَا أَوْ آخِرَهَا حَتَّى مَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا الْفَاسِقُ أَوْ الْفَاسِقَانِ مَقْهُورَانِ مَغْمُومَانِ ذَلِيلَانِ إِنْ تَكَلَّمَا أَوْ نَطَقَا قُمِعَا وَفُهِرَا وَاضْطُهِدَا، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ إِدْبَارِ هَذَا الدِّينِ أَنْ تَخَفُوا الْقَبِيلَةَ كُلَّهَا مِنْ عِنْدِ أَسْرَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا إِلَّا الْفَقِيهَ أَوْ الْفَقِيهَانِ مَقْهُورَانِ مَغْمُومَانِ ذَلِيلَانِ إِنْ نَطَقَا أَوْ تَكَلَّمَا قُمِعَا وَفُهِرَا وَاضْطُهِدَا، وَقِيلَ: أَتَطْعَنَانِ عَلَيْنَا أَتَطْعَنَانِ عَلَيْنَا حَتَّى تُشْرَبَ الْخُمْرُ فِي نَادِيهِمْ وَمَجَالِسِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ، وَتُنْحَلَ اسْمًا غَيْرَ اسْمِهَا حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا إِلَّا وَحَلَّتْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ، وَيَقُولُونَ يَأْمُرُ بِهَذَا الشَّرَابِ يَشْرَبُ الرَّجُلُ مَا بَدَا لَهُ، ثُمَّ يَكْفُ عَنْهُ حَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةُ فَيَقُومُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ فَيَرْفَعُ ذَيْلَهَا فَيَنْكِحَهَا وَهُمْ يَنْظُرُونَ كَمَا يُرْفَعُ بِذَنْبِ النَّعْجَةِ وَكَمَا أَرْفَعُ ثَوْبِي هَذَا "، وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبًا عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ السُّحُولِيَّةِ، " فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ لَوْ غَيَّبْتُمُوهُمَا عَنِ الطَّرِيقِ فَذَاكَ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ كَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِيكُمْ الْيَوْمَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَأَمَرَ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِائَةً صَحْبَنِي وَأَمَّنْ بِي وَاتَّبَعَنِي وَصَدَّقَنِي ". (لفظ الحارث).

(٣٨) المطالب العالية" (٤٥٩٣)، و"إنحاف الخيرة المهرة" (٣٧٧٢).

أخرجه الطيالسي "المسند" (١١٣٤) حدثنا الفرّج بن فضالة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية، فذكره.

وأحمد في "المسند" (٢٥٧/٥)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١)، ومن طريقه ابن عساكر في "ذم الملاحه" (٤) حدثنا يزيد.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٦/٨) رقم (٧٨٠٣) حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٦/٨) رقم (٧٨٠٣) حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن رجاء.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٦/٨) رقم (٧٨٠٣) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني.

جميعهم (الطيالسي، ويزيد، وأسّد بن موسى، وعبد الله بن رجاء، ويحيى الحماني) عن فرّج بن فضالة.

وتابع فرّج بن فضالة، وعبيد الله بن زحر، وعبيد الله الأفرقي، ومطرح بن يزيد.

أما رواية عبيد الله بن زحر فقد أخرجها:

الحارث في "المسند - زوائد الهيثمي" (٧٧١) ومن طريق الحارث: ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١٠٢٥)، وأحمد بن منيع في "المسند" كما في "المطالب العالية" (٤٥٩٣) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢١٤/٨) رقم (٧٨٦٣) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا محمد بن سلمة.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٠/٥١) حدثنا نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو عثمان محمد بن ورقاء الأصبهاني أنبأنا أبو الفرّج محمد بن أحمد بن محمد الزمّلكاني أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي حدثنا محمد بن فضيل.

كلاهما (يزيد بن هارون، ومحمد بن سلمة، ومحمد بن فضيل) عن محمد بن عبيد الله الفزاري.

وأما رواية عبيد الله بن زحر فقد أخرجها:

الرويان في "المسند" (١٢٠٦) نا ابن حميد، نا جرير، عن ليث.

كلاهما (محمد بن عبيد الله الفزاري، وليث) عن عبيد الله بن زحر الأفريقي.

وأما رواية مطرح بن يزيد فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٨/٨) رقم (٧٨٠٧)، ومن طريقه ابن الشجري في "الأمالي" (٤٨٢/١) حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا داود بن مهران الدباغ ثنا المشمعل بن ملحان عن مطرح بن يزيد.

جميعهم (فرج بن فضالة، وعبيد الله بن زحر، وعبيد الله الأفريقي، ومطرح بن يزيد) عن علي بن يزيد عن القاسم. فذكره.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك. انظر: "مجمع الزوائد" (٥١٧/٧، ٥٣٣).

○ قال ابن حجر: هذا حديث ضعيف، فيه أربعة في نسق.

والخطيب البغدادي في "الفتاوى والمتفق" (١٥٢) أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، نا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أنا الحارث بن محمد التميمي، نا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عبيد الله الفزاري، نا عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة

وأبو أحمد محمد بن عبد الله البخاري في "حديثه" (٢٣) حدثنا خلف: حدثنا عمران: حدثنا نصر: حدثنا عيسى: حدثنا أبوعصمة، عن أبي المنهال مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة

وأبو بكر الكلاباذي في "بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار" (ص ٣٧٥) عجيف بن آدم، قال: ح محمد بن سلام، قال: ح عيسى، عن نوح بن أبي مريم، عن أبي المهلب مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زخر الكناني، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة

أبو إسماعيل الهروي في "ذم الكلام وأهله" (٦١٦) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة والقاسم بن سعيد وغير واحد قالوا أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون الكوفي

المؤدب ببغداد أخبرنا جعفر بن أحمد بن كعب حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون
عن محمد بن عبيد الله العرزمي حدثنا عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن
أبي أمامة.

(٩) باب من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر

وفي الباب عن أبي بكرة، وعبد الله بن مسعود

□ حديث أبي بكرة- نفع بن الحارث-.

ويرويه عنه: ابنه عبد العزيز.

() عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَأْمُرُونَ فِيهِ بِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ".

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٠١٢) حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال: ثنا داود بن رشيد قال: ثنا بسطام بن حبيب، ثنا أبو كعب، عن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي كعب صاحب الحرير إلا بسطام بن حبيب، تفرد به داود بن رشيد، ولا يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد "قال الهيثمي: فيه بسطام بن حبيب ولم أعرفه. انظر: "مجمع الزوائد" (٢٨٠/٧).

□ أثر عبد الله بن مسعود.

ويرويه عنه: الأسود- الأسود بن يزيد النخعي-.

() عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "يَذْهَبُ الصَّاحِحُونَ أَسْلَافًا، وَيَبْقَى أَهْلُ الرَّيْبِ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا". (لفظ الطبراني).

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠٥/٩، ١٧٧) رقم (٨٥٥٢، ٨٨٨٠) حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، فذكره. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٧٧/٩) حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد، وسليمان بن أحمد به

وابن الشجري في "الأمالي" (٢٨٠١) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قراءة عليه بأصفهان به.

كلاهما (الطبراني، وأبو أحمد محمد بن محمد) قالوا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي.

وتابع أبو الوليد الطيالسي: محمد بن جعفر.

أخرجه أبو القاسم الميانجي في "جزئه" - خ - (١٤) أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي
معشر، قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثني، قال: حدثنا محمد بن جعفر.

كلاهما (أبو الوليد الطيالسي - هشام بن عبد الملك -، ومحمد بن جعفر) قالوا: حدثنا
شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت الأسود، فذكره.

○ وقد روي مرفوعا

○ سئل الدارقطني: وسئل عن حديث أبي الأحوص، عن عبد الله، قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: يذهب الصالحون أسلافا ويبقى أهل الرب.
فقال: يرويه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق مرفوعا.
والصحيح موقوف. انظر: "العلل" (٩١٤).

رواية عبد الرحمن بن يزيد.

() عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ وَيَبْقَى أَهْلُ
الرَّيْبِ". قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَنْ أَهْلُ الرَّيْبِ؟ قَالَ: "قَوْمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا
يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ". (لفظ).

أخرجه الحسين المروزي في "زيادته على الزهد" (١٥١١) حدثنا الحسين أخبرنا ابن
المبارك أخبرنا محمد بن طلحة عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد، فذكره.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٧٨) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنا
الحسن بن محمد بن إسحاق، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا سليمان بن حرب.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٧٤) أخبرنا محمد
بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد حدثنا أبو محمد عبد الله
بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته حدثنا بشر بن الوليد حدثنا
محمد بن طلحة عن جامع بن شداد عن عبد الله بن يزيد^(٣٩) عن عبد الله بن مسعود.

^(٣٩) هكذا وقع في الإسناد ولعله تصحيف من عبد الرحمن بن يزيد إلى عبد الله بن يزيد

جميعهم (ابن المبارك، وسليمان بن حرب، وبشر بن الوليد) عن محمد بن طلحة، عن
جامع بن شداد، قال: كنت عند عبد الرحمن بن يزيد الفارسي، فذكره.

(١٠) باب من لم يغضب لله

وفي الباب عن جابر.

□ حديث جابر.

ويرويه عنه: أبو سفيان.

() عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ أَقْلِبْ مَدِينَةَ كَذَا وَكَذَا عَلَى أَهْلِهَا، قَالَ: إِنَّ فِيهِ عَبْدَكَ فَلَانًا لَمْ يَعِصِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، قَالَ: أَقْلِبْهَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فَإِنَّ وَجْهَهُ لَمْ يَتَمَعَّرْ لِي سَاعَةً قَطُّ". (لفظ الطبراني).

أخرجه ابن الأعرابي في "المعجم" (٢٠١٦) نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، نا عبيد بن إسحاق العطار، نا عمار بن سيف، عن الأعمش، عن أبي سفيان، فذكره. ومن طريقه أخرجه أبو سعد ابن البغدادى في "الأمالى" - خ - (١٠) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله به.

وتابع ابن الأعرابي وأبو العباس الأصم، ومحمد بن موسى الإصطخري.

أما رواية أبي العباس الأصم فقد أخرجها:

البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٨٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا: نا أبو العباس الأصم.

أما رواية محمد بن موسى الإصطخري فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧٦٦١) حدثنا محمد بن موسى الإصطخري.

ثلاثتهم (ابن الأعرابي وأبو العباس الأصم - محمد بن يعقوب -، ومحمد بن موسى الإصطخري) عن أبي أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي نا عبيد بن إسحاق العطار ثنا عمار بن سيف عن الأعمش عن أبي سفيان، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عمار بن سيف تفرد به عبيد بن

إسحاق العطار.

○ قال البيهقي: هذا هو المحفوظ من قول مالك بن دينار، وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعا.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبيد بن إسحاق العطار عن عمار بن سيف وكلاهما ضعيف ووثق عمار بن سيف ابن المبارك وجماعة ورضي أبو حاتم عبيد بن إسحاق. انظر: "مجمع الزوائد" (٧/٢٧٠).

○ عمار بن سيف الضبي

قال أبو زرعة: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير، حتى ربما سبق إلى القلب أنه المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به لما أتى عن الثقات من المعضلات

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٨، والتاريخ لابن معين ٢/٤٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد (٥٩٨٩)، والتاريخ الكبير (٧/٢٩، ٣٠)، والجرح والتعديل ٦/٣٩٣، والمجروحين لابن حبان ٢/١٩٥، والكمال (٥/٧٠)، وتهذيب التهذيب (٧/٦٢٠)

○ عبيد بن إسحاق العطار، أبو عبد الرحمن الكوفي

ضعيف جدا، قال يحيى قال: عبيد بن إسحاق العطار، عنده مناكير. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن

انظر: التاريخ الكبير (٥/٤٤١)، والجرح والتعديل (٥/٤٠١)، والثقات لابن حبان (٨/٤٣١)، والمجروحين (٢/١٧٦) و"ضعفاء العقيلي" (٣/٨٦٥)، و"الكمال" (٧/٥٢)

(١١) باب من لا تأخذه في الله لومة لائم

وفي الباب عن أبي ذر، وجبير بن نفير، وعبدالله بن مسعود، وعمير بن حبيب.

□ حديث أبي ذر.

ويرويه عنه: أبو اليمان، وأبو المثنى، ومحمد بن كعب القرظي، وقتادة، وأبو الجودي، وبدر بن مالك الأشجعي، وزيد بن وهب بن أبان، وأبو رافع، وعبد الله بن الصامت، ومحمد بن كعب.

رواية أبي اليمان، وأبي المثنى. (٤٠)

() عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَبِي الْمُثَنَّى، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: بَايَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا، وَأَوْثَقَنِي سَبْعًا، وَأَشْهَدَ عَلَيَّ تِسْعًا، أَنَّ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى: قَالَ أَبُو ذَرٍّ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "هَلْ لَكَ إِلَى بَيْعَةٍ، وَلَكَ الْجَنَّةُ؟" قُلْتُ: نَعَمْ، وَبَسَطْتُ يَدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ: "أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا"، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "وَلَا سَوْطَكَ إِنْ يَسْقُطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ إِلَيْهِ فَتَأْخُذَهُ".

أخرجه أحمد في "المسند" (١٧٢/٥) حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن

أبي اليمان، وأبي المثنى، فذكره.

○ قال المنذري: رواه أحمد ورواته ثقات. الترغيب والترهيب (٣٢٨/١).

○ قال الهيثمي: رواه كله أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢٥١/٣).

○ وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٠٢٩) حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق

الحمصي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان الهوزني: قال لما قفل الناس عام غزوة قبرص وقبرص وعليهم معاوية ومعه عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه

(٤٠) انظر: "إطراف المسند" (٨١٢٣)، و"إتحاف المهرة" (١٧٦٦٦).

وسلم الذين كانوا بالشام فخرج إلى الكنيسة التي الى جانب طرسوس التي يقال لها كنيسة معاوية ولمقامه عندها دعيت كنيسة معاوية فقام في الناس قبل أن يتفرقوا إلى أحيائهم فقال إنا قاسمون غنائمكم على ثلاثة أسهم سهم للسفن فإنها مراكبكم وسهم للقبط فإنه لم يكن لكم حيلة إلا بهم وسهم لكم فقام أبو ذر فقال كلا والله لا تقسم سهامنا على ذلك القسم وهو ما أفاء الله علينا وتقسم للقبط وإنما هم خولنا والله ما أبالي من قال أو ترك لقد بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا ورأيتني ستا وأشهد الله علي تسعا على أن لا تأخذني في الله لومة لائم قال يقسم الغنائم خمسا على المسلمين.

○ قال الطبراني: هكذا روى هذا الحديث بقية عن صفوان عن أبي اليمان الهوزني ورواه الوليد عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه.

○ وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٦٧/٥) محمد بن عبد العزيز ح الوليد ح صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه قال أبو ذر وأشهد الله علي تسعا أن لا يأخذني في الله لومه لائم.

رواية محمد بن كعب القرظي عنه.

() عَنْ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَوْصَانِي حَبِيٍّ بِخُمْسٍ: أَرْحَمُ الْمَسَاكِينِ وَأُجَالِسُهُمْ، وَأَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتِي، وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ أَقُولَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "، يَقُولُ مَوْلَى غُفْرَةَ: لَا أَعْلَمُ بَقِيَ فِينَا مِنَ الْخُمْسِ إِلَّا هَذِهِ؛ قَوْلُنَا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٧٣/٥) ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني أنا عمر مولى غفرة عن بن كعب، فذكره.

رواية قتادة عنه.

() عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، قَامَ يَوْمًا يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَعَوَّذْ يَا أَبَا ذَرٍّ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ "، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَإِنَّ مِنَ الْإِنْسِ شَيَاطِينَ؟ قَالَ: " نَعَمْ " .. (لفظ ابن جرير).

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢٥٧٩)، وفي "التفسير" (٢١٦/٢) عن معمر عن قتادة قال: فذكره.

ومن طريقه أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١٣٧٧١)، والخلال في "الأمالي" (٩٩)، والمستغفري في "فضائل القرآن" (٥٣٣).

وتابع عبد الرزاق: محمد بن ثور.

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١٣٨٢٧) حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور.

كلاهما (عبد الرزاق، ومحمد بن ثور) عن معمر، عن قتادة، قال: فذكره.

○ قال ابن كثير: هذا منقطع بين قتادة وأبي ذر. انظر "التفسير" (٣١٩/٣).

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَفِيفٍ نُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَأَتَيْنَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَنَا: الْقِيَا أَخِي أَبَا ذَرٍّ فَقُولَا لَهُ: يَقُولُ لَكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: اتَّقِ اللَّهَ، وَخَفِ النَّاسَ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: اللَّهُمَّ غُفْرًا إِنَّ كُنَّا قَدْ سَمِعْنَا فَقَدْ سَمِعَ، وَإِنْ كُنَّا قَدْ رَأَيْنَا فَقَدْ رَأَى، أَوْ مَا عَلِمَ أَنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ لَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا. (لفظ الطبراني).

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٥٧٥) حدثنا خطاب ثنا نصر ثنا أبي ثنا عبد الله بن أبي قيس قال: فذكره.

وتابع: نصر، ويحيى بن صالح.

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢٣/٣٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢٣/٣٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٤/٤٨) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم.

كلاهما (أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن المسلم) قالوا: حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون.

كلاهما (القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الميمون - عبد الرحمن بن عبد الله -) قالوا: حدثنا أبو زرعة حدثنا يحيى بن صالح.

كلاهما (نصر، ويحيى بن صالح) قالوا: حدثنا محمد بن سليمان أبو ضمرة حدثني عبد الله بن أبي قبيس، فذكره.

رواية أبي الجودي عنه.

() عَنْ أَبِي الْجُودِيِّ، حَدَّثَنَا بِوَاسِطَةِ أَيَّامِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنِّي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أُحِبَّ الْمَسَاكِينَ، وَأَنْ أَدْنُو مِنْهُمْ، وَأَنْ أَصِلَّ رَحِمِي وَإِنْ قَطَعُونِي وَجَفَّوْنِي، وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً، وَأَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا، وَأَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ". (لفظ ابن عساكر).

أخرجه أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٢٠٥/٣) حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا يحيى بن أيوب، يعني العابد، حدثنا عباد، يعني ابن عباد، حدثنا عبيد الله بن العيزار عن أبي الجودي، فذكره.

وتابع أبا القاسم البغوي: محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٥/١١) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا جعفر بن عبد الله أنبأنا محمد بن هارون أنبأنا محمد بن إسحاق.

كلاهما (أبو القاسم البغوي، ومحمد بن إسحاق) عن يحيى بن أيوب، يعني العابد، عن عباد بن عباد، عن عبيد الله بن العيزار عن أبي الجودي، فذكره.

رواية بدر بن مالك الأشجعي عنه.

() عَنْ بَدْرِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ؟ " قُلْتُ: لَا، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَكُفْتُ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ، فَقَالَ: " أَصَلَّيْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: " وَتَعَوَّذْتَ مِنْ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ؟ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، " فَإِنَّ لِلْإِنْسِ شَيَاطِينَ؟ ! قَالَ: نَعَمْ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: " خَيْرُ مَوْضُوعٍ، مَنْ شَاءَ أَقَلَّ مِنْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الصَّوْمُ؟ قَالَ: " قَرَضٌ مُجْزِئٌ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: " أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ "، قُلْتُ: أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: " سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، وَجَهْدٌ مِنْ مَقِلٍّ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، " أَيُّ الْمُرْسَلِينَ كَانَ أَوْلَا؟ قَالَ: آدَمُ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، " وَقَدْ كَانَ آدَمُ مُرْسَلًا؟ قَالَ: نَعَمْ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمِ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: " ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا ".

أخرجه ابن حبان في "جزء فيه فوائده - انتقاء ابن مردويه" (٢٠) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سعيد حدثنا مسلم عن مطرف البصري عن حميد بن هلال عن بدر بن مالك الأشجعي، فذكره.

رواية زيد بن وهب بن أبان عنه.

() عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدُبِ بْنِ جَنَادَةَ الْغِفَارِيِّ السَّابِقِ إِلَى الْإِيمَانِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ فِي صُحُفِ مُوسَى؟ قَالَ: " كَانَ فِيهِ: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ بِالدُّنْيَا؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ كَيْفَ يَضْحَكُ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ، وَهُوَ يَنْصَبُ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى زَوَالَ الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْجَنَّةِ، وَلَا يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ " . قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ رَأْسُ مَالِكٍ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: " عَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: " عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمِّي "، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: " أَقِلَّ الْكَلَامَ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي،

قَالَ: " أَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: " إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ، فَإِنَّهُ يُقْسِي الْقَلْبَ، وَيُذْهِبُ بِنُورِ الْوَجْهِ ".

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي "تَارِيخِ دِمَشْقَ" (١٣٦/٦٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَلِّمُ الصَّبِيَّانِ أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ مِقَاتِلُ بْنُ مَطْكُودِ بْنِ يَمْرِيَانَ نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَهْلِ خَوْزِسْتَانَ نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ بِحْمَصَ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ نَا أَبُو يَعْلَى حَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بِيَانَ الْعَبَّاسُ مِنْ فَرَمَاسَانَ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ سَجِسْتَانَ نَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ خِرَاسَانَ نَا خَالِدُ أَبُو مُعَاذٍ أَبُو سَفْيَانَ نَا عَمْرٍو بْنُ مَجَاشَعٍ مِنْ كُوفَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الثَّوْرِيِّ سَفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْأَعْمَشِ مِنْ جَرَجَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

رواية أبي رافع عنه:

() عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ خِصَالٍ فَلَنْ أَدْعَهُنَّ حَتَّى أَلْقَاهُ " أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَجُبَالَسَتِهِمْ، وَأَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَلَا أَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَنْ أَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي، وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي، وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، وَلَا تَأْخُذْنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ".

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ فِي "الْمُسْنَدِ" كَمَا فِي "إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ" (٤/٣٠٠٥) حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، عَنْ الْكُوءَاءِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، فَذَكَرَهُ.

رواية عبد الله بن الصامت عنه:

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: " أَوْصَانِي خَلِيلِي بِسَبْعِ أَمْرٍ بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالِدُنُورِ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمٌ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْثَرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُمْ مِنْ كُنَزِ تَحْتَ الْعَرْشِ " (ابن سعد).

○ وفي رواية: قَالَ: " أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ: حُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالِدُّنُو مِنْهُمْ، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ، وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَنْ أَقُولَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مَنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمٍ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخْذَ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا ". (الطبراني الأوسط ٧٧٣٩).

○ وفي رواية: قَالَ: أَمَرَنِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ " أَمَرَنِي ... (أحمد ١٥٩/٥).

○ زاد في رواية: ... ثُمَّ قَامَ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، فَقَالَ: " أَوْصِيكَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعَتْ، أَوْ حُرِّقَتْ، أَوْ عُذِّبَتْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: بَرِّ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تُخْلَعَ مِنْ مَالِكَ كُلِّهِ، فَافْعَلْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: لَا تَتْرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَتَبْرَأَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: لَا تَفِرَّ مِنَ الرَّحْفِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، قَالَ: أَخِفْ أَهْلَكَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ ". (الطبراني في الدعاء ١٦٤٩).

○ وفي رواية: ... وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا فَلَا تَسْأَلُهُمْ ". (شعب الإيمان ٣١٥٧).

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٢٩/٤) قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت، فذكره. وأحمد في "المسند" (١٥٩/٥).

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٥٧/٢) حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري قال ثنا الحسن بن المثنى.

والطبراني في "المعجم الصغير" (٧٥٨)، وعنه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٥٥٩)، ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٣٨/١٢) حدثنا القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني أبو محمد البغدادي.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى.

جميعهم (ابن سعد، وأحمد، والحسن بن المثنى، والقاسم بن أحمد بن زياد الشيباني أبو محمد البغدادي، ومحمد بن يحيى) عن عفان بن مسلم الصفار. وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب" (٤٩) حدثني محمد بن خلف.

والطبراني في "الدعاء" (١٦٤٨) حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي. كلاهما (محمد بن خلف، ومحمد بن الحسين الأنماطي) قالوا: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمة.

وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٢٧٧) حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا الصلت بن حمران البكراوي.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠)، وفي "شعب الإيمان" (٣١٥٦) من طريق العباس بن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن عمرو بن جنزة المدائني.

جميعهم (عفان بن مسلم الصفار، والصلت بن حمران البكراوي، وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمة، ويزيد بن عمرو بن جنزة المدائني) قالوا: حدثنا سلام بن سليمان أبو المنذر المقرئ البصري.

وأخرجه أحمد في "الزهد" (٧٧/١)، والحرث في "المسند - زوائد الهيثمي" (٤٦٧)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفه الصحابة" (١٥٥٨) حدثنا يزيد ثنا أبو أمية بن فضالة.

وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣٩) حدثنا أحمد بن محمد.

والطبري في "تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب" (٤٩) حدثني محمد بن خلف.

كلاهما (أحمد بن محمد، ومحمد بن خلف) قالوا: حدثنا كثير بن هشام الكلابي.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٦٤٩) حدثنا الحسين بن إسحق التستري ثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا أبو بكر الحنفي.

كلاهما (كثير بن هشام الكلابي، وأبو بكر الحنفي - عبد الكبير-) قالوا: حدثنا النضر بن معبد أبو قحذم.

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (١٠١٨٦)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٣٥٤) أخبرنا أحمد بن بكار الحراني.

وابن بشران في "الأمالي" (٨٦) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا الحسين بن محمد بن حاتم الطويل ثنا عبد الرحيم بن يحيى الأرمني. كلاهما (أحمد بن بكار الحراني، وعبد الرحيم بن يحيى الأرمني) قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا أبو جرة.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٤٤٩) أخبرنا الحسن بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان.

والطبراني في "الدعاء" (١٦٥٢) حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني ثنا أحمد بن الفرات. وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١٢٦/١) حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد، ثنا علي بن يونس. ثلاثتهم (إسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن الفرات، وعلي بن يونس) قال: حدثنا أبو داود.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣١٥٧) من طريق أبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا الحجاج بن نصير.

كلاهما (أبو داود الطيالسي، والحجاج بن نصير) قالوا: حدثنا الأسود بن شيبان. وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧٧٣٩) حدثنا محمد بن يعقوب نا يعقوب بن إسحاق نا علي بن حميد.

والطبراني في "الدعاء" (١٦٥٠) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا حبان بن هلال.

كلاهما (علي بن حميد، وحبان بن هلال) قالوا: حدثنا عمر بن فرقد البزاز. وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٦٤٨) حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمة.

والخطيب في "المتفق والمفترق" (١٨٢٣) من طريق أبي عمران الجوني حدثنا عبد الواحد بن غياث.

كلاهما (عبيد الله بن محمد بن عائشة التيممة، وعبد الواحد بن غياث) قالوا: حدثنا صالح المري.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٦٥١) حدثنا محمد بن سعدان الشيرازي ثنا أحمد بن الحباب الحميري.

وابن بشران في "الأُمالي" (٥٤٥، ٦٦٨) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٧٦) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، نا محمد بن عمرو الرزاز.

كلاهما (أبو سهل أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ومحمد بن عمرو الرزاز) قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي القاضي.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٧٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي.

والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٤/٥) أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق حدثنا علي بن عمر السكري إملاء حدثنا أبو عبد الله محمد بن شعيب بن صالح البخاري قدم علينا حاجا في سنة ثمان وثلاثمائة.

والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥٤/٥) أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الخطيب البلخي أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه ببلخ.

ثلاثتهم (أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، وأبو عبد الله محمد بن شعيب بن صالح البخاري، ومحمد بن أحمد بن شاذان الفقيه) عن أبي شهاب معمر بن محمد بن معمر البلخي العوفي.

جميعهم (أحمد بن الحباب الحميري، وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي القاضي، وأبو شهاب معمر بن محمد بن معمر البلخي العوفي) قالوا: حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار.

جميعهم (سلام أبو المنذر المقرئ البصري، وأبو أمية بن فضالة، والنضر بن معبد أبو قحزم، وأبو حرة - واصل بن عبد الرحمن -، والأسود بن شيبان، وعمر بن فرقد البزاز، وصالح المري، وهشام بن حسان، والحسن بن دينار) عن محمد بن واسع.

وتابع محمد بن واسع: بديل بن ميسرة العقيلي.

أخرجه البزار في "المسند" (٣٩٦٦).

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٥٦/٢) رقم (١٦٤٨)، وفي "المعجم الأوسط" (٥٦٣٩)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٥٥٣) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٥٩/١، ١٦٠) حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن علي بن الهذيل الواسطي والطوسي.

جميعهم (البزار، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن علي بن الهذيل الواسطي، والطوسي - الحسن بن علي بن نصر -) قالوا: ثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان عن إسماعيل بن أبي خالد عن بديل بن ميسرة العقيلي.

كلاهما (محمد بن واسع، وبديل بن ميسرة العقيلي) عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

○ قال البزار: ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد، عن بديل بن ميسرة إلا هذا الحديث، وبديل لم يسمع من عبد الله بن الصامت، وإن كان قديما.

○ قال الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧٧٣٩): لم يرو هذا الحديث عن عمر بن فرقد إلا علي بن حميد الذهلي تفرد به يعقوب الحضرمي.

○ قال الطبراني في "المعجم الصغير" (٧٥٨): لم يروه عن سلام إلا عفان وابن عائشة وإبراهيم بن الحجاج الشامي.

○ قال أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٥٧/١): غريب من حديث محمد بن واسع لم يوصله إلا سلام أبو المنذر.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والكبير والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير سلام بن المنذر وهو ثقة. مجمع الزوائد (٥٢٣/٧)، (٢٨٢/٨).

○ وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣١٥٧) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع، قال: قال أبو ذر: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، ولم يذكر عبد الله بن الصامت.

○ وأخرجه مسدد في "المسند" كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٣٠٠٥) حدثنا يحيى، عن سفيان.

وهناد في "الزهد" (١٠١٣) حدثنا محمد بن عبيد.

كلاهما (سفيان، ومحمد بن عبيد) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر، رضي الله عنه، قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع أن أصل قرابتي، وإن جفاني، وأن أحب المساكين، وأن لا أخاف في الله لومة لائم، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أقول الحق، وإن كان مرا، وأن أكثر من قول: لا حول، ولا قوة إلا بالله. (مسدد).

ولفظ هناد: أوصاني رسول الله بسبع أحب المساكين وأدنو منهم وأن أصل رحمي وإن جفاني وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي وأن أتكلم بمر الحق ولا أخاف في الله لومة لائم ولا أسأل أحدا شيئا وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

○ وأخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" (٣٥٤٩١).

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٥٦/٢) رقم (١٦٤٩) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن بن عبد الله بن نمير.

كلاهما (ابن أبي شيبه، ومحمد بن بن عبد الله بن نمير) قالوا: حدثنا محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر وربما قال إسماعيل بعض أصحابنا عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي بسبع بحب المساكين وأن أدنو منهم وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي وأن أصل رحمي وإن جفاني وأن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله وأن أتكلم بمر الحق ولا تأخذني في الله لومة لائم وأن لا أسأل الناس شيئا.

○ وأخرجه أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٦٢/٥) أخبرني أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ببغداد.

وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٣٤٣) حدثنا أحمد بن محمد بن زيد الزعفراني.

كلاهما (أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي، وأحمد بن محمد بن زيد الزعفراني) قالوا: حدثنا أحمد، وهو ابن محمد بن سودة أبو العباس، حدثنا عمرو، يعني ابن جرير عن إسماعيل يعني بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي عليه السلام بسبع خصال، حب المساكين والدنو منهم، وأنظر إلى من هو أسفل مني، ولا أنظر إلى من فوقي، وأن أصل رحمي وإن جفاني، وأن أتكلم مر الحق، وأن لا أخاف في الله لومة لائم، وأن أكثر من قولي لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها كنز من كنوز الجنة، وأن لا أسأل أحدا شيئا.

قال أبو أحمد الحاكم: هذا حديث بهذا الإسناد منكر ولا أعرف لقيس بن أبي حازم عن أبي ذر سماعا ولا رواية ولعمرو من هذا الضرب مالا متابع عليه.

وسئل الدارقطني عن حديث قيس بن أبي حازم، عن أبي ذر، قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع: حب المساكين والدنو منهم، وأن أصل رحمي، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني، وأن أتكلم بمر الحق، ولا أخاف في الله لومة لائم، وأن لا أسأل أحدا شيئا، وأن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

فقال: يرويه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه؛

فرواه عمرو بن جرير البجلي، وكان ضعيفا، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي ذر، ووهم فيه.

وخالفه الثوري، ومحمد بن عبيد، فروياه عن إسماعيل، عن شيخ لم يسمه، عن أبي ذر.

وقال خلف بن خليفة: عن إسماعيل، عن محمد بن واسع، عن رجل، عن أبي ذر،

وقال أبو أمية: عبيد الله بن فضالة، عن محمد بن واسع، عن أبي ذر.

وقال زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن محمد بن واسع، عن أبي الدرداء، ووهم

وإنما هو حديث أبي ذر.

ورواه النضر بن معبد أبو قحذم، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر.

وتابعه هشام بن حسان، والحسن بن دينار، وصالح المري، وسلام أبو المنذر، وأبو حرة، عن محمد بن واسع.

ورواه أبو مروان بن أبي زكريا الغساني، عن إسماعيل، فقال: عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر.

ولم يتابع على هذا القول.

والصحيح قول من قال: عن إسماعيل، عن محمد بن واسع مرسل، واسم أبي حرة واصل بن عبد الرحمن. العلل (١١١٧).

○ وأخرجه محمد بن مخلد في "الفوائد" (٢٩) أخبرنا محمد ثنا علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن إشكاب، ثنا أبو بدر، قال: حدثني زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن محمد بن واسع، قال: قال أبو الدرداء: أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بحب المساكين والدنو منهم، وأن أنظر إلى من دوني ولا أنظر إلى من فوقني وأن أصل رحي وإن أدبرت وأن أتكلم بالحق وإن كان مرا ولا أخاف في الله لومة لائم، وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، وأن لا أسأل الناس شيئاً.

قال أبو عبد الله بن مخلد: كذا قال: عن أبي الدرداء، قال غير ابن إشكاب: عن أبي ذر. اهـ.

رواية محمد بن كعب عنه.

() عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي بِخَمْسٍ أَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ وَأَجَالِسُهُمْ، وَأَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتِي، وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ أَقُولَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، يَقُولُ مَوْلَى غُفْرَةَ لَا أَعْلَمُ بَقِيَّ فِينَا مِنَ الْخُمْسِ إِلَّا هَذِهِ قَوْلُنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٧٣/٥)، والحاثر في "المسند - زوائد الهيثمي" (٤٦٨)،
وعبد الله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١٧٣/٥) حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عبد
الرحمن بن أبي الرجال المدني، أخبرنا عمر، مولى غفرة، عن ابن كعب، فذكره.

() عَنْ بَنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْرَجَ مُعَاوِيَةُ غَنَائِمَ قُبْرَصَ إِلَى الطُّرُسُوسِ
مِنْ سَاحِلِ حِمَصَ ثُمَّ جَعَلَهَا هُنَاكَ فِي كَنِيسَةٍ يُقَالُ لَهَا كَنِيسَةُ مُعَاوِيَةَ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ:
" إِنِّي قَاسِمٌ غَنَائِمَكُمْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْهُمٍ: سَهْمٌ لَكُمْ، وَسَهْمٌ لِلسُّفْنِ، وَسَهْمٌ لِلْقَبْطِ، فَإِنَّهُ لَمْ
يَكُنْ لَكُمْ قُوَّةٌ عَلَى غَزْوِ الْبَحْرِ، إِلَّا بِالسُّفْنِ، وَالْقَبْطِ "، فَقَامَ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: " بَايَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ لَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنِّي، أَتَقَسِّمُ يَا مُعَاوِيَةُ
لِلسُّفْنِ سَهْمًا، وَإِنَّمَا هِيَ فَيْئُنَا، وَتَقَسِّمُ لِلْقَبْطِ سَهْمًا، وَإِنَّمَا هُمْ أَجْرَاؤُنَا "، فَقَسَمَهَا مُعَاوِيَةُ
عَلَى قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ.

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٩٤٠)، ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء"
(١٣٤/٥) حدثنا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا يعقوب بن كعب ثنا الوليد بن مسلم عن
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبيرة بن نفير عن أبيه قال: فذكره.

() عَنْ شَقِيقٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "انْتَهَى الْإِيمَانُ إِلَى
الْوَرَعِ مَنْ قَنَعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ أَرَادَ الْجَنَّةَ بِلَا شَكٍّ فَلَا يَخَفُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنِّي".
أخرجه الدارقطني في "الأفراد" كما في "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٥) حدثنا إبراهيم
بن محمد العمري، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا مختار بن غسان التمار، عن عنبسة بن
عبد الرحمن، عن المعلى بن عرفان، عن شقيق، فذكره.
ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٣٦٦)، ومعمر بن عبد الواحد
في "موجبات الجنة" (٢٢٢).

○ قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن
مسعود، تفرد به المعلى بن عرفان عنه، وتفرد به عنبسة بن عبد الرحمن عن المعلى.

○ قال ابن الجوزي: عنبسة والمعلي متروكان، وكذلك قال النسائي وغيره وقال ابن حبان: كلاهما يروي الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج بهما. "العلل المتناهية" (١٣٦٦).

□ حديث عمير بن حبيب.

ويرويه عنه: أبو جعفر الخطمي.

() عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، أَنَّ جَدَّهُ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ اخْتِلَامِهِ، أَوْصَى وَلَدَهُ، فَقَالَ: "يَا بَنِي، إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةَ السُّفَهَاءِ، فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمْ دَاءٌ، مَنْ يَحْلُمُ عَنِ السَّفِيهِ يُسْرُ، وَمَنْ يُجِبِهِ يَنْدَمُ، وَمَنْ لَا يَرْضَى بِالْقَلِيلِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ السَّفِيهِ يَرْضَى بِالْكَثِيرِ، وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْمُرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ فَلْيُؤَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى، وَلْيَتَّقِ بِالثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ مَنْ وَثَّقَ بِالثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ مَسُّ الْأَذَى". (لفظ الطبراني).

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦١٠٣) حدثنا يزيد بن هارون

قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، فذكره.

وأحمد في "الزهد" (ص ١٨٦).

والخطيب البغدادي في "تالي تلخيص المتشابه" (١٢٢) أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة حدثنا محمد بن الحسن بن الفرغ الأنباري حدثنا الحارث ابن أبي أسامة.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، والحارث بن أبي أسامة) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٦٢) حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا عبيد

الله بن محمد بن حفص التميمي.

وإسماعيل القالي في "الأمالي في لغة العرب" (٦٠/٢) حدثنا أبو بكر بن الأنباري.

أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٢٥٢) حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان.

كلاهما (أبو بكر بن الأنباري، والحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان) قالوا: ثنا إسماعيل

بن إسحاق القاضي.

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/١٦٢)، وفي "شعب الإيمان" (٨٠٩١) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق. كلاهما (إسماعيل بن إسحاق القاضي، وحنبل بن إسحاق) قالوا: ثنا مسلم بن إبراهيم. وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٢٥٨) حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب البلدي قال: نا عبيد الله بن عائشة. والطبراني في "المعجم الكبير" (١٧/٥٠) رقم (١٠٨) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن محمد الضبي. جميعهم (يزيد بن هارون، وعبيد الله بن محمد بن حفص التميمي، و مسلم بن إبراهيم، وعبيد الله بن عائشة، وعبد الله بن محمد الضبي) عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي. وتابع أبا جعفر الخطمي: ابن الكلبي. أخرجه أبو القاسم السمرقندي في "الأمال" (٢٠)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١١/١٦) أنا عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الخطيب، قال: وهو ابن محمد بن جعفر الخالع، قال: أنا محمد وهو ابن عمران المرزباني، قال: نا أبو بكر محمد وهو ابن الحسن بن دريد، قال: نا السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن ابن الكلبي. كلاهما (أبو جعفر الخطمي، وابن الكلبي) عن عمير بن حبيب الخطمي، فذكره. ○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر الخطمي إلا حماد بن سلمة، تفرد به: ابن عائشة. ○ قال الهيثمي: رجاله ثقات. انظر: "مجمع الزوائد" (٧/٢٦٦).

(١٢) باب من قدر على نصر مظلوم أو إنكار منكر

وفي الباب عن عدي بن عميرة الكندي، وعمران بن حصين، وأنس، وجابر، وابن عباس.

□ حديث عدي بن عميرة الكندي.

ويرويه عنه: (٤١)

() عَنْ مَوْلَى لِمُجَاهِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَدِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلَا يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَذَّبَ اللَّهُ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ. (لفظ أحمد).

أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (١٧٤٢) حدثنا ابن المبارك عن سيف سمع عدي بن عدي الكندي حدثه مولى لهم سمع جدي وأحمد في "المسند" (١٩٢/٤) حدثنا أحمد بن الحجاج. والحسين المروزي في "الزوائد على الزهد والرفائق لابن المبارك" (١٣٥٢). الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣٨/١٧) رقم (٣٤٤) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. وابن بشران في "الأمالي" (٤٧١)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "كتاب الأمر بالمعروف" (٣٣، ٢٠) أخبرنا دعلج بن أحمد ثنا موسى بن هارون. كلاهما (محمد بن عبد الله الحضرمي، وأحمد ثنا موسى بن هارون) قالوا: ثنا الحسن بن عيسى. (٤٢)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦٥) حدثني حمزة بن العباس، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان.

(٤١) "إتحاف المهرة" (١٣٨١١)، و"إطراف المسند المعتلي" (٦٠٣٣).

(٤٢) وقع في المطبوع عند الطبراني: "الحسين"، والصواب: "الحسن"، وانظر "السير" للذهبي (٠).

وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٤١٥٥)، وفي "التفسير" (٣٤٦/٣) أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أنا أبو طاهر الحارثي، أنا محمد بن يعقوب الكسائي، أنا عبد الله بن محمود، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال.

جميعهم (نعيم بن حماد، وأحمد بن الحجاج، والحسين المروزي، والحسن بن عيسى، وعبد الله بن عثمان، وإبراهيم بن عبد الله الخلال) عن عبد الله بن المبارك.

وتابع عبد الله بن المبارك، عبد الله بن نمير، مسلم بن خالد، وقزعة بن سويد.

أما رواية عبد الله بن نمير فقد أخرجها:

ابن أبي شيبة في "المسند" (٥٨٦)، وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٣١)، ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٣٠٢/٤-٣٠٣).

وأحمد في "المسند" (١٩٢/٤).

وأخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٦٥) حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: ثنا عبد الله بن الربيع.

كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد الله بن الربيع) عن عبد الله بن نمير.

وأما رواية مسلم بن خالد فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "العقوبات" (٥٦) حدثنا محمد بن علي بن شقيق، قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: حدثنا مسلم بن خالد.

وأما رواية قزعة بن سويد فقد أخرجها:

وعبد الغني المقدسي في "كتاب الأمر بالمعروف" (٢١) أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا عمر بن المبارك.

وأبو بكر الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٥٩/١٦) أنبأنا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار الواسطي قال: أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه، أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن البختري.

كلاهما (عمر بن المبارك، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن البختري) قالوا: حدثنا

أبو القاسم بن بشران املاء أنبأنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا شريح بن النعمان.

وأخرجه ابن السماك في "الفوائد" (٣١) حدثنا حنبل حدثنا عاصم بن علي.
كلاهما (شريح بن النعمان، وعاصم بن علي) قالوا: حدثنا قرعة بن سويد.
جميعهم (عبد الله بن المبارك، عبد الله بن نمير، مسلم بن خالد، وقرعة بن سويد) عن
سيف بن أبي سليمان عن عدي بن عدي عن جده.

○ واختلف على عدي:

فرواه سيف بن أبي سليمان عن عدي بن عدي عن جده كما سبق.
○ ورواه سيف بن أبي سليمان المكي، عن عدي بن عدي، عن أبيه.
أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧٥، ٤٥٩٧) حدثنا إبراهيم بن مرزوق،
قال: حدثنا عمرو بن أبي رزين، قال: حدثنا سيف بن أبي سليمان المكي، عن عدي بن
عدي، عن أبيه، قال: قال رسول الله.

○ ورواه عدي بن عدي بن عميرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الذهبي في "معجم الشيوخ" (٣٣٥/٢) أخبرنا محمود بن محمد البغدادي، أنا
محمد بن عبد الله السلمي، أتنا زينب الشعرية. وأخبرنا عنها محمد بن عبد السلام وأحمد بن
هبة الله، أن فاطمة بنت علي أخبرتها، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا إسماعيل بن عبد الله، أنا
عبد الله بن أحمد الأهوازي، نا زيد بن الحريش، نا سالم بن نوح [نا] عمرو بن عامر عن جابر
بن زيد عن عدي بن عدي بن عميرة قال - سمعت رسول الله.

○ ورواه عدي بن عدي عن العرس بن عميرة عن أبيه عدي.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٩٢/٤) ثنا جرير بن حازم.

وأبو بكر الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٦٤/٢) أخبرنا الحسن
بن محمد بن الحلال حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار أخبرنا إسماعيل بن يعقوب
الصفار بالبصرة حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار قال حدثنا إسحاق بن أحمد بن إدريس حدثنا
أبان بن يزيد.

وأبو بكر الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٦٤/٢) أخبرنا أبو
الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا القاسم بن زكريا المطرز

حدثنا محمد بن مرزوق ورزق الله بن موسى قالاً حدثنا سالم بن نوح العطار حدثنا عمر بن عامر.

كلاهما (أبان بن يزيد، وعمر بن عامر) عن خالد بن يزيد.

كلاهما (جرير بن حازم وخالد بن يزيد) عن عدي بن عدي بن عميرة عن العرس قال حدثني عدي بن عميرة..

○ ورواه عدي بن عدي عن العرس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣٨/١٧) رقم (٣٤٣) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر السلمي ثنا خالد بن يزيد عن عدي بن عدي بن عميرة الكندي عن العرس بن عميرة قال: قال رسول الله...

○ ورواه عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة عن أبيه عدي.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٩٢/٤) ثنا جرير بن حازم قال حدثني عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة عن أبيه عدي...

○ قال الهيثمي: رواه أحمد من طريقين، ورواه الطبراني، وفيه رجل لم يسم وبقيّة رجال أحد الإسنادين ثقات. انظر: "مجمع الزوائد" (٢٦٧/٧).

○ وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه أحمد بسند حسن وهو عند أبي داود من حديث العرس بن عميرة وهو أخو عدي. انظر: "فتح الباري" (١٣ / ٤).

□ حديث أنس.

ويرويه عنه: الحسن.

وقد روي مرفوعاً وموقوفاً.

أما المرفوع:

() عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِالْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ". (لفظ الطبراني).

أخرجه الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (١٤١٢) نا إسماعيل بن إسحاق، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز بن محمد، عن حميد، عن الحسن، فذكره.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص ٤٢٩).

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٨/٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ.

والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣٦٠/٢) أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إجازة وأخبرنا عنه الإمام أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد بن علي الحمودي أن أبا مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن زكريا المصري أخبرهم فيما قرئ عليه ثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ إملاء ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.

ثلاثتهم (الدينوري، وعلي بن حمشاذ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وتابع إسماعيل بن إسحاق القاضي: مصعب بن إبراهيم، وأبي يحيى الناقد - زكريا بن يحيى -، وأحمد بن أبي بكر.

أما رواية مصعب بن إبراهيم فقد أخرجهما:

الطبراني في "مكارم الأخلاق" (١٣٦) ثنا مصعب بن إبراهيم، ثنا أبي.

وأما رواية أبي يحيى الناقد - زكريا بن يحيى -، فقد أخرجهما:

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٣١).

والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣٦١/٢) أخبرتنا والدتي أم أحمد رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة رحمها الله أن أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أخبرهم في كتابه أبنا أحمد بن الحسن بن خيرون.

كلاهما (البيهقي، وأحمد بن الحسن بن خيرون) عن أبي الحسين عبد الملك بن محمد بن بشران.

وأخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣٦١/٢) أخبرتنا والدتي أم أحمد رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة رحمها الله أن أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن

سلمان أخبرهم في كتابه أبنا أحمد بن الحسن بن خيرون أبنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف.

كلاهما (أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن بشران، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف)

عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.
وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٨/٨) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي.
والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٨/٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن حمشاذ.

ثلاثتهم (أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، وأبو بكر أحمد بن كامل القاضي، وعلي بن حمشاذ) عن أبي يحيى الناقد.
وأما رواية أحمد بن أبي بكر فقد أخرجها:

الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣٦٠/٢) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر أبنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله وأبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني قالوا أبنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا أحمد بن أبي بكر.

ثلاثتهم (إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومصعب بن إبراهيم، وأبي يحيى الناقد - زكريا بن يحيى -، وأحمد بن أبي بكر) عن إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن الحسن، فذكره.

○ سئل الدارقطني عن حديث الحسن، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:....، فقال: يرويه حميد الطويل، عن الحسن، عن أنس بن مالك.
قاله الدراوردي عنه.

وخالفه يونس بن عبيد، فرواه عن الحسن، عن عمران بن حصين. والله أعلم. انظر "العلل" (٢٤٢٩).

○ وقال البيهقي: كذا رواه الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس وقد قيل عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين موقوفا وقيل عنه بإسناده مرفوعا. والموقوف أصح والله أعلم.

○ وقال الضياء: إسناده صحيح.

□ حديث عمران بن حصين.

ويرويه عنه: الحسن.

() عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِالْغَيْبِ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ". (لفظ البزار).

أخرجه البزار في "المسند" (٣٥٤٢) حدثنا أحمد بن عبد الله السدوسي.
والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٧٥) أنه أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري نا أحمد بن محمد الحياش، نا إسحاق بن إبراهيم.
كلاهما (أحمد بن عبد الله السدوسي، وإسحاق بن إبراهيم) عن أحمد بن عبدة الضبي.
وأخرجه البزار في "المسند" (٣٥٤٤).
وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٥/٣) حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا محمد بن جرير.

كلاهما (البزار، ومحمد بن جرير) قالوا: ثنا عمرو بن يحيى بن غفرة. (٤٣)
وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٨٨٨) حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا الحارث بن سريج.
ثلاثتهم (أحمد بن عبدة الضبي، وعمرو بن يحيى بن غفرة، والحارث بن سريج) عن يزيد بن زريع.

(٤٣) ووقع في المطبوع عند أبي نعيم: "عمر بن يحيى، مولى غفرة".

وتابع يزيد بن زريع: سليم بن حيان، ومعاذ بن محمد الهذلي، وعبد الحكيم بن منصور.

أما رواية سليم بن حيان فقد أخرجها:

البزار في "المسند" (٣٦٠٧) حدثنا عمرو بن مالك، نا معاذ بن محمد بن حيان ابن أخي، سليم بن حيان.

وأما رواية معاذ بن محمد الهذلي فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الكبير" (١٥٤/١٨) رقم (٣٣٧)، وفي "مكارم الأخلاق" (١٣٥) ثنا محمد بن علي الصائغ.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٣٣) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، نا عبد الله بن محمد الكعبي، نا محمد بن أيوب.

كلاهما (محمد بن علي الصائغ، ومحمد بن أيوب) عن حفص بن عمر.

وأخرجه الدارقطني في "جزء أبي الطاهر" (٣٤) حدثنا موسى بن زكريا قال حدثنا صلت بن مسعود.

كلاهما (حفص بن عمر، وصلت بن مسعود) عن معاذ بن محمد الهذلي.

وأما رواية عبد الحكيم بن منصور فقد أخرجها:

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٣٤) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا محمد بن غالب بن حرب، نا عاصم بن علي، نا عبد الحكيم بن منصور. جميعهم (يزيد بن زريع، وسليم بن حيان، ومعاذ بن محمد الهذلي، وعبد الحكيم بن منصور) عن يونس بن عبيد، عن الحسن، فذكره.

○ قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد أحسن من هذا الإسناد، ولا نعلمه يروى إلا عن عمران بن حصين وحده بهذا الإسناد وقد رواه غير واحد، عن يونس، عن الحسن، عن عمران موقوفاً.

○ قال الهيثمي: رواه البزار بأسانيد وأحدها موقوف على عمران وأحد أسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح. انظر: "مجمع الزوائد" (٢٦٧/٧).

وأما الموقوف:

فقد رواه: عمران بن حصين، والحسن.

أما رواية عمران بن حصين:

() عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: " مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ". (لفظ الطبراني).

أخرجه البزار في "المسند" (٣٥٤٣) حدثنا محمد بن عبد الملك، قال: نا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، فذكره.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٢٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب من أصل كتابه، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا محمد بن المنهال.

كلاهما (محمد بن عبد الملك، ومحمد بن المنهال) قالا: نا يزيد بن زريع.

وتابع يزيد بن زريع: محمد الهذلي.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٥٤/١٨) رقم (٣٣٧) حدثنا محمد بن الصائغ المكي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا معاذ بن محمد الهذلي.

كلاهما (يزيد بن زريع، ومحمد الهذلي) عن يونس بن عبيد عن الحسن، فذكره.

وأما رواية الحسن:

() حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: " مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِالْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ".

أخرجه: إسماعيل بن جعفر في "حديثه" (١٢٢) حدثنا حميد، عن الحسن، فذكره.

() رواية إبان.

أَبَانُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَنَصَرَهُ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ تَرَكَ نَصْرَتَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». (لفظ البزار).

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢٠٢٥٨) أخبرنا معمر عن أبان، فذكره.

ومن طريقه أخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٢٣٤)، وابن عدي في "الكامل" (٣٨٥/١-٣٨٦)، وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٣٥٣١)، وابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص ٤٢٩)، والذهبي في "ميزان الاعتدال" (٣٨٥/١-٣٨٦). وأخرجه الحارث في "المسند" (٧٦٣) حدثنا داود بن المحبر، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أبان، فذكره.

وتابع محمد بن سعيد: الحارث بن نبهان، الثوري، وعلي بن مسهر، وإسماعيل بن عياش.

أما رواية الحارث بن نبهان فقد أخرجها:

عبد الله بن وهب في "المسند" - زوائد الهيثمي - (٧٦٣) حدثني الحارث بن نبهان.

وأما رواية الثوري فقد أخرجها:

قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٢٣٤) أخبرنا مكي بن منصور الكرجي. أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي. وابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص ٤٢٩) أخبرنا الشيخان أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس وعلي بن المسلم بن محمد بن الفتح قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد قال أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال أنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني. كلاهما (أحمد بن منصور الرمادي، وأبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني) قالوا: ثنا عبد الرزاق عن الثوري.

وأما رواية علي بن مسهر فقد أخرجها:

أبو يعلى في "المسند" كما في "المطالب العالية" (٢٧٢٧) حدثنا عبد الغفار، حدثنا علي بن مسهر.

وأما رواية إسماعيل بن عياش فقد أخرجها:

أبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٣٥٣٠) أخبرنا عبد الواحد المليحي، أنا أبو منصور السمعاني، نا أبو جعفر الرياني، نا حميد بن زنجوية، نا آدم بن أبي إياس، نا إسماعيل بن عياش.

جميعهم (محمد بن سعيد، والحارث بن نبهان، الثوري، وعلي بن مسهر، وإسماعيل بن عياش) عن أبان بن أبي عياش، فذكره.

() رواية الحكم.

عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٤٧٣) أخبرنا نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي أبنا محمد بن علي بن صخر البصري ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني ثنا النعمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا حفص بن عمر عن عبد الحكم، فذكره.

□ حديث جابر.

ويرويه عنه: إسماعيل بن بشير مولى بن مغالة. (٤٤)

() عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرٍ مَوْلَى بَنِي مَغَالَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّينِ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ أَمْرٍ يُخْذَلُ أَمْرًا مُسْلِمًا عِنْدَ مَوْطِنٍ تُنْتَهَكَ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيُنْتَهَكَ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ. (لفظ أحمد).

أخرجه الحسين المروزي في "الزوائد على الزهد لابن المبارك" (٦٩٦) أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد أيضا حدثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بن مغالة، فذكره.

وأحمد في "المسند" (٣٠/٤) ثنا أحمد بن حجاج.

(٤٤) "تحفة الأشراف" (٢٢١٤، ٣٧٦٩)، و"إتحاف المهرة" (٤٩٢٠)، و"إطراف المسند المعتلي" (٨٧٠٤).

وابن أبي الدنيا في "الصمت وآداب اللسان" (٢٤١) حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثني علي بن الحسن العسقلاني.

والشاشي في "المسند" (١٠٧٧) حدثنا عباس الدوري.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٨٩/٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي.

كلاهما (عباس الدوري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي) قالوا: ثنا علي بن إسحاق بن سهل السمرقندي.

وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٨٩/٨) حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله ثنا حبان.

والبيهقي في "السنن" (١٦٧/٨)، وفي "شعب الإيمان" (٧٢٢٦)، وفي "الآداب" (٩٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى، حدثنا أبو الموجه، أنبأنا عبدان.

جميعهم (الحسين المروزي، وأحمد بن حجاج، وعلي بن الحسن العسقلاني، وعلي بن إسحاق بن سهل السمرقندي، وحبان، وعبدان) عن عبد الله بن المبارك.

وتابع عبد الله بن المبارك: أبو صالح عبد الله بن صالح، وابن أبي مريم -سعيد بن الحكم-، ويحيى بن بكير.

أما رواية أبي صالح عبد الله بن صالح فقد أخرجها:

البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤٧/١).

والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣٠٠/١).

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٧٣٥)، وفي "مكارم الأخلاق" (١٣٧) حدثنا مطلب

بن شعيب.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٨٩/٨)، وعنه الخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق"

(١٦٩٨) حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله.

والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (١٦٩٨) أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا محمد بن عبد الملك.

والبغوي في "شرح السنة" (٣٥٣٢) أخبرنا عبد الواحد المليحي، أخبرنا أبو منصور السمعاني، نا أبو جعفر الرياني، نا حميد بن زنجوية.

جميعهم (البخاري، والفسوي، ومطلب بن شعيب، وإسماعيل بن عبد الله، ومحمد بن عبد الملك، وحميد بن زنجوية) عن أبي صالح عبد الله بن صالح.

وأما رواية ابن أبي مريم فقد أخرجها:

أبو داود في "السنن" (٤٨٨٤) حدثنا إسحاق بن الصباح ثنا ابن أبي مريم.

وأما رواية يحيى بن بكير فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الكبير" (٤٧٣٥)، وفي "مكارم الأخلاق" (١٣٧) ثنا أبو الزنباع روح بن الفرغ المصري، ثنا يحيى بن بكير.

جميعهم (عبد الله بن المبارك، وأبو صالح عبد الله بن صالح، وابن أبي مريم - سعيد بن الحكم -، ويحيى بن بكير) عن الليث بن سعد، ثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه سمع إسماعيل بن بشير بن فضالة الأنصاري، فذكره.

○ **وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤٧/١) قال لنا عبد الله بن صالح: قال الليث: وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وعتبة بن شداد سمعا إسماعيل سمع أبا طلحة بن سهل، وجابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم**

○ **وأخرجه الحسين المروزي في "الزوائد على الزهد لابن المبارك" (٦٩٦) أخبرنا عبد**

الله قال وأخبرنا أيضا الليث قال وحدثني عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعتبة بن شداد

○ **وأخرجه أبو داود في "السنن" (٤٨٨٤) قال يحيى وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن**

عمر وعتبة بن شداد.

○ **قال أبو داود: يحيى بن سليم هذا هو ابن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم**

وإسماعيل بن بشير مولى بني مغالة وقد قيل عتبة بن شداد موضع عقبة.

○ قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن جابر وأبي أيوب إلا بهذا الإسناد تفرد به الليث.

○ قال أبو نعيم: هذا حديث ثابت مشهور تفرد به يحيى عن إسماعيل.

○ قال الهيثمي: إسناده حسن. انظر: "مجمع الزوائد". (٥٢٧/٧).

□ حديث ابن عباس.

(عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ رَبُّكُمْ: وَعِزِّي وَجَلَالِي، لَأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَّرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ ". (لفظ الطبراني).

أخرجه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦٢٣) حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي، ثنا محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، قال سمعت أبي قال: ولاني المهدي القضاء، ثم قال: يا يحيى، عليك بالحق، والشد بيدي المظلوم، وقمع الظالم، فإني سمعت أبي عن أبيه عن جده، فذكره.

وتابع أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٧٨/١٠) رقم (١٠٦٥٢)، وفي "المعجم الأوسط" (٣٦)، وعنه أبو نعيم "تاريخ أصبهان" (٥/٢).

ومحمد بن إسحاق بن منده في "الأمالي" - مخطوط - (٢٠).

وتمام في "الفوائد" (٩٩٢)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٣/٦٤).

كلاهما (محمد بن إسحاق بن منده، وتمام) عن أبي القاسم خالد بن محمد.

وأخرجه تمام في "الفوائد" (٩٩٣) أخبرني أبو إسحاق بن سنان، ومحمد بن هارون.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧/٥٤) قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن

عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ بن حريث التيمي.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٣/٦٤) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن علي بن الحسين بن سكينه أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان نا محمد بن الحسن بن فيل نا محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي.

جميعهم (الطبراني، وأبو القاسم خالد بن محمد، وأبو إسحاق بن سنان، ومحمد بن هارون، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ بن حريث التيمي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا أبي عن أبيه. (٤٥) (٤٦)

كلاهما (أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة) عن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، قال سمعت أبي قال: ولاني المهدي القضاء، ثم قال: يا يحيى، عليك بالحق، والشد بيدي المظلوم، وقمع الظالم، فإني سمعت أبي عن أبيه، عن جده، فذكره. **○ وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٤٠/٣٤)** أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي نا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة أبو عبد الله نا أبي عن أبيه يحيى بن حمزة قال كتب إلي المهدي أمير المؤمنين وأمرني أن أصلب في الحكم وقال في كتابه إلى حدثني أبي عن جده عن ابن عباس **○ قال الطبراني: لا يروى هذان الحديثان عن المهدي إلا بهذا الإسناد تفرد بهما يحيى بن حمزة.**

○ قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم. انظر: "مجمع الزوائد" (٢٦٧/٧).

○ وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٢/٦٤) قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمد بن جعفر بن هشام النميري نا الحسن بن محمد بن بكار نا هشام بن عمار قال قال الوليد بن مسلم وفي ولاية الفضل بن صالح دمشق ولى على القضاء يحيى بن حمزة الحضرمي

(٤٥) وقع في المطبوع عند أبي نعيم زيادة: عن جده.

(٤٦) وقع عند ابن عساكر في المطبوع: نا أبي عن أبيه يحيى بن حمزة.

قال المحقق: كذا في الأصل، و(م): "عن أبي يحيى"، وحقه أن يقول: "عن أبيه عن يحيى بن حمزة"، أو: "عن جده يحيى بن حمزة".

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا
أبو بكر الخرائطي نا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي نا محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي
قال سمعت أبي يقول ولاني المهدي القضاء ثم قال يا يحيى عليك بالحق والشدة على يدي المظلوم
وقمع الظالم فإني سمعت أبي يقول عن أبيه عن جده قال قال رسول الله....

(١٣) باب متى يترك الناس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

□ أما حديث حذيفة.

فيرويه عنه: أبي البختري، زيد بن وهب، وأبو الرقاد، وعبد الله بن سيدان
رواية أبي البختري عنه.

() عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى نَتْرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمَا سَيِّدَا أَعْمَالِ أَهْلِ الْبِرِّ؟ قَالَ: " إِذَا أَصَابَكُمْ مَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: " إِذَا دَاهَنَ خِيَارُكُمْ فُجَّارُكُمْ، وَصَارَ الْفَقْهُ فِي شِرَارِكُمْ، وَصَارَ الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَلْبَسُكُمْ فِتْنَةٌ، تَكْرُونُ وَيُكْرَرُ عَلَيْكُمْ ".

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٤٤) حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا أبو سعيد التغلي قال حدثنا عمار بن سيف الضبي عن الأعمش عن حميد بن أبي ثابت عن أبي البختري، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عمار بن سيف ولا عن عمار إلا أبو سعيد التغلي تفرد به يحيى بن سليمان الجعفي.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمار بن سيف وثقه العجلي وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف. مجمع الزوائد (٥٦٠/٧).

○ عمار بن سيف الضبي

وثقه أحمد العجلي، فقال: كان متعبدا صاحب سنة، قال: ويقال إنه كان لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه، يعني في الدين.

وقال أبو زرعة: ضعيف

وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير، حتى ربما سبق إلى القلب أنه المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به لما أتى عن الثقات من المضلات

انظر: التاريخ لابن معين (٢ / ٤٢٣)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد رقم (٥٩٨٩)،
 والتاريخ الكبير (٧ / ٢٩، ٣٠) والجرح والتعديل (٦ / ٣٩٣)، والتاريخ الصغير (٢٠٤)، وتاريخ
 الثقات للعجلي (١٢٠٥)، والمجروحين لابن حبان (٢ / ١٩٥)
 ○ أبو البخترى سعيد بن فيروز لم يسمع من حذيفة. "تهذيب الكمال" (١١ / ٣٢)،
 "جامع التحصيل" (١ / ١٨٣).
 ○ يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي نزيل مصر صدوق
 يخطيء (التقريب ٧٥٦٤)

() عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ
 مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، قَالَ إِذَا أُمِرْتُمْ وَهَيْتُمْ.

أخرجه ابن المقرئ في "المعجم" (٦٧٠) حدثنا إسماعيل، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا
 يحيى بن يمان، عن الثوري، عن أبي العنيس، عن أبي البخترى، فذكره.
 ○ وأخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩٢٦) حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة،
 ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان عن أبي العباس عن أبي البخترى عن حذيفة في قوله: (يا أيها
 الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) يقول: أطيعوا أمري واحفظوا
 وصيتي.

○ وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١٢٩٢١) حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا
 يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي العباس، عن أبي البخترى، عن حذيفة: (عليكم أنفسكم
 لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) قال: إذا أمرتم وهيتم.

() عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قِيلَ حُذَيْفَةَ "أَلَا تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟"
 قَالَ: إِنَّهُ لِحَسَنٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَرْفَعَ السِّلَاحَ عَلَى إِمَامِكَ. (ابن أبي شيبة).
 ○ وفي رواية: قَالَ أَلَا إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حَسَنٌ، وَلَيْسَ مِنَ
 السُّنَّةِ أَنْ تَرْفَعَ السِّلَاحَ عَلَى إِمَامِكَ. (نعيم بن حماد).

أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (٣٨٨) حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، فذكره.

وتابع ابن المبارك: وكيع، موسى بن أعين.

أما رواية وكيع، فقد أخرجهما:

ابن أبي شيبه في "المصنف" (٣٨٧٦٨) حدثنا وكيع.

وأما رواية موسى بن أعين، فقد أخرجهما:

ابن عدي في "الكامل" (٤٠٧/٢)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٠٩٨) أنا عمر بن سنان ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني.

والداني في "السنن الواردة في الفتن" (١٣٣) حدثنا ابن عفان قال حدثنا الثعلبي قال حدثنا الأعنقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد.

كلاهما (أحمد بن أبي شعيب الحراني، وعلي بن معبد) قالوا: حدثنا موسى بن أعين.

ثلاثتهم (ابن المبارك، وكيع، وموسى بن أعين) عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري الطائي، قال: فذكره.

رواية زيد بن وهب عنه.

() عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْكَرَ النَّاسُ مِنْ أَمِيرٍ فِي زَمَنِ حُذَيْفَةَ شَيْئًا فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ الْأَعْظَمِ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حُذَيْفَةَ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي حَلْقَةٍ فَقَامَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، "أَلَا تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟"، فَرَفَعَ حُذَيْفَةُ رَأْسَهُ فَعَرَفَ مَا أَرَادَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: "إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حَسَنٌ وَلَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تُشْهَرَ السِّلَاحَ عَلَى أَمِيرِكَ.

أخرجه البزار في "المسند" (٢٨١٥) حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد، قال: أخبرنا حبيب بن خالد الأنصاري، قال: أخبرنا الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: فذكره.

○ قال البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة

إلا، حبيب بن خالد.

○ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه حبيب بن خالد وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. مجمع الزوائد. (٤٠٤/٥).

○ حبيب بن خالد الأسدي

قال أبو حاتم: لم يكن صاحب حديث، وليس بالقوي.

وذكره ابن حبان في الثقات

انظر: التاريخ الكبير (٣١٧/٢)، والضعفاء الكبير (٣٢٣)، والجرح والتعديل (٩٩/٣)،
(١٠٠)، والثقات لابن حبان (١٨١/٦)، وميزان الاعتدال (٤٥٤/١)، والمغني في الضعفاء
(١٢٩٤/١)

رواية أبي الرقاد العبسي، عن حذيفة.

() عن أبي الرقاد، قال: خَرَجْتُ مَعَ مَوْلَايَ وَأَنَا غُلَامٌ فَدَفِعتُ إِلَى حُذِيفَةَ وَهُوَ يَقُولُ: "إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصِيرُ مُنَافِقًا"، وَإِنِّي لَأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي الْمَقْعَدِ الْوَاحِدِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَحَاضُنَّ عَلَى الْخَيْرِ، أَوْ لَيُسْحِتَنَّكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا بِعَذَابٍ، أَوْ لَيُؤْمِرَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارَكُمْ، فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ".

أخرجه وكيع في "الزهد" (٤٦٩) حدثنا رزين بن حبيب الجهني، عن أبي رقاد العبسي، فذكره.

وعنه أحمد في "المسند" (٣٨٦/٥) (٤٧)، وابن بطة في الإبانة" (٧٧٣).

وتابع وكيع بن الجراح: عبد الله بن نمير، وعبيد الله بن موسى.

أما رواية عبد الله بن نمير، فقد أخرجها:

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٣٧٦)، وعنه ابن أبي عاصم في "الزهد" (٦٩).

وأحمد في "المسند" (٣٩٠/٥)، ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٧٩/١).

(٤٧) وقع عند الهيثمي في "غاية المقصد في زوائد المسند" (حدثنا روح) بدلا من (حدثنا وكيع).

كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) قالوا: حدثنا عبد الله بن نمير.

أما رواية عبيد الله بن موسى، فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "العقوبات" (٤٩)، وفي "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٢)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٤٨) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى.

جميعهم (وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وعبيد الله بن موسى) قالوا: حدثنا رزين بن حبيب الجهني، عن أبي رقاد العبسي، فذكره.

○ قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه أبو الرقاد الجهني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. "مجمع الزوائد" (٢٠٨/١١).

رواية عبد الله بن سيدان عنه.

وقد روي مرفوعاً وموقوفاً.

أما المرفوع:

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِيدَانَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ، لِيُظْهَرَ شِرَارُكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ، فَلْيَقْتُلْنَهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيَمْنَعَكُمْ اللَّهُ فَتَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ.

أخرجه الخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" (٣٢٢) أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي الوراق حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا عمرو بن عمر بن عبد العزيز بن البخترى الفزاري حدثنا جدي عبد العزيز بن البخترى الفزاري حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبي وكان أعبد من رأيت قال حدثني محمد بن سلمة البناني الكوفي قال حدثني سليمان بن مهران الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان، فذكره.

وأما الموقوف:

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِيدَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَيْسَ مِنَّا أَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ فَلْيُظْهِرَنَّ شِرَارَكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ فَلْيَقْتُلْنَهُمْ، حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، ثُمَّ تَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُجِيبُكُمْ وَيَمَقُّتُكُمْ". (لفظ ابن أبي الدنيا).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٧) والبغوي في الجعديات (٢٦٢٩) حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن سيدان، فذكره. وأبو نعيم "حلية الأولياء" (٢٧٩/١) حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس.

كلاهما (ابن الجعد، وأحمد بن يونس) قالوا: حدثنا زهير.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١٤٦/٥) حدثنا محمد بن جعفر الإمام ثنا موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران ثنا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي بن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي.

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦١) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي بها أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزاز أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أيوب المخرمي حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي.

ثلاثتهم (زهير، وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي بن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي، ومحمد بن عبيد الطنافسي) عن الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان، فذكره. O ذكره ابن عدي في ترجمة عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، وقال: هو متهم إذا روى شيئاً من الفضائل، وكان السلف يتهمون به بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم.

(١٤) باب إذا صار المعروف منكرا والمنكر معروفا

وفي الباب عن: أبي هريرة، وأبي أمامة الباهلي، وعبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب (٤٨).

□ حديث أبي هريرة.

ويرويه عنه: أبو صالح، وعمر بن هارون، وموسى بن أبي عيسى.

رواية أبي صالح، عنه.

() عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ شَبَابُكُمْ وَطَغَى نِسَاؤُكُمْ؟ "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: "وَشَرٌّ مِنْ ذَلِكَ سَيَكُونُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا وَالْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا؟".

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٩٣٢٥) حدثنا همام بن يحيى، نا حريز بن المسلم الصنعاني، نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ياسين الزيات، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

(٤٨) ولفظه: "عن عمر بن عاصم بن عبيد الله بن عمر قال: قال عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنتم إذا طغت نساؤكم وفسق شبابكم فقالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن؟ قال: وأشد من ذلك ترون المعروف منكرا، وترون المنكر معروفا: فقل إن ذلك لكائن؟ قال: وأشد من ذلك" قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس القوم قوم لا يأمرن بالقسط من الناس وبئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرن بالمعروف وبئس القوم قوم يستحلون الحرمات والشبهات وبئس القوم قوم يمشی المؤمن بين ظهراخيم بالتقية والكتمان".

ذكره ابن كثير في "مسند الفاروق" (٦٦٠/٢) فقال: قال عبيد الله بن موسى، حدثنا مبارك بن حسان، حدثني عمر بن عاصم بن عبيد الله بن عمر، وذكره.

قال ابن كثير عقبه: هكذا رواه الحافظ أبو بكر الإسماعيلي من حديث عبيد الله بن موسى وهو معضل والله أعلم.

وذكره ابن كثير أيضا في "البداية والنهاية" (٥٠/١٩)، ولم يقل فيه عن عمر.

وذكر طرف الحديث ابن حبان في ترجمة: عمر بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب أخو عاصم بن عبيد الله وقال: يروى المقاطيع والمراسيل روى عنه المبارك بن حسان وهو الذي يروى عن عمر بن الخطاب ولم يره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم.... وذكر بعضه. انظر: "التقاة" لابن حبان (١٦٦/٧).

وقال الحافظ العراقي: أما حديث عمر فأشار إليه أبو منصور الديلمي بقوله وفي الباب. "إحياء علوم الدين ومعه تخریج الحافظ العراقي" (٥٨٨/١).

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا ياسين، ولا عن ياسين إلا عبد المجيد، تفرد به حريز بن المسلم.

○ قال الدارقطني: غريب من حديث الأعمش عنه ^(٤٩)، تفرد به ياسين بن معاذ الزيات عنه، وتفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وتفرد به راشد بن سعيد الرملي عن عبد المجيد. انظر: "أطراف الغرائب والأفراد" (٥٧٥٣).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط... وفي إسناده حريز ^(٥٠) بن المسلم ولم أعرفه والراوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى لم أعرفه. انظر: "مجمع الزوائد" (٥٥١/٧).

○ ياسين بن معاذ الزيات، أبو خلف الكوفي.

قال البخاري، ومسلم: "منكر الحديث"، وفي رواية عن البخاري يتكلمون فيه منكر الحديث.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، ليس حديثه بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقيل عن يحيى أيضا أنه قال: ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: "كان رجلا صالحاً، لا يعقل ما يحدث به ليس بقوي، منكر الحديث"، وقال النسائي، وابن الجنيد: "متروك الحديث"، وقال النسائي أيضا: وقال النسائي في التمييز ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الحاكم والنقاش: "روى المناكير"، وقال الخليلي: ضعيف جدا، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم.

وذكره العقيلي، والدولابي وابن الجارود وابن شاهين والدارقطني في "الضعفاء"، وقال السعدي: لم يقنع الناس بحديثه.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال وكل ما وقع في نسخة ابن جريج عن أبي الزبير من المناكير كان ذلك مما سمعه بن جريج عن ياسين الزيات عن أبي الزبير فدلس عنه. وقال ابن عدي: وكل رواياته أو عامتها غير محفوظة.

(٤٩) أي عن أبي صالح.

(٥٠) في المطبوع من "مجمع الزوائد": جرير بن المسلم، والصواب: حريز كما في "المعجم الأوسط"، وانظر:

"الثقات" لابن حبان (٢١٣/٨).

وقال أبو داود: كان يذهب إلى الإرجاء وهو متروك الحديث ضعيف وهو بيع الزيت أعلم منه بالعلم.

وقال البيهقي: ضعيف، وقال الذهبي في "المقتنى": واه.

انظر: "تاريخ يحيى بن معين" - رواية الدوري - (٣/٣٣٤)، و"التاريخ الكبير" (٨/٤٢٩)، و"الضعفاء الصغير" (ص ١٢٤)، و"التاريخ الأوسط" (٢/١٨٣)، و"أحوال الرجال" للسعدي (ص ٢٥٧)، و"الكنى والأسماء" لمسلم (١/٢٨٥)، و"الضعفاء والمتروكين" للنسائي (ص ١١١)، و"الضعفاء" للعقيلي (٤/٤٦٤)، و"الجرح والتعديل" (٩/٣١٢)، و"المجروحين" (٣/١٤٢ - ١٤٣)، و"الكامل" لابن عدي (٧/١٨٣ - ١٨٤)، و"الضعفاء والمتروكين" للدارقطني (٣/١٣٧)، و"فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده (ص ٢٩٥)، و"الضعفاء" لأبي نعيم للأصبهاني (١/١٦٧)، و"الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي (٣/١٩٠)، و"السنن الكبرى" للبيهقي (٩/١١٣)، و"ميزان الاعتدال" (٤/٣٥٨)، و"المغني في الضعفاء" (٢/٧٢٩)، و"المقتنى في سرد الكنى" (٢/٨٣)، و"لسان الميزان" (٦/٢٣٨).

رواية عمر بن هارون وموسى بن أبي عيسى، عنه (٥١).

() عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ وَمُوسَى بْنِ أَبِي عِيْسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ بِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا طَعَى نِسَاؤُكُمْ وَفَسَقَ فِتْيَانُكُمْ؟"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا، وَالْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا؟".

أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٦٤٢٠) حدثنا محمد بن الفرغ، حدثنا محمد بن الزبيرقان،

حدثنا موسى بن عبيدة، قال: أخبرني عمر بن هارون وموسى بن أبي عيسى، فذكره.

○ قال العراقي: ورواه أبو يعلى.. وإسناده ضعيف. انظر: "المغني عن حمل الأسفار"

(١/٧٨٤).

(٥١) "إتحاف الخيرة المهرة" (٤/٧٤٠).

○ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفي إسناده موسى بن عبيدة وهو متروك. انظر: "مجمع الزوائد" (٥٥١/٧).

○ قال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الرندي. "إتحاف الخيرة المهرة" (٧٤٠٤).

- ورواه سفيان بن عيينة، عن أبي هارون موسى ابن أبي عيسى المديني، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

() عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى الْمَدِينِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ فِتْيَانُكُمْ، وَطَغَى نِسَاؤُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا، وَالْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا؟». لفظ ابن المبارك، ○ وفي رواية: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا، وَالْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا؟» قَالُوا: وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٣٧٦)، ونعيم بن حماد في "الفتن" (١١١) كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن أبي هارون موسى ابن أبي عيسى المديني، فذكره (٥٢).

□ حديث أبي أمامة الباهلي.

فيرويه عنه: سليمان بن حبيب المحاري، وسليم بن عامر الحبائري، وأبو غالب، والقاسم.

رواية سليمان بن حبيب المحاري عنه.

(٥٢) جاء هذا الحديث في "المدخل" لابن الحاج من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومنسوبا لأبي داود فقال: وروى أبو داود في سننه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «كيف بكم إذا فسق...، وذكر الحديث. انظر: "المدخل" (٢١٢/٣).

() عن سليمان بن حبيب المحاربي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا طَعَى نِسَاؤُكُمْ وَفَسَقَ شَبَابُكُمْ وَتَرَكْتُمْ جِهَادَكُمْ؟"، قَالُوا: وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَايْنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيِّئُونَ"، قَالُوا: وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ تَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ؟"، قَالُوا: وَكَأَيْنٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيِّئُونَ"، قَالُوا: وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا، وَرَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا؟"، قَالُوا: وَكَأَيْنٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيِّئُونَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: بِي حَلَفْتُ، لِأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةٌ، يَصِيرُ الْحَلِيمُ فِيهِمْ حَيْرَانًا". (ابن أبي الدنيا).
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣١) حدثني يعقوب بن عبيد، قال: أخبرنا هشام بن عمار، قال: حدثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي، قال: حدثني خالد بن الزبرقان القرشي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، فذكره.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف" (٥٦) أخبرنا هبة الله بن الحسن، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، أخبرنا محمد بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان الأموي، به.

○ قال أبو حاتم الرازي: هذا حديث منكر، وحماد ضعيف الحديث. انظر: "علل الحديث" لابن أبي حاتم (٢٧٥٩).

○ قال العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا بإسناد ضعيف. انظر: "المغني عن حمل الأسفار" (٧٨٤/١).

○ ترجمة خالد بن الزبرقان، وحماد بن عبد الرحمن الكلبي

رواية القاسم (٥٣).

(٥٣) "جامع المسانيد" (١١٠٧٨).

() عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ عَمِلَ بِالْمَعَاصِي بَيْنَ ظَهْرَيْنِ قَوْمٍ هُوَ مِنْهُمْ، لَمْ يَمْنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يُغَيِّرُوا الْمُنْكَرَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٨٥/٨) رقم (٧٧٦٧)، وفي "مسند الشاميين" (٥٢٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، ثنا الهياج بن بسطام، عن عتبة بن حميد، عن محمد بن عبادة، عن عروة بن رويم، عن القاسم، فذكره.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف. "مجمع الزوائد" (٥٣١/٧).

□ حديث عبد الله بن مسعود.

رواية عبد الله بن السائب عنه.

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كَثُرَتْ أَمْرَاؤُكُمْ وَطَغَتْ نِسَاؤُكُمْ؟" قَالُوا: وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَايْنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، قَالُوا: فَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "لَا تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ"، قَالُوا: وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَايْنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "نَعَمْ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ"، قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: "لَا تَعْرِفُونَ الْمَعْرُوفَ، وَلَا تُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ"، قَالُوا: وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَايْنٌ؟، قَالَ: "نَعَمْ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ"، قَالَ: "يَكُونُ الْمَعْرُوفُ فِيكُمْ مُنْكَرًا، وَيَكُونُ الْمُنْكَرُ فِيكُمْ مَعْرُوفًا". لفظ ابن أبي الدنيا، ونحوه عبد الغني المقدسي غير أنه لم يقل في حديثه: "لَا تَعْرِفُونَ الْمَعْرُوفَ، وَلَا تُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ".

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٧٩) حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي، قال: حدثنا سعيد بن عبد الحميد الدارمي الرازي المقرئ، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن هارون بن عنترة، عن عبد الله بن السائب، فذكره.

وتابع سعيد بن عبد الحميد الدارمي: أبو الربيع سليمان بن داود العتكي

أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف" (٥٧) أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ، أخبرنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهرني.

كلاهما (سعيد بن عبد الحميد الدارمي الرازي المقرئ، وأبو الربيع الزهراني - سليمان بن داود العتكي-) قالوا: حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي، عن هارون بن عنترة، عن عبد الله بن السائب، فذكره (٥٤).

رواية أبي محمد النهدي عنه.

() عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّهْدِيِّ، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ فَمَا سِوَاهُمْ فَلَا خَيْرَ فِيهِ رَجُلٌ رَأَى فِتْنَةً تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ جَاهَدَ بِلِسَانِهِ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَهَمَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ بِقَلْبِهِ".

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٨١/٩) رقم (٨٨٩٦) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حصين بن منيع السدوسي، قال: سمعت أبا محمد النهدي، فذكره.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد (٥٤١/٧).

(٥٤) وبين عبد الله بن السائب، وابن مسعود انقطاع، فعبد الله بن السائب يروي عن ابن مسعود بواسطة كما في حديث "إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام"، وحديث ابن مسعود الموقوف: القتل في سبيل الله يكفر كل ذنب إلا الأمانة يؤتى بصاحبها. فيرويهما - وغيرهما - عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود. ومثال ذلك أيضا في أثر ابن مسعود: ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الرب قبل أن تقع في يد السائل. رواه عبد الله بن السائب، عن عبد الله بن قتادة، عن ابن مسعود.

بل وروي حديث من طريق هارون بن عنترة، عن ابن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود مرفوعا: "ذهاب البصر مغفرة للذنوب،... الحديث". وإسناده مشابه لإسناد حديثنا والله أعلم.

وقال ابن حجر في ترجمة عبد الله بن السائب: من السادسة. "تقريب التهذيب" (٣٣٣٩).

وقال في ترجمة ابن مسعود رضي الله عنه: ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة. "تقريب التهذيب" (٣٦١٣). والله أعلم.

رواية خيثمة عنه.

() عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَتَكُونُ بَعْدِي أُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَدَّةِ فَلَا أَنْ أَكُونَ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ رَئِيسًا فِي الشَّرِّ".

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (١٧٧/٣) ثنا زكريا بن جعفر بن حماد الجوهرى، حدثني جدي إسماعيل بن إسرائيل اللال وعلي بن سهل قالوا: ثنا رواد بن الجراح، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، فذكره.

○ أورده ابن عدي في ترجمة رواد بن الجراح، وقال: ذكر بعض ما روى رواد عن الثوري مما أنكرت،... فذكره ضمن أحاديث عقبها بقوله: ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري وغير الثوري وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه وكان شيخا صالحا وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنه ممن يكتب حديثه. انظر: "الكامل" (١٧٧/٣ - ١٧٨)، و"ذخيرة الحفاظ" (١٤٨٤/٣).

○ رواد بن الجراح

- ذكر الاختلاف عن الأعمش

الحديث رواه رواد بن الجراح، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله مرفوعا. ورواه أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله موقوفا ورواه محاضر، ويعلي بن عبيد، وسليمان بن طرخان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عبد الله موقوفا ورواه مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله موقوفا (لم يذكر بينهما خيثمة)

() رواية أبي خالد الأحمر، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله موقوفا عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَأُمُورٌ مُشْبِهَاتٌ، فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدَّةِ؛ فَتَكُونُ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ رَأْسًا فِي الشَّرِّ". لفظ ابن أبي شيبه، ونحوه ابن وضاح غير أنه قال: "فَإِنْ يَكُنِ الرَّجُلُ تَابِعًا بِالْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَأْسًا فِي الشَّرِّ".

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٣٤٣) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن خيثمة، فذكره.

وأخرجه ابن وضاح في "البدع" (٢٣١) عن موسى، عن معاوية، عن ابن مهدي، قال: حدثني سفيان. كلاهما (أبو خالد الأحمر - سليمان بن حيان، وسفيان) عن الأعمش، عن خيثمة، فذكره.

رواية محاضر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عبد الله موقوفا () عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَدَةِ، فَإِنَّكَ أَنْ تَكُونَ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ رَأْسًا فِي الشَّرِّ». لفظ ابن بطة. O وفي رواية: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَدَةِ، فَإِنَّكَ أَنْ تَكُونَ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ رَأْسًا فِي الشَّرِّ». البيهقي من طريق يعلى بن عبيد. أخرجه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٧٦) حدثنا جعفر، قال: حدثنا عباس، قال: حدثنا محاضر، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، فذكره.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨٨٦) أخبرنا أبو محمد المؤملي ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨٨٦) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، ثنا معتمر، عن أبيه.

ثلاثتهم (محاضر، ويعلى بن عبيد، وسليمان بن طرخان - والد المعتمر -) عن سليمان الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، فذكره.

() رواية مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله (لم يذكر بينهما خيثمة) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَدَةِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَأْسًا فِي الضَّلَالَةِ».

أخرجه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٧٧) حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا مسعر، عن عمرو بن مرة، فذكره.

□ حديث عبد الله بن مسعود، وقد رواه عنه: الربيع بن عميلة مرفوعا، وموقوفا.

() رواية الربيع بن عميلة المرفوعة

عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِحَسْبِ الْمَرْءِ أَنْ يَرَى مُنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ غَيْرًا أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ لَهُ مُنْكَرٌ». لفظ الطبراني.

○ وفي رواية: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ فَسَاءَ بِي أَحَدُهُمَا وَسَرَّيْنِ الْآخَرُ مَا لَمْ يَسَّرْنِي شَيْءٌ، فَأَمَّا الَّذِي سَاءَ بِي «فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَنْتَ لِي عَدُوٌّ فَقَدْ تَبَاوَعَا»، وَأَمَّا الَّذِي سَرَّيْنِي، «فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ مُنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ غَيْرًا فَبِحَسْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُنْكَرُهُ مِنْ قَلْبِهِ». أبو نعيم.

أخرجه البخاري في "التاريخ الأوسط" (١٥٦/٢ - ١٥٧) (٥٥) قاله سعيد بن سليمان، سمع ربيع بن سهل بن ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي، سمع الركين، عن أبيه، فذكره. ومن طريق البخاري أخرجه ابن عدي في "الكامل" (١٣٦/٣) ثنا الجنيد، ثنا البخاري، به.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٣/١٠) رقم (١٠٥٤١) حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا عبد الله بن صالح.

(٥٥) وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٧٨/٣) فقال: ربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري، عن سعيد بن عبيد سمع الركين، عن أبيه، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم بحسب المرء إذا رأى منكرا فلم يستطع أن يعلم الله أنه كاره ورواه غير واحد عن الركين ولا يرفعهونه قاله سعيد بن سليمان سمع ربيعا يخالف في حديثه. انتهى.

كذا جاء في "التاريخ الكبير"، وفي إسناده زيادة على ما في "التاريخ الأوسط": سعيد بن عبيد بين الربيع، والركين. وقد ذكره ابن عدي من طريق البخاري ولم يذكر هذه الزيادة في إسناده الحديث، وقال عقبه: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري ربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري عن سعيد بن عبيد يخالف في حديثه. "الكامل" (١٣٦/٣).

ولا بأس - والله أعلم - بأن يروي الربيع عن جده الركين؛ فقد ذكر الحافظ المزي - رحمه الله - في ترجمة الركين بن الربيع: الربيع بن سهل ضمن الرواة عنه. انظر: "تهذيب الكمال" (٢٢٥/٩).

وأیضا قال الدارقطني: رفعه الربيع بن سهل الفزاري عن الركين عن أبيه. انتهى. فلم يذكر بين الربيع، والركين: سعيد بن عبيد. "العلل" (٦٩٩).

كلاهما (سعيد بن سليمان، وعبد الله بن صالح) عن الربيع بن سهل بن ركين، عن الركين بن الربيع.

وتابع الركين بن الربيع: طلحة بن مصرف

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (٢٢٢/١) حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد، ثنا إبراهيم بن عمر بن حفص بن معدان، ثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي، ثنا محمد بن طلحة، عن أبيه.

كلاهما (الركين بن الربيع، وطلحة - ابن مصرف-) عن الربيع بن عميلة، فذكره.

○ قال الدارقطني: يرويه الركين بن الربيع وعبد الملك بن عمير وطلحة بن مصرف، رفعه الربيع بن سهل الفزاري عن الركين عن أبيه ووقفه غيره وهو الصواب. انظر: "العلل" (٦٩٩).
○ قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف. "مجمع الزوائد" (٥٤٠/٧).

○ قال البخاري: وروى غير واحد عن الركين وغيره عن أبيه عن عبد الله قوله يخالف في حديثه روى عن سعيد بن عبيد عجائب.

رواية الربيع بن عميلة الموقوفة^(٥٦).

() عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّمَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَبِحَسْبِ امْرِئٍ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ غَيْرُ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارَةٌ! ". (ابن أبي شيبة (٣٨٧٣٧).

○ وفي رواية: عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، صِهْرُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَلِمَةً مَا سَمِعْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهَا، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ يَرَى مُنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ غَيْرًا، أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارَةٌ». لفظ علي بن محمد الحميري.

(٥٦) "إتحاف الخيرة المهرة" (٧٠٧٩)، و"المطالب العالية" (٣٢٩٢).

○ وفي رواية: كَانَ يَقُولُ لَنَا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، وَأَنَّ بِحَسْبِ الرَّجُلِ إِذَا رَأَى أَمْرًا يَكْرَهُهُ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ لَهُ كَارَةٌ". (ابن أبي شيبة ٣٨٤٦٠).

○ وفي رواية: "أَوْشَكُ بِكُمْ إِنْ بَقِيتُمْ أَوْ بَقِيَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْكُمْ، أَنْ تَرَوْا أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا لَا تَسْتَطِيعُونَ لَهَا غَيْرًا، فَحَسْبُ الْمَرْءِ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لَهَا كَارَةٌ". (ابن أبي حاتم).

أخرجه سفيان بن عيينة في "حديثه" -رواية الطائي- (١٠٣) عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع بن عميلة، فذكره.

ومن طريق سفيان بن عيينة أخرجه علي بن محمد بن هارون الحِمَيْرِي في "جزئه" (٤٩) حدثنا هارون بن إسحاق، عن سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٧٣٧) حدثنا جرير. وابن وضاح في "البدع" (٢٧٩) قال: نا هارون بن عباد. وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٠٥) حدثنا أبو خيثمة. ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وهارون بن عباد، وأبو خيثمة -زهير بن حرب-) عن جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه ابن المقرئ في "المعجم" (٧٠٢) حدثنا أنس، حدثنا عمار بن خالد، ثنا عبد الكريم بن منصور.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٣١٣/٢٤ - ٣١٤) حدثناه أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (٥٧).

(٥٧) في المطبوع من "التمهيد": شعبة، عن عبد الملك أبو عبيد، وفي طبقة شيوخ شعبة: أبو عبيد المذحجي قيل اسمه عبد الملك حاجب سليمان بن عبد الملك. انظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٤٩/٣٤) لكنه بعيد والله أعلم، فهو مصحف من عبد الملك بن عمير، ودل على ذلك ما يلي:

أولاً: أنه لو كان صواباً لكان عن عبد الملك أبي عبيد، فبان التصحيف. والله أعلم. ثانياً: أن لشعبة رواية عن عبد الملك بن عمير، وذكر الحافظ المزي في ترجمة شعبة بن الحجاج روايته عن عبد الملك بن عمير. انظر: "تهذيب الكمال" (٤٨٣/١٢).

جميعهم (سفيان بن عيينة، وجريز بن عبد الحميد، وعبد الكريم بن منصور، وشعبة) عن عبد الملك بن عمير (٥٨).

وتابع عبد الملك بن عمير: الركين - ابن الربيع بن عميلة -، ومنصور بن المعتمر. أما رواية الركين - ابن الربيع بن عميلة -، فقد أخرجها: ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٤٦٠). وحرب الكرماني في "مسائله" (٩٣٦/٢) حدثنا سعيد. كلاهما (ابن أبي شيبة، وسعيد - ابن منصور -) قالوا: ثنا معتمر بن سليمان، عن الركين. أما رواية منصور بن المعتمر، فقد أخرجها: ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٨٨٢٩ - ١٨٨٣٠) (٥٩) حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شهاب بن خراش، حدثنا حجاج بن دينار، عن منصور بن المعتمر. ثلاثتهم (عبد الملك بن عمير، والركين - ابن الربيع بن عميلة -، ومنصور بن المعتمر) عن الربيع بن عميلة، فذكره.

O وأخرجه مسدد في "المسند" كما في "المطالب العالية" (٣٢٩٢) حدثنا أبو عوانة - أراه - عن عبد الملك بن عمير، عَنِ الرَّبِّيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "إِنَّمَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ بِحَسَبِ أَمْرِي إِذَا رَأَى أَمْرًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ تَغْيِيرًا، أَنْ يُعْلِمَ لَدَيْهِ أَنْ قَلْبَهُ لَهُ كَارَةٌ".

رواية طارق بن شهاب عنه.

() عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَتْرِيسٌ لِعَبْدِ اللَّهِ: هَلَكَ مَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "بَلْ هَلَكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفَ بِقَلْبِهِ، وَيُنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِهِ. (ابن أبي شيبة).

(٥٨) صرح عبد الملك بن عمير بالسماع عند ابن عيينة، وعلي بن محمد الحميري.

وانظر بقية طرق هذا الأثر في باب كيف دخل النقص على بني إسرائيل.

(٥٩) وذكره مطولا تحريجه في باب كيف دخل النقص على بني إسرائيل.

○ وفي رواية: عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ عَتْرِيسُ بْنُ عَوْفٍ لِعَبْدِ اللَّهِ: هَلَكْتُ إِنْ لَمْ آمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ أَنُكِرْ الْمُنْكَرَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «هَلَكْتَ إِنْ لَمْ يَعْرِفْ قَلْبُكَ الْمَعْرُوفَ، وَيُنْكَرِ الْمُنْكَرَ». ابن وضاح.

○ وفي رواية: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: " هَلَكَ مَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " هَلَكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفَ بِقَلْبِهِ، وَيُنْكَرِ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِهِ ". البيهقي.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٧٣٦) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فذكره.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠٧/٩) رقم (٨٥٦٤)، وعنه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٣٥/١) حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٨٣/٢٣) (٦٠) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن.

ثلاثتهم (وكيع، أبو نعيم - الفضل بن دكين -، وعبد الرحمن - ابن مهدي -) عن سفيان. وتابع سفيان - الثوري - : شعبة، ومسعر.

أما رواية شعبة فقد أخرجها:

ابن وضاح في "البدع" (٢٧١) قال: نا محمد بن يحيى، نا أسد.

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠٨/٩) رقم (٨٥٦٥) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد.

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٨٣/٢٣) حدثنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر.

ثلاثتهم (أسد بن موسى، وعلي بن الجعد، ومحمد بن جعفر) عن شعبة.

وأما رواية مسعر فقد أخرجها:

(٦٠) وذكره معلقا في "التمهيد" (٣٣٦/٢٣)، وفي "الاستذكار" (١٧/٥).

البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٨٢) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا أبو عبد الله بن يعقوب، نا أبو أحمد بن عبد الوهاب، نا جعفر بن عون، أنا مسعر. ثلاثتهم (سفيان - الثوري -، وشعبة، ومسعر) عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فذكره.

○ قال الهيثمي: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح". "مجمع الزوائد" (٥٤١/٧).

(رواية عيسى بن عاصم)

عَنْ عَيْسَى بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْ اسْكُتْ، عَنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا»، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «أَمَّا دُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ هَذِهِ وَهَذِهِ فَلَا»، فَقَامَ عَتْرِيسُ بْنُ عَرْقُوبٍ فَاشْتَمَلَ عَلَى السَّيْفِ، ثُمَّ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ: هَلْكَ مَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا، وَلَكِنْ هَلْكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفًا، وَلَمْ يُنْكَرْ بِقَلْبِهِ مُنْكَرًا»، فَقَالَ عَتْرِيسُ: لَوْ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا لَمَشَيْتُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى أَضْرِبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى لَا يَعْمَلُوا لِلَّهِ بِالْمَعْصِيَةِ فِي أَجْوَابِ الْبُيُوتِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: «اذْهَبْ فَأَلْقِ بِسَيْفِكَ وَتَعَالَ فَاقْعُدْ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْحُلُقَةِ».

أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (٤١١) حدثنا ابن المبارك، عن جرير بن حازم، قال: حدثني عيسى بن عاصم، فذكره (٦١).

(٦١) وفيه انقطاع واضح إذ أن عيسى بن عاصم من الطبقة السادسة. انظر: "تقريب التهذيب" (٥٣٠٢). وعيسى بن عاصم يروي عن ابن عباس مرسلًا، فمن باب أولى أن يكون عن ابن مسعود كذلك. وقال أبو حاتم الرازي: روى عن ابن عباس وابن عمر مرسل. انظر: "الجرح والتعديل" (٢٨٣/٦)، و"التاريخ الكبير" (٣٩٥/٦)، و"تهذيب الكمال" (٦٢٠/٢٢)، و"جامع التحصيل" (ص ٢٥٠). وقد مات ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها. "تقريب التهذيب" (٣٦١٣). وقد توفي ابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهما بعد ابن مسعود فابن عباس مات سنة ثمان وستين. "تقريب التهذيب" (٣٤٠٩). والله أعلم.

وأيضاً ثمة أحاديث رويت من طريق عيسى بن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود منها حديث الطيرة من الشرك رواه أبو داود في "السنن" (٣٩١٠)، والترمذي في "السنن" (١٦١٤) وغيرهما بهذا الإسناد

رواية زهير بن عباد

عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ السُّنَّةُ فِيهِ بِدْعَةً، وَالْبِدْعَةُ سُنَّةً، وَالْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا، وَالْمُنْكَرُ مَعْرُوفًا؛ وَذَلِكَ إِذَا اتَّبَعُوا وَافْتَدَوْا بِالْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ فِي دُنْيَاهُمْ».

أخرجه ابن وضاح في "البدع" (٢٣٥) قال: نا زهير بن عباد، فذكره (٦٢).

□ حديث غير واحد من أهل العلم، ويرويه عنهم:

ضمام بن إسماعيل المعافري

() عَنْ ضِمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَعَاذِيِّ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ شَبَابُكُمْ، وَطَغَتْ نِسَاؤُكُمْ، وَكَثُرَ جَهَالُكُمْ؟» قَالُوا: وَإِنَّ ذَلِكَ كَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ؟» قَالُوا: وَإِنَّ ذَلِكَ كَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا، وَرَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا؟».

أخرجه ابن وضاح في "البدع" (١٥٥) قال: نا أبو البشر زيد بن البشر الحضرمي، قال:

نا ضمام بن إسماعيل المعافري، عن غير واحد من أهل العلم، فذكروه.

(٦٢) وزهير بن عباد مات سنة ٢٣٨، فالانقطاع واضح، بينه وبين ابن مسعود رضي الله عنه.

وقد روي من طريق زهير بن عباد الرواسي عن يزيد بن عطاء الشكري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله ابن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين الحديث. أخرجه تمام في "الفوائد" (٣١٩) فبينهما ثلاث رواة والله أعلم.

(١٥) باب الصبر على المنكر في حال العجز

□ حديث أبي أمامة.

ويرويه عنه: سليم بن عامر.

() عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُهُ". () .

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٤/٨) رقم (٧٦٨٥) حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر، فذكره.

وتابع أبا المغيرة: أبو اليمان، ويحيى بن صالح.

أما رواية أبي اليمان، فقد أخرجها:

البيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣٤٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، بهمدان، نا إبراهيم بن الحسين، نا أبو اليمان.

أما رواية يحيى بن صالح، فقد أخرجها:

ابن عدي في "الكامل" (٣٨١/٥) حدثنا بن قتيبة ثنا عباس بن الوليد أسمع ثنا يحيى بن صالح.

ثلاثتهم (أبو المغيرة - عبد القدوس بن الحجاج -، وأبو اليمان - الحكم بن نافع -، ويحيى بن صالح) قالوا: حدثنا عفير بن معدان حدثني سليم بن عامر، فذكره.

○ أورده ابن عدي في ترجمة عفير بن معدان، وقال: عامة رواياته غير محفوظة.

○ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمناكير ما لا أصل له لا يشتغل بروايته. الجرح والتعديل (٣٦/٧).

(١٦) باب من داهن وسكت عن الحق

□ حديث عبد الرحمن بن عوف

() عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُخْرِجَنَّ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ بِإِذْمَانِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِي عَنْ تَهْيِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ "

أما لي ابن بشران () أخبرنا عبد الله بن محمد بن قانع، ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

رواية الحارث بن سويد عنه.

() عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، وَهُمْ أَكْثَرُ وَأَعَزُّ، ثُمَّ يُدْهِنُونَ فِي شَأْنِهِ إِلَّا عَاقَبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى. (ابن الأعرابي).

○ وفي رواية: " مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَعَزُّ ثُمَّ يُدْهِنُونَ فِي شَأْنِهِ، إِلَّا عَاقَبَهُمُ اللَّهُ " (٦٣). (الطبراني).

أخرجه ابن الأعرابي في "المعجم" (٨٧٣) نا أحمد، نا ورد بن عبد الله، نا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن ثمامة بن عقبة، عن الحارث بن سويد، فذكره. وتابع ورد بن عبد الله: مخلد بن مالك الحراني، ومحمد بن المبارك، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري.

أما رواية مخلد بن مالك الحراني، فقد أخرجها:

(٦٣) وقع بآخر لفظ ابن عسكر خلل، وسقط منه: (في شأنه إلا عاقبهم الله).

الطبراني "المعجم الأوسط" (٣٠٣٧)، وفي "مسند الشاميين" (١٣٣٧) حدثنا أنس بن سلم أبو عقيل الخولاني قال نا مخلص بن مالك الحراني.

أما رواية محمد بن المبارك، فقد أخرجها:

ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٠٥/٥٥) من طريق محمد بن محمد بن المبارك الصوري بمكة ثنا محمد بن المبارك.

أما رواية عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الكبير" (٢١٥/١٠) (١٠٥١٢) حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري.

جميعهم (ورد بن عبد الله، ومخلص بن مالك الحراني، ومحمد بن المبارك، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري) قالوا: نا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عتبة عن الحارث بن سويد، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يروه عن الحارث إلا ثمامة ولا عنه إلا عبد العزيز.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٥٢٨/٧).

(١٧) باب من رأى فاجرا ولم يستطع مواجهته

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود.

ويرويه عنه: عمرو بن أبي جندب، وأبو عطية محمد بن المنتشر، ومسروق.

رواية عمرو بن أبي جندب.

وقد رواه مرفوعاً وموقوفاً.

أما المرفوع:

() عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي جُنْدَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [التوبة: ٧٣] "أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجَاهِدَ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرًا". (لفظ البيهقي).

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٨٩٢٥) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا ابن أبي قماش نا أبو الشعثاء الحسن بن علي، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن علي بن الأقرم، عن عمرو بن أبي جندب، فذكره.

وأما الموقوف:

() عَنْ عَمْرِو أَوْ عُمَرَ بْنِ أَبِي جُنْدَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "جَاهِدُوا الْمُنَافِقِينَ بِأَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعُوا فَبِأَلْسِنَتِكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعُوا إِلَّا أَنْ تَكْفَهُرُوا فِي وُجُوهِهِمْ فَكَفَهُرُوا فِي وُجُوهِهِمْ". (لفظ ابن المبارك).

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٣٧٧) أخبرنا عبد الملك بن حسين حدثنا علي بن الأقرم عن عمرو أو عمر بن أبي جندب (٦٤)، فذكره.

(٦٤) وقع عند ابن المبارك في "الزهد" (١٣٧٧) عن عمرو أو عمر بن أبي جندب.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٠٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧٧/٣٣، ١٧٨)، وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٨٠).

وتابع عبد الملك بن حسين، وحسن بن صالح

أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٠٣٠٠) حدثنا أبي، ثنا علي بن زنجة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حسن بن صالح.

كلاهما (عبد الملك بن حسين، وحسن بن صالح) عن علي بن الأقرم، عن عمرو بن أبي جندب، فذكره.

رواية أبي عطية عنه.

() عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ فَأَلْقَهُ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ. (موقوف).

أخرجه وكيع في "الزهد" (٥٢٤) حدثنا الأعمش، عن علي بن الأقرم، عن أبي عطية الوادعي، فذكره.

وعنه أخرجه هناد في "الزهد" (١٢٥١).

الطبراني في "المعجم الكبير" (١١٢/٩) رقم (٨٥٨٠) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن أبي معاوية ثنا أبي عن الأعمش عن علي بن الأقرم عن أبي عطية قال: فذكره (٦٥).

رواية: محمد بن المنتشر، ومسروق.

() عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ وَمَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْفَاجِرَ فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْهِ فَاكْفَهَرْ فِي وَجْهِهِ. (موقوف).

(٦٥) انظر كلام الهيثمي على الأثر بعده.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١١٢/٩) رقم (٨٥٨١) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا شريك عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه ومسروق فذكره.

○ وقد روي من طريق إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق. أخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩٦) أخبرنا أبو الفتح الصحاف، أنا أبو الفرج البرجي، أنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم الثقفي، ثنا يحيى بن أبي يحيى الحماني.

والذهبي في "المعجم اللطيف" (٣٩) من طريق سعيد بن سليمان كلاهما (يحيى بن أبي يحيى، وسعيد بن سليمان): ثنا شريك، ثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق، فذكره.

○ قال الذهبي: وربما أوقفه شريك على أبيه. ○ قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما شريك وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: ويأتي حديث فمّن غاب عن أمر ورضي به ومن شهد فكرهه. انظر: "مجمع الزوائد" (٥٤١/٧).

(١٨) باب من كره المعصية ومن رضي بها

وفي الباب: عن أبي هريرة، والعرس بن عميرة، وعدي بن عدي، والحسين بن علي، وعبد الله بن مسعود.

□ حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ويرويه عنه: المقبري.

() عَنْ ابْنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَنْ حَضَرَ مَعْصِيَةً فَكَرِهَهَا فَكَأَنَّمَا غَابَ عَنْهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَأَحَبَّهَا فَكَأَنَّهُ حَضَرَهَا". (لفظ البيهقي).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١١٩) حدثنا محمد بن سهل التميمي، قال: حدثنا سعيد بن أبي مریم، قال: حدثنا نافع بن يزيد، قال: حدثني يحيى بن أبي سليمان، عن المقبري، فذكره.

وابن حبان في "الثقات" (١١٧١٠).

كلاهما (ابن أبي الدنيا، وابن حبان) ثنا محمد بن سهل بن عسكر.

وتابع محمد بن سهل التميمي: محمد بن سهل بن عسكر، ويحيى بن أيوب العلاف، وعثمان بن سعيد الدارمي عبد الله بن الحسين، وعبد الله بن حماد.

أما رواية محمد بن سهل بن عسكر، فأخرجها:

ابن عدي في "الكامل" (٨٢ / ٩) حدثنا محمد بن إسحاق بن فرقد، حدثني محمد بن سهل بن عسكر.

وأما رواية يحيى بن أيوب العلاف، فأخرجها:

البيهقي في "السنن الكبرى" (٤٣٤ / ٧) أخبرناه أبو الحسين بن بشران، ببغداد، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب العلاف.

وأما رواية عثمان بن سعيد الدارمي، فأخرجها:

البيهقي في "السنن الكبرى" (٧ / ٤٣٤) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو الحسن الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (٦٦).

وأما رواية عبد الله بن الحسين، فأخرجها:

الهروي في "ذم الكلام وأهله" (٣٠٥) وأخبرنا محمد بن أبي الطيب حدثنا محمد بن عمر بن موسى الحارثي إملاءً بفلسطين أخبرنا أحمد بن عصم حدثنا عبد الله بن الحسين.

وأما رواية عبد الله بن حماد، فأخرجها:

الهروي في "ذم الكلام وأهله" (٣٠٥) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن حمدويه بن سهل حدثنا عبد الله بن حماد.

جميعهم (محمد بن سهل بن عسكر، ويحيى بن أيوب العلاف، وعثمان بن سعيد الدارمي عبد الله بن الحسين، وعبد الله بن حماد) عن سعيد بن أبي مریم حدثنا نافع بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي سليمان عن المقبري به.

○ قال ابن عدي: وليحيى بن أبي سليمان غير ما ذكرت، وهو ممن تكتب أحاديثه، وإن كان بعضها غير محفوظة.

○ وقال البيهقي: تفرد به يحيى بن أبي سليمان وليس بالقوي والله أعلم.

○ وقال العراقي: وفيه يحيى بن أبي سليمان، قال البخاري: منكر الحديث. انظر: "تخريج الإحياء" (٢٠٣٤).

□ حديث العرس بن عميرة الكندي.

ويرويه عنه: عدي بن عدي. (٦٧)

(٦٦) قال البيهقي: وفي رواية الدارمي: يحيى بن أبي سليمان من غير شك. تفرد به يحيى بن أبي سليمان وليس بالقوي والله أعلم.

(٦٧) انظر: "تحفة الأشراف" (٩٨٩٤)، وجامع المسانيد (٧٤٠٩).

() عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ، كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكْرَهِهَا" وَقَالَ مَرَّةً: "أَنْكَرَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا، كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا". (لفظ أبي داود).

أخرجه أبو داود في "السنن" (٤٣٤٥) حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا أبو بكر ثنا مغيرة بن زياد الموصلي عن عدي بن عدي عن العرس بن عميرة الكندي، فذكره.

ومن طريقه: أخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١ / ٣٩١)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (٤ / ١٢).

ويعقوب الفسوي في "مشيخته" (١٧١).

وبقي بن مخلد في "المسند" كما في "التمهيد" (٢٤ / ٣١٣).

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٧ / ١٣٩) رقم (٣٤٥) حدثنا محمد عبد الله الحضرمي.

ثلاثتهم (يعقوب الفسوي، وبقي بن مخلد، ومحمد عبد الله الحضرمي) عن عبيد بن

يعيش.

وأخرجه بقي بن مخلد في "المسند" كما في "التمهيد" (٢٤ / ٣١٣).

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤ / ٣١٣) حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم

بن أصبغ قال حدثنا ابن زهير.

كلاهما (بقي بن مخلد، وابن زهير - أحمد-) قالوا حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمادي.

وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٨٥٠) حدثنا حسين بن جعفر القتات، نا

يزيد بن مهران.

جميعهم (محمد بن العلاء، وعبيد بن يعيش، ويحيى بن عبد الحميد الحمادي، ويزيد بن

مهران) عن أبو بكر بن عياش، عن المغيرة بن زياد.

وتابع المغيرة بن زياد، وسيف بن سليمان.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٧ / ١٣٩) رقم (٣٤٤) حدثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي، ثنا الحسين بن عيسى، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سيف بن سليمان.

كلاهما (المغيرة بن زياد، وسيف بن سليمان) عن عدي بن عدي عن العرس بن عميرة،

عن النبي.

○ قال ابن مفلح: رواه أبو داود من رواية مغيرة بن زياد الموصلي، وهو مختلف فيه. انظر: "الآداب الشرعية" (١/ ١٧٣).

○ وعلقه بصيغة الجزم المنذري: قال: رواه أبو داود من رواية مغيرة بن زياد الموصلي. انظر: "الترغيب والترهيب" (٣٥٠٢).

○ قال ابن كثير: تفرد به أبو داود، ثم رواه عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن مغيرة بن زياد، عن عدي بن عدي، مرسلًا. انظر: "تفسيره" (٣/ ١٦٣).

وروي مرسلًا

□ عَنْ مُغِيرَةَ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، قَالَ: مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا. (لفظ أبي داود).

أخرجه أبو داود في "السنن" (٤٣٤٦) حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن مغيرة ابن زياد، عن عدي بن عدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. نحوه، قال: من شهدها فكرهها، كان كمن غاب عنها.

وأخرجه الهروي في "ذم الكلام وأهله" (٣٠٤) أخبرنا علي بن أحمد بن خميرويه أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور.

كلاهما (أحمد بن يونس، وسعيد بن منصور) عن أبي شهاب عن المغيرة بن زياد الموصلي.

○ قال ابن الأثير: وهذا العرس بن عميرة هو عم عدي بن عدي، وقد روى أبو داود أيضًا هذا الحديث، عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن مغيرة، عن عدي بن عدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسلّة ظنة بعضهم صحابيا.

○ وقال ابن الأثير: عدي بن عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الأكرمين الكندي يكنى أبا فروة.

أورده ابن أبي عاصم، وعلى العسكري، والطبراني، وغيرهم في الصحابة، أما أبوه فلا شك في صحبته.

قلت: الصحيح أنه لا صحبة له، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل، وكان ناسكا، وكان يقال: إنه سيد أهل الجزيرة، واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له، فإن خلافته كانت سنة مائة، وعاش هو بعد عمر. "أسد الغابة" (٤/ ١٢).

رواية عمر بن شبيب، عن يوسف الصباغ (٦٨).

() عَنْ يُوسُفَ الصَّبَّاحِ، عَنِ الْحُسَيْنِ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ شَهِدَ أَمْرًا فَكَرِهَهُ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَ بِهِ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ".

أخرجه أبو يعلى الموصلي في "المسند" (٦٧٨٥) حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا عمر بن شبيب، عن يوسف الصباغ، فذكره.

○ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن شبيب وثقه ابن معين في رواية وضعفه الجمهور، وكذلك يوسف بن ميمون الصباغ وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الجمهور. ومنصور بن أبي مزاحم ثقة. انظر: "مجمع الزوائد" (٧ / ٢٩٠).

○ قال البوصيري: رواه أبو يعلى وفي سنده عمر بن شبيب وهو ضعيف. "إتحاف الخيرة المهرة". (٧١٩٧).

□ أثر عبد الله بن مسعود.

وقد روي موقوفا.

ويرويه عنه: عبد الله بن عمير أخى عبد الملك بن عمير، والأشعث بن قيس، عن أبيه يزيد بن الحارث، وعون - يعني ابن عبد الله بن عتبة -، وعمرو بن الحارث، وعمرو بن مرة، والقاسم بن عبد الرحمن.

أما رواية عبد الله بن عمير أخى عبد الملك بن عمير:

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ أَخِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِذَا عَمِلَ بِالْخَطِيئَةِ فِي الْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا". (لفظ البيهقي).

(٦٨) "المطالب العالية" (٣١٣٦)، و"جامع المسانيد والسنن" (٢٥١٦).

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ٤٣٤) أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان، ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء، عن عبد الله بن عمير أخي عبد الملك بن عمير، فذكره.

والخطيب البغدادي في "تالي تلخيص المتشابه" (٢٩٧) أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف حدثنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء حدثنا يعقوب بن يوسف بن المطوعي قال حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء عن عبد الله بن عمير أخي عبد الملك بن عمير، فذكره.

كلاهما (أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف) عن أحمد بن سلمان، ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء، عن عبد الله بن عمير أخي عبد الملك بن عمير، فذكره.

○ وأخرجه السبكي في "معجم الشيوخ" (ص: ٣٠٨) من طريق أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد قال: حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء، عن عبد الله بن عمير أخي عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن مسعود.

وأما رواية الأشعث بن قيس، عن أبيه.

() عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "إِذَا عُمِلَ فِي الْأَرْضِ حَظِيئَةٌ، فَمَنْ حَضَرَهَا فَكَرِهَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَمَنْ شَهِدَهَا".

أخرجه ابن وضاح في "البدع" (٢٧٤) نا أسد قال نا سعيد بن زيد عن ليث بن أبي سليم قال حدثني الأشعث بن قيس عن أبيه، فذكره.

○ ليث بن أبي سليم: ضعيف وقد سبق

رواية يزيد بن الحارث.

() عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: إِذَا عُمِلَ فِي النَّاسِ الْخَطِيئَةُ، فَمَنْ رَضِيَهَا مِمَّنْ غَابَ عَنْهَا فَهُوَ كَمَنْ شَهِدَهَا، وَمَنْ كَرِهَهَا مِمَّنْ شَهِدَ فَهُوَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا ". (لفظ الأشيب).

أخرجه الحسن بن موسى الأشيب في "جزئه" (٢٧) ثنا شيبان، عن، أشعث، حدثني، الحسن بن سعد، مولى علي عن عبد الرحمن بن عمير، فذكره.

، ومن طريقه: أبو بكر الشافعي في "الفوائد الشهير بالغيلانيات" (٨٢٧). (٦٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٢٨/٥) قال محمود: حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية، حدثني أشعث به.

○ وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٤٣٤ / ٧) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثني الحسن بن سعد مولى علي عن عبد الله أو عبد الرحمن بن عمير عن يزيد بن الحارث قال سمعت ابن مسعود رضي الله. ○ قال البيهقي: وروي هذا من وجه آخر مرفوعاً.

○ سئل الدارقطني: عن حديث يزيد بن الحارث، عن ابن مسعود.... فقال يرويه أخو عبد الملك بن عمير وقيل اسمه عبد الرحمن وقيل: عبد الله عن يزيد بن الحارث.

حدث به عنه الحسن بن سعد مولى علي كوفي ثقة ومن قال فيه عن عبد الملك بن عمير فقد وهم وإنما هو عن أخي عبد الملك بن عمير. انظر: "العلل" (٨٨٧).

رواية عون - بن عبد الله بن عتبة - :

(٦٩) وقع عنده: الحسن بن سعد مولى علي، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن يزيد بن الحارث.

() عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: "إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ رَضِيَهَا مِمَّنْ غَابَ عَنْهَا فَهُوَ كَمَنْ شَهِدَهَا، وَمَنْ كَرِهَهَا مِمَّنْ شَهِدَهَا فَهُوَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، فَأَعْجَبَهُ". (لفظ الطبراني).

أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (٧٣٢) حدثنا ابن المبارك، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، فذكره.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٩ / ١٨٠) رقم (٨٨٨٨) حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن رجاء.

كلاهما (ابن المبارك، وعبد الله بن رجاء) عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، فذكره. **O** وأخرجه الهروي في "ذم الكلام وأهله" (٣٠٦) أخبرنا محمد بن أبي الطيب حدثنا محمد بن موسى حدثنا أحمد بن عبد الوارث حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود.

O قال الهيثمي: وعون لم يدرك ابن مسعود، والمسعودي اختلط. انظر: "مجمع الزوائد" (٧ / ٢٩٠).

رواية عمرو بن الحارث (٧٠).

() عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ رَجُلًا دَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى وَلِيمَةٍ، فَلَمَّا جَاءَ سَمِعَ هَوًّا، فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ كَثَّرَ سَوَادَ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ، وَمَنْ رَضِيَ عَمَلَ قَوْمٍ كَانَ شَرِيكًا لِمَنْ عَمِلَهُ".

أخرجه أبو يعلى الموصلي في "المسند" كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٣٢٩٧)، و"المطالب العالية" (١٦٦٠) ثنا أبو همام، أخبرني ابن وهب، أخبرني بكر ابن مضر، عن عمرو بن الحارث، فذكره.

رواية القاسم بن عبد الرحمن أو عون بن عبد الله:

(٧٠) إتحاف الخيرة المهرة" (٣٢٩٧)، و"المطالب العالية" (١٦٦٠)

() عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْهَدُ الْمَعْصِيَةَ فَيُنْكِرُهَا، فَيَكُونُ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَيَكُونُ يَغِيبُ عَنْهَا فَيَرُضَاهَا فَيَكُونُ كَمَنْ شَهِدَهَا. (لفظ ابن أبي شيبة).

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٥٧٧) حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن القاسم بن عبد الرحمن، فذكره.

والداني في "السنن الواردة في الفتن" (١٨٣) حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو الجري، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة. كلاهما (مالك بن مغول، وعمرو بن مرة) عن القاسم بن عبد الرحمن، فذكره.

O وأخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (٧٣٣) حدثنا ابن المبارك، عن مالك بن مغول، عن القاسم بن عبد الرحمن أو عون بن عبد الله، فذكره.

رواية خيثمة.

() عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَكُونُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَدَةِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَأْسًا فِي الشَّرِّ " وَفِي رِوَايَةٍ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " إِنَّمَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَدَةِ، فَإِنَّكَ أَنْ تَكُونَ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ رَأْسًا فِي الشَّرِّ ". (لفظ البيهقي). أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧١٨٨) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال عبد الله، فذكره.

وابن وضاح في "البدع والنهي عنها" (٢٣١) عن موسى عن معاوية عن ابن مهدي. وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٧٦) حدثنا جعفر، قال: حدثنا عباس، قال: حدثنا محاضر.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨٨٦) أخبرنا أبو محمد المؤملي، ثنا أبو عثمان البصري، ثنا أبو أحمد الفراء، ثنا يعلى بن عبيد.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨٨٦) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، ثنا معتمر، عن أبيه.

جميعهم (أبو خالد الأحمر - سليمان بن حيان -، وابن مهدي، وسفيان، ومحاضر، ويعلى بن عبيد، وأبو معتمر - سليمان بن طرخان -) عن سليمان الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، فذكره.

○ قال البيهقي: وفي رواية يعلى بن عبيد قال: قال عبد الله: "إنها ستكون أمور مشتهات، فعليكم بالتؤدة، فإنك أن تكون تابعا في الخير خير من أن تكون رأسا في الشر".

وأما رواية عمرو بن مرة:

() عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَعَلَيْكُمْ بِالتُّودَةِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ تَابِعًا فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَأْسًا فِي الضَّلَالَةِ".

أخرجه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (١٧٧) حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا مسعر، عن عمرو بن مرة، فذكره.

(١٩) باب من يهاب الظالم

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن عباس.

□ أما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

فيرويه عنه: أبو الزبير، وعمرو بن شعيب، ومجاهد.

أما رواية أبي الزبير - محمد بن مسلم - (٧١).

() عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا رَأَيْتُمْ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ إِنَّكَ أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُودِّعُ مِنْهُمْ". (لفظ أحمد).

○ وفي رواية: "إِذَا رَأَيْتُمْ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ فَقَدْ تُودِّعُ مِنْهُمْ". (لفظ الترمذي).

○ وفي رواية: "إِذَا رَأَيْتُمْ أُمَّتِي لَا تَقُولُ لِلظَّالِمِ أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُودِّعُ مِنْهُمْ". (لفظ البيهقي).

أخرجه أحمد "المسند" (١٦٣/٢) حدثنا ابن نمير ثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير، فذكره.

ومن طريقه أخرجه عبد الغني المقدسي في "كتاب الأمر بالمعروف" (١٤).

وابن الأعرابي في "المعجم" (٧٤) نا أبو يحيى.

وأبو الشيخ في "جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر" (١٦) حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال حدثنا محمد بن عبد الله بن قوهي.

ثلاثتهم (أحمد، وأبو يحيى - محمد بن سعيد بن غالب -، ومحمد بن عبد الله بن قوهي) قالوا: حدثنا عبد الله بن نمير.

وتابع عبد الله بن نمير: سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، ومحمد بن فضيل، وسيف بن هارون.

(٧١) "إتحاف المهرة" (١٢٠٧٢، ١٢٠٧٣)، و"إطراف المسند المعتلي" (٥٣٨٨).

أما رواية سفيان الثوري، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (١٨٩/٢) حدثنا إسحاق بن يوسف.

والحارث في "المسند" - زوائد الهيثمي - (٧٦١).

والعقيلي في "الضعفاء" (٨/٩) حدثنا محمد بن إسماعيل.

كلاهما (الحارث، ومحمد بن إسماعيل - الصائغ -) قالوا: حدثنا قبيصة بن عقبة.

وأحرجه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٦٣٤)، ومن طريقه ابن الشجري في "الأمالي" (٤٣٩/١)، وعبد الغني المقدسي في "كتاب الأمر بالمعروف" (١٢) حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد النسائي ثنا أبو حذيفة.

والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٨٠) ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٥/٦)، وفي "شعب الإيمان" (٧١٤٠) من طريق أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى.

جميعهم (إسحاق بن يوسف، وقبيصة بن عقبة، وأبو حذيفة - موسى بن مسعود النهدي -، والفريابي - محمد بن يوسف -، وعبيد الله بن موسى) قالوا: حدثنا سفيان الثوري.

وأما رواية عبد الرحمن بن محمد المحاربي، فقد أخرجها:

أحمد "المسند" (١٩٠/٢).

وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣)، وفي "العقوبات" (٤٧)، والبخاري في "المسند" (٢٣٧٥) عن يوسف بن موسى.

وأبو الشيخ في "جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر" (٢٠) حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان.

ثلاثتهم (أحمد، ويوسف بن موسى، وسهل بن عثمان) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

وأما رواية محمد بن فضيل، فقد أخرجها:

الترمذي في "العلل" (٧١٦) حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدثنا محمد بن فضيل.

وأما رواية سيف بن هارون، فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الكبير" (٤٨٢/١٣) رقم (١٤٣٥١)، وابن عدي في "الكامل" (٤٣٠/٣، ٤٣٩) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا سيف بن هارون.

وأما رواية مروان الفزاري، فقد أخرجها:

وعبد الغني المقدسي في "كتاب الأمر بالمعروف" (١٣) من طريق أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ أنا أبو محمد بن إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا مروان الفزاري.

جميعهم (عبد الله بن نمير، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، ومحمد بن فضيل، وسيف بن هارون -البرجمي-، ومروان الفزاري) عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الزبير محمد بن مسلم، فذكره.

○ قال الترمذي: سألت محمدا -يعني البخاري- عن هذا الحديث قلت له أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمرو قال قد روى عنه ولا أعرف له سماعا منه.

○ قال أبو حاتم: مرسل لم يلق أبو الزبير عبد الله بن عمرو. المراسيل (٧١١).

○ قال البزار: وهذا الحديث عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير هو الصواب عندي.

وقال البزار: ولا نعلم أسند أبو الزبير، عن عبد الله بن عمرو، إلا هذين الحديثين. المسند

(٢٣٧٥، ٢٣٧٦).

○ قال ابن عدي: وهذا الحديث هكذا يروى عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو ومن قال عن جابر فقد أغرب وقد روى عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال الشيخ ولسيف أحاديث ليست بالكثيرة وفي رواياته بعض النكرة. الكامل (٤٣٠/٣).

وقال ابن عدي أيضاً: وهذا رواه جماعة عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله

بن عمرو وأبو الزبير عن عبد الله بن عمرو يكون مرسل^(٧٢) وقد رواه أبو شهاب عبد ربه بن

(٧٢) نقل ابن عدي في "الضعفاء" (١٢٣/٦) عن ابن معين قوله: لم يسمع أبو الزبير من عبد الله بن عمرو ولم يره. ثم قال عقبه: يعني حديث الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيت أمتي تهاب الظالم تقول إنك ظالم فقد تودع منهم. اهـ.

نافع الحناط عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو وهذا أيضا مرسل لأن عمرو لم يلق عبد الله بن عمرو فأما الإسناد الأول الذي رواه سنان بن هارون عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا نعرفه إلا من حديث سنان وأبو الزبير لا يروي هذا عن جابر إنما يرويه عن عبد الله بن عمرو ولسنان بن هارون أحاديث وليس بالمنكر عامتها وأرجو أنه لا بأس به. الكامل (٤٣٩/٣).

○ قال البيهقي: محمد بن مسلم هذا هو أبو الزبير المكي، ولم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص، كذا قال يحيى بن معين وغيره.

وقال البيهقي: وبصحة ذلك (٧٣) أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن بكار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شبابة ثنا أبو شهاب ثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم: نحوه. انظر: شعب الإيمان (٧١٤٠)، والسنن الكبرى (٩٥/٦).

○ قال ابن القطان: إن أبا الزبير لا يعرف هل سمع من عبد الله بن عمرو، أم لا. - ثم ذكر ابن القطان كلام البزار وكلام البخاري، ثم قال -: وهذا من البخاري على أصله في التماسه بين المتعاصرين السماع لشيء ما وإن قل، بحيث يعلم أنهما التقيا، وحيث يجتج بما يروي أحدهما عن الآخر معننا، ويشتد الأمر في مثل هذا، لما علم من تدليس أبي الزبير. بيان الوهم والإيهام (٦٠٢/٣، ٦٠٣).

○ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

○ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك إسناد أحمد إلا أنه وقع فيه في الأصل غلط. مجمع الزوائد (٥٣١/٧)، (٥١٨/٧). ○ قال البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمرو، واللفظ له، وأحمد بن حنبل، والحاتر بن أبي أسامة بسند رواه ثقات، إلا أنه منقطع. انظر: "إتحاف الخيرة" (٧٤٠٧)، (٧٤٠٨).

○ وقال الخطيب البغدادي: والذي فيه من ذلك هو أن أبا الزبير لا يعرف هل سمع من عبد الله بن عمرو، أم لا. انظر: "بيان الوهم والإيهام" (٦٠٢/٣).

(٧٣) يقصد عدم سماع أبي الزبير من ابن عمرو وأن بينهما واسطة.

وأخرجه أحمد في "المسند" (١٨٩/٢) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن بن مسلم وكان في كتاب أبي عن الحسن بن مسلم فضرب على الحسن وقال عن ابن مسلم وإنما هو محمد بن مسلم أبو الزبير أخطأ الأزرق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم منهم أنت الظالم فقد تودع منهم.

وأخرجه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦١٧) حدثنا سعدان بن يزيد البزاز، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا عبيد الله بن موسى. (ح) وحدثنا نصر بن داود الصاغاني، ثنا محمد بن كثير، كلهم عن سفيان الثوري، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن الحسن بن مسلم، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم أمتي لا يقولون للظالم: أنت ظالم، فقد تودع منهم.

جعل: (الحسن بن مسلم)، بدل: (محمد بن مسلم).

○ وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٩/٩) حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان (٧٤) بن هارون البرجمي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي الزبير قال: سمعت عبد الله بن عمرو، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن تقول له: إنك ظالم، فقد تودع منهم.

○ قال العقيلي: هذه الرواية أولى من رواية النضر بن إسماعيل (٧٥).

○ وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (٧٠٣٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالوا: ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن محمد بن مسلم بن السائب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

جعل: (محمد بن مسلم بن السائب)، بدل: (محمد بن مسلم - ابن تدرس أبو الزبير -).

(٧٤) كذا في المطبوع: والصواب (سيف). انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٣٢/١٢)، وتقدم في التخریج طريقه.
(٧٥) يعني رواية النضر بن إسماعيل البجلي عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر - كما عند العقيلي - أو عن عبد الله بن عمرو - كما عند الطبراني، وغيره.

وأما رواية عمرو بن شعيب.

() عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَرَى الظَّالِمَ فَهَابَتْ أَنْ تَقُولَ أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُودِعَ مِنْهُمْ ". (لفظ أبي الشيخ).

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (١٢٣/٦) ثنا عمر بن بكار ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا شبابة ثنا أبو شهاب قال ثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب، فذكره.

وتابع محمد بن سعيد بن غالب: محمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبيد الله المنادي.

أما رواية محمد بن منصور الطوسي، فقد أخرجها: أبو الشيخ في "جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر" (٦٣) أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري حدثنا محمد بن منصور الطوسي.

وأما رواية محمد بن عبيد الله المنادي، فقد أخرجها: البيهقي في "السنن الكبرى" (٩٥/٦)، وفي "شعب الإيمان" (٧١٤١) أخبرناه أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي، نا عمر بن بكار، نا محمد بن عبيد الله المنادي. ثلاثتهم (محمد بن سعيد بن غالب، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبيد الله المنادي) حدثنا شبابة حدثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب، فذكره.

○ قال ابن عدي: وحدثنا عمر بن بكار القافلاقي ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول لم يسمع أبو الزبير من عبد الله بن عمرو ولم يره يعني حديث الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا رأيت أمتي تهاب الظالم، تقول: إنك ظالم. فقد تودع منهم^(٧٦). الكامل (١٢٣/٦).

(٧٦) وقال ابن عدي في "الكامل" (٤٣٩/٣): وهذا رواه جماعة عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو وأبو الزبير عن عبد الله بن عمرو يكون مرسلًا. وقد رواه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنات عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو. وهذا أيضا مرسل لأن عمرا لم يلق عبد الله بن عمرو.

وأما رواية مجاهد.

() عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُودَّعَ مِنْهُمْ ". (لفظ البزار).

أخرجه البزار في "المسند" (٢٣٧٤) حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى، قال: أخبرنا عبيد

الله بن عبد الله الربيعي، قال: أخبرنا الحسن بن عمرو، عن مجاهد، فذكره

وتابع عبيد الله بن عبد الله الربيعي: النضر بن إسماعيل البجلي.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤٥٤/١٣) رقم (١٤٣١٤) حدثنا محمد بن أيوب

بن مرزوق الماوردي البصري ثنا [عبيد الله] بن عائشة ثنا النضر بن إسماعيل البجلي.

كلاهما (عبيد الله بن عبد الله الربيعي، والنضر بن إسماعيل البجلي) عن الحسن بن عمرو

الفقيمي عن مجاهد، فذكره.

○ قال البزار: وهذا الحديث عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير هو الصواب عندي.

○ وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٦/٩) حدثنا محمد بن خزيمة قال: حدثنا عبيد الله

بن محمد التيمي قال: حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي قال: حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي،

عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيت أمتي

تهاب الظالم أن تقول له أنت ظالم، فقد تودع منهم.

جعله من مسند ابن عمر.

قدم العقيلي رواية سيف بن هارون البرجمي عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد

الله بن عمرو، وقال: أولى من رواية النضر بن إسماعيل.

□ حديث جابر.

ويرويه عنه: أبو الزبير.

() عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا رَأَيْتَ

أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ: إِنَّكَ ظَالِمٌ؛ فَقَدْ تُودَّعَ مِنْهُمْ ". (لفظ الطبراني).

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧٨٢٥) حدثنا محمود ثنا زكريا زحمويه نا سنان بن هارون عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير، فذكره.

وتابع الطبراني، وابن عدي.

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥١٢/٤).

كلاهما (الطبراني، وابن عدي) قالوا: حدثنا محمود الواسطي، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدثنا سنان بن هارون عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير إلا سنان تفرد به زحموية.

○ قال بن عدي: وهذا الحديث هكذا يروى عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو ومن قال عن جابر فقد أغرب وقد روى عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال الشيخ ولسيف أحاديث ليست بالكثيرة وفي رواياته بعض النكرة. ○ وسئل الدارقطني عن حديث جابر، فقال: يرويه الحسن بن عمرو الفقيمي، واختلف عنه.

فرواه سنان بن هارون البرجمي، عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن جابر.

وغيره يرويه عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمرو.

وهو الصواب. انظر: "العلل" (٣٢٢٨).

○ وقال الهيثمي: وفيه سنان بن هارون وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه، وبقيّة رجاله ثقات. انظر: "مجمع الزوائد" (٥٣١/٧).

□ حديث أبي سعيد الخدري.

ويرويه عنه: أبو البختري، ونهار، وزاذان.

أما رواية أبي البختري.

() عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ " ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: " يَرَى أَمْرًا لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإَيَّيَ كُنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى. (ابن ماجه).

أخرجه أحمد بن منيع في "المسند" كما في "مصباح الزجاجة" (١٨٢/٤) ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، فذكره.
وعبد بن حميد في "المسند" (٩٧١)، ومن طريقه ابن حجر في "الأُمالي المطلقة" (١٦١/١، ١٦٢).

وابن ماجه في "السنن" (٤٠٠٨) حدثنا أبو كريب (٧٧) حدثنا عبد الله بن نمير.
وابن ماجه في "السنن" (٤٠٠٨) حدثنا أبو كريب.
وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٨٤/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم.
وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩٠/١٠) من طريق محمد بن يحيى إجازة.
ثلاثتهم (أحمد بن منيع، وعبد بن حميد، ومحمد بن يحيى) قالوا: حدثنا محمد بن عبيد.
وابن حجر في "الأُمالي المطلقة" (١٦١/١، ١٦٢) من طريق محمد بن حماد.
ثلاثتهم (أبو كريب - محمد بن العلاء -، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن حماد) عن أبي معاوية.

ثلاثتهم (محمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير، وأبو معاوية) عن الأعمش.
وتابع الأعمش: زبيد، وعمرو بن قيس.
أما رواية زبيد، فقد أخرجها:
عبد بن حميد في "المسند" (٩٧٢) ثنا أبو نعيم.
والدارقطني في "العلل" (٢٣٣٦) حدثنا أحمد بن العباس البغوي، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا معاوية بن هشام.
وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٨٤/٤) من طريق الفريابي.
كلاهما (أبو نعيم، ومعاوية بن هشام، والفريابي) عن سفيان الثوري عن زبيد.
وأما رواية محمد بن عبد الله المرادي، فقد أخرجها:

(٧٧) قرن أبو كريب عند ابن ماجه في "السنن" (٤٠٠٨) بين: (عبد الله بن نمير، وأبو معاوية).

الطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٨٨٧) حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطي قال حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن محمد بن عبد الله المرادي.

وأما رواية عمرو بن قيس، فقد أخرجها:

أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٨٤/٤) حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال ثنا أحمد بن يونس.

وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٣٠٠) من طريق العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل.

كلاهما (أحمد بن يونس، وأبو غسان مالك بن إسماعيل) قالوا: ثنا زهير بن معاوية ثنا عمرو بن قيس.

أربعتهم (الأعمش، وزيد، ومحمد بن عبد الله المرادي، وعمرو بن قيس) عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، فذكره.

○ قال المنذري: رواه ابن ماجه ورواته ثقات. الترغيب والترهيب (٣٤٨٩).

وصحح البوصيري إسناده في إتحاف الخيرة (٧٤٠٢)، وفي مصباح الزجاجة (١٨٢/٤). وقال ابن حجر: هذا حديث حسن أخرجه أحمد عن عبد الله بن نمير عن الأعمش وأخرجه ابن ماجه من رواية ابن نمير وأبي معاوية فوقع لنا بدلا عاليا وهكذا رواه عمرو بن قيس وزيد اللامي وغيرهما عن عمرو بن مرة ورجاله رجال الصحيح لكنه معلول رواه شعبة عن عمرو بن مره عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد وأبو البختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة والراء خفيفة اسمه سعيد بن فيروز وقد لقي أبا سعيد لكن بينت رواية شعبة أن بينهما واسطة في هذا الحديث ولهذا تنكبه أصحاب الصحيح حتى الحاكم وقد وجدت لأصل هذا الحديث طرقا أخرى تأتي إن شاء الله تعالى. اهـ. الأُمالي المطلقة (١٦٢/١).

○ وسئل الدارقطني عنه فقال: يرويه عمرو بن مرة، عن أبي البختري، واختلف عنه؛ فرواه زيد الياامي، وعمرو بن قيس الملائمي، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد. وخالفهما شعبة، فرواه عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن رجل لم يسمه عن أبي سعيد.

قال يزيد بن سنان: عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن مسفعة، عن أبي سعيد، ومسفعة لا يعرف، ولعله أراد أن يقول، عمن سمع أبا سعيد. والقول قول شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن رجل لم يسمه، عن أبي سعيد. انظر: "العلل" (٢٣٣٦).

أخرجه الطيالسي في "المسند" (٢٢٠٦)، ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٨٤/٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥٧١).

وأحمد في "المسند" (٩١/٣) حدثنا محمد بن جعفر.

كلاهما (الطيالسي، ومحمد بن جعفر) قالوا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد... مرفوعا به.

زاد فيه: (عن رجل).

○ وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٨٤/٤) حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي قال ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال ثنا أبي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن مشفعة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه.

زاد فيه: (عن مشفعة).

وأما رواية نهار^(٧٨).

() عَنْ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَحَدَكُمْ لِيُسْأَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَكُونَ فِيَمَا يُسْأَلُ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُنْكِرَ الْمُنْكَرَ إِذْ رَأَيْتَهُ؟ "، قَالَ: " فَمَنْ لَقْنَهُ اللَّهُ حُجَّتَهُ، قَالَ رَبِّ رَجَوْتُكَ وَخِفْتُ النَّاسَ. (لفظ أحمد).

أخرجه إسماعيل بن جعفر في "حديثه" (٣٣٧) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أن نهارا - رجلا من عبد القيس كان يسكن في بني النجار وكان يذكره بفضل وصلاح - أخبره، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: فذكره.

(٧٨) "تحفة الأشراف" (٤٣٩٥)، و"إطراف المسند المعتلي" (٨٤٤٠).

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٥/٦٢).

وتابع إسماعيل بن جعفر: يحيى بن سعيد، وأبو عمير الحارث بن عمير، وابن نمير، وعبيد الله، وسليمان بن بلال، وهشام بن سعد، وعبد العزيز بن محمد، والزنجي بن خالد، وسعيد بن سليمان.

أما رواية يحيى بن سعيد، فقد أخرجها:

الحميدي في "المسند" (٧٣٩)، ومن طريقه الخطابي في "العزلة" (٦٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٠/١٠) حدثنا سفيان (٧٩).

وأحمد في "المسند" (٧٧/٣) حدثنا عفان ثنا وهيب.

وابن ماجه في "السنن" (٤٠١٧) حدثنا علي بن محمد حدثنا محمد بن فضيل.

وابن حبان في "صحيحه" (٧٣٦٨) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال: حدثنا محمد بن المثني قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي.

جميعهم (سفيان، ووهيب، ومحمد بن فضيل، وعبد الوهاب الثقفي) قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري.

أما رواية أبي عمير الحارث بن عمير، فقد أخرجها:

الحميدي في "المسند" (٧٣٩)، ومن طريقه الخطابي في "العزلة" (٦٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٠/١٠) حدثنا سفيان قال ثنا أبو عمير الحارث بن عمير.

أما رواية عبيد الله، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٢٧/٣) حدثنا بن نمير أنا عبيد الله.

أما رواية سليمان بن بلال، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٢٩/٣) حدثنا أبو سلمة.

وأبو يعلى في "المسند" (١٣٤٤) حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب.

كلاهما (أبو سلمة - منصور بن سلمة -، وعبد الله بن مسلمة بن قعنب) عن سليمان بن بلال.

أما رواية هشام بن سعد، فقد أخرجها:

(٧٩) قرن سفيان عند الحميدي بين: (يحيى بن سعيد، وأبو عمير الحارث بن عمير).

عبد بن حميد في "المسند" (٩٧٤) ومن طريقه ابن حجر في "الأمالى المطلقة" (١٦٧/١)
أنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد.

وأما رواية عبد العزيز بن محمد، فقد أخرجها:

أبو يعلى في "المسند" (١٠٨٩)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٤/٦٢)
حدثنا أبو معمر.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٤/٦٢، ٣١٥) من طريق أبي العباس السراج نا
قتيبة.

كلاهما (أبو معمر - إسماعيل بن إبراهيم -، وقتيبة) قالوا: حدثنا عبد العزيز بن محمد.

وأما رواية الزنجي بن خالد، فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١١) حدثنا علي بن الجعد، قال:
حدثنا الزنجي بن خالد.

أما رواية سعيد بن سليمان، فقد أخرجها:

البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥٧٤) من طريق إسحاق بن الحسين بن ميمون نا سعيد
بن سليمان.

جميعهم (إسماعيل بن جعفر، ويحيى بن سعيد، وأبو عمير الحارث بن عمير، وعبيد الله،
وسليمان بن بلال، وهشام بن سعد، وعبد العزيز بن محمد، والزنجي بن خالد، وسعيد بن
سليمان) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبي طوالة عن نهار العبدي،
فذكره.

○ قال العراقي: أخرج ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد جيد. انظر:
"تخريج الإحياء" (٣٠٧/٣).

○ قال ابن حجر: هذا حديث حسن أخرجه أحمد... ورجاله رجال الصحيح إلا نهارا
العبدي لكنه مدني موثق وظاهر حديثه يخالف الحديث الذي رواه أبو نضرة وغيره مما تقدم.
اهـ. الأمالى المطلقة (١٦٢/١).

○ وسئل الدارقطني عن حديث نهار العبدي... فقال: يرويه عنه أبو طوالة عبد الله بن
عبد الرحمن بن معمر بن حزم، حدث به عنه سليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وهشام

بن سعد، وإسماعيل بن عياش، وأبو عمير الحارث بن عمير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛ فرواه عبد الوهاب الثقفي، وابن عيينة عنه، عن أبي طوالة عن نهار، عن أبي سعيد. وحدث به الباغندي، عن عبد الله بن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، فقال: عن أبي طوالة، عن أبيه، عن أبي سعيد، ووههم في قوله: والصواب حديث نهار العبدي. وأحسب أن الوهم من الباغندي لا ممن فوقه لأن شيخ الباغندي من الثقات قليل الخطأ. العلل (٢٣٠٧).

○ وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥٧٥) من طريق أحمد بن يوسف قال ذكر سفيان عند هشام بن سعد عن نهار عن أبي سعيد الخدري... مرفوعا به. ليس فيه: (عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة).

○ أخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢٥٨/٢) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا مسلم بن خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أبو طوالة وكان قاضيا عن أنس بن مالك... مرفوعا به. جعله من مسند أنس.

وأما رواية زاذان عنه.

() عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ". (موقوف).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٨٦) حدثني الحسن بن الصباح، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا مندل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن زاذان، فذكره.

○ وأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٥٠٤) حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن زاذان، قال: سمعت حذيفة يقول: ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر، فقال رجل من القوم: أيأتي علينا زمان نرى المنكر فيه فلا نغيره؟ فلا والله لنفعلن، قال: فجعل حذيفة يقول بأصبعه في عينه: كذبت والله ثلاثا، قال الرجل: فكذبت وصدق.

جعله من مسند حذيفة.

□ حديث أبي هريرة.

ويرويه عنه: أبو سعيد، وأبو سلمة.

أما رواية أبي سعيد.

() عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنه قال: " لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ ". (لفظ البزار).

أخرجه البزار في "المسند" (٨٥١٠) حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان، قال: حدثنا حبان بن علي، قال: حدثنا ابن عجلان، عن سعيد، فذكره. وعنه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٣٧٩).

○ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا حبان تفرد به بكر بن يحيى بن زبان.

○ قال العراقي: ضعيف. انظر: "تخريج الإحياء" (٢٤٣/٢).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه حبان بن علي وهو متروك وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها. انظر: "مجمع الزوائد" (٥٢٦/٧).

وأما رواية أبي سلمة.

() عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ شِرَارَكُمْ عَلَى خِيَارَكُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ. "

أخرجه ابن صاعد في الأمالي (خ) (٤٤) حدثنا يحيى، ثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري من ولد قيس بن الخطيم، قال: ثنا أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة

المخلص في "المخلصيات (١٨٠٩) (٢٣٣) حدثنا يحيى به
الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩٢/١٣) أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا علي بن
عمر الدارقطني حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد به
والمقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٧) أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن
أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي خطيب الموصل بها أخبرنا أبو غالب الحسن بن علي
بن الحسن بن الشيخ البزاز أخبرنا محمد بن عبد الملك بن بشران أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن
معروف

كلاهما (علي بن عمر الدارقطني، وعبيد الله بن أحمد بن معروف) حدثنا يحيى بن محمد
بن صاعد به

جميعهم (ابن صاعد، والمخلص، وعلي بن عمر الدارقطني، وعبيد الله بن أحمد بن
معروف) حدثنا يحيى، ثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري من ولد قيس بن الخطيم، قال: ثنا
أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة

○ قال الخطيب: قال الدارقطني: تفرد به محمود عن أيوب بن النجار عن يحيى.
وقال الدارقطني: محمود بن محمد الظفري، ولم يكن بالقوي عن أيوب بن النجار أه
(العلل (٢٩٥ / ١٤)

○ وفيه انقطاع

في الإسناد أيوب بن النجار بن زياد اليمامي قال أحمد شيخ ثقة رجل صالح عفيف
وقال بن معين ثقة صدوق وكان يقول لم أسمع من يحيى بن أبي كثير الا حديثا واحدا التقى آدم
وموسى وقال أبو زرعة ثقة وقال عمر بن يونس اليمامي ثنا أيوب بن النجار وكان من أفضل
أهل اليمامة وقال محمد بن مهران الرازي كان يقال إنه من الأبدال له في الصحيحين الحديث
الذي ذكره بن معين وقال أبو داود كان من خيار الناس رجل صالح وذكره بن حبان في الثقات
وقال بن البرقي يمامي ضعيف جدا وكذا حكاه محمد بن وضاح عن أحمد بن صالح الكوفي.
ووصفه الحافظ في التقريب بالتدليس.

انظر: "تهذيب الكمال" (٤٩٩/٣)، و"تهذيب التهذيب" (٣٦٢/١)، و"تقريب
التهذيب" (٦٢٧).

رواية عكرمة عنه.

() عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَخَافَةَ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ " . (لفظ ابن المظفر).

أخرجه ابن المظفر في "حديث شعبة" (١٣٧) حدثنا أبو بكر محمد بن بشر بن عبد الله بمصر قال ثنا أبو أمية قال ثنا عمرو بن حكام قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة، فذكره. وتابع أبو بكر محمد بن بشر بن عبد الله: محمد بن يعقوب الأصم.

أخرجه ابن عساكر في "المعجم" (٧٤١) أخبرنا عبدالفتاح بن إسماعيل بن أبي سعد عبدالله بن أبي عمرو أبوبكر البياع بقراءتي عليه في الجامع بكرة: أخبرنا الشيخ أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري أحمد بن محمد بن الحسين بن سليمان السليطي بنيسابور ثنا محمد بن يعقوب الأصم.

كلاهما (أبو بكر محمد بن بشر بن عبد الله، ومحمد بن يعقوب الأصم) قالوا: ثنا أبو أمية وهو محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة، فذكره.

O عمرو بن حكام، أبو عثمان البصري

ضعفه علي بن المديني، وتركه عبد الرحمن بن مهدي، وقال يحيى بن معين: " ليس بثقة " وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: " ليس بالقوي "، وقال أبو داود: " ليس بشيء "، وقال النسائي: " متروك الحديث "، وقال ابن حبان: " كان ممن ينفرد عن الثقات مما لا يشبه حديث الأثبات لا يحتج به إذا انفرد " وقال ابن عدي: " ولعمرو بن حكام غير ما ذكرت من الأحاديث عن شعبة وغيره وعامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه يكتب حديثه " .

انظر: من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان (ت ١٢٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٢٤، ٣٢٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٧)، سؤالات الآجري لأبي داود (٣٠٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٤٨)، المجروحين (٢/ ٨٠)، الكامل (٥/ ١٣٧)

(٢٠) باب من خشي من ضرر على غيره وعلى نفسه

□ حديث حذيفة

() عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ "، قِيلَ: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: " يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ.

أخرجه أحمد في "المسند" (٤٠٥/٥) حدثنا عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب، فذكره.

ومن طريقه ابن حجر في "الأمالي المطلقة" (١٦٦/١).

وأخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٠١٦).

والترمذي في "السنن" (٢٢٥٤).

والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨٦٦) من طريق الحسين بن محمد بن مودود.

ثلاثتهم (ابن ماجه، والترمذي، والحسين بن محمد بن مودود) ^(٨٠) قالوا: حدثنا محمد بن

بشار.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٠٠).

والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨٦٦) من طريق الحسين بن محمد بن مودود.

كلاهما (ابن أبي الدنيا، والحسين بن محمد بن مودود) قالوا: حدثنا عبد القدوس بن

محمد المعولي العطار.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٧١) حدثنا الحسن بن علي.

وأخرجه البزار في "المسند" (٢٧٩٠) حدثنا محمد بن المثنى.

وأخرجه الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٣٤٩٤).

وأخرجه ابن المقرئ في "المعجم" (١٠٨٣) حدثنا أبو مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان

الخلاب المكي، بمكة جليس ابن المنذر.

(٨٠) قرن الحسين بن محمد بن مودود عند القضاعي في "مسند الشهاب" (٨٦٦) بين: (محمد بن بشار، وعبد

القدوس بن محمد العطار).

كلاهما (الدينوري، وأبو مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان الخلاب) عن محمد بن إسماعيل الصائغ.

وأخرجه ابن حبان في "الثقات" (٤٨١/٨) حدثنا ابن قتيبة ثنا العباس بن إسماعيل مولى بنى هاشم.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٨٢٤)، وفي "الآداب" (٨٣٤).
والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨٦٧) نا نصر بن عبد العزيز الفارسي لفظا في كتابه.
وأبو بكر الأنصاري في "أحاديث الشيوخ الثقات" (٦٥٠) أخبرنا أبو شجاع الذهلي.
ثلاثتهم (البيهقي، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو شجاع الذهلي) عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان.

وأخرجه البغوي في "شرح السنة" (٣٦٠١) من طريق أبي بكر محمد بن سهل القهستاني المعروف بأبي تراب نا محمد بن يونس الكديمي وعبد الرحمن بن محمد ابن حبيب العبدي.
جميعهم (أحمد، ومحمد بن بشار، وعبد القدوس بن محمد المعولي العطار، والحسن بن علي، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والعباس بن إسماعيل مولى بنى هاشم، ويعقوب بن سفيان، محمد بن يونس الكديمي، وعبد الرحمن بن محمد بن حبيب العبدي) عن عمرو بن عاصم الكلابي.

تابع عمرو بن عاصم الكلابي: سعيد بن سليمان النشيطي، وعمر بن موسى الشامي، وهديبة.

أما رواية سعيد بن سليمان النشيطي، فقد أخرجهما:
ابن الأعرابي في "المعجم" (١٧٩٥).
والخطابي في "العزلة" (٦٣) وحدثنا ابن داسة.
كلاهما (ابن الأعرابي، وابن داسة) قالوا: حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطي قال: حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي.

أما رواية عمر بن موسى أبو حفص الحادي، فقد أخرجهما:
ابن عدي في "الكامل" (٥٤/٥) ثنا عبدان.

والشجري في الأمالي (١٥٣/٢) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ

وأبو الشيخ في "الأمثال في الحديث" (١٥١)، وفي "العوالي" (٢٣) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي.

كلاهما (عبدان، وزكريا بن يحيى الساجي) قالوا: ثنا عمر بن موسى أبو حفص الحادي. أما رواية هذبة، فقد أخرجها:

ابن عدي في "الكامل" (٣٠٥/٦) ثنا محمد-بن عبد السلام- ثنا هذبة. جميعهم (عمرو بن عاصم الكلابي، وسعيد بن سليمان النشيطي، وعمر بن موسى الشامي، وهذبة) ^(٨١) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن جندب، فذكره.

○ قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

○ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. وقد رواه غير عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، ولا نعلم رواه، عن حماد أوثق، من عمرو بن عاصم وبه يعرف.

○ قال أبو حاتم: هذا حديث منكر. علل الحديث (١٩٠٧).

وقال: قد زاد -يعني: عمرو بن عاصم- في الإسناد: جندبا وليس بمحفوظ، حدثنا أبو سلمة، عن حماد، وليس فيه جندب. علل الحديث (٢٤٢٨).

○ أورد ابن عدي في ترجمة عمر بن موسى، وقال: وهذا الحديث يعرف بعمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة سرقه منه عمر بن موسى هذا... ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث الذي سرقه والذي رفعه والذي خالف في أسانيده والضعف بين في رواياته. الكامل (٥٤/٥) ^(٨٢).

(٨١) وللحديث طريق آخر ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، قال حدثنا أبو سلمة، عن حماد، وليس فيه جندب.

علل الحديث (٢٤٢٨).

(٨٢) ذكره كذلك ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ (الثقات ٤٤٦/٨)

○ أوردته ابن عدي في ترجمة محمد بن عبد السلام، وقال: وهذا أيضا ليس عند هدة
إنما يعرف هذا بعمر بن عاصم عن حماد بن سلمة وقد ادعاه عمر بن موسى الحادي عم
الكديمي، وهو ضعيف فرواه عن حماد حدثناه عبدان عنه وأما الذي قال ابن عبد السلام،
حدثنا هدة فقد أبطل وكان ممن يستحل من الوراقين يحيى فيأخذ رواية يزيد بن هارون عن
حماد بن سلمة فيقرؤها على بن عبد السلام هذا بعلو عن هدة وشيبان وغيرهما فيقر لهم به
وكان هذا عند البصريين سمعت جماعة يحكون فيه. الكامل (٣٠٥/٦).

○ قال البيهقي في "الآداب" (٨٣٤): ورواه غيره، عن الحسن، عن قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مراسلا.

○ قال البغوي: هذا حديث حسن غريب.

○ قال الذهبي: عمر بن سليمان الحادي وهو عمر بن موسى بن سليمان الشامي
البصري عم الكديمي عن حماد بن سلمة وغيره يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو...
ثم ذكر الذهبي كلام ابن عدي. وقال ابن حجر: وغفل ابن حبان فذكره في الثقات، وقال:
ربما أخطأ. الثقات (٤٤٥/٨)، وميزان الاعتدال (٢٤٣/٥)، ولسان الميزان (٣١٠/٤).

○ قال ابن حجر: وروى الحارث بن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا عن حبيب بن
الشهيد عن الحسن البصري قال حدثني أبو بكرة فذكر نحوه والخليل ضعيف جدا. وقول علي
بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة أشبه بالصواب. الأمالي المطلقة (١٦٨/١، ١٦٩).
○ وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٠٢/١٢) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا
محمد بن عمر الجعابي قال قال أحمد بن حنبل سمعت من عمرو بن عاصم ببغداد حديث
جندب عن حذيفة لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ذكره عبد الله بن أحمد عن أبيه. (موقوف).
○ وأخرجه ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٢٤٢٨) حدثنا أبو سلمة، عن حماد،
وليس فيه جندب. علل الحديث (٢٤٢٨).

○ وأخرجه الحارث في "المسند - زوائد الهيثمي" (٧٧٣) ثنا الخليل بن زكريا، ثنا حبيب
بن الشهيد، عن الحسن، قال: حدثني أبو بكرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس
للمؤمن أن يذل نفسه. قالوا: وكيف يذلها؟ قال: يتكلف من البلاء ما لا يطيق.

قال ابن حجر في طريق علي بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة: هو أشبه بالصواب وعلي بن زيد أصلح حالا من الخليل بن زكريا والله أعلم. المطالب العالية (٤٨٣/١٢).

رواية ميمون بن مهران عنه.

() عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْإِذْلَالُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ لِلسُّلْطَانِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ النَّصَفُ .

أخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (١٤٨) حدثنا عبد الرحمن بن خالد قال حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن زيدان بالكوفة قال حدثنا عبد الملك بن الوليد البجلي قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله الرقي عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران، فذكره.

وتابع عبد الرحمن بن خالد: أحمد - أبو الحسن العتيقي -.

أخرجه أبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (٤٢٤) أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أخبرنا أحمد.

كلاهما (عبد الرحمن بن خالد، وأحمد - أبو الحسن العتيقي -) قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري، حدثنا عبد الله بن زيدان بالكوفة، حدثنا عبد الملك بن الوليد البجلي، حدثنا إبراهيم بن عبيد الله الرقي، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، فذكره.

○ محمد بن زياد الشكري الطحان الكوفي، الأعور المعروف بالميموني

قال أحمد بن حنبل: كذاب خبيث أعور يضع الحديث، وفي رواية: ما كان أجرأه، يقول: حدثنا ميمون بن مهران، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، كذاب، وفي رواية: كان يضع الحديث، وقال عمرو بن علي: متروك الحديث، كذاب، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: كان يكذب، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: متروك الحديث.

انظر: "الجرح والتعديل" (٢٥٨ / ٧)، و"الكامل" (١٢٩ / ٦)، و"المجروحين" (٢ /

٢٥٠)، و"تهذيب الكمال" (٢٢٢ / ٢٥)، و"تهذيب التهذيب" (١٥٠ / ٩)

□ حديث ابن عمر

() عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُجَّاجَ، يَخْطُبُ، فَذَكَرَ كَلَامًا أَنْكَرْتُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُغَيِّرَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ "، قَالُوا: وَكَيْفَ يَذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: " يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يُطِيقُ. (الأمثال).

أخرجه أخرجه البزار في "المسند" كما في "كشف الأستار" (٣٣٢٣) حدثنا زكريا بن يحيى الضريير البغدادي، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا ورقاء^(٨٣) عن عبد الكريم، عن مجاهد وعنه أخرجه أبو الشيخ في "الأمثال في الحديث" (١٥٢) والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٣٥٧)، ومن طريقه ابن حجر في "الأُمالي المطلقة" (١٦٨/١) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة

كلاهما (محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق -البزار-) قالوا: حدثنا زكريا بن يحيى الضريير حدثنا شبابة عن ورقاء بن عمر عن عبد الكريم عن مجاهد، فذكره. ○ قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مجاهد إلا عبد الكريم تفرد به ورقاء ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد.

○ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير باختصار وإسناد الطبراني في الكبير جيد ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضريير ذكره الخطيب روى عن جماعة وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد. مجمع الزوائد (٥٣٩/٧).

^(٨٣) تصحف في الكشف "من (ورقاء عن)، إلى: (العلاء بن) فقد رواه أبو الشيخ عن البزار (ورقاء عن)، على الصواب

○ قال ابن حجر: رواه موثقون إلا عبد الكريم وهو أبو أمية بن أبي المخارق^(٨٤) فإنه ضعيف لكنه شاهد جيد للحديث الماضي^(٨٥). وله شاهد آخر من حديث علي رضي الله تعالى عنه رويناه في المعجم الأوسط^(٨٦) أيضا وفي إسناده من لا يعرف. وروى الحارث بن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا عن حبيب بن الشهيد عن الحسن البصري قال حدثني أبو بكره فذكر نحوه والخليل ضعيف جدا. وقول علي بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة^(٨٧) أشبه بالصواب. الأمالي المطلقة (١/١٦٨، ١٦٩). وانظر المطالب العالية (٤٤٧٩).

○ وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٤٠٨) (١٣٥٠٧) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا زكريا بن يحيى المدائني ثنا شبابة بن سوار ثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل: يا رسول الله وكيف يذل نفسه؟ أن يتعرض من البلاء لما لا يطيق. وجعل: (ابن أبي نجيح) مكان (عبد الكريم - ابن أبي المخارق-). جود الهيتمي إسناده، وقال: ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضير ذكره الخطيب روى عن جماعة وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد. مجمع الزوائد (٧/٥٣٩).

□ حديث أبي هريرة:

(عَنْ يُؤُسْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: "يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَقُومُ لَهُ".)

^(٨٤) قلت: والله أعلم أن عبد الكريم هو ابن مالك الجزري وليس ابن أبي المخارق

^(٨٥) يعني حديث نهار العبدي قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يسأل العبد يوم القيامة فيقول فيما يسأله ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره فإذا لقن حجته قال يا رب وثقت بك وفرقت من الناس.

^(٨٦) أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧٨٩٨)، انظر ترجمته في حديث علي من رواية عاصم بن ضمرة

عنه.

^(٨٧) انظر حديثه في رواية حندب عنه.

() عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِذْلَالُهُ لِنَفْسِهِ؟ قَالَ: " يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَقُومُ لَهُ " .

أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٨٤/٢٣) حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا ابن وضاح حدثنا عبد الله بن أبي حسان عن ابن لهيعة عن الأعرج، فذكره.

□ حديث ابن عباس

() عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْإِذْلَالُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ لِلسُّلْطَانِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ التَّصَفُّ " .

□ حديث أبي بكرة

() قَالَ الْحَسَنُ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ "، قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " يَتَكَلَّفُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يُطِيقُ " .

□ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْقَصْرِ مَعَ الْحَجَّاجِ، وَهُوَ يَعْزِضُ النَّاسَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَجَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَتَّى دَنَا، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: هَيْهَ يَا خَبْثَةُ، جَوَّالٌ فِي الْفِتْنَةِ مَرَّةً مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمَرَّةً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَرَّةً مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ كَمَا تُسْتَأْصَلُ الصَّمْغَةُ، وَلَأُجَرِّدَنَّكَ كَمَا يُجَرَّدُ الضَّبُّ، فَقَالَ: مَنْ يَعْني الْأَمِيرُ أَصْلَحَهُ اللَّهُ؟، قَالَ الْحَجَّاجُ: إِيَّاكَ أَعْنِي، أَصَمَّ اللَّهُ سَمْعَكَ، فَاسْتَرْجَعَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: " إِنَّا لِلَّهِ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاْجِعُونَ "، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: " لَوْلَا أَنِّي ذَكَرْتُ وَلَدِي فَخَشَيْتُهُ عَلَيْهِمْ، لَكَلَّمْتُهُ فِي مَقَامِي بِكَلَامٍ لَا يَسْتَجِيبُنِي بَعْدَهُ أَبَدًا " .

(٢١) باب العقاب العام على الناس

وفي الباب: عن أبي بكر الصديق، وأبي ثعلبة الخشني، وجريير بن عبد الله البجلي، وعائشة رضي الله عنها، وعبد الله بن عمر، عبد الله بن عباس، وأبي أمامة الباهلي، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، وأبي الدرداء

□ حديث أبي بكر الصديق.

يرويه عنه:

قيس بن أبي حازم، مرفوعاً، وموقوفاً، وعبد الله بن عباس، وعبد الله التيمي، وطارق بن شهاب^(٨٨)، وابن أبي زهير.

أما رواية قيس بن أبي حازم (٨٩).

() عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا، فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ». لفظ الترمذي (٣٠٥٧)، ونحوه أبو يعلى (١٣٢) وزاد في آخره: "وَالْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ، عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ".

○ وفي رواية: قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥] وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يُغَيِّرُونَهُ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْمَهُمُ بِعِقَابِهِ»، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. ابن أبي شيبة، ونحوه أحمد (٥/١) وزاد: قَالَ:

(٨٨) سيأتي - إن شاء الله تعالى - ذكر رواية طارق بن شهاب ضمن الاختلاف عن جرير بن عبد الحميد.

ورواية ابن أبي زهير مذكورة ضمن الاختلاف عن إسماعيل بن أبي خالد.

(٨٩) "تحفة الأشراف" (٦٦١٥)، و"إنحاف المهرة" (٩٣١٨)، و"إطراف المسند" (٧٨١٧).

وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ. لفظ أحمد (٥/١) (٩٠).

○ وفي رواية: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَا وَضَعَهَا اللَّهُ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥]، إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ، يُوشِكُ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ". أبو يعلى (١٢٨) (٩١)، ونحوه أبو يعلى (١٣٠) دون ذكر الآية.

○ وفي رواية: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥]، قَالَ: عَنْ خَالِدٍ، وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ». وَقَالَ عَمْرُو: عَنْ هُشَيْمٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ

(٩٠) وقوله: "اتقوا الكذب فإنه مجانب للإيمان" فقد رواها أبو إسحاق، وبيان ومجالد، وإسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر موقوفاً، وليس هذا موضع تخريجها.

وقد زادها في متن هذا الحديث أيضاً مسدد، وعارم في حديث موقوف.

قال ابن ناصر الدين الدمشقي: ورواه أبو النعمان عارم ومسدد، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه، قال أبو النعمان في حديثه: وهو يخطب، وهو يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ.

وقال: مسدد: اتقوا الكذب فإنه مجانب للإيمان وتلا هذه الآية: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥].

قال مسدد: وإنكم تقرأون هذه الآية: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ} [المائدة: ١٠٥] فتقولونها على غير ما قال الله، أو غير ما أنزل الله، وأن الناس إن فعلوا ذلك عمهم الله بعقاب إذا رأوا منكراً فلم يغيروه. انظر: "الأربعين حديثاً المتباينة" (٢١) مخطوط.

(٩١) في هذا المتن جعل صدر الحديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم، وفي روايات أخر كثيرة أن الذي قرأ الآية أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم. والله أعلم. وسيأتي إن شاء الله كلام الخطيب البغدادي في هذا المبحث.

فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا، ثُمَّ لَا يُغَيِّرُوا، إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ». لفظ أبي داود (٩٢).

○ وفي رواية: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا عُمِلَ فِي النَّاسِ بِالْمَعَاصِي فَلَمْ يُغَيِّرُوا، أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ". الخطيب البغدادي من طريق عباد بن عباد.
أَخْرَجَهُ أَبُو يُونُسَ الْقَاضِي فِي "الْخَرَجِ" (ص ٢٠) قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، فَذَكَرَهُ.

والحميدي في "المسند" (٣) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٧).

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي "شرح مشكل الآثار" (١١٦٦) حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى.

كِلَاهُمَا (الحميدي، وأسد بن موسى) قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي "الناسخ والمنسوخ" (٥٢٨)، ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (١٥٥/٤)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٣٣٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ (٩٣).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي "المصنف" (٣٨٧٣٨) (٩٤)، وَعَنْهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي "السنن" (٤٠٠٥)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي "الآحاد والمثاني" (٦٣)، وَأَبُو بَكْرِ الْمُرُوزِيُّ فِي "مسند أبي بكر" (٨٨).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي "المسند" (٢/١)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٣٣٦)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي "تاريخ دمشق" (٥/٣٠)، وَالضَّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي "الأحاديث المختارة" (١٤٣/١) رَقْم (٥٤).

(٩٢) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ كَمَا قَالَ خَالِدُ أَبُو أَسَامَةَ وَجَمَاعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ فِيهِ "مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مَنْ يَعْمَلُهُ."

(٩٣) فِي "السنن الواردة في الفتن": الْفَرَاثِيُّ بِدَلِّ الْوَاسِطِيِّ، وَالْأَصُوبُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - الْآخِرُ، فَقَدْ ذَكَرَ ضَمْنُ شَيْخِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي "تَهْذِيبِ الْكَمَالِ" (٣٥٥/٢٣).
(٩٤) قَرْنُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبِي أَسَامَةَ.

كلاهما (ابن أبي شيبه، وأحمد بن حنبل) قالوا: حدثنا عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" (٣٨٧٣٨)، وعنه ابن ماجه في "السنن" (٤٠٠٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٣)، وأبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر" (٨٨).

وأخرجه أحمد في "المسند" (٧/١).

كلاهما (ابن أبي شيبه، وأحمد بن حنبل) قالوا: حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة.

وأخرجه أحمد في "المسند" (٩/١)، ومن طريقه الخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٤١/١ - ١٤٢) حدثنا محمد بن جعفر.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٢).

أبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر" (٨٩).

وأبو يعلى في "المسند" (١٢٨)، وعنه ابن حبان في "صحيحه" (٣٠٥)، ومن طريقه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٤٤/١) رقم (٥٨).

والخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٣٩/١) أنا أبو بكر البرقاني، قال قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان، حدثكم تميم بن محمد الطوسي.

والخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٣٩/١) وأنا البرقاني، وأنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي لفظا أنا الحضرمي يعني مطينا.

والخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٣٩/١) وأنا البرقاني قال: وقرأت على بشر بن أحمد الإسفرائيني، حدثكم يحيى بن محمد الحنائي.

والخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٣٩/١) وأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور وأبو الحسين طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء ببغداد قالوا: أنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، قال: حدثني جدي.

جميعهم (ابن أبي عاصم، وأبو بكر المروزي، وأبو يعلى، وتميم بن محمد الطوسي، ومطين الحضرمي، ويحيى بن محمد الحنائي، والحسن بن سفيان النسوي) عن عبيد الله بن معاذ العنبري.

والخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٤٠/١) وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد السجستاني، أنا معاذ بن المثني.

والخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٤٣/١) فأخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا إبراهيم بن إسحاق. كلاهما (معاذ بن المثنى، إبراهيم بن إسحاق) عن مثنى بن معاذ، نا أبي. كلاهما (عبيد الله بن معاذ، ومثنى بن معاذ) عن معاذ بن معاذ العنبري. والبخاري في "المسند" (٦٦) (٩٥) حدثناه محمد بن معمر. وأبو حامد ابن الشرقي في "أحاديث من المسند الصحيح" (٢١) حدثنا أبو الأزهر غير مرة من أصله ومن حفظه. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٦٧) حدثنا بكار بن قتيبة. وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (١٢٤) حدثناه محمد بن علي بن أحمد، ثنا الحارث بن أبي أسامة. جميعهم (محمد بن معمر، وأبو الأزهر - أحمد بن الأزهر -، وبكار بن قتيبة، والحارث بن أبي أسامة) عن روح بن عباد. والخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٤٢/١) فأنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد، نا الحسين بن محمد بن زياد القباني، قال: نا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، نا عبد الرحمن بن مهدي. والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١١٤/٩) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا علي بن سهل بن المغيرة حدثني أبي سهل بن المغيرة حدثنا عباد. جميعهم (محمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ العنبري، وروح بن عباد، وعبد الرحمن بن مهدي، وعباد - ابن عباد المهلي -) عن شعبة. وأخرجه أحمد في "المسند" (٧/١)، ومن طريقه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٤٤/١) رقم (٥٦).

(٩٥) الحديث بهذا الإسناد في مسند البخاري في موضعين برقم واحد (١٣٥-١٣٦، ٢٠٤).

وأحمد بن منيع في "المسند" - كما في "الأحاديث المختارة" للضياء (١٤٧/١)، وعنه الترمذي في "السنن" (٢١٦٨، ٣٠٥٧)، ومن طريقه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٤٧/١) رقم (٦١).

وعبد بن حميد في "المسند" (١)، وفي "عواليه" (١) - مخطوط -، ومن طريقه الذهبي في "معجم الشيوخ الكبير" (١٢١/١)، وفي "المعجم المختص بالمحدثين" (ص ٤٩).
والترمذي في "السنن" (٢١٦٨) حدثنا محمد بن بشار.
والحارث بن أبي أسامة في "عواليه" (٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٢٣).

وأبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر" (٨٧) قال: حدثنا أبو بكر (٩٦).
والبزار في "المسند" (٦٨) وحدثناه محمد بن المثنى.
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٦٥) حدثنا علي بن شيبة.
وأخرجه المحاملي في "أماله" - رواية ابن مهدي الفارسي - (٦٣) حدثنا يوسف بن موسى (٩٧).

والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٧٩) ثنا إدريس بن جعفر العطار.
والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠)، وفي "شعب الإيمان" (٧١٤٤) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر الفحام، ثنا محمد بن يحيى الذهلي.
والواحدي في "التفسير" (٢٣٧/٢) أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الزعفراني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي.
وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٦) من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، حدثنا الحسن بن علي الحلواني.

جميعهم (أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، ومحمد بن بشار، والحارث بن أبي أسامة، وأبو بكر - ابن أبي شيبة -، ومحمد بن المثنى، وعلي بن شيبة، ويوسف بن موسى،

(٩٦) قرن أبو بكر - أي ابن أبي شيبة - في مسند أبي بكر لأحمد بن علي المروزي بين جرير، ويزيد بن هارون.

(٩٧) قرن يوسف بن موسى بين يزيد بن هارون، ومهران بن أبي عمر.

وإدريس بن جعفر العطار، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن عبد الرحمن السقطي، والحسن بن علي الحلواني) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في "المسند" (٥/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في "نواسخ القرآن" (٣١٧/٢)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٤٣/١) رقم (٥٥).
والخطابي في "العزلة" (٨٧) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس الدوري.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعباس الدوري) قالوا: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم.
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٦٨) حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا عمرو بن خالد.

كلاهما (أبو النضر هاشم بن القاسم، وعمرو بن خالد) قالوا: حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية.

وأخرجه أبو داود في "السنن" (٤٣٣٨) ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (٣١٧/٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠) حدثنا وهب بن بقية، عن خالد.
وأخرجه أبو داود في "السنن" (٤٣٣٨)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٤٤).

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠) أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، ثنا أبو حاتم الرازي.

كلاهما (أبو داود، وأبو حاتم الرازي) قالوا: حدثنا عمرو بن عون الواسطي.
وأبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر" (٨٦) قال: حدثنا سريج.
كلاهما (عمرو بن عون الواسطي، وسريج - ابن النعمان -) عن هشيم.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١)، وفي "العقوبات" (٣٩)، ومن طريقه أبو حيان الأندلسي في "المنتخب من حديث شيوخ بغداد" - مخطوط - (٦٨).

وأبو يعلى في "المسند" (١٣٢)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/٣٠)، والضياء في "المختارة" (١٤٤/١) رقم (٥٧).

كلاهما (ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى) عن أبي خيثمة زهير بن حرب.
وأبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر" (٨٧) قال: حدثنا أبو بكر.
وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥١/٩) حدثنا ابن وكيع.
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧٠) وحدثنا علي بن شيبه.
وابن حبان في "صحيحه" (٣٠٤) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي.
كلاهما (علي بن شيبه، وعبد الله بن محمد الأزدي) قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي.

وأخرجه المحاملي في "أماله" -رواية ابن مهدي الفارسي- (٦٢)، ومن طريقه ابن عساكر
في "حديث مكّي بن أبي طالب والمزاحي" (١٨) -مجموع فيه عشرة أجزاء (٥٧٩) حدثنا
يوسف بن موسى.

جميعهم (أبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو بكر -ابن أبي شيبه-، وابن وكيع، وإسحاق
بن إبراهيم الحنظلي، ويوسف بن موسى) عن جرير بن عبد الحميد الضبي^(٩٨).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٤٠) حدثنا الوليد بن
شجاع.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٥١١) حدثنا أبو مسلم.
كلاهما (الوليد بن شجاع، وأبو مسلم -إبراهيم بن عبد الله الكجي-) عن حجاج بن
نصير، عن مالك بن مغول^(٩٩).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٦) حدثنا أبو هشام،
قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٤).
وابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩١٩).

^(٩٨) ورواه محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن شهاب، عن أبي بكر،
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً. انظر: "العلل" للدارقطني (٤٧).
^(٩٩) ورواه مسلم بن إبراهيم، عن مالك بن مغول وشعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، به موقوفاً.

كلاهما (ابن أبي عاصم، وابن أبي حاتم) قالوا: حدثني عبيد الله بن سعد^(١٠٠) بن إبراهيم الزهري، ثنا عمي، عن أبيه، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن مسلم بن شريك الثقفي^(١٠١). وأخرجه البزار في "المسند" (٦٥)^(١٠٢) حدثنا العباس بن الوليد، ويحيى بن حبيب بن عربي.

والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٦٩) حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد التميمي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي. جميعهم (العباس بن الوليد، ويحيى بن حبيب بن عربي، وعبيد الله بن محمد التميمي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي) عن المعتمر بن سليمان.

^(١٠٠) في المطبوع من التفسير لابن أبي حاتم ط دار الكتب العلمية: عبيد الله بن سعيد، والصواب: عبيد الله بن سعد كما في "الآحاد والمثاني". وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٤٦/١٩).

(١٠١) في طريق محمد بن مسلم بن شريك سمي إسماعيل بإسماعيل مولى خراش، وفي المطبوع من "التفسير" لابن أبي حاتم ط دار الكتب العلمية ط أولى ١٤٢٧ هـ برقم (٦٩٥٨): إسماعيل مولى خراش. وفي "الآحاد والمثاني": إسماعيل مولى خراش.

وقد قال ابن حبان في ترجمة محمد بن مسلم بن شريك الثقفي: يروى عن إسماعيل مولى قريش، عن قيس بن أبي حازم روى عنه الوليد بن كثير المخزومي. انظر: "الثقات" لابن حبان (٣٦/٩). كذا جاء فيه إسماعيل مولى قريش، وقال المحقق في الحاشية: "في مد: خراش". انتهى. فالأولى خراش للقرائن السابقة. والله أعلم.

وهنا إشكال هل إسماعيل بن أبي خالد هو نفسه إسماعيل مولى خراش؟

قال ابن أبي عاصم بعد أن ذكر عدة طرق لهذا الحديث آخرها الطريق التي فيها ذكر إسماعيل مولى خراش قال: وإسماعيل بن أبي خالد من أثبت أهل الكوفة واسم أبي خالد: هرمز". انتهى "الآحاد والمثاني" (٦٤). ولم يتعرض لإسماعيل مولى خراش فدل على أنهما واحد.

وأيضاً قال أبو نعيم الأصبهاني: "رواه مالك بن مغول، ومسعر بن كدام، ومحمد بن مسلم بن شريك الثقفي في آخرين عن إسماعيل، وحديث محمد بن مسلم يتفرد به يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن مسلم بن شريك، أن إسماعيل، مولى خراش حدثهم، عن قيس، أنه سمع أبا بكر. "معرفة الصحابة" (١٢٤).

فذكر أبو نعيم هنا إسماعيل غير منسوب، والمتبادر إلى الذهن أنه إسماعيل بن أبي خالد وظاهر كلام أبي نعيم يدل على متابعة محمد بن مسلم لمالك بن مغول، وغيره ممن رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، فعطف محمد بن مسلم على من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد يدل على أن محمد بن مسلم قال فيه كذلك: إسماعيل بن أبي خالد؛ لكن قد يعكر على هذا أن أبا نعيم فصل في رواية محمد بن مسلم فقال: رواه عن إسماعيل مولى خراش، والله أعلم.

(١٠٢) ذكر البزار هذا الإسناد في موضعين من كتابه (١٣٥/١، ٢٠٣) وأفرد: يحيى بن حبيب في الموضع الأول، وقرن بينهما في الموضع الثاني.

وأخرجه البزار في "المسند" (٦٧) (١٠٣) حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا روح، عن زائدة.
وأخرجه البغوي في "شرح السنة" (٤١٥٣)، وفي "التفسير" (٨٥/٢) (١٠٤) أخبرنا الإمام
أبو علي الحسين بن محمد القاضي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيايدي، أنا أبو
بكر محمد بن الحسين القطان، نا علي بن الحسن الداريجري (١٠٥)، أخبرنا أبو النعمان، نا
عبد العزيز بن مسلم القسمللي.

وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (١١١٥٧)، وفي "التفسير" (١٧٧) أنا عتبة بن
عبد الله، أنا عبد الله بن المبارك.

وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (١٣٠) حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا
عبيد الله بن عمرو.

وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (١٣١)، ومن طريقه الضياء المقدسي في "الأحاديث
المختارة" (١٤٦/١) رقم (٦٠) حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عمر بن علي.

وأخرجه المحاملي في "أماليه" -رواية ابن مهدي الفارسي- (٦٣) حدثنا يوسف بن
موسى، قال: حدثنا مهران ابن أبي عمر.

جميعهم (أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، ومروان بن معاوية الفزاري، ومحمد بن يزيد
الواسطي، وعبد الله بن نخير، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وشعبة بن الحجاج، ويزيد بن هارون،
وأبو خيثمة زهير بن معاوية، وخالد -ابن عبد الله الطحان الواسطي -، وهشيم -ابن بشير -
، وجريز بن عبد الحميد، ومالك بن مغول، وعبد الرحيم بن سليمان، والمعتمر بن سليمان،
وزائدة -ابن قدامة-، وعبد العزيز بن مسلم القسمللي، وعبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن
عمرو، وعمر بن علي -المقدمي-، ومهران ابن أبي عمر) (١٠٦) عن إسماعيل بن أبي خالد.

(١٠٣) الحديث بهذا الإسناد في مسند البزار في موضعين برقم واحد (١٣٧/١، ٢٠٤).

(١٠٤) وذكر معلقا في "التفسير" (١٠٩/٣).

(١٠٥) في "التفسير": علي بن الحسين الداروردي والصواب: علي بن الحسن الداريجري. انظر: "تهذيب

الكمال" (٣٧٤/٢٠).

(١٠٦) وكذا رواه جماعة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي بكر مرفوعا سيأتي ذكرهم إن شاء الله

ضمن الاختلاف عن إسماعيل بن أبي خالد.

وتابع إسماعيل بن أبي خالد: مجالد بن سعيد، وعيسى بن المسيب البجلي، سهيل بن أبي صالح

أما رواية مجالد بن سعيد، فقد أخرجها:

البزار في "المسند" (٦٩) حدثنا به الحسن بن يحيى الأزري.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٣/٩) حدثنا محمد بن سيار.

كلاهما (الحسن بن يحيى الأزري، ومحمد بن سيار) عن إسحاق بن إدريس^(١٠٧)، عن سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد^(١٠٨).

وأما رواية عيسى بن المسيب البجلي، فقد أخرجها:

ابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٢/٩).

ومن رواه كذلك ورواه شعيب، عن إسماعيل بن أبي خالد. انظر: "العلل" لابن أبي حاتم (١٧٨٨)، وذكر ابن أبي حاتم لفظه وجعله كله مرفوعاً، كالمشهور من رواية معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة. وزاد أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٢٤) رواية مسعر بن كدام، عن إسماعيل بن أبي خالد. وفي "التدوين في أخبار قزوين" (٢٥٥/٢): رواية علي بن علي لهذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد وسيأتي إن شاء الله تعالى.

وروي عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس به موقوفاً.

^(١٠٧) ورواه أبو النعمان عارم، ومسدد عن حماد بن زيد

قال ابن ناصر الدين الدمشقي: ورواه أبو النعمان عارم ومسدد، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه، وذكره موقوفاً. وقال فيه: حماد بن زيد بدل سعيد بن زيد، والله أعلم.

إسحاق بن إدريس الأسواري، أبو يعقوب البصري، يروي عن هشام وأبان وسويد بن أبي حاتم وغيرهم، روى عنه محمد بن المثني وعمر بن شبة وغيرهما، وهو كذاب يضع الحديث كما قال ابن معين، وقد تركه ابن المديني، وقال البخاري: تركه الناس، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يسرق الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكراً. اهـ.

انظر: "الجرح والتعديل" (٢١٣/٢)، و"لسان الميزان" (٣٥٢/١).

(١٠٨) قال ابن عبد البر: وروى مجالد وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، ... وذكره موقوفاً. انظر:

"التمهيد" (٣١٥/٢٤).

وقد روي كما في التخريج عن إسماعيل مرفوعاً وموقوفاً. وروي عن مجالد مرفوعاً كما في التخريج. والله أعلم.

وأبو بكر ابن النجاد في "جزء من حديثه" -مخطوط جوامع الكلم- (٢٠)، من طريقه ابن ناصر الدين في "الأحاديث الأربعين" (٢٠)، (٢١).

كلاهما (ابن جري الطبري، وأبو بكر ابن النجاد) عن الحارث بن محمد، عن عبد العزيز بن أبان^(١٠٩)، عن عيسى بن المسيب البجلي.

وأما رواية سهيل بن أبي صالح، فقد أخرجها:

ضياء الدين المقدسي في "المنتقى من حديث أبي نصر العكبري" (٥) أخبرنا أحمد بن يوسف يعني ابن خلاد النصيبي، حدثنا الحارث يعني ابن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سهيل بن أبي صالح.

جميعهم (إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل مولى خراش، ومجالد بن سعيد، وعيسى بن المسيب البجلي، وسهيل بن أبي صالح) عن قيس بن أبي حازم، فذكره^(١١٠).

^(١٠٩)عبد العزيز -ابن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموي، السعدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، روى عن فطر بن خليفة وإبراهيم بن طهمان والسفيانين وغيرهم، روى عنه أبو سعيد الأشج ويعقوب بن شيبه والحارث بن أبي أسامة وغيرهم، وهو كذاب يضع الحديث، قال ابن معين: كذا خبيث يضع الحديث، وكذبه محمد بن عبد الله بن نمير، وقال الإمام أحمد: تركته ولم أخرج عنه في المسند شيئا، وقال: ابن المديني: ليس هو بذلك، وليس هو في شيء من كتبي، وقال يعقوب ابن شيبه: هو عند أصحابنا جميعا متروك، كثير الخطأ، كثير الغلط، وقد ذكره بأكثر من هذا، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يشتغل به، تركوه، لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وكانت وفاته سنة سبع ومائتين. اهـ.

انظر: "الجرح والتعديل" (٥ / ٣٧٧ رقم ١٧٦٧)، و"التهذيب" (٦ / ٣٢٩ - ٣٣١ رقم ٦٣٤)، و"التقريب" (ص ٣٥٦ رقم ٤٠٨٣).

(١١٠) وذكره معلقا أبو الليث السمرقندي في "تنبيه الغافلين" (ص ١٠١)، والكنيا الهراسي في "أحكام القرآن" (١١٧/٣)، وابن الجوزي في "النبصرة" (٣٠٤/٢).

وذكره معلقا كذلك الثعلبي في "التفسير" (١١٦/٤) فقال: وروى إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي ظبيان، عن قيس بن أبي حازم، وذكره.

وفيه زيادة أبي ظبيان بين إسماعيل بن أبي خالد، وقيس بن أبي حازم، وفي مصادر التخريج إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ليس بينهما أحدا.

والحديث عزاه المتقي الهندي للعديني، والكجي وابن المنذر وابن منده في غرائب شعبه وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي ذر الهروي في الجامع.

○ قال ابن مفلح: إسناده صحيح رواه جماعة منهم أبو داود والترمذي والنسائي. "الآداب الشرعية والمنح المرعية" (١/١٧١).

○ قال أبو داود: ورواه كما قال خالد أبو أسامة وجماعة قال شعبة فيه ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله.

○ قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه غير واحد، عن إسماعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعا، وروى بعضهم عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قوله، ولم يرفعه. "السنن" (٣٠٥٧).

○ قال ابن أبي عاصم: وإسماعيل بن أبي خالد من أثبت أهل الكوفة، واسم أبي خالد هرمز، وقيس ثقة من أحسنهم لقيا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عثمانيا، واسم أبي حازم عوف بن عبد، وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم. (٦٤)

○ قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن أبي بكر عنه.

وقال أيضا: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ من وجه أعلى من هذا الوجه ولا أحسن إسنادا منه من أبي بكر.

وقد أسند هذا الحديث، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة، وأوقفه جماعة فكان ممن أسنده شعبة وزائدة بن قدامة والمعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وغيرهم. انظر: "المسند" (٦٥، ٦٦م).

وقال أيضا: وقد أسند هذا الحديث عن شعبة، معاذ بن معاذ وروح بن عباد، وعثمان بن عمر. ورواه بيان، عن قيس، عن أبي بكر، موقوفا. ورواه مجالد عن قيس، عن أبي بكر، فأسنده عنه سعيد بن زيد أخو حماد. "المسند" (٦٨).

○ قال البزار: وأوقفه جماعة، والحديث لمن زاد فيه إذا كان ثقة، وشعبة وزائدة والمعتمر وغيرهم فأسندوه فاقترضنا على حديث من ذكرنا دون غيره. "المسند" (٦٧م).

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك، إلا حجاج بن نصير. "المعجم الأوسط".

○ قال أبو نعيم: رواه مالك بن مغول، ومسعر بن كدام، ومحمد بن مسلم بن شريك الثقفي في آخرين عن إسماعيل، وحديث محمد بن مسلم يتفرد به يعقوب بن إبراهيم بن سعد

عن أبيه، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن مسلم بن شريك، أن إسماعيل، مولى حراش حدثهم، عن قيس، أنه سمع أبا بكر. "معرفة الصحابة" (١٢٤).

○ في طريق عباد بن عباد عند الخطيب البغدادي قال شعبة قد حفظت أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. "تاريخ بغداد" (١١٤/٩).

○ قال ابن تيمية: وفي الحديث الثابت أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خطب الناس... وذكره. انظر: "مجموع الفتاوى" (٣٠٧/٢٨).

○ قال ابن حجر: أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان "فتح الباري" (٦٠/١٣).

- ذكر الاختلاف عن شعبة

قال الخطيب البغدادي: هكذا روى معاذ بن معاذ العنبري^(١١١) هذا الحديث عن شعبة جعله كله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم في ذلك، لأن أول الحديث، إنما هو من كلام أبي بكر الصديق، إلى ما ذكر من الآية وما بعد ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، رواه كذلك عن شعبة مبينا مفصلا محمد بن جعفر غندر وعبد الرحمن بن مهدي^(١١٢). وهكذا رواه إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن مثنى بن معاذ بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة وأحسب أن إبراهيم رده إلى الصواب وكره مخالفة الناس لأن المحفوظ عن معاذ بن معاذ من رواية ابنه معا ما قدمناه.

(١١١) أي في أغلب الروايات عنه؛ وإلا فقد رواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٢) عن عبيد الله بن معاذ، عن معاذ، وجعل آخر الحديث فقط من قول النبي لا كما جاء عند أبي يعلى. وأما عند أبي بكر المروزي فأحال المتن سابق وقال نحوه فلا تعويل عليه. والله أعلم.

وذكر الخطيب أيضا رواية إبراهيم الحربي، عن مثنى بن معاذ، عن أبيه وفصل بين قول أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم كرواية ابن أبي عاصم، وقال الخطيب: كره - أي إبراهيم الحربي - مخالفة الناس فرواه على الصواب. انظر: "الفصل للوصل المدرج" (١٤٣/١).

وقد جاء في "العلل" لابن أبي حاتم (١٧٨٨) رواية شعيب، عن إسماعيل بن أبي خالد، بمثل رواية معاذ بن معاذ أي جعل المتن كاملا مرفوعا.

(١١٢) وكذلك رواه روح بن عباد، مفصلا مقتصر في رفعه على آخره. راجع رواية روح في التخريج.

أما عباد بن عباد فاقصر فيه على ذكر آخره المرفوع.

وروى هذا الحديث مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، عن مالك بن مغول وشعبة جميعا عن ابن أبي خالد فجعل المتن كله كلام أبي بكر الصديق ولم يرفع منه شيئا. انظر: "الفصل للوصل المدرج" (١/١٤١).

– ذكر الاختلاف عن إسماعيل بن أبي خالد

قال الخطيب البغدادي: وهكذا روى الحديث عن ابن أبي خالد عامة أصحابه.... لم يختلفوا أن أول الحديث كلام أبي بكر الصديق واختلفوا في آخره فمنهم من رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من وقفه. "الفصل للوصل المدرج" (١/١٤٣).

قال الدارقطني: هو حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، فرواه عنه جماعة من الثقات، فاختلفوا عليه فيه، فمنهم من أسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من أوقفه على أبي بكر. "العلل" (٤٧).

(١) قال الدارقطني: فممن أسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الله بن نمير، وأبو أسامة، ويحيى بن سعيد الأموي، وزهير بن معاوية، وهشيم بن بشير، وعبيد الله بن عمرو (١١٣)، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، ومروان بن معاوية الفزاري، ومرجى بن رجاء، ويزيد بن هارون، وعبد الرحيم بن سليمان، والوليد بن القاسم، وعلي بن عاصم، وجريير بن عبد الحميد، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن مغول، ويونس بن أبي إسحاق، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وهياج بن بسطام، ومعلّى بن هلال، وأبو حمزة السكري (١١٤)، فاتفقوا على رفعه

(١١٣) في المطبوع من "الأحاديث المختارة": عبد الله بن عمرو، وهو تحريف، وصوابه كما في "العلل": عبيد الله بن عمرو، وهو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي أبو وهب جاء في ترجمته روايته عن إسماعيل بن أبي خالد. انظر: "تهذيب الكمال" (١٣٧/١٩).

(١١٤) وذكر الدارقطني معهم وكيع بن الجراح. وسيأتي في التخريج إن شاء الله تعالى ذكر رواية وكيع، عن إسماعيل موقوفا.

وقد قال أبو زرعة: وقد أوقفه ابن عيينة، وكيع، ويحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل. انظر: "العلل" لابن أبي حاتم (١٧٨٨).

ولا مانع من أن يكون الحديث مرويا عن وكيع على الوجهين كرواية مالك بن مغول، وشعبة. والله أعلم.

إلى النبي صلى الله عليه وسلم^(١١٥). "العلل" للدارقطني (٤٧)، و"الأحاديث المختارة" (١٤٧/١ - ١٤٨).

(٢) "وخالفهم يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، ووكيع، وإسماعيل بن مجالد، وعبيد الله بن موسى، ويونس بن أبي إسحاق فرووه عن إسماعيل موقوفا على أبي بكر" (١١٦). انظر: "العلل" للدارقطني (٤٧)، و"علل الحديث" لابن أبي حاتم (١٧٨٨).

(٣) وخالفهم أيضا: ورقاء^(١١٧) في سنده ومتنه فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي زهير الثقفي، عن أبي بكر بلفظ:

() عَنْ ابْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ } [المائدة: ١٠٥] قَالَ: «لَيْسَ هُوَ هَكَذَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ الْمَعْصِيَةَ إِذَا خَفِيتْ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا عَامِلَهَا، وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ يُغَيِّرْهَا الْعَامَّةُ، أَوْشَكَ أَنْ يُعَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ».

أخرجه ابن المقرئ في "المعجم" (٩٥٧) حدثنا أبو محمد عبد الله بن يزيد العسقلاني بعسقلان الشام، ثنا عصام بن رواد بن الجراح، ثنا أبي، ثنا ورقاء، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي زهير الثقفي، فذكره.

○ قال ابن أبي حاتم: أبو بكر ابن أبي زهير الثقفي روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل^(١١٨).

(١١٥) وقد مر في التخريج ذكر من رواه كذلك عن إسماعيل بن أبي خالد: محمد بن يزيد الواسطي، وخالد بن عبد الله الطحان الواسطي -، والمعتز بن سليمان، وزائدة - ابن قدامة -، وعبد الله بن المبارك، وعمر بن علي -المقدمي-، ومهران ابن أبي عمر.

ومر أيضا ذكر متابعة: شعيب، ومسعر بن كدام، وعلي بن علي، ويعلى بن عبيد هؤلاء.

(١١٦) وتابعهم مالك بن مغول، وشعبة بن الحجاج من رواية مسلم بن إبراهيم عنهما.

(١١٧) ليس معنى ذلك أن تكون العلة منه، فقد تكون ممن دونه، وخاصة إذا كان راويه رواد بن الجراح عنه.

والله أعلم.

(١١٨) ظاهر الكلام لابن أبي حاتم، وقد قال ابن أبي حاتم في آخر الترجمة بعد أن ذكر روايته عن أبي بكر مرسل وروايته عن أبيه، وذكر حديثا له، وذكر الرواة عنه قال: سمعت أبي يقول ذلك، فلعل الإرسال من قول أبي حاتم أيضا. والله أعلم.

وقال أبو زرعة: أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل.
انظر: "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٣٣٨/٩)، و"المراسيل" لابن أبي حاتم (ص ٢٥٨)،
و"جامع التحصيل" (٩٣٥)، و"تحفة التحصيل" (ص ٣٥٨).

- ذكر الاختلاف عن قيس بن أبي حازم

(١) الحديث رواه إسماعيل مولى خراش، ومجالد بن سعيد، وعيسى بن المسيب البجلي،
وسهيل بن أبي صالح عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر مرفوعا وتابعهم إسماعيل بن أبي
خالد من رواية جماعة عنه على تفصيل سبق بيانه.

(٢) قال الدارقطني: "ورواه بيان بن بشر، وطارق بن عبد الرحمن^(١١٩)، وذو بن عبد الله
الهمداني، والحكم بن عتيبة، وعبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن ميسرة، فرووه عن قيس، عن
أبي بكر موقوفا"^(١٢٠). انظر: "العلل" للدارقطني (٤٧)، "العلل" لابن أبي حاتم (١٧٨٨).

○ قال الدارقطني: "وجميع رواة هذا الحديث ثقات ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم
كان ينشط في الرواية مرة فيسندده، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر". "العلل" (٤٧).

○ قال أبو زرعة: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ويوقفه مرة. "علل
الحديث" لابن أبي حاتم (١٧٨٨).

○ قال ابن كثير: وقد رجح رفعه الدارقطني^(١٢١) وغيره. "التفسير" (٢١٢/٣).

- ذكر الاختلاف عن جرير بن عبد الحميد

الحديث روي عن جرير على وجهين:

^(١١٩) من رواية يونس عنهما كما ذكر أبو زرعة في "علل الحديث" (١٧٨٨).

وقد رواه عن يونس جماعة منهم محمد بن فضيل.

(١٢٠) ذكر الذهبي في "معجم الشيوخ" (١٢١/١ - ١٢٢) عن الدارقطني هذا الكلام ثم قال عقبه: "فترجح وقفه"،
وهي غير موجودة بالعلل. والله أعلم.

(١٢١) وظاهر كلام الدارقطني رحمه الله "وجميع رواة هذا الحديث ثقات"، وقبل ذكره الاختلاف في الحديث قال: هو
حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس فرواه عنه جماعة من الثقات، فاختلفوا عنه فمنهم من أسنده... إلخ. يدل
على تصحيح وجهي الرفع والوقف، ولعل قول ابن كثير ذلك عن الدارقطني لذكره عددا كثيرا من الرواة روي عن إسماعيل
مرفوعا هذا مع توثيقه لرجال الرفع والوقف معا. والله أعلم.

(١) فرواه أبو خيثمة زهير بن حرب، وابن أبي شيبة-، وابن وكيع، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ويوسف بن موسى عن جرير بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي بكر مرفوعا.

(٢) قال الدارقطني: وروى هذا الحديث عن محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن شهاب، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا. "العلل" (٤٧).

قال الدارقطني: وذلك وهم من راويه، والصحيح عن جرير، عن إسماعيل، عن قيس. انظر: "العلل" (٤٧).

○ قال النووي: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بأسانيد صحيحة. انظر: "رياض الصالحين" (١٩٧)، والأذكار (١٠١٢).

○ رواية إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر رضي الله عنه هي أصح الأسانيد إلى أبي بكر كما في "النكت على كتاب ابن الصلاح" للحافظ ابن حجر (١ / ٢٥٦ - ٢٥٧).

○ قال إسحاق بن إبراهيم سمعت عمرو بن علي يقول سمعت وكيعا يقول: لا يصح عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا حديث واحد، قلت: ولا إسماعيل عن قيس، قال: إن إسماعيل روى عن قيس موقوفا. قال النقاش: وهذا إفراط من وكيع. انظر: "تفسير القرطبي" (٣٤٣/٦).

○ قال ابن عبد البر: وهذه اللفظة بل منكم قد سكت عنها بعض رواة هذا الحديث فلم يذكرها. "التمهيد" (٢٥٠/٢٠).

○ قال الحافظ المزي عقب ذكره طرق الحديث المرفوع: رواه عمران بن عيينة، عن بيان بن بشر، عن قيس نحوه^(١٢٢). ورواه شعبة، عن الحكم، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر: أن الناس إذا رأوا المنكر - مثل حديث إسماعيل. "تحفة الأشراف" (٦٦١٥).

(١٢٢) وقد رواه الحافظ المزي في "المنتقى من الفوائد الحسان" من طريق عمران بن عيينة، عن بيان بن بشر به موقوفا، أما رواية شعبة فقد جاءت مرفوعة كما ذكرناها في التخريج. والله أعلم.

○ قال ابن ناصر الدين الدمشقي: هذا حديث كوفي جيد الإسناد. "الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون" (٢١).

○ قال ابن عساكر عقب طريق ابن نمير: كذا رواه جماعة عن إسماعيل ورواه الحكم بن عتيبة عن قيس فوقفه على أبي بكر. "تاريخ دمشق" (٥/٣٠).

○ قال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد عال.... وله علة ليست بمؤثرة فيه ضعفا، لا عند بعض المحدثين، ولا عند أولي الأصول. انظر: "معجم الشيوخ" (١٢١/١).

○ وأخرجه الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٢٥٥/٢) معلقا فقال: قال الخليل الحافظ في "الإرشاد" (١٢٣): ورأيت بخط أبي الحسن القطان، حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى الشحام الرازي بقزوين سنة.... وتسعين، حدثني إسحاق بن أبي حمزة الرازي، ثنا السندي بن عبد ربه، ثنا علي بن علي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَقْرُونَ هَذِهِ الْآيَةَ فَتَأْوِلُونَهَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِهَا {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَيَأْخُذَنَّ عَلَى أَيْدِي سُفَهَائِكُمْ أَوْ لَيَعُمَّكُمْ اللَّهُ بِعِقَابٍ".

رواية قيس موقوفاً

() عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: "إِنَّ النَّاسَ يَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ لَا يَذَرُونَ كَيْفَ مَوْضِعُهَا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، وَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا عَمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي فَلَمْ يُنْكِرُوهُ، وَرَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ، عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ". (لفظ سعيد بن منصور).

○ وفي رواية: "أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَغُرَّنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ، أَوْ لِيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ثُمَّ لِيَدْعُونَ خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ، وَاللَّهُ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لِيُعَاقِبَنَّكُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِعِقَابٍ. (ابن أبي الدنيا).

○ وفي رواية: صَعِدَ أَبُو بَكْرٍ الْمُنْبَرِ؛ مِنْبَرَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَتَتْلُونَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَتَعُدُّونَهَا رُخْصَةً، وَاللَّهُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَشَدَّ مِنْهَا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَصُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، وَاللَّهُ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لِيُعَمَّنَكُمْ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ. (لفظ ابن جرير من طريق عبد الملك بن ميسرة).

○ وفي رواية: عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: إِنَّكُمْ تَقْرءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ} [المائدة: ١٠٥] وَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ. لفظ ابن الأعرابي.

أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٨٤٠) قال: نا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، فذكره.

ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٣٣٧).

وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٣) حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، مولى قريش، حدثنا القاسم بن الحكم العربي، حدثنا يونس بن أبي إسحاق (١٢٤).

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥١/٩) حدثنا هناد.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥١/٩) وحدثنا ابن وكيع.

كلاهما (هناد بن السري، وابن وكيع) قالوا: ثنا وكيع.

وأخرجه الخطيب في "الفصل للوصل المدرج" (١٤٤/١) فأخبرناه محمد بن الحسين بن

الفضل أنا أحمد بن سلمان قال: قرئ على أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى القاضي وأنا أسمع قال: نا مسلم بن إبراهيم^(١٢٥)، نا مالك بن مغول وشعبة بن الحجاج.

(١٢٤) قرن يونس بن أبي إسحاق بين إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر.

(١٢٥) وقد خولف مسلم بن إبراهيم، فرواه حجاج بن نصير، عن مالك، عن إسماعيل مرفوعا.

جميعهم (سفيان - ابن عيينة -، ويونس بن أبي إسحاق، ووكيع، ومالك بن مغول، وشعبة بن الحجاج) ^(١٢٦) عن إسماعيل بن أبي خالد.

وتابع إسماعيل بن أبي خالد: بيان بن بشر، والحكم بن عتيبة، وعبد الملك بن ميسرة. أما رواية بيان بن بشر، فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٣) حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، مولى قريش، حدثنا القاسم بن الحكم العربي، حدثنا يونس بن أبي إسحاق.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥١/٩) حدثنا ابن وكيع ^(١٢٧)، قال: ثنا جرير.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥١/٩) حدثنا ابن وكيع.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٢/٩) حدثنا أبو هشام الرفاعي.

كلاهما (ابن وكيع - سفيان -، وأبو هشام الرفاعي - محمد بن يزيد بن محمد بن كثير -) قالوا: ثنا ابن فضيل.

وابن الأعرابي في "المعجم" (١٤٠١) نا ابن عفان، نا يحيى بن فضيل، نا الحسن. والمزي في "المنتقى من الفوائد الحسان" (٣٩) من طريق أزهر بن جميل، ثنا عمران بن عيينة.

جميعهم (يونس بن أبي إسحاق، وجرير بن عبد الحميد، وابن فضيل - محمد بن فضيل بن غزوان -، والحسن - ابن صالح بن صالح -، وعمران بن عيينة) عن بيان بن بشر.

وأما رواية الحكم بن عتيبة، فقد أخرجها:

أبو يعلى في "المسند" (١٢٩)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/٣٠)، والضياء في "الأحاديث المختارة" (١٤٦/١) رقم (٥٩) حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الحكم.

ورواه محمد بن جعفر، وروح بن عبادة، وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة مرفوعاً، وكذا رواه معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة - على تفصيل سبق بيانه -.

(١٢٦) وتابعهم يحيى بن سعيد القطان، وإسماعيل بن مجالد، وعبيد الله بن موسى. انظر: "العلل" لابن أبي حاتم (١٧٨٨)، و"العلل" للدارقطني (٤٧).

^(١٢٧) قرن ابن وكيع بين جرير، وابن فضيل.

وأما رواية عبد الملك بن ميسرة، فقد أخرجها:

ابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٢/٩) حدثنا الربيع، قال: ثنا أسد بن موسى، قال: ثنا سعيد بن سالم، قال: ثنا منصور بن دينار، عن عبد الملك بن ميسرة. جميعهم (إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، والحكم -ابن عتيبة-، وعبد الملك بن ميسرة) (١٢٨) عن قيس بن أبي حازم، فذكره (١٢٩).
O قال أبو زرعة عقب ذكره الاختلاف في رفع الحديث ووقفه: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ويوقفه مرة. "علل الحديث" لابن أبي حاتم (١٧٨٨).
O قال الدارقطني عقب ذكره الاختلاف في الحديث: وجميع رواة هذا الحديث ثقات ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر. "العلل" (٤٧).

(١٢٨) وتابعهم: طارق بن عبد الرحمن من رواية يونس عنه،

وذو بن عبد الله الهمداني،

وعبد الملك بن عمير. انظر: "العلل" للدارقطني (٤٧)، "العلل" لابن أبي حاتم (١٧٨٨).

وذكره ابن ناصر الدين الدمشقي فقال: ورواه أبو النعمان عارم ومسدد، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد،... وذكره موقوفاً. انظر: "الأحاديث الأربعون المتباينة" (٢١).

وقد مر في التخريج رواية سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد، عن مجالد، عن قيس موقوفاً.

(١٢٩) جاء في "بحر العلوم" لأبي الليث السمرقندي (٤٤٥/١): وروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه سئل عن هذه الآية فقال إذا رأيتم شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنياً مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليكم بخويصة أنفسكم. انتهى.

كذا جاء فيه، وقد روي بهذا اللفظ عن أبي ثعلبة الخشني، وبعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد روي عن أبي بكر بغير هذا اللفظ كما ذكرنا، فلعله دخل خطأ. والله أعلم.

وقد ذكره أبو الليث السمرقندي عن أبي بكر موقوفاً عليه بغير هذا اللفظ فقد قال: وروي عن أبي بكر الصديق أنه قال: "يا أيها الناس إنكم تتلون هذه الآية على غير تأويلها إنه كان رجال طعموا طعمة الإسلام وذاقوا حلاوته وكانت لهم قراية من المشركين فأرادوا أن يذيقوهم حلاوة الإيمان وأن يدخلوهم في الإسلام فنزل "عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم" والذي نفس أبي بكر بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمنكم الله بعداب من عنده. في "بحر العلوم" (٤٤٥/١).

وهذا الأثر عزاه المتقي الهندي لأبي ذر الهروي. انظر: "كنز العمال" (٨٤٤٦).

○ قال الدارقطني: تفرد به منصور بن دينار، عن عبد الملك بن ميسرة الزراد، عن قيس (١٣٠).

ورواه إبراهيم بن مهاجر عنه (١٣١)، وتفرد به علي بن حفص، عن عبد الله بن الجراح، عن إبراهيم. انظر: "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٩).

رواية عبد الله بن عباس.

() عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَوْمُنَدٍ ضَرِيرٌ فِي بَصَرِهِ، وَذَكَرَ عَتِيقَ بْنِ عُثْمَانَ (١٣٢) فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَعَدَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ سُمِّيَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى الْمَجْلِسِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ عَلَيْهَا مِنْ مِنْبَرِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَبِيبَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ إِذْ تَأَوَّلَ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} فَسَرَّهَا، وَكَانَ تَفْسِيرُهُ لَهَا أَنْ قَالَ: "نَعَمْ، لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ عَمِلَ فِيهِمْ بِمُنْكَرٍ وَسُنَّ فِيهِمْ بِقَبِيحٍ، فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ وَلَمْ يَنْكَرُوهُ إِلَّا وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَعُمَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ جَمِيعًا ثُمَّ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

ثُمَّ أَدْخَلَ أَصْبُعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ فَقَالَ: إِلَّا أَكُنْ سَمِعْتُهَا مِنَ الْحَبِيبِ فَصَمْتُهَا. لفظ الواحدي. أخرجه الخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (١٣٤٤) أخبرناه الحسن بن علي الطنجايري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، حدثني أبي، حدثنا عمر بن خليفة الأنصاري أبو ليث، حدثنا كثير بن أبي كثير المزني وكان خادما لابن عباس، حدثنا ابن عباس، فذكره.

وتابع عبد الله بن سليمان: عبد الله بن أحمد بن أسيد

(١٣٠) جاء في "أطراف الغرائب والأفراد": حديث "التأمرن بالمعروف..." وذكر هذا الكلام، وظاهر الكلام أنه حديث مرفوع، ولا مانع من حمله على الوقف. والله أعلم.

وفي التخريج طريق منصور بن دينار، عن عبد الملك بن ميسرة موقوف. بل وذكر الدارقطني في "العلل" عبد الملك بن ميسرة ضمن الرواة الذين روه عن قيس موقوفا. انظر: "العلل" للدارقطني (٤٧).

(١٣١) أي عن قيس. انظر ترجمة إبراهيم بن مهاجر في "تهذيب الكمال" (٢١١/٢).

(١٣٢) هو أبو بكر الصديق.

أخرجه الواحدي في "التفسير الوسيط" (٣١٧) أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني.

كلاهما (عبد الله بن سليمان، وعبد الله بن أحمد بن أسيد) حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، حدثني أبي، حدثنا عمر بن خليفة الأنصاري أبو ليث، حدثنا كثير بن أبي كثير المزني، فذكره (١٣٣).

○ وذكره معلقا أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١٧٢/٢) قال: حدث عبد الله بن أبي داود السجستاني، ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، حدثني أبي، ثنا محمد (١٣٤) بن خليفة الأنصاري، ثنا كثير بن أبي كثير المدني وكان خادما لابن عباس، ثنا أبو عباس وهو يومئذ ضير في بصره، وذكر عتيق بن عثمان أبا بكر، فذكره.

رواية عبد الله التيمي.

() عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "سَتُغْرَبُلُونَ حَتَّى تَصِيرُوا فِي حُثَالَةٍ فِي قَوْمٍ قَدْ مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ، وَخَرِبَتْ أَمَانَتُهُمْ"، قَالَ: فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ: "تَعْرِفُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتُنْكِرُونَ مَا تُنْكِرُونَ".

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، يَقُولُ: "مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْقِتَالَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِذُلٍّ، وَلَا قَرَّ قَوْمٌ الْمُنْكَرَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ، وَمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَعُمَّكُمْ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا أَنْ تَتْلُوا هَذِهِ الْآيَةَ

(١٣٣) عزاه الهندي لابن مردويه. انظر: "كنز العمال" (٨٤٤٨).

(١٣٤) هكذا جاء: محمد بن خليفة.

وفي ترجمة كثير بن أبي كثير المزني: رواية عمر بن خليفة الأنصاري عنه. انظر: "تهذيب الكمال" (١٥٤/٢٤).

والله أعلم.

وأیضا في ترجمة عامر بن إبراهيم روايته عن عمر بن خليفة. انظر: "تهذيب الكمال" (١١/١٤).

وذكر أبو نعيم ترجمة محمد بن خليفة الأنصاري أبي ليث ضمن حرف الميم وقال: قدم أصبهان حدث عنه عامر

بن إبراهيم، يروي عن كثير بن أبي كثير المدني،... وذكر إسناد الحديث ومثله. انظر: "تاريخ أصبهان" (١٧٢/٢).

عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ عَلَى غَيْرِ أَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ وَلَا نَهْيٍ عَنْ مُنْكَرٍ: {يَأْتِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَصُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٨٥) حدثنا يعقوب بن
عبيد، قال: أخبرنا هشام بن عمار، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثنا الحكم بن عبد الله
بن سعيد الأيلي، أنه سمع محمد بن عبد الله التيمي، يحدث عن أبيه، فذكره (١٣٥).

○ قال الذهبي: محمد بن عبد الله التيمي عن أبيه عن أبي بكر قال: إنكم ستغربلون
وعنه الحكم بن عتيبة: لا يعرف. وقال بعضهم: هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
السهمي. وليس هذا بشيء.

وقال الحافظ ابن حجر: وفي "الثقات" لابن حبان: محمد بن عبد الله التيمي، عن علي
بن جدعان، وعنه شبابة فيجوز أن يكون هذا والظاهر أنه غيره.

انظر: "ميزان الاعتدال" (٦١٢/٣)، و"لسان الميزان" (٢٦٦/٧).

- وخالف يحيى بن حمزة: أبو الحسين الأيلي فرواه عن الحكم، محمد بن كعب

القرظي، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عمر بن الخطاب

() عَنْ شُرَيْحٍ وَهُوَ قَاضِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَتُغْرَبُلُونَ حَتَّى تَصِيرُوا فِي خُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ
عُهُودُهُمْ، وَخَرَجَتْ أَمَانَاتُهُمْ" (١٣٦)، فَقَالَ قَائِلٌ: فَكَيْفَ بَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "تَعْمَلُونَ
بِمَا تَعْرِفُونَ، وَتَتْرَكُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتَقُولُونَ أَحَدٌ أَحَدٌ، أَنْصَرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَأَكْفَنَّا مَنْ
بَغَانَا". لفظ أبي نعيم.

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٢٥٢) حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: نا
يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: ثنا إسماعيل بن داود المخراقي، عن سليمان بن بلال، عن

(١٣٥) عزاه السيوطي لابن مردويه، لكن جاء فيه: محمد بن عبد الله التيمي، عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه. انظر: "الدر المنثور" (١١٧/٣)، و"كنز العمال" (٨٤٤٧).

وعزاه السيوطي في "جامع الأحاديث": لأبي الشيخ في الفتن، من حديث يزيد بن السمط، عن محمد بن عبد
الله التيمي، عن أبي بكر.

(١٣٦) عند الطبراني: وَخَرِبَتْ أَمَانَاتُهُمْ.

أبي حسن، عن الحكم بن عبد الله، أن محمد بن كعب القرظي، حدثه، أن الحسن بن أبي الحسن حدثه، أنه: سمع شريحاً، فذكره.

وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٣٨/٤) حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي.

كلاهما (محمد بن علي الصائغ، وأحمد بن عمرو الخلال المكي) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: ثنا إسماعيل بن داود المخرافي، عن سليمان بن بلال، عن أبي الحسين الأيلي (١٣٧)، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، أن محمد بن كعب القرظي حدثه، أن الحسن بن أبي الحسن حدثه، أنه: سمع شريحاً، فذكره (١٣٨).

(١٣٧) في "المعجم الأوسط": عن أبي حسن، ولم يقل الأيلي.

(١٣٨) وروي من حديث الحسن البصري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

ورواه جماعة عن الحسن، عن عبد الله عمرو منهم على سبيل المثال لا الحصر:

يونس أحمد في "المسند" (١٦٢/٢).

إسماعيل بن مسلم كما عند هناد في "الزهد" (١٢٣٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/١٣) رقم (٩)، و(١٣/١٤) (١٤٥٩٣).

ومالك بن مغول كما عند الطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/١٣) رقم (١١).

وكثير بن زياد كما عند الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٠٨٦)، وفي "المعجم الكبير" (١٣/١٣) رقم (١٣).

ومبارك كما عند أبي عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٥٦).

ومعاوية بن عبد الكريم كما في "تاريخ أصبهان" (١٩٥/١).

وعوف بن أبي جميلة كما في "فوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خالد (٣١) مخطوط.

وسلام بن مسكين، وغيرهم

وقال الدارقطني: غريب من حديث عبد ربه بن سعيد الأنصاري عن الحسن البصري، تفرد به عبيد الله بن أبي

جعفر عنه. ورواه عبد الله بن الحارث عن الحسن، وتفرد به عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الله

بن الحارث. انظر: "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٥٥١).

وروي عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، رواه عن الحسن غير واحد منهم على سبيل المثال:

أبو الأشهب ما في "مسند الحارث" - زوائد الهيثمي - (٧٧٢).

والربيع بن صبيح أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣/١٤) رقم (١٤٥٩٤)، وأبو عمرو الداني في "السنن

الواردة في الفتن" (١١٨، ٢٥٤).

ورواه قتادة وغير واحد عند أبي محمد البغوي في "شرح السنة" (٤٢٢١).

○ قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن شريح القاضي إلا بهذا الإسناد، تفرد به يعقوب بن حميد".

○ قال الدارقطني: غريب من حديث الحسن البصري، عن شريح، تفرد به الحكم بن عبد الله الأيلي، عن محمد بن كعب، عن الحسن. انظر: "أطراف الغرائب والأفراد" (١٠٧).
○ قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح، ما علمت له وجهها غير هذا.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم. "مجمع الزوائد" (٥٥٥/٧) ٥٥٦-).

رواية السدي موقوفا

عَنِ السُّدِّيِّ، قَوْلُهُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥] يَقُولُ: «مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَغْتَرُّوا بِقَوْلِ اللَّهِ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ} [المائدة: ١٠٥]، فَيَقُولُ أَحَدُكُمْ: عَلَيَّ نَفْسِي وَاللَّهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَتُسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا شِرَارُكُمْ فَلَيْسُؤْمَانُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، ثُمَّ لِيَدْعُونَ اللَّهَ خِيَارَكُمْ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ".

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٥١/٩ - ٥٢) حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن مفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي، فذكره (١٣٩).

○ ما جاء في رواية السدي، عن أبي بكر

() رواية ابن حزم موقوفا

(١٣٩) وروى أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: عليكم أنفسكم يقول: أهل ملتكم مروا بالمعروف وانها عن المنكر.

أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩١٧) أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي أحمد بن المفضل، به.

عَنِ ابْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: "إِذَا عَمِلَ قَوْمٌ بِالْمَعَاصِي بَيْنَ ظَهْرَيْنِ قَوْمٍ هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ فَلَمْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهُ مِنْهُمْ".

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٤٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل الصفار، نا محمد بن الحسين بن أبي الحسن، نا عمر بن حفص، نا أبي، نا الأعمش، نا أبو إسحاق، عن ابن حزم، عن أبي بكر، فذكره (١٤٠).

□ حديث أبي ثعلبة الخشني (١٤١).

يرويّه عنه: أبو أمية الشعباني، وجبير بن نفير.

(١٤٠) في المطبوع من "شعب الإيمان": أبو إسحاق، عن ابن جرير، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا عمل قوم بالمعاصي..." إلخ.

وفي حاشية المطبوع قال المحقق: "وقع في الأصل و"ل"، عن ابن جرير، عن أبي بكر قال: إذا عمل". انتهى.
وفي "شعب الإيمان" ط دار الكتب العلمية ط أولى ١٤١٠ هـ: "أبو إسحاق عن ابن حزم عن أبي بكر.
وقد ذكره السيوطي، وتبعه الهندي بنفس لفظ البيهقي في الشعب، وعزاه للبيهقي في "الشعب وجعله من مسند أبي بكر. انظر: "جامع الأحاديث" (٢٧٢٥٤)، و"كنز العمال" (٨٤٤٤).

ولو سلمنا بما جاء في المطبوع "ابن جرير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم" كما في المطبوع، فستظهر لنا مشكلة في حالة اعتبار أن ابن جرير هنا هو: عبد الله بن جرير، فقد روى الحديث ابن عدي من طريق سعيد بن مسلمة عن الأعمش، وقال: وهذا الحديث عن الأعمش لا أعلم يرويّه عنه غير سعيد بن مسلمة، فبان أنه لا يصح -فيما علمه ابن عدي- أن يكون هناك متابعا لسعيد بن مسلمة، في روايته لهذا الحديث عن الأعمش، عن عبد الله بن جرير.
ولمعترض أن يقول لماذا نفترض أن ابن جرير هنا هو عبد الله، وليس عبید الله أو غيره من أبناء جرير رضي الله عنه، قلنا بأن الدارقطني رحمه الله قال: "رواه أبو الأحوص، وسلمة بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه.

وكذلك روي عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه". "العلل" (٣٣٤٢). والله أعلم.
ولعل ابن حزم هو: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، فبذلك يكون مرسلا، أو أبيه
ويؤيد الأول أنه روي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال السيوطي: وأخرج ابن مردويه عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: خطب أبو بكر الناس فكان في خطبته قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس لا تتكلموا على هذه الآية {يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} إن الذاعر ليكون في الحي فلا يمنعوه فيعمهم الله بعقاب. "الدر المنثور" (٢١٨/٣). والله أعلم.

(١٤١) قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٥٠/٢) جرحهم، ويقال: جرثوم بن ناشم، ويقال: ناشب، ويقال: عمرو، أبو ثعلبة، الخشني. وقال المزني في "تهذيب الكمال" (١٦٧/٣٣) اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً.

أما رواية أبي أمية الشعباني (١٤٢) -يحمد- (١٤٣)

() عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُشْنِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: آيَةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «بَلِ انْتَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ» (١٤٤)، فَعَلَيْكَ خُوصِصَةُ نَفْسِكَ، وَدَعِ أَمْرَ الْعَوَامِّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ عَلَى مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجُمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا، يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ». (لفظ ابن ماجه)، ونحوه القاسم بن سلام غير أنه جاء عنده: وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ، أَوْ قَالَ: لَا يَدَ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسَكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ.

ونحوه أيضا: أبو داود (٤٣٤١) وقال: وَزَادَنِي غَيْرُهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ»، ولم يقل: وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ.

ونحوه الترمذي، وجاء عنده: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: وَزَادَنِي غَيْرُ عُتْبَةَ (١٤٥)، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ. قَالَ: بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْكُمْ (١٤٦). ونحوه أبو عمرو الداني (٢٩٤) وإلى قوله ودع أمر العوام ولم يذكر بقية الحديث.

(١٤٢) قال المزي: اسمه يحمد، وقيل عبد الله بن أخامر، ثم نقل عن البخاري، وغيره ترجيح يحمد. "تهذيب الكمال" (٥٣/٣٣). وقال عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف" عقب الحديث: أبو أمية الشعباني اسمه يحمد شامي، وجارية والد عمرو بالجيم. "الأمر بالمعروف" (٣٨).

(١٤٣) "تحفة الأشراف" (١١٨٨١)، و"جامع المسانيد" (١١٧١٦)، و"إتحاف المهرة" (١٧٤٢٠).

(١٤٤) في "شرح مشكل الآثار": ووجدت أمرا لا بد لك منه.

(١٤٥) وهذه الزيادة رويت من طريق عتبة أيضا رواها ابن جرير من طريق عتبة ولم ينسبها لغيره.

وقال ابن حبان: يشبه أن يكون ابن المبارك هو الذي قال: وزادني غيره. "صحيح ابن حبان" (٣٨٥).

(١٤٦) وجاءت هذه الزيادة في "إحياء علوم الدين" (٣٠٨/٢)، و"أحكام القرآن" لابن العربي (٢٢٨/٢)

هكذا: للمتمسك فيها بمثل الذي أنتم عليه أجر خمسين منكم» قيل: بل منهم يا رسول الله. قال: «لا بل منكم لأنكم تجدون على الخير أعوانا ولا يجدون عليه أعوانا».

وعزاه العراقي في "تخريج أحاديث الإحياء" لأبي داود والترمذي، وابن ماجه ولم يتكلم على هذه الزيادة.

○ وفي رواية: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، صَبْرٌ فِيهِنَّ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجُمُرِ لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ» وَزَادَنِي غَيْرُهُ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ». ابن أبي الدنيا في "الصبر".

○ وفي رواية: عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ إِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَوَامِّ». نعيم بن حماد.

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في "الناسخ والمنسوخ" (٥٢٤) حدثنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني عمرو^(١٤٧) بن جارية، عن أبي أمية الشعباني، فذكره.

ومن طريق القاسم بن سلام أخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٩٣). وأخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٠١٤).

والطبراني في "مسند الشاميين" (٧٥٤) حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد.

ثلاثتهم (أبو عبيد القاسم بن سلام، وابن ماجه، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد) قالوا: حدثنا هشام بن عمار.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧١) حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني.

كلاهما (هشام بن عمار، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني) عن صدقة بن خالد.

وتابع صدقة بن خالد: عبد الله بن المبارك، وبقية بن الوليد، وأيوب بن سويد، ومحمد بن شعيب بن سابور، وصدقة بن يزيد.

وأما رواية عبد الله بن المبارك، فقد أخرجها:

(١٤٧) في المطبوع: عمر، والصواب عمرو كما في مصادر التخریج، وقد رواه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" كما في التخریج من طريق القاسم بن سلام وجاء في المطبوع: عمرو بن جارية. وانظر ترجمة عمرو بن جارية في "تهذيب الكمال" (٥٦٣/٢١).

نعيم بن حماد في "الفتن" (١٧٤١) (١٤٨).

والبخاري في "خلق أفعال العباد" (ص ٦٣)، وفي "التاريخ الكبير" (٤٢٦/٨)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠/٦٤) حدثنا عبد الله بن عثمان عبدان. وأبو داود في "السنن" (٤٣٤١)، ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (٣١٧/٢)، (١٥٦/٤)، وابن بطة في "الإبانة" - كتاب الإيمان - (٧٤٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٢/١٠)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣١٦/٢٤). وابن أبي عاصم في "الزهد" (٢٦٦)، ومن طريقه المزني في "تذهيب الكمال" (٥٦٣/٢١).

وأخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (٣٨٣)، وعنه ابن بطة في "الإبانة" - كتاب الإيمان - (٧٤٦).

وابن حبان في "صحيحه" (٣٨٥) أخبرنا أبو يعلى. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٢٧٨) (١٤٩) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن عبد الله الفقيه، أخبرني الحسن بن سفيان. وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٠/٢) حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار.

جميعهم (أبو داود، وابن أبي عاصم، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى، والحسن بن سفيان، وأحمد بن علي الأبار) عن أبي الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني (١٥٠).

وأخرجه الترمذي في "السنن" (٣٠٥٨). والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٠/٢٢) رقم (٥٨٧)، وفي "مسند الشاميين" (٧٥٣)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣٨)، والمزني في "تذهيب الكمال" (٥٤/٣٣) وحدثنا علي بن عبد العزيز.

(١٤٨) قرن نعيم بن حماد بين ابن المبارك، وبقية.

(١٤٩) في المطبوع من "شعب الإيمان" (٩٢٧٨): عقبه بن أبي حكيم، وهو تصحيف وصوابه عتبة بن أبي حكيم كما في مصادر التخريج، وانظر ترجمته في "تذهيب الكمال" (٣٠٠/١٩). (١٥٠) في المطبوع من "معجم الصحابة" لأبي القاسم البغوي: حدثنا أبو سريج الزهراني، وهو تحريف، وصوابه: أبو الربيع الزهراني كما في "الإبانة" لابن بطة. انظر: "تذهيب الكمال" (٤٣٢/١١).

كلاهما (الترمذي، وعلي بن عبد العزيز) قالوا: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢)، وفي "العقوبات" (٤١)، وفي "الصبر والثواب عليه" (٢)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٩) حدثنا أحمد بن جميل المروزي.
وابن وضاح في "البدع" (٢١٨) (١٥١)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٩٤) قال: نا موسى بن معاوية.
وابن نصر المروزي في "السنة" (٣١) حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد.
وابن بطة في "الإبانة" (٧٤٦) وحدثنا القاضي المحاملي، قال: حدثنا يعقوب الدورقي.
وابن بطة في "الإبانة" - كتاب الإيمان - (٧٤٦) وحدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان الآدمي، قال: حدثنا محمد بن ماهان السمسار زنبقة.
جميعهم (موسى بن معاوية، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن ماهان السمسار زنبقة) عن عبد الرحمن بن مهدي البصري.
وابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٨/٩) حدثنا علي بن سهل، أخبرنا الوليد بن مسلم (١٥٢).
والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٠/٢٢) رقم (٥٨٧)، وفي "مسند الشاميين" (٧٥٣)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣٨) حدثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع.
والطبراني في "مسند الشاميين" (٧٥٣) وحدثنا محمد بن حاتم المروزي، ثنا سويد بن نصر، وحبان بن موسى.

(١٥١) تصحف في المطبوع من "البدع": الشعباني إلى الشيباني. وسيأتي أنها تحريف، وقد جاء على الصواب في "السنن الواردة في الفتن" من طريق ابن وضاح.
وتحرف في "السنن الواردة في الفتن" عمرو بن جارية إلى عمرو بن جابر، وقد سبق تحريرها، فلتراجع.
(١٥٢) في "التفسير" لابن جرير: أخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك وغيره.

وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٤١٥٦)، وفي "التفسير" (١١٠/٣) أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد العنزي، أنا عيسى بن نصر.

جميعهم (نعيم بن حماد، وعبد الله بن عثمان عبدان، وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وأحمد بن جميل المروزي، وعبد الرحمن بن مهدي البصري، والوليد بن مسلم، ومحمد بن عيسى الطباع، وسويد بن نصر، وحبان بن موسى، وعيسى بن نصر) عن عبد الله بن المبارك.

وأما رواية بقية بن الوليد، فقد أخرجها:

نعيم بن حماد في "الفتن" (١٧٤١).

أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٩٥) حدثنا محمد بن خليفة، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدثنا آدم يعني ابن أبي إياس.

كلاهما (نعيم بن حماد، وآدم بن أبي إياس) قالوا: حدثنا بقية بن الوليد.

وأما رواية أيوب بن سويد، فقد أخرجها:

الحكيم الترمذي في "نوادير الأصول" (٨٦) حدثنا محمد بن أبان الهلالي.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٨/٩) حدثني إسماعيل بن إسرائيل السلال الرملي.

كلاهما (محمد بن أبان الهلالي، وإسماعيل بن إسرائيل السلال الرملي) قالوا: ثنا أيوب بن

سويد.

وأما رواية محمد بن شعيب بن سابور، فقد أخرجها:

الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧٣) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال:

حدثنا موسى بن هارون البردي.

وابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩١٥).

والحاكم في "المستدرك" (٣٢٢/٤) (١٥٣)، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠) ٩١-٩٢ (١٥٤)، وفي "شعب الإيمان" (٧١٤٨)، وفي "الاعتقاد" (ص ٢٥٢)، وفي "الآداب" (٢٠٢)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/٦٤) (١٥٥).

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠ - ٩٢)، وفي "الآداب" (٢٠٢)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/٦٤).

والواحد في "الوسيط في تفسير القرآن" (٢٣٩/٢) (١٥٦).

كلاهما (البيهقي، والواحد) قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠ - ٩٢) أخبرنا أبو سعيد ابن أبي عمرو.

والبيهقي في "الآداب" (٢٠٢)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/٦٤) أخبرنا محمد بن موسى.

وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (١٦٠٥)، وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠/٦٤) أخبرنا سليمان بن إبراهيم، [نا محمد بن إبراهيم] (١٥٧) بن جعفر الجرجاني.

(١٥٣) وقع في المطبوع من "المستدرك"، وفي تخريج أحاديث الكشاف" (٤٢٦/١): عمرو بن حارثة بدل عمرو بن جارية، وهو تحريف، وصوابه عمرو بن جارية كما في مصادر التخریج، و"إتحاف المهرة" (١٧٤٢٠)، وانظر ترجمة عمرو بن جارية في "تهذيب الكمال" (٥٦٢/٢١).

وكذا وقع في المطبوع من "المستدرك"، و"إتحاف المهرة" (١٧٤٢٠): محمد بن شعيب بن سبور بدل من ابن سبور وهو تصحيف، وصوابه محمد بن شعيب بن شبور. انظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٣٧٠/٢٥).

(١٥٤) جمع البيهقي في "السنن الكبرى" بين أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر القاضي وأبي سعيد ابن أبي عمرو. وجمع في "الآداب"، و"تاريخ دمشق" بين أبي عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى، وقال في "الاعتقاد": أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين.

(١٥٥) في المطبوع من "تاريخ دمشق" في هذا الموضع: أبو الغنائم محمد بن يعقوب وهو تحريف، وصوابه: أبو العباس محمد بن يعقوب، كما جاء في بعض مصادر التخریج، وانظر ترجمته في "تذكرة الحفاظ" (٨٦٠/٣).

(١٥٦) وقع في المطبوع من "الوسيط": عتبة بن أبي حكيم بدل من عتبة بن أبي حكيم، وهو تصحيف، وصوابه عتبة كما في مصادر التخریج، وانظر ترجمة عتبة بن أبي حكيم في "تهذيب الكمال" (٣٠٠/١٩).

(١٥٧) جاء الإسناد في المطبوع من "الترغيب والترهيب" لقوام السنة هكذا: أخبرنا سليمان بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف. وفيه سقط، - والله أعلم - وقد استدركننا هذا السقط من "تاريخ دمشق" فقد جاء الإسناد فيه هكذا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا سليمان بن إبراهيم، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، نا محمد بن يعقوب بن يوسف.

جميعهم (أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو سعيد ابن أبي عمرو، ومحمد بن موسى، ومحمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف.

كلاهما (ابن أبي حاتم، وأبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف) عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروني.

كلاهما (موسى بن هارون البردي، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروني) عن محمد بن شعيب بن شابور.

وسليمان بن إبراهيم شيخ إسماعيل الأصبهاني هو: سليمان بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ، قال الذهبي: "روى عن محمد بن إبراهيم الجرجاني وطبقته". انظر: "ميزان الاعتدال" (١٩٥/٢).
ومحمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ليس هو بالكيال. انظر: "الكشف الحثيث" (ص ٢١٥)، و"لسان الميزان" (٢٩/٥).

جميعهم (صدقة بن خالد، وعبد الله بن المبارك، وبقيّة بن الوليد، وأيوب بن سويد، ومحمد بن شعيب بن شابور) عن عتبة ابن أبي حكيم الهمداني^(١٥٨)، عن عمرو بن جارية اللخمي^(١٥٩)، عن أبي أمية الشعباني، فذكره^(١٦٠).

○ قال المنذري: وعتبة هذا هو أبو العباس بن أبي حكيم الهمداني الشامي وثقه غير واحد، وتكلم فيه غير واحد. "مختصر سنن أبي داود" (١٢٤/٤).

○ قال ابن مفلح: عتبة مختلف فيه وباقيه جيد. "الآداب الشرعية والمنح المرعية" (١٧١/١).

(١٥٨) في المطبوع من "مسند الشاميين" (٧٥٣): عتبة بن أبي الحكم، وصوابه: عتبة بن أبي حكيم كما في مصادر التخرّيج، وانظر ترجمته في "التاريخ الكبير" (٥٢٨/٦)، و"الجرح والتعديل" (٣٧٠/٦)، و"تهذيب الكمال" (٣٠٠/١٩).

(١٥٩) في المطبوع من "التفسير" لابن أبي حاتم ط دار الكتب العلمية ط أولى ١٤٢٧ هـ برقم (٦٩٥٤)، و"الإبانة" (٧٤٦)، وفي "الناسخ والمنسوخ" لأبي عبيد: عمر بن جارية. وذكره معلقاً أبو الليث السمرقندي في "تنبيه الغافلين" (ص ١٠١)، و"بحر العلوم" (٤٤٥/١) وجاء فيهما: عمر بن جابر اللخمي.

والصواب: عمرو بن جارية كما في مصادر التخرّيج، وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٥٦٢/٢١). وفي المطبوع من "التاريخ الكبير": عمرو بن حارثة اللخمي. وفي تاريخ دمشق (٤١/٦٤) من طريق البخاري عمرو بن جارية، وقد قال المحقق عندها: "بالاصل وم: جابر وفي التاريخ الكبير: حارثة". انتهى. ودل على أن صوابها في "تاريخ دمشق": حارثة أن ابن عساكر رحمه الله قال عقب طريق البخاري: كذا قال. انتهى.

لكنها جاءت على الصواب في "خلق أفعال العباد". وسياق ابن عساكر نفس سياق البخاري في "تاريخه". والله أعلم.

(١٦٠) ذكره معلقاً أبو جعفر النحاس في "" (٣٧٤/٢)، والكلايازي في "معاني الأخبار" (ص ٣٧٥)، والثعلبي في "التفسير" (١١٧/٤)، وجاء في المطبوع منه: قال أبو أمية السمعاني: سمعت أبا ثعلبة.. وذكره.

وذكره كذلك أبو المظفر السمعاني معلقاً في "التفسير" (٧٤/٢) فقال: عن أبي أمية الشيباني وذكره. فتحرف أبو أمية الشعباني إلى أبي أمية السمعاني في "تفسير الثعلبي"، وإلى أبي أمية الشيباني في "تفسير السمعاني"، وتحرف في "معجم الصحابة" (٣٨٣) الشعباني إلى: الثغباني. والصواب كما في مصادر التخرّيج: أبو أمية الشعباني. وأيضاً تحرف عنبسة في "معجم الصحابة": إلى عنبة. انظر: "تهذيب الكمال" (٥٣/٣٣).

وعزاه الزيلعي لأبي يعلى، وإسحاق بن راهويه في مسنديهما. انظر: "تخرّيج أحاديث الكشاف" (٤٢٦/١).

○ ورواه محمد بن يوسف الفريابي، عن صدقة بن يزيد، عن عتبة بن أبي حكيم،

عن أبي أمية الشعباني، عن أبي ثعلبة (ولم يذكر عمرو بن جارية)

() عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْنِيَّ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: {لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥] كَيْفَ نَصْنَعُ فِيهَا؟ فَقَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَتَّمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ بِالْخَوَاصِّ". قَالَ الْفَرِيَابِيُّ: أَرَاهُ قَالَ: "وَأَيَّاكَ وَالْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، وَلِلْعَامِلِ فِيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ". لفظ البيهقي.

أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٧٢) ووجدنا ابن أبي مريم قد حدثنا قال:

حدثنا الفريابي، قال: حدثنا صدقة بن يزيد الخراساني، عن عتبة بن أبي حكيم، عن أبي أمية الشعباني، فذكره.

وأبو القاسم الحلبي في "حديثه" (٥٨) -مخطوط جوامع الكلم- نا أبو عبد الله البرقي،

نا سلمة بن شبيب.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٤٧) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر الفحام، نا

محمد بن يحيى.

ثلاثتهم (ابن أبي مريم -عبد الله بن محمد بن سعيد-، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن

يحيى) عن محمد بن يوسف الفريابي، عن صدقة بن يزيد الخراساني، عن عتبة بن أبي حكيم،

عن (١٦١) أبي أمية الشعباني، فذكره.

(١٦١) في شعب الإيمان زاد المحقق: عن عمرو بن جارية اللخمي ووضعها بين حاصرتين وقال: "ما بين الحاصرتين

سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فأضفته من مصادر التخريج. انتهى.

والصواب عدم إثبات عمرو بن جارية في هذه الطريق كما عند الطحاوي، وأبي القاسم الحلبي.

ويؤكد ذلك أن الإسناد جاء عند الطحاوي هكذا: عتبة بن أبي حكيم، عن أبي أمية الشعباني، ولم يذكر قبله

عمرو بن جارية. اهـ. أي قبل أبي أمية الشعباني. والله أعلم.

○ وأخرجه ابن وضاح في "البدع" (١٩٢) قال: نا زهير بن عباد، عن عبد الله بن المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمرو بن جارية، عن أبي ثعلبة الحشني (١٦٢)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُتَمَسِّكُ بِدِينِي وَسُنَّتِي فِي زَمَانِ الْمُنْكَرِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجُمْرِ، لِلْعَامِلِ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ بِسُنَّتِي أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْهُمْ؟ قَالَ: «بَلْ مِنْكُمْ».

○ قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. "السنن" (٣٠٥٨).

○ قال ابن حبان: يشبه أن يكون ابن المبارك هو الذي قال: وزادني غيره (١٦٣).

○ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

○ قال ابن القطان متعقبا للإشبيلي لذكره في الحديث حسن غريب وقال: ولم يبين أمره وذلك أن أبا أمية - واسمه محمد - شامي، لا تعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير عمرو بن جارية اللخمي. وعمرو بن جارية أيضا لا تعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير عتبة بن أبي حكيم. وعتبة مختلف فيه، فابن معين يضعفه، وغيره يقول: لا بأس به. "بيان الوهم والإيهام" (٦٠٣/٣).

○ أبو أمية الشعباني،

واسمه محمد: ذكره البخاري، وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: أدرك الجاهلية. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مقبول. وقال المزي: روى عنه عبد السلام بن مكلبة وعبد الملك بن سفيان الثقفى وعمرو بن جارية اللخمي. التاريخ الكبير (٤٢٦/٨)، والجرح والتعديل (٣١٤/٩)، والثقات لابن حبان (٥٥٨/٥)، وتهذيب الكمال (٥٤/٣٣)، والكاشف (٤٠٧/٢)، وتهذيب التهذيب (١٧/١٢)، والإصابة (٢٨/٧)، وتقريب التهذيب (٧٩٤٧).

○ عمرو بن جارية اللخمي: فيه جهالة.

(١٦٢) كذا جاء في "البدع" لابن وضاح، بدون ذكر أبي أمية.

وفي ط دار الصمعي ط أولى ١٤١٦ هـ حديث رقم (٢٠٨) زادها المحقق بين معكوفتين، وقال في الحاشية: زيادة يقتضيها السياق، فقد وردت في جميع المصادر التي أخرجت هذا الحديث. انتهى. والله أعلم.

(١٦٣) جاء مصرحا به في آخر رواية الترمذي.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال المزي: يقال إنه عم عتبة بن أبي حكيم... روى عنه أمية بن هند وعتبة بن أبي حكيم. اهـ. وتعقبه الحافظ بقوله: قلت فرق البخاري بين عمرو بن جارية الذي روى عن أبي أمية وعنه عتبة، وعمرو بن جارية الذي روى عن عروة بن محمد وعنه أمية بن هند وكذا صنيع ابن أبي حاتم ولم يذكر له البخاري راوياً إلا عتبة. التاريخ الكبير (٣١٩/٦)، والجرح والتعديل (٢٢٤/٦)، والثقات لابن حبان (٢١٨/٧)، وتهذيب الكمال (٥٦٢/٢١)، وتهذيب التهذيب (١١/٨).

○ عتبة بن أبي حكيم: قال أبو حاتم: صالح. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ثقة. ولينه أحمد. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي في الكاشف: مختلف في توثيقه، وقال في الميزان: هو متوسط حسن الحديث. الجرح والتعديل (٣٧٠/٦)، الكامل (٣٥٧/٥)، وميزان الاعتدال (٣٧/٥)، والكاشف (٦٩٦/١).

رواية جبير بن نفير عنه موقوفاً

() عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ: "جَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيَتَعَاوَنُونَ الْحَدِيثَ بَيْنَهُمْ يَذْكُرُونَ مَا يَتَخَوَّفُونَ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى دِينِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: غُفْرًا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: فَزَجَرَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجْرَةً، حَتَّى قُلْتُ: لَيْتَ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ذَلِكَ الْأَمْرُ شَدِيدًا وَأَرَدْتُ الْقِيَامَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَحَبَسَنِي حَتَّى تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَا وَهُوَ، فَقَالَ لِي أَبُو ثَعْلَبَةَ: شَقَّ عَلَيْكَ مَا صَنَعْتُ بِكَ؟ فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ، قَالَ: كُنَّا فِي حَدِيثٍ نَتَخَوَّفُ فِيهِ عَلَى دِينِنَا فَجِئْتُ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَلَمْ تَحْجِ بِتَأْوِيلِهَا بَعْدُ، إِنَّا نَعْرِفُ وَنَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَسَيَأْتِي زَمَانٌ لَا يُؤْمَرُ فِيهِ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يُنْهَى فِيهِ عَنِ الْمُنْكَرِ".

أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦٢٩) حدثنا ابن مصفى، عن أبي المغيرة، نا صفوان بن عمرو، نا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، فذكره.

○ ترجمة ابن مصفى

- ورواه معاوية بن صالح، عن جبير بن نفير، عن أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم

() عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَصْغُرُ الْقَوْمَ فَتَذَاكُرُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَقُلْتُ أَنَا: أَلَيْسَ اللَّهُ، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} ؟ فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ بِلِسَانٍ وَاحِدٍ، وَقَالُوا: "أَتَنْتَرِعُ بَايَةَ مِنَ الْقُرْآنِ لَا تَعْرِفُهَا وَلَا تَدْرِي مَا تَأْوِيلُهَا؟ حَتَّى تَمْنِيَتْ أَيْ لَمْ أَكُنْ تَكَلِّمْتُ. ثُمَّ أَقْبَلُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا حَضَرَ قِيَامُهُمْ، قَالُوا: إِنَّكَ غُلَامٌ حَدَّثَ السِّنَّ، وَإِنَّكَ نَزَعْتَ بَايَةَ لَا تَدْرِي مَا هِيَ، وَعَسَى أَنْ تُدْرِكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ إِذَا رَأَيْتَ شَحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ. فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، لَا يَضُرُّكَ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتَ".

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٦/٩) حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال:

ثنا ابن فضالة، عن معاوية بن صالح، عن جبير بن نفير، فذكره.

□ حديث جرير بن عبد الله البجلي

يرويه عنه: عبيد الله بن جرير، والمنذر بن جرير

أما رواية عبيد الله بن جرير (١٦٤).

() عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ بَيْنَهُمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ، ثُمَّ لَا يُغَيِّرُونَهُ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابٍ". (لفظ الطيالسي).

○ وفي رواية: مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَمْنَعُ مِنْهُ وَأَعَزُّ، لَا يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِ، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ". (لفظ عبد الرزاق). ونحوه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٤٥) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهُ مِنْهُمْ ..

(١٦٤) "تحفة الأشراف" (٣٢٢١، ٣٢٤٢)، و"إنحاف المهرة" (٣٩٤٦)، و"إطراف المسند" (٢١٠٨).

○ وفي رواية: مَا مِنْ رَجُلٍ يُجَاوِرُ قَوْمًا فَيَعْمَلُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ بِالْمَعَاصِي وَلَا يَأْخُذُونَ عَلَى يَدَيْهِ، إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يَعْصِيَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابِهِ". (الطبراني في الكبير ٢٣٨٤).

○ وفي رواية: "مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَعَزُّ، فَيَدْهُونُ وَيَسْكُتُونَ، فَلَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا أَصَابَتْهُمْ فِيهِ عُقُوبَةٌ". (الطبراني في الكبير ٢٣٨٥).

أخرجه الطيالسي في "المسند" (٦٩٨) قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، فذكره.

ومن طريق الطيالسي أخرجه الجصاص في "أحكام القرآن" (٣١٦/٢) (١٦٥)، وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٢).

وأخرجه أحمد في "المسند" (٣٦٤/٤)، ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣١/٢) - (٢٣٨١) رقم (٢٣٢).

وعبد الحق الأشبيلي في "الأحكام الكبرى" (٢١٧/٣ - ٢١٨) حدثنيه القرشي، حدثنا شريح، ثنا ابن حزم، ثنا محمد بن سعيد بن نبات، ثنا أحمد بن عون الله، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا محمد بن عبد السلام الحشني، حدثنا محمد بن بشار.

وعبد الغني المقدسي في "سيرة جرير بن عبد الله" (٤٨) - مخطوط - من طريق أبي القاسم عيسى بن الوزير أبي الحسن علي بن الجراح، قال: قرئ على أبي عبيد القاسم بن إسماعيل الحاملي، وأنا أسمع، قيل: حدثكم محمد بن الوليد القرشي.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، ومحمد بن الوليد القرشي) قالوا: ثنا محمد بن جعفر.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٢٥٠٦) حدثنا محمد بن أحمد المسمعي البصري.

وأبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٣٠٣٧) (١٦٦) نا إبراهيم المسمعي. والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أنبأنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار، ثنا أبو حاتم الرازي.

(١٦٥) وقع في المطبوع من "أحكام القرآن": عبد الله بن جرير بدل عبيد الله بن جرير.

(١٦٦) في المطبوع في هذه الطريق عبد الله بن جرير. والله أعلم.

ثلاثتهم (محمد بن أحمد المسمعي البصري، وإبراهيم المسمعي - إبراهيم بن محمد بن إسماعيل -، وأبو حاتم الرازي) عن عمرو بن مرزوق.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧٤) حدثنا إبراهيم (١٦٧).
والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩١/١٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر الفحام.
وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩٧) أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أنا
أبو طاهر الزيادي، أنا محمد بن إبراهيم المعمر.

كلاهما (أبو بكر الفحام، ومحمد بن إبراهيم المعمر) قالوا: ثنا محمد بن يحيى.
كلاهما (إبراهيم - ابن مرزوق -، ومحمد بن يحيى) قالوا: حدثنا وهب بن جرير (١٦٨).
وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧٤) حدثنا إبراهيم، حدثنا بشر بن
عمر الزهراني.

وأخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩٧) وأخبرنا أبو الفتح الصحاف، أنا
أبو الفرج البرجي، أنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم.

جميعهم (الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وعمرو بن مرزوق، ووهب بن جرير، وبشر بن
عمر الزهراني، ومحمد بن عاصم) عن شعبة.

وتابع شعبة: معمر بن راشد، وأبو الأحوص - سلام بن سليم -، وإسرائيل بن يونس،
ويونس بن أبي إسحاق، وسعيد بن أبي عروبة، وشريك بن عبد الله النخعي، وعبد المجيد
بن أبي جعفر الفراء، ويوسف بن أبي إسحاق، وسلمة بن صالح الجعفي، ويزيد بن عطاء،
وروح بن مسافر.

أما رواية معمر، فقد أخرجها:

(١٦٧) قرن إبراهيم عند الطحاوي بين: (وهب بن جرير، وبشر بن عمر الزهراني).

(١٦٨) في المطبوع من "الترغيب والترهيب" لقوام السنة: "وهب بن كريب"، وهو تحريف، وصوابه: وهب بن جرير. انظر
ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٢١/٣١).

عبد الرزاق في "المصنف" (٢٠٧٢٣)، وعنه أحمد في "المسند" (٣٦٦/٤)، ومن طريقه أبو يعلى في "المسند" (٧٥٠٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣١/٢) رقم (٢٣٨٠) أخبرنا معمر (١٦٩).

وأما رواية أبي الأحوص - سلام بن سليم -، فقد أخرجها:

سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٨٤١).

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٣٠٠).

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٢/٢) رقم (٢٣٨٢) (١٧٠).

وعبد الغني المقدسي في "سيرة جرير بن عبد الله" (٤٧) - مخطوط - أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه، قال: أخبرنا محمد بن عبد الباقي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المقرئ، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي إملاء. ثلاثتهم (ابن حبان، والطبراني، وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٢/٢) رقم (٢٣٨٢) حدثنا معاذ بن المثنى.

كلاهما (أبو خليفة الفضل بن الحباب، ومعاذ بن المثنى) قالوا: ثنا أبو الوليد الطيالسي.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٣٠٢) أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست،

قال: حدثنا قتيبة بن سعيد.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٢/٢) رقم (٢٣٨٢)، ومن طريقه المزني في "تهذيب

الكمال" (١٧/١٩) وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد.

وعبد الغني المقدسي في "سيرة جرير بن عبد الله" (٤٧) - مخطوط - أخبرنا أبو اليمن زيد

بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه، قال: أخبرنا محمد بن عبد الباقي، قال: أخبرنا أبو

الحسن علي بن إبراهيم المقرئ، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي إملاء، قال: حدثنا

جعفر بن محمد بن الحسن، قال: ثنا منجاب بن الحارث.

(١٦٩) وقيل عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير مكبرا، عن أبيه. وسيأتي إن شاء الله

في رواية عبد الله بن جرير، عن أبيه.

(١٧٠) قرن الطبراني بين معاذ بن المثنى، وأبي خليفة.

جميعهم (سعيد بن منصور، وأبو الوليد الطيالسي - هشام بن عبد الملك -، وقتيبة بن سعيد، ومسدد، ومنجاب بن الحارث) قالوا: ثنا أبو الأحوص (١٧١).

وأما رواية إسرائيل بن يونس، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٣٦٦/٤)، ومن طريقه ابن عبد البر في "التمهيد" (٣١٢/٢٤). وابن ماجه في "السنن" (٤٠٠٩) حدثنا علي بن محمد.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعلي بن محمد) قالوا: حدثنا وكيع (١٧٢)، عن إسرائيل.

وأما رواية يونس بن أبي إسحاق، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٣٦٦/٤) حدثناه أسود، حدثنا يونس (١٧٣).

وأما رواية عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، فقد أخرجها:

ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" - السفر الثاني - (٤٢٦٠).

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٢/٢) رقم (٢٣٨٤) حدثنا علي بن عبد العزيز.

كلاهما (ابن أبي خيثمة، وعلي بن عبد العزيز) قالوا: ثنا ابن الأصبهاني.

الثعلبي في "التفسير" (٨٦/٤) الحسن بن أحمد بن محمد، وشعيب بن محمد بن شعيب

عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عدي، الأحمسي (١٧٤).

(١٧١) قال الدارقطني: "رواه أبو الأحوص، وسلمة بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه. "العلل" (٣٣٤٢).

وسأتي إن شاء الله في رواية عبد الله بن جرير الكلام عن رواية أبي الأحوص هل عن عبد الله أم عن عبيد الله؟ (١٧٢) وكذا رواه ابن أبي شيبة، عن وكيع فقد ذكره ابن عبد البر معلقا في "الاستدكار" (٥٨٥/٨) فقال: روى وكيع، عن إسرائيل، وذكره ثم قال: ذكره ابن أبي شيبة، عن وكيع.

(١٧٣) في هذه الطريق في "المسند": عبد الله بن جرير بدل عبيد الله بن جرير، والصواب أن يكون مصغرا كما في "إطراف المسند المعتلي" (٢١٠٨).

(١٧٤) في المطبوع من "الكشف والبيان" جاء الإسناد هكذا: الحسن بن أحمد بن محمد، وشعيب بن محمد بن شعيب عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عدي، الأحمسي، البخاري.

وأغلب الظن أن البخاري مصحفة من المحاربي، والأحمسي هو محمد بن إسماعيل الأحمسي، وله رواية عن المحاربي. انظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٤٧٨/٢٤).

ولعل الراوي عنه هو أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، فتصحف لما ذكر والله أعلم دل على ذلك ما يلي: أولا: شعيب بن محمد بن شعيب شيخ الثعلبي في هذا الحديث له رواية عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد كما في ترجمته في "طبقات الشافعية" (٣٠٣/٣).

كلاهما (ابن الأصبهاني - محمد بن سعيد بن سليمان -، والأحمسي - محمد بن إسماعيل بن سمره-) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء^(١٧٥).

وأما رواية سعيد - ابن أبي عروبة -، فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٥)، وفي "العقوبات" (٢٥٩) ^(١٧٦) حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سعيد.

وأما رواية أبي سنان الشيباني - سعيد بن سنان -، فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "العقوبات" (٤٨) أخبرنا يوسف بن موسى، قال: أخبرنا حكام بن سلم الرازي، قال: أخبرنا أبو سنان الشيباني.

وأما رواية شريك - ابن عبد الله النخعي -، فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٢/٢) رقم (٢٣٨٣) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري.

ثانيا: الحسن بن أحمد بن محمد شيخ الثعلبي الثاني في هذا الحديث له رواية عن أبي نعيم بن عدي كما في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٥٣٩/١٦).

فبذلك يكون الإسناد - على ما ترجح لدينا - هكذا: الحسن بن أحمد بن محمد، وشعيب بن محمد بن محمد بن شعيب عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، عن الأحمسي، عن المحاربي. والله أعلم.

^(١٧٥) في المطبوع من "المعجم الكبير" للطبراني: عبد الحميد بن أبي جعفر، وفي "تفسير الثعلبي": عبد الحميد بن جعفر، وهو تصحيف وصوابه: عبد الحميد بن أبي جعفر، وقد ذكر أبو حاتم الرازي في ترجمته سماع المحاربي منه. انظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (١٧/٦).

وفي المطبوع من "الكشف والبيان" أيضا: عبد الله بن جرير، بدل عبيد الله بن جرير والأقرب والله أعلم - عبيد الله بن جرير كما عند ابن أبي خيثمة، والطبراني.

ولكن قد يعكر على ذلك قول الدارقطني: وقال عبد الحميد بن أبي جعفر: عن أبي إسحاق، عن عبيد الله، أو عبيد الله بن جرير، عن أبيه. "العلل" (٣٣٤٢). فعبيد الله أو عبيد الله بن جرير فما قبل "أو" يوافق ما بعدها فلا فائدة منها حينئذ فاحتمل أن يكون أحدهما: عبد الله والآخر: عبيد الله. والله أعلم، وإذا ترجح ذلك فلا بأس أن يكون طريق الثعلبي فيه: عبد الله بن جرير. والله أعلم.

^(١٧٦) جاء الإسناد في "العقوبات" هكذا: حدثنا أبو خيثمة، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه جرير فسقط: يحيى بن سعيد القطان، عن سعيد، عن أبي إسحاق.

وأيضا جاء فيه: عبد الله بن جرير مكبرا، وصوابه عبيد الله بن جرير.

وتصويب الإسناد من "الأمر بالمعروف" لابن أبي الدنيا. والله أعلم.

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣١) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن القاسم بن بشر النرسي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا موسى بن هارون.

كلاهما (الحسين بن إسحاق التستري، وموسى بن هارون) قالا: ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك (١٧٧).

وأما رواية يوسف بن أبي إسحاق، فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٢/٢) رقم (٢٣٨٥) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا يوسف بن أبي إسحاق.

وأما رواية سلمة بن صالح الجعفي، فقد أخرجها:

علي بن عمر الحربي في "الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي" (١٨) قال: ثنا جعفر، ثنا جدي، قال: ثنا سلمة بن صالح الجعفي.

جميعهم (شعبة بن الحجاج، ومعمّر بن راشد، وأبو الأحوص - سلام بن سليم -، وإسرائيل بن يونس، ويونس بن أبي إسحاق، وسعيد - ابن أبي عروبة -، وأبو سعيد الشيباني - سعيد بن سنان -، وشريك بن عبد الله، وعبد المجيد بن أبي جعفر الفراء، ويوسف بن أبي إسحاق، وسلمة بن صالح الجعفي) عن أبي إسحاق السبيعي (١٧٨)، عن عبيد الله (١٧٩) بن جرير، فذكره (١٨٠).

○ جاء في "تاريخ ابن أبي خيثمة" عقب طريق عبد الحميد بن أبي جعفر: كذا قال: عن عبيد الله بن جرير عن أبيه.

(١٧٧) وقيل عن شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، به.

(١٧٨) قال ابن حبان: "كان مدلسا. انظر: "الثقات" لابن حبان (١٧٧/٥)، و"التبيين لأسماء المدلسين" (ص ١٦٠).

وقد صرح أبو إسحاق بالسماع في "الترغيب والترهيب" لقوام السنة (٢٩٧).

(١٧٩) في مطبوع "أحكام القرآن"، و"تاريخ دمشق": (عبد الله).

(١٨٠) ذكره معلقا الأزهرى في "تهذيب اللغة" (١٦٦/٨).

وقال ابن الجوزي في "التبصرة" (٣٠٣/٢): أخبرنا علي بن عبد الله بسنده عن جرير، وذكره.

وعزه السيوطي لابن النجار. انظر: "جامع الأحاديث" (٢٠٣٤٦).

○ قال عبد الغني المقدسي عقب طريق محمد بن الوليد، عن محمد بن جعفر: رواه أبو زرعة عن محمد.

أبو إسحاق أظنه عن ابن جرير، عن جرير (١٨١)

() عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَظُنُّهُ عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ، فَلَا يُغَيِّرُوا، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا». لفظ أبي داود. أخرجه أبو داود في "السنن" (٤٣٣٩) حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، أظنه عن ابن جرير، فذكره.

ومن طريق أبي داود أخرجه الجصاص في "أحكام القرآن" (١٥٥/٤) (١٨٢).

– الاختلاف عن أبي إسحاق

قال الدارقطني: "يرويّه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه.

(١) فرواه أبو الأحوص، وسلمة بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه.

وكذلك روي عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه. "العلل" (٣٣٤٢).

(١٨١) "تحفة الأشراف" (٣٢٤٢)، و"جامع المسانيد والسنن" (١٨٢٦).

ولم يذكر الحافظ المزني الظن، وإنما قال عن أبي إسحاق، عنه، به. أي عن أبي إسحاق، عن ابن جرير بن عبد الله البجلي غير مسمى.

وقد ذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (١٤٥/٣) عن أبي داود وجاء فيه: عن المنذر بن جرير، عن جرير. والأولى عدم تسميته كما في السنن، و"تحفة الأشراف".

وقد ذكره الحافظ المزني رحمه الله ولم يسمه بل قال وسماه بعضهم: عبيد الله بن جرير.

ففي "تهذيب الكمال" (٤٢٢/٣٤) فصل فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده أو أمه أو عمه أو نحو ذلك، وذكر فيه ترجمة باسم: ابن جرير بن عبد الله البجلي. وقال فيه: "عن أبيه" ما من رجل يكون بين قوم يعمل فيهم بالمعاصي. وعنه: أبو إسحاق السبيعي. سماه بعضهم: عبيد الله بن جرير. انظر: "تهذيب الكمال" (٤٣١ - ٤٣٠/٣٤).

بل ولم يسمه ابن كثير في "جامع المسانيد" (١٨٢٦). والله أعلم.

(١٨٢) لكن في أحكام القرآن عن ابن جرير بدون ظن.

ذكر ابن عساكر طريق سهل بن عثمان، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه. وقال: وتابعه حكام بن سلم، عن أبي سنان الشيباني، عن أبي إسحاق. "تحفة الأشراف" (٣٢٤٢).

(٢) قال الدارقطني: ورواه شعبة، ويونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل، وعبد الكبير بن دينار، ومعمّر، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه.

(٣) وقال أبو سنان: عن أبي إسحاق، عن ابن جرير، عن أبيه، ولم يسمه.

(٤) وقال عبد الحميد بن أبي جعفر: عن أبي إسحاق، عن عبيد الله، أو عبيد الله بن جرير، عن أبيه.

(٥) وخالفهم شريك، رواه عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، ولم يتابع عليه. "العلل" (٣٣٤٢).

O وأخرجه أبو الليث السمرقندي في "تنبيه الغافلين" (ص: ٩٣) قال: حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن خزيمة، حدثنا محمد بن الأزهر، بإسناده (١٨٣) عن عبد الله بن جرير، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من قوم يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي، ويقدر أن يغيروا فلا يغيرونه إلا عمهم الله بعذاب قبل أن يموتوا».

(رواية عبد الله بن جرير)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ مِنْهُمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ الْمَعَاصِيَ وَهُمْ أَمْنَعُ مِنْهُمْ فَيُدْهِنُونَ عَلَيْهِ، وَلَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ. ابن عدي.

(١٨٣) وذكر أبو الليث السمرقندي قبله في "تنبيه الغافلين" (ص: ٨٨) حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن خزيمة، حدثنا محمد بن الأزهر، عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمر، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، قال: «ثلاثة أقسمت عليهن، والرابعة لو أقسمت عليها لصدقت.

وغالب الظن أن شيخ إسماعيل بن أبي خالد هو أبو إسحاق السبيعي، واسمه عمرو، فحرف إلى عمر.

ولإسماعيل بن أبي خالد أكثر من شيخ اسمه عمرو فقد ذكر الحافظ المزي ضمن شيوخه: عمرو بن حريث

المخزومي، وأبا إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعمرو بن قيس الملائي. والله أعلم.

أخرجه ابن وضاح في "البدع" (٢٨١) قال: نا ابن يحيى، نا أسد بن موسى^(١٨٤)، قال: نا أبو الأحوص^(١٨٥)، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، فذكره. وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣٨٠/٣) ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا دحيم، ثنا سعيد بن مسلمة، عن الأعمش.

وابن الشجري في "الأمالي" (٣٥/١) قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبيد الدقاق العسكري، قال: حدثنا

(١٨٤) وذكره معلقا في "الاستذكار" (٥٨٥/٨) فقال: ذكره أسد بن موسى، قال حدثنا أبو الأحوص، وذكره. (١٨٥) قال الدارقطني: "رواه أبو الأحوص، وسلمة بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه. وكذلك روي عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه". "العلل" (٣٣٤٢). وقال ابن عساكر: رواه سهل بن عثمان، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه. وتابعه حكام بن سلم، عن أبي سنان الشيباني، عن أبي إسحاق. "تحفة الأشراف" (٣٢٤٢)، وانظر: "جامع المسانيد والسنن" لابن كثير (١٨٢٦).

وقد مر في التخريج رواية أبي الأحوص، وسلمة بن صالح وجاء فيهما: عبيد الله بن جرير. ومر أيضا وجه آخر لأبي الأحوص، وهو عن أبي إسحاق، أظنه عن ابن جرير. وقد جاء في "إتحاف المهرة" - فيما ذكره محققه في حاشية المطبوع - في طريق أبي الأحوص من جهة ابن حبان: عبد الله بن جرير مكبرا، لكن المحقق صوبها على ما جاء في "صحيح ابن حبان" فجعلها عن عبيد الله بن جرير. فقد قال في الحاشية: "عبيد الله" من المطبوع، وفي الأصل و(هـ): "عبد الله". ونفس الأمر حدث في "البدع" لابن وضاح، ط دار الصميعي ح (٣٠٢) ص (١٩٨) ط دار الصميعي ط أولى ١٤١٦ هـ. فقد رواه من طريق أبي الأحوص، وجاء في الأصل - فيما قاله محققه -: عبد الله، فاجتهد المحقق، فجعله عن عبيد الله.

أما الطبعة التي اعتمدها ط مكتبة ابن تيمية القاهرة ١٤١٦ ط أولى ففيها عبد الله بن جرير. لكن كلام الدارقطني السابق يدل على أن الحديث روي من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير مكبرا، كما أن القرائن التي ذكرناها تؤيد ذلك أو على الأقل تدل على أن الحديث يروى عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق على الوجهين معا.

ويعكر على ما سبق استنتاجه أن البخاري رحمه الله - قال في ترجمة عبيد الله بن جرير: "وقال سلام عن أبي إسحاق عن عبد الله بن جرير ولا يصح هو الكوفي". انتهى. "التاريخ الكبير" (٣٧٥/٥). فدل كلام البخاري - رحمه الله - على أنه في طريق أبي الأحوص عبيد الله بن جرير، وإن سماه سلام: عبد الله، وعليه فالأولى أن ينقل في رواية عبيد الله بن جرير. والله أعلم.

إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، قال: حدثنا صالح بن مالك، قال: حدثنا يزيد بن عطاء^(١٨٦) وروح بن مسافر.

وأخرجه أبو الفوارس طراد بن محمد الزيني في "تسعة مجالس من أماليه" (٣٦) - مخطوط - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤٦/٢٧ - ٢٤٧) أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، قال: نا أحمد بن منصور. وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤٦/٢٧ - ٢٤٧) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمود الأسفرائني، أنا أبو زيد حاتم بن محبوب الشامي، نا سلمة بن شبيب. كلاهما (أحمد بن منصور بن سيار، وسلمة بن شبيب) قالوا: نا عبد الرزاق، عن معمر^(١٨٧).

جميعهم (أبو الأحوص، والأعمش، ويزيد بن عطاء، وروح بن مسافر، ومعمر) عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير بن عبد الله البجلي، فذكره. ○ ذكر ابن عدي الحديث في ترجمة سعيد بن مسلمة الأموي، وذكر معه حديثا آخر وقال: وهذان الحديثان عن الأعمش لا أعلم يرويهما عنه غير سعيد بن مسلمة ولسعيد عن إسماعيل بن أمية نسخة وعندي عن غير واحد عن سعيد ما وجدت فيها ما لم يتابع عليه غير ما ذكرت من حديث ذكر فيه أبي بكر وعمر وله عن الأعمش وغيره من الحديث ما لم أجد أنكر مما ذكرته، وأرجو أنه ممن لا يترك حديثه ويحتمل في رواياته، فإنها مقاربة. ○ وقال ابن طاهر المقدسي في مختصره للكامل: سعيد ضعيف. انظر: "ذخيرة الحفاظ" (٢١١٨/٤).

(١٨٦) ورواه أسد بن موسى، عن يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض ولد جرير بن عبد الله أو بعض أهله، عن جرير بن عبد الله به مرفوعا. وسيأتي إن شاء الله تعالى.

(١٨٧) وقد مر رواية عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه. وسيأتي أن عبد الرزاق حدث به على الوجهين. فلا حاجة لادعاء تصحيف أو تحريف. والله أعلم.

○ قال أحمد بن منصور قال عبد الرزاق في الجامع عن عبيد الله بن جرير وأملاه علينا هكذا. (١٨٨) "تاريخ دمشق" (٢٤٧/٢٧).

○ ترجمة سعيد بن مسلمة

رواية المنذر بن جرير (١٨٩)

() عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ مِنْهُ وَأَمْنَعُ، فَلَمْ يُغَيِّرُوا إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ». (لفظ أبي عبيد).

○ وفي رواية: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ لَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابٍ" أَوْ قَالَ: "أَصَابَهُمُ الْعِقَابُ". أحمد (٣٦١/٤).

أخرجه القاسم بن سلام في "الناسخ والمنسوخ" (٥٣١) قال: حدثنا يزيد، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، فذكره.

ومن طريق القاسم بن سلام أخرجه ابن بشران في "الأمالي" (٥٢٦) (١٩٠)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٣٢٩).

وأحمد في "المسند" (٣٦٣/٤).

والحارث في "المسند" - كما في بغية الباحث - (٧٦٤).

(١٨٨) في "تاريخ دمشق" عبد الله بن جرير، ودل على أنها غير مصحفة أن الحافظ ابن عساكر ذكر الحديث في ترجمة عبد الله بن جرير، وأيضا قول أحمد بن منصور المذكور عقب الحديث.

وأيضا ذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق (٧٢/١٢) وجاء فيه: عبد الله بن جرير. والله أعلم.

(١٨٩) "جامع المسانيد" (١٧٩٥)، و"إتحاف المهرة" (٣٩٤٦)، و"إطراف المسند المعتلي" (٢١٠٨)، و"إتحاف

الخيرة المهرة" (٧٤٣٥).

(١٩٠) في المطبوع من "الأمالي" لابن بشران: أبو عبيدة القاسم بن سلام، والصواب أبو عبيد. انظر ترجمته في

"التاريخ الكبير" (١٧٢/٧)، و"تهذيب الكمال" (٣٥٤/٢٣).

وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦)، وفي "العقوبات" (٢٦٠) حدثنا أبو خيثمة.

والخرائطي في "مساوى الأخلاق" (٤٠٥) حدثنا أبو البختری عبد الله بن محمد بن شاكر، وأبو نافع أحمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون.

والدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٢٨٨٢) نا زيد بن إسماعيل.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣١/٢) رقم (٢٣٧٩) حدثنا إدريس بن جعفر العطار.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣١/٢) رقم (٢٣٧٩) وحدثنا محمد بن أحمد بن أبي

خيثمة، ثنا الفضل بن سهل الأعرج.

جميعهم (القاسم بن سلام، وأحمد بن حنبل، والحارث، وأبو خيثمة، وأبو البختری عبد

الله بن محمد بن شاكر، وأبو نافع أحمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون، وزيد بن إسماعيل، وإدريس بن جعفر العطار، والفضل بن سهل الأعرج) عن يزيد بن هارون.

وتابع يزيد بن هارون: حجاج بن محمد، والهيثم بن جميل، والحسن بن قتيبة.

أما رواية حجاج بن محمد فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٣٦١/٤، ٣٦٦) ثنا حجاج بن محمد.

وأما رواية الحسن بن قتيبة فقد أخرجها:

الحارث بن أبي أسامة في "المسند" - كما في "بغية الباحث" (٧٦٤) - حدثنا الحسن بن

قتيبة.

وأما رواية الهيثم بن جميل فقد أخرجها:

الخرائطي في "مساوى الأخلاق" (٤٠٥) وحدثنا سعدان بن سعد بن يزيد البزاز، ثنا

الهيثم بن جميل.

جميعهم (يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد، والحسن بن قتيبة، والهيثم بن جميل) عن

شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي، فذكره (١٩١).

(١٩١) تنبيه: جاء في "جامع المسانيد والسنن" لابن كثير (١٦٧/٢) عقب حديث: "لأياوى الضالة إلا ضال".

قال ابن كثير: "وكذا رواه النسائي من حديث أبي حيان، عن أبي زرعة، عن عمرو بن جرير، عن عمه المنذر بن جرير،

○ قال الدارقطني: ورواه شريك عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، ولم يتابع عليه. "العلل" (٣٣٤٢).

○ ورواه أسود بن عامر، عن شريك به غير أنه قال فيها عبد الله أظنه عن جرير (١٩٢)

أخرجه أحمد في "المسند" (٣٦٦/٤) ثنا أسود بن عامر، حدثني شريك، عن أبي إسحاق عن المنذر قال عبد الله أظنه عن جرير^(١٩٣)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما عمل قوم فذكره.

○ قال ابن كثير: تفرد به أحمد من هذا الوجه. "البداية والنهاية" (١٤٥/٣).

- وقيل عن بعض ولد جرير

() عَنْ بَعْضِ وَلَدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ فِي الْقَوْمِ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَعَزُّ، لَوْ شَاءُوا أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ، فَيُدَاهِنُونَ وَيَسْكُتُونَ، فَيُعَاقِبُونَ بِهِ».

أخرجه ابن وضاح في "البدع" (٢٨٠) قال: نا أمير^(١٩٤) بن موسى، قال: نا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض ولد جرير بن عبد الله أو بعض أهله، فذكره.

عن أبيه. قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي هم أعز منه وأمنع لا يغيروا عليه إلا أصابهم الله منه بعقاب". انتهى.

كذا جاء فيه، وظاهره أن حديث "ما من قوم يكون بين أظهرهم...." سيق بالإسناد السابق له، وليس كذلك، فالإسناد السابق له هو إسناد حديث "لا يأوي الضالة إلا ضال" أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٥٧٩٩) بهذا الإسناد.

(١٩٢) "إتحاف المهرة" (٣٩٤٦)، و"إطراف المسند المعتلي" (٢١٠٨).

(١٩٣) جاء في "إطراف المسند المعتلي" (٢١٠٨) في هذه الطريق: قال عبد الله أظنه عن جرير، عن أبيه.

(١٩٤) كذا جاء في البدع أمير بن موسى، والصواب - والله أعلم -: أسد بن موسى.

لكن ابن وضاح يروي عن أسد بن موسى بواسطة بينهما منها على سبيل المثال: حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله... رقم (١) رواه محمد بن سعيد بن أبي مريم عن أسد بن موسى بسنده إلى إبراهيم بن عبد الرحمن العذري يرفعه. وأثر ابن مسعود رضي الله عنه أنه مر برجل يقص في المسجد على أصحابه، وهو يقول: سبحووا عشرا، وهللوا عشرا، فقال عبد الله: إنكم لأهذى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أو أضل، بل هذه، بل هذه، يعني: أضل.

□ حديث عائشة.

يرويه عنها: عروة بن الزبير، وعبد الله بن محمد بن أبي مليكة، ومسروق، وأبو اليمان
عن من رواه عنها.

أما رواية عروة بن الزبير (١٩٥)

() عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:
«مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ». لفظ ابن ماجه.
○ وفي رواية: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَضَرَ شَيْءٌ، فَمَا تَكَلَّمْتُ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ،
فَلَصِقْتُ بِالْحُجْرَةِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ (١٩٦):
مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي فَلَا أُجِيبُكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ،
وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصُرُكُمْ» فَمَا زَادَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى رَجَعَ. (لفظ الطبراني)، ونحوه أحمد ولم يذكر
المنبر، ونحوه أيضا ابن أبي الدنيا (٧) غير أنه قال: "دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَفَرَهُ شَيْءٌ، فَمَا سَلَّمَ عَلَيَّ حَتَّى تَوَضَّأَ،
فَلَصِقْتُ بِالْحُجْرَةِ... ثم ذكر نحوه.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٥٩/٦) ثنا أبو عامر، ثنا هشام يعني ابن سعد، عن عثمان
بن عمرو بن هانئ، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة، فذكره.
ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٨/٤٦).

رواه ابن وضاح، عن محمد بن سعيد، عن أسد بن موسى. وغير ذلك المواضع الكثيرة في كتاب البدع لابن وضاح.
ولكن ابن وضاح ولد قبل وفاة أسد بن موسى ب ١٢، أو ١٣ عاما. فلا مانع من سماعه منه.
قال الذهبي: ولد سنة تسع وتسعين أو سنة مائتين بقرطبة. "تذكرة الحفاظ" (٦٤٦/٢).
وتوفي أسد بن موسى سنة اثنتي عشرة ومئتين. "تهذيب الكمال" (٥١٣/٢). والله أعلم.
(١٩٥) "تحفة الأشراف" (١٦٣٤٩)، و"إطراف المسند المعتلي" (١١٧٠٠)، وإتحاف المهرة (٢١٩٩٢).
(١٩٦) وفي لفظ ابن ماجه أن القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل إن الله يقول.

وأخرجه البزار في "المسند" كما في "كشف الأستار" (٣٣٠٥، ٣٣٠٦) حدثنا الحسن بن أبي كبشة.

كلاهما (أحمد بن حنبل، والحسن بن أبي كبشة) قالوا: حدثنا أبو عامر (١٩٧) عبد الملك بن عمرو.

وأخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٠٠٤) (١٩٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام.

وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩٣/١٠)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٩/٤٦).

والواحد في "التفسير" (٤٧٥/١)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٩/٤٦) (١٩٩).

كلاهما (البيهقي، والواحد) قالوا: أخبرنا أبو طاهر الزيادي الفقيه. وابن منده في "مجالس من أماليه" (٣٦)، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٥٢٧/١٣) أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل النيسابوري.

كلاهما (أبو طاهر الفقيه - الزيادي-)، وأبو عبد الله بن مندة) عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل المعمرى الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا أبو همام الدلال. ثلاثتهم (أبو عامر عبد الملك بن عمرو - العقدي-)، ومعاوية بن هشام، وأبو همام الدلال - محمد بن محبوب بن إسحاق-) عن هشام بن سعد.

وتابع هشام بن سعد: محمد بن إسماعيل بن أبي فديك

أخرجه ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" - السفر الثاني - (٣٨٣٠) حدثنا الحوطي. ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٧)، وفي "العقوبات" (٣٦)، ومن طريقه عبد الغنى المقدسى في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣٥) حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي.

(١٩٧) وقع في "كشف الأستار": (ابن أبي عامر)، والصواب: (أبو عامر)، وهو العقدي، كما في الإسناد قبله.

(١٩٨) قال البوصيرى في "مصباح الزجاجة" (١٨٢/٤): رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناده ومثله.

(١٩٩) في "تاريخ دمشق": أبو الحسين الواحدى، والصواب أن كنيته: أبو الحسن.

والبزار في "المسند" كما في "كشف الأستار" (٣٣٠٤) حدثنا إسحاق بن بهلول.
وابن حبان في "صحيحه" (٢٩٠)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"
(٢٩٨/٤٦ - ٢٩٩) أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم.
والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٦٦٥) حدثنا محمد بن إبراهيم بن سارية، نا موسى
بن أيوب.

ويوسف بن القاسم الميائجي في "جزئه" (٣١) حدثنا أبو عروبة الحسين بن الحسين،
بحران، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة.
والديلمي في مسند الفردوس - كما في "الغرائب الملتقطة" - (١٠٨٣) - مخطوط - حدثنا
عبدوس، حدثنا علي بن إبراهيم البزار، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو يعلى، حدثنا شريح
بن يونس.

جميعهم (الحوطي) عبد الوهاب بن نجدة - إبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن
بهلول، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وموسى بن أيوب، ويحيى بن المغيرة، وشريح بن يونس) عن
محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك.
كلاهما (هشام بن سعد، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك) عن عمرو بن عثمان بن
هانئ (٢٠٠)، عن عاصم بن عمر بن عثمان (٢٠١)، عن عروة بن الزبير، فذكره.

(٢٠٠) في "المسند" لأحمد (١٥٩/٦)، وكذا في رواية ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٨/٤٦) من طريقه،
وكشف الأستار (٣٣٠٥، ٣٣٠٤)، عثمان بن عمرو بن هانئ.
قال ابن حجر: عمرو بن عثمان بن هانئ المدني مولى عثمان ويقال عثمان بن عمرو بن هانئ قلبه بعضهم.
"تقريب التهذيب" (٥٠٧٨).
وقال ابن حجر أيضا ذكره طريق أحمد: "وقد رواه الذهلي عن أبي همام عن هشام بن سعد على الصواب".
انتهى. "تهذيب التهذيب" (٦٩/٨). وبمفهوم المخالفة أن الرواية التي فيها ذكر عثمان بن عمرو تكون خطأ. والله أعلم.
وفي جزء يوسف بن القاسم الميائجي عمر بن عثمان بن هانئ.
وفي بقية المصادر على الصواب: (عمرو بن عثمان بن هانئ). وتهذيب التهذيب (٦٩/٨).
(٢٠١) وقع في كشف الأستار (٣٣٠٤)، و (٣٣٠٥)، و (٣٣٠٦)، والطبراني في الأوسط (٦٦٦٥): (عاصم
بن عمرو)، وفي بقية المصادر على الصواب: (عاصم بن عمر بن عثمان).
وفي "تاريخ ابن أبي خيثمة": عاصم بن عمرو بن عثمان
وفي "تاريخ دمشق" (٢٩٩/٤٦) عثمان بن عمر، لكن قال المحقق: في الأصل: وم: عمرو. انتهى.

- قال البزار: لا نعلم روى عاصم بن عمرو بن عثمان، عن عروة إلا هذا.
- قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عمرو إلا عمرو بن عثمان تفرد به بن أبي فديك.
- قال ابن عساكر عقب روايته الحديث من طريق أحمد: كذا قال وصوابه عمرو بن عثمان بن هانئ. "تاريخ دمشق" (٢٩٨/٤٦).
- ذكر الحديث في "تحفة الأشراف" بتجهيل عاصم بن عمر فجاء فيها هكذا: عاصم بن عمر بن عثمان -أحد المجهولين-، عن عروة، عن عائشة. انظر: "تحفة الأشراف" (١٦٣٤٩).
- قال ابن كثير بعد أن ذكر رواية ابن ماجه للحديث: تفرد به، وعاصم هذا مجهول. "التفسير" (١٦٢/٣).
- قال العراقي أخرجه أحمد والبيهقي من حديث... وهو عند ابن ماجه دون عزوه إلى كلام الله تعالى وفي إسناده لين. "تخريج أحاديث الإحياء" (١).
- قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، وفيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل. "مجمع الزوائد" (٥٢٥/٧).
- وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" (٨٦٤، ١٧٩٥) أخبرنا أبو عامر العقدي نا هشام بن سعد، عن عثمان بن عمرو بن هاني (٢٠٢)، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، بنحوه. ليس فيه (عاصم بن عمر بن عثمان).
- قال ابن حجر: "ما عرفت عثمان بن عروة بن هانئ". "المطالب العالية" (٣٢٨٩).

– ذكر الاختلاف في الحديث

- (٢٠٢) ذكره ابن حجر في "المطالب العالية" (٣٢٨٩) وجاء في المطبوع: عثمان بن عرق بن هانئ، وهو تحريف، وصوابه - والله أعلم - كما في "مسند إسحاق": عثمان بن عمرو بن هانئ.
- وقد جاء عقب الحديث قول ابن حجر: ما عرفت عثمان بن عروة بن هانئ. والله أعلم.
- وقد جاء في "مسند إسحاق" (١٧٩٥): عثمان بن هانئ فنسب لجدّه، إذ قد روي في الموضعين بإسناد واحد والله أعلم.

(١) رواه هشام بن سعد، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عمرو بن عثمان بن هانئ، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) قال ابن عساكر: رواه غيره - أي غير هشام بن سعد - فقال: عن عمرو بن عثمان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عروة. انتهى. "تحفة الأشراف" (١٦٣٤٩).

وقد حدث به عن عمرو بن عثمان: موسى بن عبيدة.

(٣) قال الحافظ المزني: وقيل: عن عمرو بن عثمان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عروة؛ وقيل فيه: عمرو بن عثمان بن هانئ، وقيل: عثمان بن عمرو بن هانئ. "تحفة الأشراف" (١٦٣٤٩).

رواية موسى بن عبيدة، عن عمرو بن هانئ، عن عاصم بن عبيد الله، عن عروة، به

() عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «نَاوِلِينِي رِدَائِي». فَنَاوَلَتْهُ فَخَرَجَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تُجَدِّبُوا فَتَسْتَسْقُونَ فَلَا تُسْقَوْنَ. أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ". لفظ أبي يعلى.

أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٤٩١٤) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة، أخبرني عمرو بن هانئ^(٢٠٣)، عن عاصم بن عبيد الله، عن عروة بن الزبير، فذكره.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي في "جزء فيه مجلس من أماليه" (٢) مخطوط جوامع.

تنبيه: كذا جاء فيه: (عاصم بن عبيد الله)، بدل: (عاصم بن عمر).

(٢٠٣) كذا جاء فيه عمرو بن هانئ، ولعله هو نفسه: عمرو بن عثمان بن هانئ كما في مصادر التخريج فنسب لجدّه؛ وقد مر أن عثمان بن عمرو بن هانئ نسب عند ابن راهويه في أحد الموضعين لجدّه. والله أعلم.

قال الحافظ المزي - رحمه الله - في ترجمة عمرو بن عثمان بن هانئ: روى عن عاصم بن عبيد الله، وقيل عاصم بن عمر بن عثمان، وقيل عاصم بن عمر بن قتادة. "تهذيب الكمال" (١٥٧/٢٢).

رواية عبد الله بن محمد بن أبي مليكة.

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَتُنْكِرَنَّ الْمُنْكَرَ وَلَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ لَيَدَعَنَّكُمُ اللَّهُ لَا يُبَالِي مَنْ غَلَبَكُمْ

قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ آخَرَ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَيْنَنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَسْتَعْمِلَنَّ اللَّهُ شِرَارَكُمْ ثُمَّ يَدْعُو أَخْيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ".

أخرجه ابن الشجري في "الأمالى" (٣٤/١ - ٣٥) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، قال: حدثنا أبو نخيلة قال حدثنا عمران بن أنس أبو أنس، عن عبد الله بن محمد ابن أبي مليكة، فذكره.

○ عمران بن أنس:

قال البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بمعروف، وقال ابن حجر: ضعيف، روى له أبو داود، والترمذي. انظر: الجرح (٢٩٣ / ٦)، التاريخ الكبير (٤٢٣ / ٦)، جامع الترمذي (١٠١٩)، الضعفاء الكبير (٢٩٦ / ٣)، الأسامي والكنى للحاكم (٤٢٣ / ١)، تهذيب الكمال (٣٠٧ / ٢٢ - ٣٠٩)، التقريب (٥١٤٤).

أما رواية مسروق بن الأجدع.

() عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَتْرُكُ قَوْمٌ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا عَمَّ الْقَوْمُ بِعِقَابٍ»

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، فَيَهْلِكُ فِيهِمْ مَرِضٌ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ مِمَّا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا كَفَّارَةٌ النَّهْيُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ، شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ}." (لفظ ابن بشران).

○ وفي رواية: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَتْرُكُ قَوْمٌ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا عَمَّ اللَّهُ الْقَوْمَ بِعَذَابٍ». العقيلي.

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٢٧٥/٣) حدثناه محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الضرير، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن الشعبي، عن مسروق، فذكره.

وتابع عمرو بن شمر: عبد الرحمن العزمي.

أخرجه ابن بشران في "الأمالي" (٨٣١) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان من لفظه قراءة علينا بالكوفة، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عباد بن أحمد العزمي ثنا عمي، عن أبيه.

كلاهما (عمرو بن شمر، وعبد الرحمن العزمي) عن جابر، عن الشعبي، عن مسروق، فذكره.

○ ذكر العقيلي الحديث في ترجمة عمرو بن شمر وذكر قول سفيان بن سعيد: عمرو بن شمر هذا أكثر عن جابر، وما رأيته عنده قط. وقول ابن معين فيه: ليس بشيء، وقوله أيضا: لا يكتب حديثه. وقول البخاري: عمرو بن شمر منكر الحديث.

وقال العقيلي عقب الحديث: وهذا المتن يروى بغير هذا الإسناد بإسناد أصح من هذا.

○ عمرو بن شمر:

قال ابن حبان: كان رافضيا يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرها لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. المجروحين (٧٥/٢).

○ عباد بن أحمد العزمي، قال الدارقطني: متروك. ميزان الاعتدال (٢٥/٤).

○ محمد بن عبد الرحمن بن محمد العزمي، قال الدارقطني: متروك الحديث، هو وأبوه وجده. لسان الميزان (٢٥٥/٥).

○ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العزمي، قال ابن أبي حاتم: روى عن... وجابر الجعفي وأبيه وجوبير. روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن العزمي... قال سألت أبي عنه، فقال: ليس بقوي. الجرح والتعديل (٢٨٢/٥).

○ جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي (التقريب ٨٧٨)

أما رواية أبي اليمان عن من رواه عنها.

() عن أبي اليمان:

عن أبي اليمان أنه دخل بيت ابن محيّر وسمعهم يتحدثون عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت فتوضأ أو اغتسل وصعد المنبر فقال: إن ربكم تعالى يقول: إياكم والتظالم، وأمروا بالمعروف، وأنهموا عن المنكر قبل أن تسألوني فلا أعطيكم وتدعوني فلا أستجيب لكم وتستنصروني، فلا أنصركم.

أخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩٥) أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحنابازي، أنا أبو محمد بن جولة، ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا داود بن عبد الله الجعفري، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي اليمان: فذكره.

○ داود بن عبد الله الجعفري

○ عبد الله بن سليمان

رواية عبد الحكيم البصري

عن عبد الحكيم البصري قال سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أنزل الله عز وجل لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو لتدعوني فلا أستجيب لكم أو لتسألوني فلا أعطيكم أو تستنصروني فلا أنصركم.

أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٤١) أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني بها أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ أخبرنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد المعدل القاساني أخبرنا أبو

محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا موسى بن هارون حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا عبد السلام عن الأحوص بن حكيم عن عبد الحكيم البصري، فذكره.

□ أما حديث عبد الله بن عمر.

فيرويه عنه: عطية بن سعيد العوفي، ونافع مولى ابن عمر، وسالم بن عبد الله، وسفيان بن عقال، وسوار بن شبيب.

رواية عطية بن سعد العوفي، عنه (٢٠٤). موقوفا

() عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو (٢٠٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ}، قَالَ: "إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ". (عبد الرزاق ٨٥/٣).

○ وفي رواية: قَالَ: ذَاكَ إِذَا تُرِكَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ". (لفظ ابن جرير ٢٧٣١٢).

○ وفي رواية: عن ابن عمر: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ} قال من لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر. عبد الغني المقدسي (٦٥).

أخرجه عبد الرزاق في "التفسير" (٤٨٢/٣) عن الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عطية بن سعد، فذكره.

ومن طريقه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣٠).

وأخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (١٨٧٦).

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٧٣٠).

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦٥) أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا الفضل بن محمد حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الله بن بندار، حدثنا عبد الله بن عمران.

ثلاثتهم (نعيم بن حماد، وابن أبي شيبة، وعبد الله بن عمران) قالوا: حدثنا وكيع.

(٢٠٤) إتحاف المهرة (١٠٠٣١).

(٢٠٥) في تفسير عبد الرزاق: عمرو فليراجع المطبوع

وأخرجه "القاسم بن موسى الأشيب" -مخطوط جوامع الكلم- (٥٩) حدثنا الحجاج بن حمزة، حدثنا أبو داود.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١٢٠/١٨) حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا الأشجعي.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١٢١/١٨) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد.

وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (٥٤٥/٥) حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم عن أبي عزة ثنا عبيد الله بن موسى.

جميعهم (عبد الرزاق، ووكيع، وأبو داود-عمر بن أبي زيد- والأشجعي-عبيد الله بن عبد الرحمن-)، وأبو أحمد-محمد بن عبد الله بن الزبير-)، وعبيد الله بن موسى) عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١٢١/١٨) حدثني يعقوب بن إبراهيم.

وابن أبي حاتم في "التفسير" (١٦٥٨٥) حدثنا أبو سعيد الأشج.

كلاهما (يعقوب بن إبراهيم، وأبو سعيد الأشج-عبد الله بن سعيد-) قالوا: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني أبو الحسن.

وأخرجه الثعلبي في "التفسير" (٢٢٣/٧) أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن محمد بن رستم، حدثنا الحكم بن بشير بن سليمان.

ثلاثتهم (سفيان الثوري، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني أبو الحسن، والحكم بن بشير بن سليمان) عن عمرو بن قيس الملائي.

وتابع عمرو بن قيس الملائي: عبيد الله بن الوليد الوصافي، وإدريس بن يزيد الأودي.

أما رواية عبيد الله بن الوليد الوصافي، فقد أخرجها:

نعيم بن حماد "الفتن" (١٨٥٤) حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي. وأما رواية إدريس، فقد أخرجها:

ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٧٩٦).

والحاكم في "المستدرک" (٤/٤٨٤) (٢٠٦) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبو سعيد الأشج. كلاهما (ابن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج-عبد الله بن سعيد-) قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن إدريس.

ثلاثتهم (عمرو بن قيس الملائي، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، وإدريس -ابن يزيد الأودي-) عن عطية بن سعد العوفي، فذكره.

○ وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١٨/١٢١) حدثني محمد بن عمرو المقدسي، قال: حدثنا أشعث بن عبد الله السجستاني، قال: حدثنا شعبة، عن عطية، في قوله: (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) قال: إذا لم يعرفوا معروفا، ولم ينكروا منكرا. مقطوعاً من قول عطية. (ليس فيه ابن عمر).

رواية نافع مولى بن عمر.

() عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لِيُسلِطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَلَيْسُؤْمُوتُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ لَا يَرْحَمُ صَغِيرَكُمْ، وَلَا يُوقِرُ كَبِيرَكُمْ". (لفظ ابن أبي الدنيا).

○ وفي رواية: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ أُمَرَاءَ كَذِبَةً، وَوُزَرَاءَ فَجَرَةً، وَأَعْوَانًا خَوَنَةً، وَعُرَفَاءَ ظَلَمَةً، وَقُرَرَاءَ فَسَقَةً، سِيَمَاهُمْ سِيَمَاءُ رُهَبَانٍ، قُلُوبُهُمْ أَنْتَنٌ مِنَ الْجِيْفَةِ، أَهْوَاؤُهُمْ مُحْتَلِفَةٌ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ فِتْنَةً غِبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ فَيَتَهَاوُكُونَ فِيهَا كَتَهَاوُكُ الْيَهُودِ الظَّالِمَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيَنْقُضَنَّ الْإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً حَتَّى لَا يُقَالَ: اللَّهُ. لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لِيُسلِطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَلَيْسُؤْمُوتُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارَكُمْ، فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ". (لفظ ابن الشجري (٢/٢٦٤)، ونحوه الإسماعيلي مختصراً إلى قوله: كتهاولك اليهود الظلمة.

(٢٠٦) في مطبوع الحاكم (ابن عمرو)، بدل (ابن عمر)، ولعله صحف، وقد أقر هذا محمد عوامة في المصنف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٨)، وفي "العقوبات" (٣٤) حدثني الحسن بن الصباح، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثني كوثر بن حكيم، عن نافع، فذكره.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣٦).

وتابع الحسن بن الصباح: عمرو بن أبي الحارث

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في "معجم أسامي الشيوخ" (٣٣٨).

وابن الشجري في "الأمالي" (٢٦٤/٢، ٢٥٧) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رشة^(٢٠٧) قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار إملاء يوم الاثنين بالبصرة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة. كلاهما (أبو بكر الإسماعيلي، وأبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار) قالوا: حدثنا [العباس بن حماد بن فضالة القريني]^(٢٠٨)، حدثنا أبو حفص عمرو بن أبي الحارث البخاري^(٢٠٩).

(٢٠٧) في الموضوع الثاني رسته.

(٢٠٨) في المطبوع من "معجم الإسماعيلي": أبو العباس بن أحمد بن فضالة القريني، وهو تحريف دل على ذلك ما يلي: هذه الترجمة التي ذكر فيها أبو بكر الإسماعيلي الحديث قبلها ترجمة العباس بن الفضل بن شاذان، وبعدها ترجمة العباس بن يوسف فبان أن صاحب الترجمة اسمه العباس.

ثانيا: جاء في "الأمالي" لابن الشجري: عباس بن حماد بن فضالة.

ثالثا: في طبقة شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: أبي الفضل العباس بن حماد بن الفضل فقد روى عنه الطبراني في "المعجم الأوسط" برقم (٤٢٦١، ٤٢٦٢)، و"المعجم الصغير" برقم (٥٨٨). والله أعلم.

(٢٠٩) في "المعجم" للإسماعيلي: أبو حفص عمرو بن أبي الحارث البخاري.

وفي "الأمالي" لابن الشجري في الموضوع الأول: عمرو بن أبي الحارث.

وفي الموضوع الثاني: عمرو بن أبي الحارث.

وشيخه في الحديث: عبد الملك بن عبد العزيز، وهو أبو نصر التمار كما عند ابن أبي الدنيا، وفي ترجمته في "تهذيب الكمال" (٣٥٥/١٨) رواية أبي حفص عمرو بن فلاس عنه. والله أعلم.

كلاهما (الحسن بن الصباح، وعمرو بن أبي الحارث) قالوا: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار، عن كوثر بن حكيم^(٢١٠)، عن نافع، فذكره.

○ كوثر بن حكيم:

قال أحمد: أحاديثه بواطيل ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني وغيره: مجهول. وقال الجوزجاني: لا يحل كتابة حديثه عندي لأنه متروك. قال ابن عدى: عامة ما يرويه غير محفوظ. قال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث. قلت: هو متروك. قال: لا، ولا أعلم له حديثا مستقيما، وهو ليس بشيء. وقال يعقوب بن شيبه: منكر الحديث. وقال الساجي: ضعيف. وقال البرقاني والدارقطني: متروك الحديث. وقال الحاكم وأبو نعيم: روى أحاديث مناكير. وذكره العقيلي، والدولابي، وابن الجارود، وابن شاهين، في الضعفاء. وقال البزار: روى أحاديث لم يروها غيره. وقال أبو الفتح: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. ميزان الاعتدال (٤٠٤/٥)، ولسان الميزان (٤٩٠/٤).

رواية سالم بن عبد الله.

() عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلَا يَغْفِرَ لَكُمْ، إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَقْرَبُ أَجَلًا، وَإِنَّ الْأَخْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ، وَالرُّهْبَانِ مِنَ النَّصَارَى لَمَّا تَرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِمْ، ثُمَّ عَمَّهُمُ الْبَلَاءُ". (لفظ الطبراني)، ونحوه ابن أبي الدنيا غير أنه قال: "إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعُ رِزْقًا، وَلَا يَقْرَبُ أَجَلًا".

^(٢١٠) في المطبوع من "الأمالي" لابن الشجري: كوثر بن حليم، وهو تحريف، وصوابه: كوثر بن حكيم كما في مصادر التخریج، وانظر ترجمة كوثر بن حكيم في "التاريخ الكبير" (٢٤٤/٧)، و"الجرح والتعديل" (١٧٦/٧).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٤١) حدثني إبراهيم بن عبد الرحيم، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي^(٢١١)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبيه، عن سالم بن عبد الله، فذكره.
ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦٦).

وتابع ابن أبي الدنيا: أحمد بن محمد بن صدقة، وأحمد بن محمد بن إبراهيم.
أما رواية أحمد - ابن محمد بن صدقة -، فقد أخرجها:
الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٣٦٧)، وعنه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٨٧/٨) (٢١٢) حدثنا أحمد.

أما رواية أحمد بن محمد بن إبراهيم، فقد أخرجها:
قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٣٠٦) أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا علي بن محمد بن ماشاذة؛ أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم.

(٢١١) كذا جاء في المطبوع وسيأتي التنبيه عليها إن شاء الله تعالى.
(٢١٢) جاء الإسناد في المطبوع من "حلية الأولياء" هكذا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو بكر ابن مالك...
وادعاء أن أبا بكر ابن مالك هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، خطأ وذلك لما يلي:
أولاً: أبو نعيم يروي عن أبي بكر ابن مالك القطيعي بلا واسطة كما في ترجمة أبي بكر القطيعي في "سير أعلام النبلاء" (٢١١/١٦).

ثانياً: أبو بكر القطيعي من طبقة الطبراني، فادعاء رواية الطبراني عنه تحتاج لدليل أكبر من هذا خاصة وأن الطبراني وأبا بكر القطيعي مشهورين بالرواية عن عبد الله بن أحمد بن حنبل فهما في طبقة واحدة. انظر ترجمة عبد الله بن أحمد في "تهديب الكمال" (٢٨٨/١٤).
وأيضاً مشهور رواية أبي نعيم الأصبهاني عن أبي بكر القطيعي، والطبراني. انظر ترجمة أبي نعيم الأصبهاني في "سير أعلام النبلاء" (٤٥٤/١٧، ٤٥٥).

ثالثاً: جاء في "ترتيب أحاديث الحلية" الموسوم بتقريب البغية الحديث برقم (٢٦٦٣) الإسناد هكذا: وقال في عبد الله العمري، حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو بكر ابن صدقة، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا. به. فبان أنه من طريق الطبراني. والله أعلم.

جميعهم (ابن أبي الدنيا، وأحمد - ابن محمد بن صدقة-، وأحمد بن محمد بن إبراهيم) قالوا: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا (٢١٣)، عن إسحاق بن إبراهيم الرازي (٢١٤)، عن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر العمري، عن أبيه، عن سالم بن عبد الله بن عمر، فذكره.

○ قال أبو حاتم الرازي: هذا حديث منكر. انظر: "علل الحديث" (١٩٠٨، ٢٨٠٠).

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد إلا إسحاق بن إبراهيم الجحدري تفرد به ابن دنوقا.

(٢١٣) في المطبوع من "حلية الأولياء": ديوما بدل دنوقا، والصواب الأخير كما في "البغية بترتيب أحاديث الحلية" (٢٦٦٣). انظر: "تاريخ بغداد" (١٣٣/٦).

(٢١٤) في المطبوع من "حلية الأولياء": إبراهيم بن إسحاق الحجازي، فقلب الاسم، والصواب: إسحاق بن إبراهيم كما في مصادر التخريج. وكما جاء في البغية بترتيب أحاديث الحلية" (٢٦٦٣).

أما الحجازي فلعلها محرفة من الرازي، وجاءت في المطبوع من "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" لابن أبي الدنيا والمقدسي: المروزي، وفي المطبوع من "المعجم الأوسط": الحجازي.

وفي "الترغيب والترهيب" لقوام السنة: الرازي. وكذا وفي "أطراف الغرائب": غريب من حديث سالم عن أبيه، تفرد به عبد العزيز بن عبد الله العمري عنه، ولم يروه عنه غير ابنه عبد الله بن عبد العزيز العابد وهو عزيز الحديث، تفرد به إسحاق بن إبراهيم الرازي عنه.

وهو الأصوب وذلك لما يلي:

أولاً: ذكر الحافظ المزي في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز العمري رواية إسحاق بن إبراهيم الرازي عنه. "تهذيب الكمال" (٢٤١/١٥).

ثانياً: جاء في "العلل" لابن أبي حاتم وسألت أبي عن حديث رواه إسحاق بن إبراهيم ختن سلمة - قال: أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله، وختن سلمة هو إسحاق بن إبراهيم الرازي.

وإسحاق ختن يلمة هو ابن إبراهيم الرازي بلا شك ومن أدلة ذلك

ما رواه الإمام أحمد في "المسند" (٤٠٠/٢) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تمنوا لقاء العدو فإنكم لا تدرون ما يكون في ذلك".

رواه أحمد، عن إسحاق بن إبراهيم الرازي ختن سلمة الأبرش قال ثنا سلمة بن الفضل... بسنده.

وما رواه الخلال في "السنة" (٤٤٩) قول عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ألا تخبرني عن أبي بكر وعلي بن أبي طالب قال إن أبا بكر رحمه الله كانت له السن والسابقة.... إلخ.

رواه الخلال فقال: أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي يعني ختن سلمة قال ثنا سلمة بن الفضل، وذكر سنده إليه. فظهر والله أعلم.

○ قال الدارقطني: غريب من حديث سالم عن أبيه، تفرد به عبد العزيز بن عبد الله العمري عنه، ولم يروه عنه غير ابنه عبد الله بن عبد العزيز العابد وهو عزيز الحديث، تفرد به إسحاق بن إبراهيم الرازي عنه. "الغرائب والأفراد" - ترتيب ابن القيسراني - (٢٩٧٦).
○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم. "مجمع الزوائد" (٥٢٥/٧).

أما رواية سفيان بن عقال موقوف (٢١٥).

() عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عِقَالٍ، قَالَ: قِيلَ لَابْنِ عُمَرَ لَوْ جَلَسْتَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَلَمْ تَأْمُرْ وَلَمْ تَنْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ، تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ: "{عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}"، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِي وَلَا لِأَصْحَابِي؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَلَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ"، فَكُنَّا نَحْنُ الشُّهُودُ وَأَنْتُمْ الْغَيْبُ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لِأَقْوَامٍ يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِنَا، إِنْ قَالُوا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ".

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٤/٩) حدثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا شبابة بن سوار، قال: ثنا الربيع بن صبيح، عن سفيان بن عقال، فذكره (٢١٦).

○ سفيان بن عقال:

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. "التاريخ الكبير" (٩٣/٤)، و"الجرح والتعديل" (٢١٩/٤)، و"الثقات" لابن حبان (٣٢٠/٤).

○ الربيع بن صبيح

() رواية سوار بن شبيب موقوف

(٢١٥) وإن كان فيه جزء مرفوع وهو قوله: "أَلَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ". إلا أن موضع الشاهد موقوف.

(٢١٦) ذكره الثعلبي معلقاً في "التفسير" (١١٦/٤).

عزاه السيوطي في الدر لابن مروديه

عَنْ سَوَّارِ بْنِ شَيْبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ جَلِيدٌ فِي الْعَيْنِ، شَدِيدُ
 اللِّسَانِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَحْنُ سِتَّةٌ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ فَاسْرَعَ فِيهِ، وَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ
 لَا يَأْلُو، وَكُلُّهُمْ بَغِيضٌ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ دَنَاءَةً، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَشْهَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالشِّرْكِ
 فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَأَيَّ دَنَاءَةٍ تُرِيدُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُشْهَرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالشِّرْكِ؟
 قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَسْتُ إِيَّاكَ أَسْأَلُ، أَنَا أَسْأَلُ الشَّيْخَ. فَأَعَادَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ الْحَدِيثَ،
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: " لَعَلَّكَ تَرَى لَا أَبَا لَكَ أَتَى سَامُرَكَ أَنْ تَذْهَبَ فَتَقْتُلَهُمْ؟ عِظُهُمْ
 وَأَنْهَهُمْ، فَإِنْ عَصَوْكَ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ لَا يَصُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }
 [المائدة: ١٠٥] "

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٤/٩ - ٤٥) حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا
 محمد بن جعفر، وأبو عاصم، قالوا: ثنا عوف، عن سوار بن شبيب، فذكره (٢١٧).

□ حديث عبد الله بن عباس

يرويه عنه سعيد بن جبير، وعطاء الخراساني، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سعد بن
 محمد، وعلي بن طلحة، والضحاك بن مزاحم.

أما رواية سعيد بن حبيب

() عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «مَا طَفَّفَ قَوْمٌ كَيْلًا، وَلَا بَخَسُوا مِيزَانًا، إِلَّا مَنَعَهُمُ اللَّهُ الْقَطْرَ، وَمَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزِّنَا إِلَّا
 ظَهَرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ، وَمَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجُنُونَ، وَمَا ظَهَرَ فِي
 قَوْمٍ الْقَتْلُ، فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ عَدُوَّهُمْ، وَمَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ عَمَلُ
 قَوْمٍ لُوطٍ إِلَّا وَظَّهَرَ فِيهِمُ الْحَسَفُ، وَمَا تَرَكَ قَوْمٌ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا
 لَمْ تَرْفَعْ أَعْمَالُهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ دُعَاؤُهُمْ. (لفظ ابن أبي الدنيا في العقوبات، واختصر في "الأمر

(٢١٧) عزاه السيوطي في الدر لابن مرويه

بالمعروف": "مَا تَرَكَ قَوْمُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا لَمْ تُرْفَعْ أَعْمَاهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ دُعَاؤُهُمْ".

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦٤)، وفي "العقوبات" (٣٥) حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، فذكره.

○ وروي عن سعيد بن جبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً
() عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكَ قَوْمُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا لَمْ تُرْفَعْ أَعْمَاهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ دُعَاؤُهُمْ".

أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦٩) أخبرنا هبة الله بن الحسن، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا إبراهيم بن الأشعث حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير، فذكره.

○ عبد الرحيم بن زيد العمي،

قال ابن حبان: يروي عن أبيه العجائب لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها، يروي عن أبيه، روى عنه العراقيون، فأما ما روى عن أبيه، فالجرح ملزق بأحدهما، أو بهما، وهذا لا سبيل إلى معرفته إذ الضعيفان إذا انفرد أحدهما عن الآخر بخبر لا يتهيأ حكم القدح في أحدهما دون الآخر، وإن كان وجود المناكير في حديث منهما معا أو من أحدهما استحق الترك. "المجروحين" (١٦١/٢).

رواية عطاء الخراساني

() عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢١٨)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَذُوبُ فِيهِ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ، كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ"، قِيلَ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: "مِمَّا يَرَى مِنَ الْمُنْكَرِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ". (ابن أبي الدنيا).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٥، ٩٦)، وفي "العقوبات" (٤٦) حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا

أشرس أبو شيان، عن عطاء الخراساني، فذكره.

○ وأخرجه المعافى بن زكرياء في "الجلس الصالح والأنيس الناصح" (١/٤٤٥) من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: لما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع... إلى أن قال: عندها (٢١٩) يذوب الملح في الماء مما يرى، ولا يستطيع أن يغير،.... الحديث مطولاً.

وفيه سليم بن مسلم المكي الخشاب الكاتب، عن ابن جريج، قال: ابن معين جهمی خبیث. وقال مرة: ليس بقوي. وقال مرة متروك. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أحمد: لا يساوى حديثه شيئاً. وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث. ميزان الاعتدال (٣/٣٢٥)، ولسان الميزان (٣/١١٣).

ما جاء في رواية عطاء الخراساني، عن ابن عباس

جامع التحصيل [جزء ١ - صفحة ٢٣٨] عطاء بن أبي مسلم الخراساني قال أحمد بن حنبل رأى بن عمر ولم يسمع منه ولم يسمع من ابن عباس شيئاً.

○ وروي عن عطاء الخراساني مرسلًا:

عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْخُرَّاسَانِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَذُوبُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي جَوْفِهِ كَمَا يَذُوبُ الثَّلْجُ فِي الْمَاءِ»، قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: «يَرَى الْمُنْكَرَ يُعْمَلُ بِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ».

(٢١٨) في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" رقم (٩٦)، و"العقوبات": عن عطاء الخراساني أحسبه عن ابن

عباس.

(٢١٩) سقط من هذا الموضع: (يذوب قلب المؤمن كما يذوب).

أخرجه ابن وضاح في "البدع" (٢٧٦) قال: نا ابن يحيى، نا أسد قال: نا أشرس بن الربيع قال: نا عطاء بن ميسرة الخراساني، فذكره.

رواية مجاهد بن جبر

() عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَنِ وَجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْأَدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ، أَمْثَالُ الذَّنَابِ الصُّوَارِي، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَقَاكُونَ الدِّمَاءِ، لَا يَرْعَوُونَ عَنْ قَبِيحٍ، إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَّبُوكَ، وَإِنْ انْتَمَنَتْهُمْ حَانُوكَ، صَبِيَّهُمْ عَارِمٌ، وَشَايَهُمْ شَاطِرٌ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، الْاِعْتِرَازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ، وَالْأَمِيرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ ". (لفظ الطبراني).

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩٩/١١) رقم (١١١٦٩)، وفي "المعجم الأوسط" (٦٢٥٩)، وفي "المعجم الصغير" (٨٦٩) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خصيف عن مجاهد، فذكره. ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٩٩/٢)، والشجري في "الأمالي الخميسية" - ترتيب العبشمي - (٢٧٣٨)، وأبو العلاء العطار "فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد" (١٠)، وابن النقطة في "التقييد" (٨٩/١).

وتابع محمد بن الصائغ المكي: يعقوب بن أبي يعقوب، والقاسم بن عباد.

أما رواية يعقوب بن أبي يعقوب، فقد أخرجهما:

قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٣٠) من طريق أبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم إملاء، نا يعقوب بن أبي يعقوب.

وأما رواية القاسم بن عباد، فقد أخرجهما:

ابن الجوزي في "الموضوعات" (١٩٠/٣) من طريق أبي سهل محمد بن إبراهيم بن يزيد القاضي، حدثنا القاسم بن عباد.

ثلاثتهم (محمد بن الصائغ المكي، ويعقوب بن يعقوب، والقاسم بن عباد) قالوا: حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خصيف، عن مجاهد، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن خصيف، إلا محمد بن سلمة، تفرد به محمد بن معاوية، ولا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا بهذا الإسناد.

○ قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو معروف بمحمد بن معاوية. قال أحمد والدارقطني: هو كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك. "مجمع الزوائد" (٣٢٦/٧).

أما رواية محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي.

() عَنْ عَطِيَّةِ الْعُوفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: {يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، يَقُولُ: "إِذَا مَا أَطَاعَنِي الْعَبْدُ فِيمَا أَمَرْتُهُ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فَلَا يَضُرُّهُ مَنْ ضَلَّ بَعْدَهُ إِذَا عَمِلَ بِمَا أَمَرْتُهُ بِهِ". ونحوه ابن جرير

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٩/٩)، وابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩٢٧) حدثني محمد بن سعد (٢٢٠)، قال: ثنى أبي، قال: ثنى عمي، قال: ثنى أبي، عن أبيه، فذكره.

أما رواية علي بن أبي طلحة.

() عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، يَقُولُ: أَطِيعُوا أَمْرِي، وَاحْفَظُوا وَصِيَّتِي (٢٢١).

(٢٢٠) محمد بن سعد العوفي، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان لنا في الحديث. وأبوه: سعد بن محمد العوفي: روى عن أبيه وعمه الحسين بن الحسن... قال أحمد فيه: جهمي. قال: ولو لم يكن هذا أيضا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعاً لذلك. وعمه: الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، ضعفه ابن معين وغيره. وأبوه: الحسن بن عطية العوفي، قال البخاري: ليس بذلك. وقال أبو حاتم: ضعيف. وجده: عطية بن سعد العوفي، قال النسائي، وجماعة: ضعيف. ميزان الاعتدال (١٦٢/٦)، (١١٥/٨)، (٢٨٦/٢)، (٢٥٢)، (١٠١/٥).

(٢٢١) وقد روي بهذا اللفظ من رواية أبي البخري، عن حذيفة قوله، راجع رواية أبي البخري، عن حذيفة.

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٩/٩) حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنى معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، فذكره.

○ علي بن أبي طلحة

قال أحمد بن حنبل: علي بن أبي طلحة له أشياء منكرات. وقال أبو داود: هو إن شاء الله في الحديث مستقيم ولكن له رأي سوء وكان يرى السيف. وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي.

وقال يعقوب بن سفيان: وهو ضعيف الحديث منكر ليس بمحمود المذهب، وقال يعقوب في موضع آخر: ليس هو بمترك ولا حجة. وقال النسائي: ليس به بأس.

قال ابن حجر: صدوق قد يخطئ، وقال ابن حجر: وقد اعتمده البخاري، وأبو حاتم وغيرهما في التفسير.

انظر: "التاريخ الكبير" (٢٨١/٦)، و"الضعفاء" للعقيلي (٢٣٤/٣)، و"الثقات" للعجلي (١٥٦/٢)، و"تاريخ بغداد" (٤٢٨/١١)، و"تهذيب الكمال" (٤٩٠/٢٠ - ٤٩٣)، و"الكاشف" (٣٩٣١)، و"تهذيب التهذيب" (٢٩٨/٧)، و"تقريب التهذيب" (٤٧٥٤).

○ ما جاء في سماع علي بن أبي طلحة من ابن عباس

قال أبو حاتم الرازي: علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسل إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد وراشد بن سعد ومحمد بن زيد. وذكر نحو هذا الكلام المزني، وابن حجر. قال دحيم: لم يسمع التفسير من ابن عباس.

قال أبو أحمد الحاكم: لم يسمع من ابن عباس شيئا ولا يتابع في تفسيره عن ابن عباس. وقال ابن حبان: لم يلق أحدا من الصحابة وهو الذي يروي عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره. وقال يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه: سئل صالح بن محمد عن علي بن أبي طلحة ممن سمع التفسير قال من لا أحد.

قال ابن الملقن في حديث روي من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: هو منقطع. وقال ابن حجر في "التلخيص": وعلي يقال لم يسمع من ابن عباس لكنه إنما أخذ التفسير عن ثقات أصحابه مجاهد وغيره وقد اعتمده البخاري وأبو حاتم وغيرهما في التفسير. انظر:

"المراسيل" لابن أبي حاتم (٥٠٧)، "الجرح والتعديل" (١٨٨/٦)، و"مشاهير علماء الأمصار" (ص ١٨٢)، و"الثقات" لابن حبان (٢١١/٧)، و"الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم (٢٨٧/٣)، و"تاريخ بغداد" (٤٢٨/١١)، و"تهذيب الكمال" (٤٩٠/٢٠)، و"تهذيب التهذيب" (٢٩٨/٧)، و"جامع التحصيل" (ص ٢٤٠)، و"البدر المنير" (١١٩/٩)، و"التلخيص الحبير" (١١٠/٤).

رواية الضحاك بن مزاحم.

() عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} مَا لَمْ يَكُنْ سَيْفٌ أَوْ سَوْطٌ.

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٠/٩) حدثنا عبد الكريم بن أبي عمير، قال: ثنا أبو المطرف المخزومي، قال: ثنا جوير، عن الضحاك، فذكره.

○ قال ابن أبي حاتم: الضحاك لم يسمع من ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبيرة بالري فسمع منه التفسير (المراسيل ٣٤٠)

أما رواية الضحاك بن مزاحم.

() عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، " إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ: أَوْ بَلَغْتَ؟ قَالَ: أَرْجُو، قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَخْشَ أَنْ تُفْتَضَّحَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَافْعَلْ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ} أَحْكَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَالْحَرْفُ الثَّانِي؟ قَالَ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} أَحْكَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَالْحَرْفُ الثَّالِثُ؟ قَالَ: قَوْلُ الْعَبْدِ الصَّالِحِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَأَكُمْ عَنْهُ} أَحْكَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَبْدَأُ بِنَفْسِكَ "

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٦٢) حدثنا أبو سعد الزاهد، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير، نا الحجاج بن قتيبة، نا بشر بن الحسين، نا الزبير بن عدي، عن الضحاك، فذكره.

ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٣/٢٣).

وتابع أبا الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، وأخرج روايته:

ابن الشجري في "الأمال" (١/٤٤٠) قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين.

كلاهما (أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح، وأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين) عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري، حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني، حدثنا بشر بن الحسين، حدثنا الزبير بن عدي، عن الضحاك، فذكره.

أما رواية سعيد بن جبير (موقوف)

() عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَمْرُ إِمَامِي بِالْمَعْرُوفِ؟ قَالَ: إِنَّ خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ فَلَا، فَإِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَفِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ. زَادَ أَبُو عَوَانَةَ: وَلَا تَعْبُ إِمَامَكَ. لفظ سعيد بن منصور.

○ وفي رواية: قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَمْرُ السُّلْطَانِ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: إِنَّ خِفْتَ أَنْ يَقْتُلَكَ فَلَا، قَالَ: ثُمَّ عُدْتُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عُدْتُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنَّ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَفِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ. (ابن أبي الدنيا). (موقوف).

أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٨٤٦) نا أبو عوانة، وجري، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن جبير، فذكره.

ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٨٦).

وتابع أبا عوانة-وضاح بن عبد الله-، وجري بن عبد الحميد: حفص بن عمر، وشعبة.

أما رواية حفص بن عمر، فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٧٦) حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا حفص بن عمر.

أما رواية شعبة، فقد أخرجها:

ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٨٢/٢٣) من طريق محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة.

جميعهم (أبو عوانة-وضاح بن عبد الله-، وجرير بن عبد الله، وحفص بن عمر، وشعبة) عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن جبير، فذكره (٢٢٢).

□ حديث أبي أمانة الباهلي-صدي بن عجلان-

يرويهِ سليم بن عامر الخبائري. (موقوف).

() عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَانَةَ، قَالَ: "إِذَا رَأَيْتَ الْوَاعِظَ يَعِظُ وَلَا يَتَّعِظُ، وَالْمَوْعُوظَ تَزُولُ عَنْهُ الْمَوْعِظَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ، لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ".

أخرجه ابن وضاح في "البدع" (٢١٦) قال: نا ابن أبي مريم قال: نا نعيم، عن عبد الخالق بن زيد، عن أبيه، عن سليمان بن عامر الخبائري، فذكره.

○ عبد الخالق بن زيد.

قال البخاري: عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه منكر الحديث. التاريخ الأوسط. (٧٩/١).

□ حديث حذيفة بن اليمان

يرويهِ عنه عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، وأبو شريح، وأبو الطفيل-عامر بن وائلة-، وزاذان أبو عمر الكندي، وسفيان الثوري.

(٢٢٢) وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ} [المائدة: ١٠٥]: «يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ».

أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير" (٨٤٥) قال: نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، فذكره.

رواية عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي (٢٢٣).

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ لَتَدْعُوهُ وَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ". (لفظ إسماعيل بن جعفر).
O وفي رواية: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ قَوْمًا، ثُمَّ تَدْعُوهُ، فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ". (لفظ أحمد من طريق سليمان بن بلال).

أخرجه إسماعيل بن جعفر في "حديثه" (٣٧٨) حدثنا عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، فذكره.

وعن إسماعيل بن جعفر أخرجه القاسم بن سلام في "الناسخ والمنسوخ" (٥٣٠).
ومن طريق إسماعيل بن جعفر أخرجه أحمد في "المسند" (٣٨٨/٥)، والترمذي في "السنن" (٢١٦٩)، والجصاص في "أحكام القرآن" (١٥٨/٤)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٣٣٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩٣/١٠)، وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٤١٥٤) (٢٢٤)، وفي "التفسير" (٨٥/٢)، وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٤٧، ٦٤)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢٩٨/١٨)، وفي "تذكرة الحفاظ" (٢٣٢/٣).

وتابع إسماعيل بن جعفر: سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد.

أما رواية سليمان بن بلال، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٣٩١/٥) ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا سليمان بن بلال.

أما رواية عبد العزيز بن محمد، فقد أخرجها:

الترمذي في "السنن" (٢١٦٩) (٢٢٥).

(٢٢٣) "تحفة الأشراف" (٣٣٦٦)، و"جامع المسانيد والسنن" (٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٧)، و"إطراف المسند

المعتلي" (٢٢٣١).

(٢٢٤) في المطبوع من "شرح السنة": عبد الله بن عبد الأشهلي، بدل عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي.

(٢٢٥) في "السنن" عمرو بن أبي عمرو وعبد الله الأنصاري، وهو تحريف وصوابه: عمرو بن أبي عمرو، عن عبد

الله الأنصاري كما في "تحفة الأشراف" (٣٣٦٦)، وفي مصادر التخريج.

والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٣٤/١٥) من طريق القاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد السجزي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي (٢٢٦).

كلاهما (الترمذي، ومحمد بن إسحاق الثقفي) قالوا: حدثنا قتيبة بن سعيد. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٥٢) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أنا أبو حاتم الرازي، نا داود الجعفري.

كلاهما (قتيبة بن سعيد، وداود الجعفري) قالوا: حدثنا عبد العزيز بن محمد. ثلاثتهم (إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد - الدراوردي-) عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي الأنصاري، فذكره (٢٢٧).
O قال الترمذي: هذا حديث حسن (٢٢٨).

رواية جد المطعم بن المقدم بن غنيم الصنعاني.

() عن مطعم بن المقدم عن جده عن حذيفة قال لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم يسومونكم سوء العذاب حتى يجعل أبرار القبيلة يخرجون منها رجالا وركبان حتى أن الرجل ليقول أي رب أي رب لا يمنعه أن يستجاب له إلا ظهر من المنكر لا ينهى عنه.

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٨/٦٨ - ٧٩) قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن

(٢٢٦) في المطبوع من "تهذيب الكمال": عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن عبد الله الأنصاري، عن حذيفة. وهو خطأ وصوابه: عمرو، عن عبد الله الأنصاري. فقد ذكر الحديث الحافظ المزي في ترجمة عبد الله الأنصاري وذكر هذا الحديث وحديث: "لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم....".

وقال عقبهما: رواه الترمذي، عن قتيبة، فوافقناه فيه بعلو. والحديثين -مع ما نبهنا عليه في حديثنا وقد حررناه- رواهما الترمذي عن قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي عن حذيفة بن اليمان. (٢٢٧) ذكره معلقاً أبو الليث السمرقندي في "تنبيه الغافلين" (ص ٩٧). (٢٢٨) وذكر أبو محمد البغوي عنه أنه قال: حسن صحيح. "شرح السنة" (٤١٥٣).

الجندي، أنا الفضل بن جعفر بن محمد التيمي المؤذن، نا محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس، نا بحر بن نصر قال: قرئ على أسد بن موسى، نا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن مطعم بن المقدام، عن جده، فذكره.

رواية أبي شريح.

() عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا حُدَيْفَةُ فَقَالَ: " أَتَاكُمْ الْخَبْرُ؟ قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ هَلَكَ عُثْمَانُ قُلْنَا هَلَكْنَا وَاللَّهِ إِذَنْ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَمْ تَهْلِكُوا، إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ لِيذِي شَيْبَةٍ شَيْبَتُهُ، وَلَا لِيذِي سِنَّ سِنُّهُ، وَصِرْتُمْ تَمْشُونَ عَلَى الرِّكَبَاتِ كَأَنَّكُمْ يِعَاقِبُ حَجَلٍ، لَا تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ". (ابن أبي الدنيا). (موقوف).

أخرجه ابن قتيبة في "غريب الحديث" (٢/٢٥٥) حدثني أبي قال حدثني محمد عن ابن عائشة عن عبد العزيز، عن ليث، عن بشر، عن أبي شريح، فذكره.

وتابع عبد العزيز: محمد بن فضيل.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١١٣)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٨٤) حدثنا علي بن المنذر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن فضيل.

كلاهما (عبد العزيز، ومحمد بن فضيل) عن ليث، عن بشر، عن أبي شريح، قال: فذكره.

أما رواية أبي الطفيل-عامر بن واثلة-. للبحث الذي لا يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ بِقَلْبِهِ
() عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ قِيلَ لِحُدَيْفَةَ: مَا مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفَ بِقَلْبِهِ وَيُنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِهِ. لفظ ابن أبي شيبة.

○ وفي رواية: قَالَ: قَالَ حُدَيْفَةُ: لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ مَيِّتٌ، إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ. وَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، "وَمَا مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ بِقَلْبِهِ، وَلَا يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِهِ". البيهقي.

○ وفي رواية: مَا مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ، قَالَ: الَّذِي لَا يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِيَدِهِ وَلَا بِلِسَانِهِ وَلَا بِقَلْبِهِ. (لفظ ابن الشجري). (موقوف).

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٧٣٢) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن أبي الطفيل، فذكره.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٠١٨٨)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٠/١٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو عبد الله الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق.

كلاهما (ابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه) عن وكيع بن الجراح. وتابع وكيعاً: أبو نعيم -الفضل بن دكين-، وقبيصة بن عقبة، وأبو عامر العقدي. وأما رواية الفضل بن دكين فقد أخرجها: وأبو علي الصواف في "فوائده" (٢٢)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٨٤) ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم.

وأما رواية قبيصة بن عامر، فقد أخرجها: أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٤٢٣)، ومن طريقه الشجري في "الأمالي الحميسية" -ترتيب العبشمي- (٢٥٩٩) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩١/١٢)، وكمال الدين ابن العديم في "تاريخ حلب" (٢١٧١/٥) حدثنا أحمد بن سعيد الحمال (٢٢٩)، ثنا قبيصة بن عقبة.

وأما رواية أبي عامر عبد الملك العقدي، فقد أخرجها: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩١/١٢) من طريق محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نبأنا أبو عامر.

جميعهم (وكيع بن الجراح، والفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، وأبو عامر -عبد الملك العقدي-) عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، فذكره.

رواية زاذان أبو عمر الكندي

(٢٢٩) في الأمالي: (أحمد بن يزيد الجمال)، وفي التاريخ: (أحمد بن سعيد الحبال)، وفي تهذيب الكمال، (٤٨٣/٢٣): (أحمد بن سعيد الحمال)، وهو ما أثبتناه.

() عَنْ زَادَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ خَيْرُكُمْ فِيهِ مَنْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيَأْتِي عَلَيْنَا زَمَانٌ نَرَى الْمُنْكَرَ فِيهِ فَلَا نُغَيِّرُهُ؟ فَلَا: وَاللَّهِ لَنَفْعَلَنَّ، قَالَ: فَجَعَلَ حُذَيْفَةُ يَقُولُ بِأُصْبُعِهِ فِي عَيْنِهِ: "كَذَبْتَ وَاللَّهِ" ثَلَاثًا قَالَ الرَّجُلُ: فَكَذَبْتُ وَصَدَقَ. (لفظ ابن أبي شيبة).

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٥٠/٤) حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن زاذان، فذكره.

- ورواه حبيب بن خالد، وجريز بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن زاذان به.

() عَنْ أَبِي عَمْرٍو - يَعْنِي زَادَانَ - قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ خَيْرُكُمْ فِيهِ مَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنْ مُنْكَرٍ». لفظ أبي نعيم.

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٧٩/١) حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عمر بن أبي الرطيل، ثنا حبيب بن خالد، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣١٤/٢٤) حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جريز حدثنا محمد بن حميد حدثنا جريز.

كلاهما (حبيب بن خالد، وجريز بن عبد الحميد) قالوا: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عمرو - يعني زاذان، فذكره. (زادا أبا البختري).

رواية أبي البختري موقوفا

() عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥] قَالَ: «إِذَا أُمِرْتُمْ وَهَيْتُمْ». لفظ ابن المقرئ، ونحوه عند عبد الغني المقدسي إلا أنه قال: إِذَا أُمِرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ.

أخرجه ابن جريز الطبري في "التفسير" (٥٠/٩) حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي العميس، عن أبي البختري، فذكره.

ابن المقرئ في "المعجم" (٧٠٠) حدثنا إسماعيل، ثنا عثمان بن أبي شيبة.

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٨) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم بن بشر النرسي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا يحيى هو الحماني.

ثلاثتهم (ابن وكيع، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى الحماني) قالوا: ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي العميس (٢٣٠)، عن أبي البختري، فذكره (٢٣١).

○ وأخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩٢٦) حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي العباس، عن أبي البختري، عن حذيفة، في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥] يَقُولُ: أَطِيعُوا أَمْرِي وَاحْفَظُوا وَصِيَّتِي (٢٣٢).

(٢٣٠) في المطبوع من "المعجم" لابن المقرئ عن أبي العنيس. وفي هذه الطبقة عدة رواة يكونون بأبي عنيس منهم: عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري أبو سليمان، قال الحافظ المزني في ترجمته: ويقال أبو العنيس، وذكر ضمن الرواة عنه سفيان الثوري. انظر: "تهذيب الكمال" (١٥/١٦٤). ومنهم: أبو العنيس الثقفي: محمد بن عبد الله بن قارب "تهذيب الكمال" (٣٤/١٤٤). ومنهم: الحارث بن عبيد بن كعب أبو العنيس العدوي. انظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٣٤/١٤٥). ومنهم: أبو العنيس الكوفي الأصغر. انظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٣٤/١٤٦). قال أبو زرعة أبو العنيس الأكبر الذي يروي عن أبي الشعثاء عن ابن عباس ويروي عنه شعبة لا يعرف اسمه والأوسط اسمه عمرو بن مروان والأصغر اسمه سعيد بن كثير بن عبيد ثلاثتهم كوفيون. انظر: "تهذيب الكمال" (٣٤/١٤٩). وقد روى الراهبرمي في "المحدث الفاصل" (١/٢٩٦) من طريق سفيان، عن أبي العنيس، عن أبي العديس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا، قال: فقامت إليه، فقال: «لا تقوموا كما تقوم... الحديث. وهذا الحديث رواه غير واحد عن أبي العنيس الأصغر. والله أعلم. وقد يكون أبو العنيس محرف من أبي العميس أو العكس دل على الأول أنه جاء في تفسير ابن جرير الطبري، وفي "الأمر بالمعروف" للمقدسي، عن أبي العميس وكذا ذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (٣/٢١٥). وأيضا اتفاق أسانيد ابن جرير، وعبد الغني المقدسي وابن المقرئ قبل هذا الاسم وبعده. والله أعلم.

(٢٣١) ذكره الثعلبي في "التفسير" (٤/١١٦) معلقا، وجاء في المطبوع منه أبو البختري، وهو تصحيف واضح، والصواب: أبو البختري. انظر: "تهذيب الكمال" (١١/٣٢).

(٢٣٢) كذا جاء في المطبوع من "التفسير" مخالفا للمصدرين المذكورين في التخريج في الإسناد، والمتن:

○ رواية أبي البختری عن حذیفة مرسله.

قال الحافظ المزی: روی عن حذیفة مرسل.

قال العلائی: هو کثیر الإرسال عن عمر وعلي وابن مسعود وحذیفة وغيرهم. انظر: "تهذیب الکمال" (٣٢/١١)، و"جامع التحصیل" (ص ١٨٣)، و"تحفة التحصیل" (ص ١٢٧).

رواية أبي الرقاد العبسی، عن حذیفة (٢٣٣).

() عن أبي الرقاد، قال: خَرَجْتُ مَعَ مَوْلَايَ وَأَنَا غُلَامٌ فَدُفِعْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ وَهُوَ يَقُولُ: "إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصِيرُ مُنَافِقًا"، وَإِنِّي لَأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي الْمَقْعَدِ الْوَاحِدِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَحَاضُنَّ عَلَى الْخَيْرِ، أَوْ لَيُسْحِتَنَّكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا بِعَذَابٍ، أَوْ لَيُؤْمِرَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارَكُمْ، فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ. أحمد من طريق ابن نمير، ومثله أبو نعيم (١١٩) إلى قوله: "أربع مرات".

○ وفي رواية: عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَصِيرُ بِهَا مُنَافِقًا، وَإِنِّي لَأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فِي الْمَجْلِسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ". لفظ وكيع.

ففي الإسناد: عن أبي العباس وعند ابن جرير، وعبد الغني المقدسي: عن أبي العميس. وفي طبعة العاصمة للأمر بالمعروف لعبد الغني المقدسي: عن أبي العباس.

وقد روي عن ابن عباس مثل هذا القول كما ذكرنا من رواية علي بن أبي طلحة عنه.

وذكره السيوطي عن ابن عباس هذا اللفظ وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم فقال: وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي، عن ابن عباس في قوله {عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} يقول: أطيعوا أمري واحفظوا وصيتي. انظر: "الدر المنثور" (٢١٩/٣). والله أعلم.

(٢٣٣) "جامع المسانيد والسنن" (٢٢٩٧، ٢٢٩٨)، و"إطراف المسند المعتلي" (٢١٥٨، ٢٢٣١).

أخرجه وكيع في "الزهد" (٤٧٦) حدثنا رزين بن حبيب الجهني، عن أبي رقاد العبسي (٢٣٤)، فذكره.

وعنه أحمد في "المسند" (٣٨٦/٥) (٢٣٥)، ومن طريقه ابن بطة في "الإبانة" - كتاب الإيمان - (٧٧٣، ٩١٥) (٢٣٦)، وأبو نعيم في "صفة النفاق" (١١٨).

وتابع وكيع بن الجراح: عبد الله بن نمير، وعبيد الله بن موسى.

أما رواية عبد الله بن نمير، فقد أخرجها:

وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٣٧٦)، وعنه ابن أبي عاصم في "الزهد" (٦٩).

وأحمد في "المسند" (٣٩٠/٥)، ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٧٩/١)، وفي "صفة النفاق" (١١٩).

كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) قالوا: حدثنا عبد الله بن نمير.

أما رواية عبيد الله بن موسى، فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "العقوبات" (٤٩)، وفي "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٢)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٤٨) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى (٢٣٧).

(٢٣٤) في المطبوع من "الزهد" لوكيع: العيشي، وفي مصادر التخريج: العبسي، وقد ذكر له البخاري، وابن أبي حاتم في كتابيهما ترجمة وقالوا: أبو الرقاد سمع حذيفة، ولم ينسبها. انظر: "الكنى" للبخاري (ص ٣٠)، و"الجرح والتعديل" (٣٧٠/٩).

(٢٣٥) وقع عند في "غاية المقصد في زوائد المسند" (حدثنا روح) بدلا من (ثنا وكيع)، وفي "المسند ثنا وكيع". (٢٣٦) في المطبوع من "الإبانة" في الموضعين: زر بن حبيب الجهني، وهو خطأ وصوابه: رزين بن حبيب. كما في "الزهد" لوكيع ومصادر التخريج، وانظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٥٠٨/٣)، و"تهذيب الكمال" (١٨٦/٩). (٢٣٧) في "العقوبات": عبد الله بن موسى مكبرا، والصواب: عبيد الله بن موسى كما في "الأمر بالمعروف" لابن أبي الدنيا، وكذا في "الأمر بالمعروف" لعبد الغني المقدسي وقد ذكر الحافظ المزني في ترجمة رزين بن حبيب رواية عبيد الله بن موسى عنه. انظر: "تهذيب الكمال" (١٨٦/٩).

وانظر ترجمة عبيد الله بن موسى في "تهذيب الكمال" (١٦٤/١٩).

جميعهم (وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وعبيد الله بن موسى) قالوا: حدثنا رزين بن حبيب الجهني -بياع الرمان-، عن أبي الرقاد العبسي، فذكره (٢٣٨).

○ قال أبو نعيم: ورواه عبيد الله موسى، عن رزين مثله، وهو يباع الرمان "صفة النفاق" (١١٨).

○ قال ابن مفلح: رواه أحمد، وفي إسناده من لا يعرف. "الآداب الشرعية والمنح المرعية" (٧/١).

○ قال الحافظ العراقي: أخرجه أحمد بإسناد فيه جهالة. "تخريج أحاديث الإحياء" (ص ١٤٥).

○ قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه أبو الرقاد الجهني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. "مجمع الزوائد" (٥٣٢/١٠).

رواية عبد الله بن سيدان عنه.

وقد روي مرفوعاً وموقوفاً.

أما المرفوع:

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِيدَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، أَوْ لَتُقْتَلَنَّ، لِيُظْهَرَ شَرُّكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ، فَلْيَقْتُلْنَهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيَمْنَعَكُمْ اللَّهُ فَتَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ".

أخرجه الخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" (٣٢٢) أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي الوراق، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، حدثنا عمرو بن عمر بن عبد العزيز بن البختری الفزاري، حدثنا جدي عبد العزيز بن البختری الفزاري، حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبي وكان أعبد من رأيت، قال: حدثني محمد بن سلمة البناني الكوفي، قال: حدثني سليمان بن مهران الأعمش، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن سيدان، فذكره.

وأما الموقوف: رواية عبد الله بن سيدان موقوفاً

(٢٣٨) وذكره أبو الليث السمرقندي معلقاً في "تنبيه الغافلين" (ص ١٥٧).

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِيدَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَيْسَ مِنَّا أَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ فَلْيُظْهِرَنَّ شِرَارَكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ فَلْيَقْتُلْنَهُمْ، حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، ثُمَّ تَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُجِيبُكُمْ وَيَمَقُّتُكُمْ". (لفظ ابن أبي الدنيا)، ونحوه أبو القاسم البغوي دون قصة اللعن.

أخرجه عبد الله بن أيوب المخرمي في "حديثه" (٢٤) - مجموع أجزاء (٣٥٧) - حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا الأعمش، عن ميمون بن مهران، عن ابن سيدان، فذكره. ومن طريق عبد الله بن أيوب أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦١).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٦)، وفي "العقوبات" (٢٦٤).

وأبو القاسم البغوي في "مسند ابن الجعد" (٢٦٩٢).

كلاهما (ابن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي) قالوا: حدثنا علي بن الجعد.

وأبو نعيم "حلية الأولياء" (٢٧٩/١) حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس.

كلاهما (علي بن الجعد، وأحمد بن يونس) عن زهير بن معاوية.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١٤٦/٥) حدثنا محمد بن جعفر الإمام ثنا موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران ثنا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي بن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي.

ثلاثتهم (محمد بن عبيد الطنافسي، وزهير بن معاوية، وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي بن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي) عن سليمان الأعمش، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن سيدان، فذكره.

○ ذكره ابن عدي في ترجمة عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، وقال: ليس بالثابت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه هو متهم إذا روى شيئاً من الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم. "الكامل" (١٤٦/٥) - (١٤٨).

○ قال ابن طاهر المقدسي: " وعمره هذا ضعيف". انظر: "ذخيرة الحفاظ"
(١٩٢٩/٤).

○ ترجمة عبد الله بن سيدان

رواية سفيان الثوري. (موقوف).

() عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ الْمَدْحَلَ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيهِ لِلَّهِ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَلَا يَعُودُ قَلْبُهُ إِلَى مَا كَانَ أَبَدًا"، قَالَ يُوسُفُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَرَارِيَّ حِينَ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ هَارُونَ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ سُفْيَانَ؟
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦٨) حدثنا علي بن الحسن، عن فرج بن سعيد، عن يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان (٢٣٩)، فذكره.

□ حديث عبد الله بن مسعود

يرويه عنه الحسن البصري، والضحاك بن مزاحم، وأبو العالية-رفيع بن مهران-،
والأسود بن يزيد، وعتريس بن عرقوب.

رواية الحسن البصري موقوف

() عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، فَقَالَ: "إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِزَمَانِهَا إِنَّمَا الْيَوْمَ مَقْبُولَةٌ وَلَكِنَّهُ قَدْ أَوْشَكَ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانُهَا تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، فَيُصْنَعُ بِكُمْ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَ: فَلَا يُقْبَلُ مِنْكُمْ، فَحِينَئِذٍ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ، لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ". (لفظ عبد الرزاق).

○ وفي رواية: عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ قُرِئَتْ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥]، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَيْسَ هَذَا بِزَمَانِهَا، فُولُوهَا مَا قُبِلَتْ مِنْكُمْ، فَإِذَا رُدَّتْ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ». ابن جرير
من طريق سوار.

O وفي رواية: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ} [المائدة: ١٠٥] قَالَ: «لَيْسَ هَذَا أَوَانَهَا، تَقُولُونَهَا مَا قُبِلَتْ مِنْكُمْ، فَإِذَا رُدَّتْ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ». سعيد بن منصور.

أخرجه يحيى بن سلام في "تفسيره" - كما في "تفسير ابن أبي زمنين" (٥١/٢) عن أبي الأشهب، عن الحسن، فذكره.

ومن طريق يحيى بن سلام أخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٩٦). وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٣/٩) حدثنا سوار بن عبد الله، حدثنا أبي. وابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٣/٩) حدثنا ابن وكيع، حدثنا أبو أسامة.

ثلاثتهم (يحيى بن سلام، وعبد الله بن سوار، وأبو أسامة - حماد بن أسامة-) عن أبي الأشهب.

وتابع وأبا الأشهب - جعفر بن حيان-: معمر، ويونس.

أما رواية معمر فقد أخرجهما:

عبد الرزاق في "التفسير" (١٩٩/١)، ومن طريقه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٥/٩) عن معمر.

وأما رواية يونس، فقد أخرجهما:

أبو عبيد القاسم بن سلام في "الناسخ والمنسوخ" (٥٢٧) ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (١٥٨/٤).

وسعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٨٤٣).

كلاهما (أبو عبيد، وسعيد بن منصور) عن هشيم.

وسعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٨٤٩)، ومن طريقه الطبراني في "المعجم

الكبير" (٢٢١/٩) رقم (٩٠٧٢) قال: نا خالد بن عبد الله.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٤/٩) حدثنا يعقوب، حدثنا ابن علي.

كلاهما (هشيم - ابن بشير -، وخالد بن عبد الله، وابن علي - إسماعيل -) عن يونس.

ثلاثتهم (معمر بن راشد، ويونس بن عبيد، وأبو الأشهب - جعفر بن حيان العطاردي -
(عن الحسن، فذكره (٢٤٠).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الحسن البصري لم يسمع
من ابن مسعود، والله أعلم. "مجمع الزوائد" (٨٥/٧).

○ ورواه حزم عن الحسن، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: "تَأَوَّلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: {يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥] فَقَالَ بَعْضُ
أَصْحَابِهِ: دَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَيْسَتْ لَكُمْ". لفظ ابن جرير.

○ وفي رواية: عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: "قَرَأَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة:
١٠٥] قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ^(٢٤١): دَعُوا ذِكْرَ هَذِهِ الْآيَةِ، فَلَيْسَتْ لَكُمْ، فَإِذَا قُبِلَتْ مِنْكُمْ فَهِيَ
لَكُمْ".

أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٨٤٢) قال: نا حزم بن أبي حزم،
قال: سمعت الحسن، فذكره.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٨/٩) حدثني أحمد بن المقدم.
كلاهما (سعيد بن منصور، وأحمد بن المقدم) قالوا: ثنا حزم بن أبي حزم، فذكره.

أما رواية الضحاك بن مزاحم. (موقوف)

(٢٤٠) عزاه السيوطي لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ. "الدر المنثور" (٢١٦/٣).
وقال ابن الجوزي: وقد روي عن ابن مسعود والحسن وأبي العالية: أنهم قالوا في هذه الآية: قولوا ما قبل منكم فإذا رد
عليكم فعليكم أنفسكم. "نواسخ القرآن" (٣١٦/٢).
كذا جاء في المطبوع من "الناسخ والمنسوخ" فلعله روي بهذا اللفظ عن الحسن وأبي العالية قولهما، أو أن الواو قبل الحسن
زائدة. والله أعلم.

وذكره أبو الليث السمرقندي في "تنبيه الغافلين" (ص ١٠١).
(٢٤١) لم يصرح هنا أن القائل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد صرح في لفظ ابن جرير الطبري.

() عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ}، قَالَ: "مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنُحُوا عَنِ الْمُنْكَرِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ السَّوْطُ وَالسَّيْفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، فَعَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ".

أخرجه سعيد بن منصور في "التفسير من السنن" (٨٤٤) قال: نا هشيم، نا جوير، عن الضحاك، فذكره.

رواية أبي العالية-رفيع بن مهران-. موقوف

() عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}، قَالَ: كَانُوا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ جُلُوسًا فَكَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ، حَتَّى قَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عَبْدِ اللَّهِ: أَلَا أَقُومُ فَأَمُرُهُمَا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنُحَاهُمَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَقَالَ آخَرُ إِلَى جَنْبِهِ: عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى، يَقُولُ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}، قَالَ: فَسَمِعَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: "مَهْ، لَمَّا يَجِيءُ تَأْوِيلُ هَذِهِ بَعْدُ، إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ حَيْثُ أَنْزَلَ، وَمِنْهُ آيٌ قَدْ مَضَى تَأْوِيلُهَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ، وَمِنْهُ مَا وَقَعَ تَأْوِيلُهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ آيٌ قَدْ وَقَعَ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَسِيرٍ، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ الْيَوْمِ، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهَا عِنْدَ السَّاعَةِ، عَلَى مَا ذَكَرَ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهَا يَوْمَ الْحِسَابِ، عَلَى مَا ذَكَرَ مِنْ أَمْرِ الْحِسَابِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

فَمَا دَامَتْ قُلُوبُكُمْ وَاحِدَةً، وَأَهْوَاؤُكُمْ وَاحِدَةً، وَلَمْ تَلْبَسُوا شَيْعًا، وَلَمْ يَذُقْ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأَمُرُوا وَأَنُحُوا، فَإِذَا اخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ وَالْأَهْوَاءُ، وَالْبِسْتُمْ شَيْعًا، وَذَاقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأَمُرُوْا وَنَفْسُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ". (لفظ ابن جرير، ونحوه القاسم بن سلام دون ذكر قصة الرجلين.

أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (٣٨) حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، فذكره.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٦/٩ - ٤٧) حدثنا هناد، قال: ثنا ليث بن هارون.

كلاهما (نعيم بن حماد، وليث بن هارون) قالوا: ثنا إسحاق بن سليمان الرازي.
وتابع إسحاق بن سليمان الرازي: حجاج، ومحمد بن سعيد بن سابق، وشبابة بن
سوار، وعبيد الله بن موسى.

أما رواية حجاج، فقد أخرجها:
القاسم بن سلام في "الناسخ والمنسوخ" (٥٢٦)، ومن طريقه الجصاص في "أحكام
القرآن" (١٥٧/٤).

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٧/٩) حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين.
كلاهما (أبو عبيد - القاسم بن سلام -، والحسين بن داود) قالوا: ثنا حجاج.
أما رواية محمد بن سعيد بن سابق، فقد أخرجها:
ابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩٢٢) حدثنا كثير بن شهاب القزويني المذحجي، ثنا
محمد بن سعيد بن سابق.

أما رواية شبابة بن سوار، فقد أخرجها:
أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٩٧) حدثنا محمد، قال: حدثنا محمد،
قال: حدثنا ابن أبي داود.
والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٤٦) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر
الرزاز.

كلاهما (ابن أبي داود، أبو جعفر الرزاز - محمد بن عمرو -) قالوا: حدثنا محمد بن عبيد
الله المنادي، حدثنا شبابة بن سوار.

أما رواية عبيد الله بن موسى، فقد أخرجها:
البيهقي في "السنن الكبرى" (٩٢/١٠) أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي
بالكوفة، أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأ عبيد الله
بن موسى.

وأما رواية عبد الله - ابن المبارك - فقد أخرجها:

الواحي في "الوسيط في تفسير القرآن" (٢٣٨/٢ - ٢٣٩) أخبرنا أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله (٢٤٢).

جميعهم (إسحاق بن سليمان الرازي، وحجاج - ابن محمد المصيصي الأعور -، ومحمد بن سعيد بن سابق، وشبابة بن سوار، وعبيد الله بن موسى، وعبد الله - ابن المبارك -) عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، فذكره (٢٤٣).

رواية الأسود بن يزيد.

(٢٤٢) ولسهل بن عثمان عدة من الشيوخ اسمهم عبد الله منهم: عبد الله بن الأجلح، وعبد الله بن جعفر بن نجيح المدني، وعبد الله بن المبارك. انظر: "تهذيب الكمال" (١٩٨/١٢). ولعله عند الإطلاق يكون عبد الله هو ابن المبارك. والله أعلم.

وقد كرر هذا الإسناد عند الواحي مصرحا بكون عبد الله هو ابن المبارك منها: "الوسيط في تفسير القرآن" (٣٣٩/٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الأصفهاني، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا أبو يحيى الرازي، نا سهل بن عثمان، نا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن عكرمة، قال: سئل ابن عباس عن قوله {يوم يكشف عن ساق} [القلم: ٤٢] فقال: إذا خفي عليكم شيء من القرآن، فابتغوه في الشعر، فإنه ديوان العرب، أما سمعتم قول الشاعر: وقامت الحرب بنا على ساق هو يوم كرب وشدة.

وروى أيضا في "الوسيط في تفسير القرآن" (٤٠٠/١) من طريق أبي يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: آخر آية نزلت: {واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله} [البقرة: ٢٨١] قال ابن جريح: وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية تسع ليال.

وقال في "أسباب النزول" (ص ٤١٨): أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أبو يحيى الرازي، أخبرنا سهل بن عثمان، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قطع نخل بني النضير....

(٢٤٣) ذكره أبو الليث السمرقندي في "بحر العلوم" (٤٤٦/١)، والتعلي في "التفسير" (١١٧/٤) أيضا: وجاء في المطبوع منه: وروى سهل بن الأشهب عن الحسين والربيع عن أبي العالية،... وذكره. كذا جاء فيه. والله أعلم.

وروى أبو سعيد الأشج، عن أبي يحيى إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن صفوان بن محرز، قال: أتاه رجل من أصحاب الأهواء، فذكر له بعض أمره، فقال له صفوان: ألا أدلك على خاصة الله التي خص بها أوليائه {يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} [المائدة: ١٠٥]. أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩١٨) عن أبي سعيد الأشج، به.

وأخرجه وأبو نعيم - واللفظ له في "حلية الأولياء" (٢١٥/٢) أبو بكر ابن النعمان، عن محمد بن سعيد بن سابق، عن أبي جعفر الرازي، به.

() عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: يَذْهَبُ الصَّاحِحُونَ أَسْلَافًا وَيَبْقَى أَهْلُ الرَّيْبِ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا " (لفظ الطبراني).

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير (١٠٥/٩) رقم (٨٥٥٢)، و (١٧٧/٩) (٨٨٨٠) حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود (٢٤٤) فذكره.

وعنه أبو نعيم (٢٤٥) في "حلية الأولياء" (١٣٥/١)، ومن طريقه الشجري في "ترتيب الأُمالي الخميسية" - ترتيب العبشمي - (٢٨٠١).

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٥/١) حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد. كلاهما (الطبراني، وأبو أحمد محمد بن محمد) قالوا: حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد.

وتابع أبا الوليد: محمد بن جعفر، وأخرج روايته:

أبو القاسم الميانجي في "جزئه" (١٤) أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر، حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المنثي، قال: حدثنا محمد بن جعفر. كلاهما (أبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن جعفر) قالوا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأسود، فذكره.

○ وقد ذكر الدارقطني صحة الموقوف، عندما سئل عن حديث أبي الأحوص، عن عبد الله مرفوعاً فقال: والصحيح موقوف. "العلل" (٩١٤).

كعب موقوفا عليه

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَكَعْبًا، كَانَا جَالِسَيْنِ بِالْجَابِيَةِ، فَاتَّاهُمَا آتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا إِنْ كَانَ لَحَقًّا عَلَى مَنْ رَأَاهُ أَنْ يُغَيَّرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥] الْآيَةَ، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا، ذُبَّ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ كَمَا تَذُبُّ عَنْ عَيْنَيْكَ

(٢٤٤) في مطبوع "حلية الأولياء": (أبي الأسود)، والصواب: (الأسود) كما عند الطبراني.

(٢٤٥) قرن أبو نعيم بين الطبراني، وأبي أحمد محمد بن محمد.

حَتَّى يَأْتِيَ تَأْوِيلُهَا قَالَ: فَانْتَبَهَ لَهَا أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: مَتَى يَأْتِي تَأْوِيلُهَا؟ قَالَ: «إِذَا هُدمَتْ كَنِيسَةُ دِمَشْقَ وَبُنِيَ مَكَانُهَا مَسْجِدٌ، فَذَلِكَ مِنْ تَأْوِيلِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ الْكَاسِيَاتِ الْعَارِيَاتِ، فَذَلِكَ مِنْ تَأْوِيلِهَا» وَذَكَرَ خَصْلَةً ثَلَاثَةً لَا أَحْفَظُهَا ذَلِكَ مِنْ تَأْوِيلِهَا قَالَ أَبُو مُسْهَرٍ: وَكَانَ هَدْمُ الْكَنِيسَةِ بِعَهْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَدْخَلَهَا فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَزَادَ فِي سَعَتِهِ بِهَا". قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: «وَقَدْ أَرَوْنِي مَكَانَهَا هُنَاكَ وَالنَّاحِيَةَ الَّتِي كَانَتْ بِهَا قَبْلَ الْهَدْمِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ فِي "النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ" (٥٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، عَنْ عِبَادِ الْخَوَاصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ، فَذَكَرَهُ.

وَمِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَخْرَجَهُ الْجِصَّاصُ فِي "أَحْكَامِ الْقُرْآنِ" (١٥٦/٤).

ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "التَّفْسِيرِ" (٦٩٢٤) حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الدِّمَشْقِيِّ، ثَنَا الْوَلِيدُ، ثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ كَعْبٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ قَالَ: إِذَا هُدِمَتْ كَنِيسَةُ مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَعَلُوهَا مَسْجِدًا وَظَهَرَ لِبَسِ الْعَصَبِ فَحِينَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ. ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي "تَارِيخِ دِمَشْقَ" (٢٤٩/٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ قَالَا أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ الْمِيدَانِيُّ قَالَا أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَارِثِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمَارَةَ نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى قَالَ أَنْبَأَنَا تَمَامُ ابْنِ عَسَاكَرٍ فِي "تَارِيخِ دِمَشْقَ" (٢٤٩/٢) وَأَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ سَنَانَ إِجَازَةُ أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَعْلَى قَالَ تَمَامُ

ابْنِ عَسَاكَرٍ فِي "تَارِيخِ دِمَشْقَ" (٢٤٩/٢) وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْمَازِنِيِّ أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَعْلَى أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ خَالِدِ أَنْبَأَنِي الْوَلِيدُ أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ كَعْبٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ" فَقَالَ إِذَا هُدِمَتْ كَنِيسَةُ دِمَشْقَ فَبُنِيتَ مَسْجِدًا وَظَهَرَ لِبَسِ الْقَصَبِ فَحِينَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ.

ابْنِ عَسَاكَرٍ فِي "تَارِيخِ دِمَشْقَ" (٢٤٩/٢) قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيِّ أَنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ هُوَ ابْنُ الْمَعْلَى أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ هُوَ ابْنُ بَكَارٍ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُويْدٍ حَدَّثَنِي

يحيى بن أبي عمرو أن كعباً سئل عن هذه الآية "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم" قال يقع تأويلها إذا هدمت كنيسة دمشق قال يحيى فهدمها الوليد بن عبد الملك.

(رواية عتريس بن عرقوب

() عن عتريس بن عرقوب، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما عمل بين قوم بمنكر كانوا إذا اجتمعوا عليه ردوه إلى الحق ثم لم يفعلوا إلا عمهم الله بعقابه)).

أخرجه أبو الفتح الأزدي في "ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه" (٣٣٥) حدثنا ابن أبي داود، ثنا محمد بن الحسن بن عبد العزيز الأحمد، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا عتبة بن عبد الله، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن عتريس بن عرقوب، فذكره.

□ حديث أبي بن كعب موقوفاً، ويرويه عنه:

رجل

() عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: "كُنْتُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ فِي الْمَدِينَةِ فِي حَلَقَةٍ فِيهِمْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا فِيهِمْ شَيْخٌ يَسْنِدُونَ إِلَيْهِ، حَسِبْتُ أَنَّهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَقَرَأَ رَجُلٌ {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥]، فَقَالَ الشَّيْخُ: «تَأْوِيلُهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ». لفظ عبد الرزاق، وعند ابن جرير لم يقل: حسبت أنه أبي ابن كعب. أخرجه عبد الرزاق في "التفسير" (١٩٩/١) عن معمر، عن قتادة، عن رجل، فذكره. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٥/٩ - ٤٦) حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، به.

○ ورواه سعيد، عن قتادة، وسمى الرجل أبا مازن، ولم يقل أبي إنما قال رجل من

أسن القوم

() عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثنا أَبُو مَازِنٍ، رَجُلٌ مِنْ صَاحِبِي الْأَزْدِ مِنْ بَنِي الْجَدَّانِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي حَيَاةِ عُثْمَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَعَدْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هَذِهِ الْآيَةَ: {لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة:

١٠٥]، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَسَنِّ الْقَوْمِ: «دَعْ هَذِهِ الْآيَةَ، فَإِنَّمَا تَأْوِيلُهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ». لفظ سعيد.

○ وفي رواية: عَنْ أَبِي مَازِنٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جُلُوسٌ، فَقَرَأَ أَحَدُهُمْ هَذِهِ الْآيَةَ: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ} [المائدة: ١٠٥]، فَقَالَ أَكْثَرُهُمْ: لَمْ يَحِجْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ الْيَوْمَ. لفظ المعتمر.

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٦/٩) حدثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا سعيد، عن قتادة قال: ثنا أبو مازن، رجل من صالحى الأزدي من بني الحدان، ابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٤/٩) حدثنا أحمد بن المقدم. وابن جرير الطبري في "التفسير" (٤٤/٩) حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عمرو بن عاصم.

كلاهما (أحمد بن المقدم، وعمرو بن عاصم) قالوا: ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه. كلاهما (سعيد - ابن أبي عروبة -، وسليمان الطرخي) عن قتادة، عن أبي مازن، فذكره.

□ حديث عمر بن الخطاب، ويرويه عنه:

سلمة بن كلثوم

عن سلمة بن كلثوم الحمصي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليولين الله شراكم على خياركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم.

أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف" (٥٩) أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نصر القاساني أخبرنا أبو محمد بن حيان حدثنا أبو القاسم عيسى بن عبد الملك حدثنا داود بن رشيد حدثنا إياس بن الضحاك القرشي، حدثنا عبد الله بن منكدر، عن سلمة بن كلثوم الحمصي، فذكره.

□ حديث عمر بن الخطاب موقوفاً،

ويرويه عنه يحيى بن أبي كثير

() عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: "إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَهْوَائِهِمْ، وَعَجِبَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، أَيُّهَا النَّاسُ {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥]".

أخرجه بن وضاح في "البدع" (٢١٧) قال: نا ابن أبي مريم، قال: نا نعيم، عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن يزيد بن عبد الله القيسي، عن يحيى بن أبي كثير، فذكره.

○ يحيى بن أبي كثير، عن عمر مرسل

□ حديث أبي عامر الأشعري، وبيرويه عنه:

علي بن مدرك (٢٤٦)

() عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ قُتِلَ مِنْهُمْ بِأَوْطَاسٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أَبَا عَامِرٍ أَلَا غَيَّرْتُ؟" فَتَلَا هَذِهِ آيَةَ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥] فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: "أَيْنَ ذَهَبْتُمْ؟ إِنَّمَا هِيَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ مِنَ الْكُفَّارِ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ". لفظ أحمد.

○ وفي رواية: عَنْ أَبِي عَامِرٍ، أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ شَيْءٌ فَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ: قَرَأْتُ هَذِهِ آيَةَ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥]، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ مِنَ الْكُفَّارِ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ». لفظ الطبراني، وعند ابن أبي حاتم قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَرَأْتُ هَذِهِ آيَةَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ} [المائدة: ١٠٥] مِنَ الْكُفَّارِ {إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: ١٠٥].

(٢٤٦) "جامع المسانيد" (١٢٦٧٥)، و"إتحاف المهرة" (١٧٧٧٢، ١٧٨٢٢)، و"إطراف المسند المعتلي"

(٨٨٠٦، ٨٧١٦).

ذكره الحافظ ابن حجر في موضعين من "إتحاف المهرة" و"إطراف المسند المعتلي" الأول في مسند أبي عامر ثم

ذكره في مسند أبي مالك الأشعري، وقال: وليس بأخي أبي موسى.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٢٩/٤، ٢٠١) ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: ثنا مالك بن مغول، ثنا علي بن مدرك، فذكره (٢٤٧).

وحفص الدوري في "جزء قراءات النبي صلى الله عليه وسلم" (٤١) حدثنا محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن إبراهيم، عن عبد الصمد بن عبد الوارث (٢٤٨)، عن مالك بن مغول، ثنا علي بن مدرك، ثنا أبو عامر الأشعري ابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٩٢٠) حدثنا أبي.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٧/٢٢) رقم (٧٩٩)، وعنه أبو نعيم في "معركة الصحابة" (٦٩١٥)، ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٢٠١/٦ - ٢٠٢) حدثنا أحمد بن داود المكي.

وأخرجه أبو نعيم في "معركة الصحابة" (٦٩١٥)، ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٢٠١/٦ - ٢٠٢) وحدثنا محمد بن محمد، ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن يونس (٢٤٩).

(٢٤٧) ذكر الحافظ أبو الفداء ابن كثير حديث أحمد في "جامع المسانيد" (١٢٦٧٥) وجاء فيه: عن أبي مالك الأشعري قال: كان رجل منهم بأوطاس، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "يا أبا عامر، ألا غيرت....." وذكره الحافظ ابن حجر في "إتحاف المهرة"، و"إطراف المسند المعتلي" في مسند أبي عامر، وقال: وقع في مسند أبي عامر، وقد كتب في مسند أبي مالك وسيأتي. انتهى. ثم ذكره في مسند أبي مالك وقال في متنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا عامر ألا غيرت... الحديث.

وفي "المسند"، و"غاية المقصد في زوائد المسند" (٣٢٥١) عن أبي عامر الأشعري، وكذا عند الطبراني، وأبي نعيم، وكذا ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨٥/٧).

(٢٤٨) كذا جاء فيه وحفص الدوري مات ٢٤٦

(٢٤٩) في "أسد الغابة": محمد بن موسى.

وقال المحقق في حاشية "معركة الصحابة": في ب موسى.

ولمحمد بن يونس رواية عن مسلم بن إبراهيم فقد أخرج ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١٦/٥٢) حديث سليمان بن مرثد، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا وبيكيتم كثيرا... الحديث. رواه من طريق أبي العباس محمد بن يونس الكديمي، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد، به.

وروى ابن بشران في "الأمالي" (٤٨٢) حديث سالم مولى أبي حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤتى بأقوام من ولد آدم يوم القيامة معهم حسنات كأنها مثل جبال تهامة.... الحديث. رواه من طريق محمد بن يونس، وهو الكديمي، عن مسلم بن إبراهيم، بسنده إلى سالم.

ثلاثتهم (أبو حاتم الرازي، وأحمد بن داود المكي، ومحمد بن يونس) قالوا: ثنا مسلم بن إبراهيم.

كلاهما (عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم) عن مالك بن مغول، عن علي بن مدرك، فذكره.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني... ورجاهما (٢٥٠) ثقات إلا أنني لم أجد لعلي بن مدرك سماعاً من أحد من الصحابة. "مجمع الزوائد" (٨٥/١٠).

رواية علي بن أبي طلحة ٢

() عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً} قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يَقْرَأُوا الْمُنْكَرَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَيَعْمَهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ. لفظ ابن جرير.

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١١٥/١١) حدثني المثنى، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن علي، فذكره.

أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٨٩٦٤) حدثنا أبي.

كلاهما (المثنى، وأبو حاتم الرازي) قالوا: ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، فذكره.

باب من داهن وسكت عن الحق

□ حديث عبد الرحمن بن عوف، ويرويه عنه:

أبو سلمة بن عبد الرحمن

وأخرج أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٥٩/٧) حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب من طريق محمد بن يونس الساجي، عن مسلم بن إبراهيم.

ووجدت لمحمد بن موسى رواية عن مسلم بن إبراهيم فأخرج ابن عدي في "الكامل" (١٠٣/٥) قول أبي العالية "يجزئ في كفارة اليمين لكل مسكين رغيف..." رواه من طريق محمد بن موسى، عن مسلم بن إبراهيم. والله أعلم.

(٢٥٠) كذا جاء، ولعل هنا سقط قبل رواه الطبراني فقد ذكر قبله متن ثم ذكر متن الطبراني، ولعل السقط رواه أحمد إذ أنه من شرط الهيثمي ذكر زوائد أحمد والطبراني. والله أعلم.

() عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُخْرِجَنَّ مِنْ أُمَّتِي نَاسًا مِنْ قُبُورِهِمْ، فِي صُورَةِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، بِمَا دَاهَنُوا أَهْلَ الْمَعَاصِي، وَكَفُّوا عَنْ نَهْيِهِمْ، وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ». لفظ أبي نعيم.

أخرجه ابن بشران في "الأُمالي" (٩٠٠) أخبرنا عبد الله بن محمد بن قانع، ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

وتابع عبد الله بن أحمد بن الحسين: إسماعيل بن عيسى أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٥٧٧).

وابن الشجري في "الأُمالي" (٢٣٠/٢) (٢٥١) أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه.

كلاهما (أبو نعيم، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم) عن أبي حيان عبد الله بن محمد بن جعفر، عن الحسن بن علوية، ثنا إسماعيل بن عيسى.

كلاهما (عبد الله بن أحمد بن الحسين، وإسماعيل بن عيسى) قالوا: ثنا إسحاق بن بشر (٢٥٢)، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

○ قال الذهبي في ترجمة أحمد بن مهران الهمداني، وقال: لا يعتمد عليه.... روى الخطيب (٢٥٣) بإسناد مظلم عن بندار بن محمد الهمداني عنه عن مالك عن محمد بن زيد،... وذكره. انظر: "ميزان الاعتدال" (١٥٩/١)، و"لسان الميزان" (٣١٥/١).

وابن حجر في "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس" (٢٧٦٤) قال قال أبو نعيم.

(٢٥١) جاء الإسناد في المطبوع من "الأُمالي" لابن الشجري هكذا: "أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا ابن حبان، قال: أخبرنا الحسن بن علوية، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، قال: حدثنا شعبان الثوري، به.

وفيه ما يلي: تحرف أبو حيان، من ابن حبان، والصواب أبو حيان وقد ذكر ابن نقطة الحنبلي في ترجمة أبي طاهر محمد بن أحمد روايته عن أبي الشيخ. انظر: "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (ص ٥٢).

وأيضاً تحرف سفيان الثوري إلى شعبان الثوري وهو تحريف واضح. انظر ترجمة سفيان في "تهذيب الكمال" (١٥٤/١١). (٢٥٢) ورواه محمد بن هشام عن إسحاق بن بشر. كما سيأتي.

(٢٥٣) أخرجه الخطيب في رواية مالك. انظر: "الدر المنثور" (١٢٧/٣).

○ وأخرجه نجم الدين النسفي في "القند في ذكر علماء سمرقند" (١٨) قال إبراهيم (٢٥٤): أخبرني أبي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن هشام، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، به.

○ وأخرجه أبو علي الحسين بن محمد بن يوسف اللحياني في "حديثه عن شيوخه" (٦٩) مخطوط- قال: وحدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي ببغداد أملى قال: حدثنا عبد الرحمن بن معاوية قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثنا أبو بكر الزهراني، عن أبي خالد، عن محمد بن يزيد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عوف، فذكره (٢٥٥).

رواية الحارث بن سويد عنه.

() عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، وَهُمْ أَكْثَرُ وَأَعَزُّ، ثُمَّ يُدْهِنُونَ فِي شَأْنِهِ إِلَّا عَاقَبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى". (ابن الأعرابي).

○ وفي رواية: "مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَعَزُّ ثُمَّ يُدْهِنُوا فِي شَأْنِهِ، إِلَّا عَاقَبَهُمُ اللَّهُ" (٢٥٦). (الطبراني).

أخرجه ابن الأعرابي في "المعجم" (٨٩٤) نا أحمد، نا ورد بن عبد الله، نا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن ثمامة بن عقبة، عن الحارث بن سويد، فذكره. وتابع ورد بن عبد الله: مخلد بن مالك الحراني، ومحمد بن المبارك، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري، وعلي بن حجر وهشام بن عمار.

وأما رواية مخلد بن مالك الحراني، فقد أخرجهما:

الطبراني "المعجم الأوسط" (٣٠٣٧)، وفي "مسند الشاميين" (١٣٣٧) حدثنا أنس بن سلم أبو عقيل الخولاني، قال: نا مخلد بن مالك الحراني.

(٢٥٤) وإبراهيم هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هاشم بن منصور بن يونس المودوي النسفي صاحب الترجمة قال نجم الدين النسفي: مات سنة ثلاث عشرة وأربعمئة. أي بينه وبين النسفي أكثر من مائة وعشرين عاما. (٢٥٥) كذا جاء فيه: محمد بن يزيد، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن عوف. (٢٥٦) وقع بآخر لفظ ابن عسكر خلل، وسقط منه: (في شأنه إلا عاقبهم الله).

وأما رواية عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، فقد أخرجها:
الطبراني في "المعجم الكبير" (٢١٥/١٠) رقم (١٠٥١٢) حدثنا جعفر بن محمد الفريابي،
ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري.

وأما رواية علي بن حجر وهشام بن عمار فقد أخرجها:
أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٣٠/٤) حدثنا أبو عمرو ابن حمدان، ثنا الحسن بن
سفيان، ثنا علي بن حجر وهشام بن عمار.

وأما رواية محمد بن المبارك، فقد أخرجها:
ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٠٥/٥٥) أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن
البصير، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن محمد بن المبارك الصوري بمكة، ثنا
محمد بن المبارك.

جميعهم (ورد بن عبد الله، ومحمد بن مالك الحراني، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري،
وعلي بن حجر، وهشام بن عمار، ومحمد بن المبارك) عن إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز
بن عبيد الله، عن ثمامة بن عقبة، عن الحارث بن سويد، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحارث بن سويد إلا ثمامة بن عقبة، ولا عن
ثمامة إلا عبد العزيز بن عبيد الله. "المعجم الأوسط" (٣٠٣٧).

○ قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الحارث ابن سويد لم نكتبه إلا من
هذا الوجه.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو
ضعيف. "مجمع الزوائد" (٥٢٨/٧).

□ حديث عدي بن عميرة الكندي.

ويرويه عنه: (٢٥٧)

(عَنْ مَوْلَى لِعَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكَنْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ

ظَهَرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلَا يُنْكِرُونَهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ تَعَالَى
الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ.

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٣٥٢) عن سيف بن أبي سليمان، قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يقول: حدثني مولى لنا ^(٢٥٨)، فذكره.

وعن ابن المبارك أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (١٧٤٢)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في "المسند" (١٩٢/٤) ^(٢٥٩)، وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٦٢)، وابن بشران في "الأمال" (٤٧١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٣٩/١٧) رقم (٣٤٤)، وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٤١٥٥)، وفي "التفسير" (٣/٣٤٦)، وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٠).

، عبد الغني المقدسي في "كتاب الأمر بالمعروف" (٣٣) أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون.

كلاهما (محمد بن عبد الله الحضرمي، وأحمد ثنا موسى بن هارون) قالوا: ثنا الحسن بن عيسى ^(٢٦٠).

وتابع عبد الله بن المبارك، عبد الله بن نمير، مسلم بن خالد، وقزعة بن سويد.

أما رواية عبد الله بن نمير فقد أخرجها:

وأخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٦٥) حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: ثنا عبد الله بن الربيع، قال: ثنا عبد الله بن نمير ^(٢٦١)

^(٢٥٨) في الفتن حدثه مولى لهم سمع جدي

(٢٥٩) في المطبوع من "إتحاف المهرة" (١٣٨١١)، و"إطراف المسند المعتلي" (٦٠٣٣) في طريقني ابن نمير، وابن المبارك: "سيف بن سليمان، عن عيسى بن عدي". ثم قال قال ابن نمير في روايته: عدي بن عدي لم يذكر عيسى، والصواب حديث ابن المبارك". انتهى.

وفي مصادر التخریج، وفي "المسند" في كلا الطريقتين: عدي بن عدي. وانظر ترجمة عدي بن عدي في: "تهذيب الكمال" (٥٤٣/١٩). والله أعلم.

(٢٦٠) وقع في المطبوع عند الطبراني: "الحسين، والصواب: "الحسن"، وانظر "السير" للذهبي (٠).

^(٢٦١) جاء في "الكنى" عن سيف المكي قال: سمعت ابن أبي عدي الكندي يقول: حدثني مولى لنا أنه سمع جدي

وأما رواية مسلم بن خالد فقد أخرجها:

ابن أبي الدنيا في "العقوبات" (٥٦) حدثنا محمد بن علي بن شقيق، قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: حدثنا مسلم بن خالد.

وأما رواية قرعة بن سويد فقد أخرجها:

وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢١) أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا عمر بن المبارك.

وأبو بكر الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٥٩/١٦) أنبأنا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار الواسطي قال: أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه، أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن البختري.

كلاهما (عمر بن المبارك، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن البختري) قالوا: حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء، عن أبي محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا شريح بن النعمان.

وأخرجه ابن السماك في "الفوائد" (٣١) حدثنا حنبل حدثنا عاصم بن علي.

كلاهما (شريح بن النعمان، وعاصم بن علي) قالوا: حدثنا قرعة.

جميعهم (عبد الله بن المبارك، عبد الله بن نمير، مسلم بن خالد، وقرعة) عن سيف بن أبي سليمان (٢٦٢)، عن عدي بن أبي عدي الكندي، عن مولى لنا، فذكره (٢٦٣).

○ واختلف على عدي:

فروه سيف بن أبي سليمان عن عدي بن عدي عن جده كما سبق.

○ ورواه سيف بن أبي سليمان المكي، عن عدي بن عدي، عن أبيه.

(٢٦٢) وفي بعض المصادر سيف بن سليمان وكلاهما صواب. انظر: "التاريخ الكبير" (١٧١/٤)، و"تهذيب الكمال" (٣٢٠/١٢).

(٢٦٣) ذكره أبو الليث السمرقندي معلقاً. في "بحر العلوم" (٠).

() عَنْ عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَهْلِكُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، وَلَكِنْ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَذَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ".

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧٥، ٤٥٩٧) حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا عمرو بن أبي رزين، قال: حدثنا سيف بن أبي سليمان المكي، عن عدي بن عدي - قال أبو جعفر: وهو ابن عميرة-، عن أبيه، قال: قال رسول الله.

○ ورواه عدي بن عدي بن عميرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الذهبي في "معجم الشيوخ" (٣٣٥/٢) أخبرنا محمود بن محمد البغدادي، أنا محمد بن عبد الله السلمي، أتنا زينب الشعرية. وأخبرنا عنها محمد بن عبد السلام وأحمد بن هبة الله، أن فاطمة بنت علي أخبرتها، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا إسماعيل بن عبد الله، أنا عبد الله بن أحمد الأهوازي، نا زيد بن الحريش، نا سالم بن نوح، [نا] عمرو بن عامر، عن جابر بن زيد عن عدي بن عدي بن عميرة قال - سمعت رسول الله.

○ ورواه عدي بن عدي عن العرس بن عميرة عن أبيه عدي.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٩٢/٤) ثنا جرير بن حازم.

وأبو بكر الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٦٤/٢) أخبرنا الحسن بن محمد بن الخلال حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار أخبرنا إسماعيل بن يعقوب الصفار بالبصرة حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار قال حدثنا إسحاق بن أحمد بن إدريس حدثنا أبان بن يزيد.

وأبو بكر الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٦٤/٢) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا القاسم بن زكريا المطرز حدثنا محمد بن مرزوق ورزق الله بن موسى قالا حدثنا سالم بن نوح العطار حدثنا عمر بن عامر.

كلاهما (أبان بن يزيد، وعمر بن عامر) عن خالد بن يزيد.

كلاهما (جرير بن حازم وخالد بن يزيد) عن عدي بن عدي بن عميرة عن العرس قال

حدثني عدي بن عميرة..

○ قال ابن حجر: حديث عدي بن عميرة... أخرجه أحمد بسند حسن. انظر: "فتح الباري" (٤/١٣).

- ورواه عدي بن عدي عن العرس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
() عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عُمَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى تَعْمَلَ الْخَاصَّةُ بِعَمَلِ تَقْدِرُ الْعَامَّةُ، أَنْ تُغَيِّرَهُ وَلَا تُغَيِّرَهُ فَذَاكَ حِينَ يَأْذُنُ اللَّهُ فِي هَلَاكِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ».

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣٨/١٧) رقم (٣٤٣) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر السلمي ثنا خالد بن يزيد عن عدي بن عدي بن عميرة الكندي، فذكره.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات. "مجمع الزوائد" (٥٢٨/٧).

○ ورواه عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة عن أبيه عدي.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٩٢/٤) ثنا جرير بن حازم قال حدثني عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة عن أبيه عدي...

○ قال الهيثمي بعد أن ذكر طريق عدي بن عدي، عن مجاهد: رواه أحمد من طريقين أحدها هذه والأخرى عن عدي بن عدي حدثني مولى لنا وهو الصواب وكذلك رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وبقيّة رجال أحد الإسنادين ثقات. انظر: "مجمع الزوائد" (٥٢٧/٧).

○ وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه أحمد بسند حسن وهو عند أبي داود من حديث العرس بن عميرة وهو أخو عدي. انظر: "فتح الباري" (٤/١٣).

عدي بن عدي، عن مجاهد، عن مولى له، عن عدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٢٦٤)

() عَنْ مَوْلَى لِمُجَاهِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَدِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ،

(٢٦٤) "جامع المسانيد" (٨٤٩١)، و"تحاف الخيرة المهرة" (٧٠٨١)، و"تحاف المهرة" (١٣٨١١).

وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلَا يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَذَّبَ اللَّهُ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ.
(لفظ أحمد).

أخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" (٥٨٦)، وأحمد في "المسند" (١٩٢/٤) كلاهما عن ابن نمير، عن سيف بن سليمان، قال: سمعت عدي بن عدي الكندي، يحدث عن مجاهد (٢٦٥) قال: حدثني مولى لنا، فذكره.

وعن ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٣١)، ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٣٠٢/٤-٣٠٣).

○ قال ابن حجر بعد أن ذكر طريق ابن أبي عاصم: "ورواته ثقات لكن المولى لم يسم ولا يعرف". "الإصابة" (٧٣٢/٤).

○ قال العراقي: أخرجه أحمد من حديث عدي بن عميرة وفيه من لم يسم والطبراني من حديث أخيه العرس بن عميرة وفيه من لم أعرفه. "تخريج أحاديث الإحياء" (٠).

○ وأخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٦٥) حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: ثنا عبد الله بن الربيع، قال: ثنا عبد الله بن نمير، عن سيف المكي قال: سمعت ابن أبي عدي الكندي يقول: حدثني مولى لنا أنه سمع جدي

(٢٦٥) عند ابن أبي شيبة في "المسند"، وعند من طريقه: عدي بن عدي الكندي، يحدث مجاهدا، قال: نا مولى، عن جدي.

وعند ابن أبي عاصم وابن الأثير من طريق ابن أبي شيبة: عدي بن عدي الكندي يحدث مجاهدا، قال: حدثني مولى لنا، عن جدي.

وثمره الخلاف أن قوله: "يحدث مجاهدا" تجعل مجاهدا خارج الإسناد، فيكون بمثابة جملة اعتراضية. ويكون شيخ عدي فيه: مولا.

أما قوله يحدث عن مجاهد، فيكون بذلك مجاهد واسطة بين عدي بن عدي ومولا - أو مولى مجاهد. والله أعلم. والظاهر - والله أعلم - أن الوجه الأول أرجح خاصة عند أحمد فقد قال ابن حجر: زاد ابن نمير: عن مجاهد. انظر: "إطراف المسند المعتلي" (٦٠٣٣)، و"إتحاف المهرة" (١٣٨١١) لكن جاء في "إتحاف المهرة": مجالد بدل مجاهد. والله أعلم.

وفي "إتحاف المهرة" (١٣٨١١) عن مجالد بدل عن مجاهد، وفي "المسند"، و"إطراف المسند المعتلي" (٦٠٣٣): عن مجاهد.

الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار - (١٠ / ٣٣)

أخبرنا خلف بن أحمد قال حدثنا أحمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان الأعناقى حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا قذعة بن سويد قال حدثنا سيف بن سليمان عن عدي بن عدي عن أبيه عن موله عن جده أن رسول الله قال إن الله لا يعذب العامة بذنوب الخاصة حتى تكون العامة تستطيع أن تغير على الخاصة فإذا لم تغير العامة على الخاصة عذب الله العامة والخاصة

□ حديث عبد الله بن عباس، ويرويه عنه:

عكرمة

() عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَهْلِكُ الْقَرْيَةُ فِيهِمُ الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقِيلَ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِتَهَاؤِهِمْ وَسُكُوتِهِمْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ». لفظ الطبراني، وعند البزار قال: بدعتهم وسكوتهم عن معاصي الله.

أخرجه البزار في "المسند" (٤٧٤٣) حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أبو شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي^(٢٦٦)، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن أبي سعد، عن عكرمة، فذكره.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٨٢، ٤٤) أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم.

كلاهما (البزار، وأبو محمد ابن أبي حاتم) قالوا: حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن

محمد

وتابع إبراهيم بن عبد الله بن محمد: محمد بن عثمان بن أبي شيبة

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٧٠/١١) رقم (١١٧٠٢) حدثنا محمد بن عثمان

بن أبي شيبة.

^(٢٦٦) تحرف في المطبوع إلى الثعلبي، وهو تحريف، وانظر ترجمة إبراهيم بن الحسن الثعلبي في "الجرح والتعديل" (٩٢/٢)، و"الثقات" لابن حبان (٨٠/٨).

كلاهما (أبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن محمد، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة) قالوا:
ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن أبي سعد، عن عكرمة، فذكره.
○ قال العراقي: أخرجه البزار والطبراني بسند ضعيف. "المغني عن حمل الأسفار"
(٥٨٦/١).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف. وكذلك رواه
البزار بنحوه والطبراني في الأوسط. "مجمع الزوائد" (٥٢٩/٧).

□ حديث أنس بن مالك، ويرويه عنه:

عمر بن عبد العزيز

() عن عمر بن عبد العزيز، عن أنس -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول: ((لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم عدواً من
غيركم ثم تدعونه فلا يستجيب لكم)).

أخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩٢) أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان، أنا
إبراهيم بن عبد الله بن خريشيد ((قوله))، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا عبد الله بن
شعيب، قال: حدثني أبو بكر بن شبيب قال: حدثني يونس بن يحيى، حدثنا الحارث بن يحيى
الفهري، عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز، فذكره.

□ حديث أبي الدرداء، ويرويه عنه:

لقمان بن عامر

عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ
لَيَسْلِطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا صَعْبًا فَلَا يُجَلُّ كِبِيرَكُمْ وَلَا يُرْحَمُ صَغِيرَكُمْ ثُمَّ يَدْعُو عَلَيْهِمْ خِيَارَكُمْ
فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

أخرجه ابن عبد البر في "الاستذكار" (٥٨٥/٨) أخبرنا خلف بن أحمد قال حدثنا أحمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان الأعناقى، حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا أسد بن موسى، حدثنا الفرّج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، فذكره (٢٦٧).

O فرج بن فضالة

□ حديث أبي هريرة.

ويرويه عنه: سعيد، وأبو سلمة.

أما رواية سعيد.

() عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنه قال: "لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ". (لفظ البزار).

أخرجه البزار في "المسند" (٨٥١٠) نا محمد بن المثنى، قال: نا بكر بن يحيى بن زبان، قال: نا حبان بن علي، قال: نا ابن عجلان، عن سعيد، فذكره.

وتابع البزار: أحمد - ابن محمد بن صدقة -

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٣٧٩) حدثنا أحمد.

كلاهما (البزار، وأحمد - ابن محمد بن صدقة -) قالوا: نا محمد بن المثنى، قال: نا بكر بن يحيى بن زبان، قال: نا حبان بن علي، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، فذكره.

O قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه.

O قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا حبان، تفرد به بكر بن يحيى

بن زبان.

(٢٦٧) ذكره أبو الليث السمرقندي معلقا في "تنبيه الغافلين" (ص ٩٧)، والتعليقي في "التفسير" (١٢٣/٣).

- قال العراقي: رواه البزار من حديث عمر بن الخطاب والطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وكلاهما ضعيف^(٢٦٨). انظر: "تخريج الإحياء" (٥٨٣/١).
- قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفيه حبان بن علي وهو متروك وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها. انظر: "مجمع الزوائد" (٥٢٦/٧).

رواية أبي سلمة.

(عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَاللَّهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شِرَارَكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ".

أخرجه ابن صاعد في "مجلسان من أماليه" (٤٤) - مخطوط - ثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري من ولد قيس بن الخطيم، قال: ثنا أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فذكره^(٢٦٩).

وعن ابن صاعد أخرجه أبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (١٨٠٩)، ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩٢/١٣)، وعبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٧).

○ قال الدارقطني: تفرد به محمود بن أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. انظر: "تاريخ بغداد" (٩٢/١٣)، و"أطراف الغرائب والأفراد" (٥٦٩٠). وقال الدارقطني: محمود بن محمد الظفري، ولم يكن بالقوي عن أيوب بن النجار. أهـ (العلل (٢٩٥/١٤)).

○ وفيه انقطاع

(٢٦٨) وحديث عمر أخرجه البزار في "المسند" (١٨٨) بلفظ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَوْ تُشْرِقَ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. وَقَالَ: لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

(٢٦٩) وأخرجه ابن الجوزي في "التبصرة" (٣٠٣/٢) فقال: أخبرنا محمد بن عبد الباقي البزار بسنده عن أبي

هريرة، وذكره.

في الإسناد أيوب بن النجار بن زياد اليمامي قال أحمد شيخ ثقة رجل صالح عفيف وقال بن معين ثقة صدوق وكان يقول لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً التقي آدم وموسى وقال أبو زرعة ثقة وقال عمر بن يونس اليمامي ثنا أيوب بن النجار وكان من أفضل أهل اليمامة وقال محمد بن مهران الرازي كان يقال إنه من الأبدال له في الصحيحين الحديث الذي ذكره بن معين وقال أبو داود كان من خيار الناس رجل صالح وذكره بن حبان في الثقات وقال بن البرقي يمامي ضعيف جداً وكذا حكاه محمد بن وضاح عن أحمد بن صالح الكوفي. ووصفه الحافظ في التقريب بالتدليس.

انظر: "تهذيب الكمال" (٤٩٩/٣)، و"تهذيب التهذيب" (٣٦٢/١)، و"تقريب التهذيب" (٦٢٧).

□ حديث سلمان الفارسي موقوف.

ويرويه عنه: عم خليفة بن سعيد

() عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمِّهِ، سَمِعَ سَلْمَانَ بِالْمَدَائِنِ، قَالَ: لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ.

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٩١/٣) قاله محمد بن يوسف عن وكيع سمع يزيد بن مردانبة، عن خليفة بن سعيد عن عمه، فذكره.

() عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ بِالْمَدَائِنِ فِي بَعْضِ طُرُقِهَا يَمْشِي، فَرَحِمْتُهُ حَمَلَةً مِنْ قَصَبٍ، فَأَوْجَعْتُهُ، فَتَأَخَّرَ إِلَى صَاحِبِهَا الَّذِي يَسُوقُهَا، فَأَخَذَ بَعْضُهَا، فَحَرَّكَهُ، ثُمَّ قَالَ: "لَا مِتَّ حَتَّى تُدْرِكَ إِمَارَةَ الشَّبَابِ". ابن سعد

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٨٧/٤) قال أخبرنا الفضل بن دكين، قال:

حدثنا يزيد بن مردانية عن خليفة بن سعيد المرادي عن عمه قال رأيت سلمان الفارسي

ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣٣/٢١).

○ وروي عن وكيع، عن يزيد بن مردانبة، به إلا أنه قال في متنه عثمان بدل سلمان

عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَقُولُ: مُرُوا

بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ، فَيَدْعُوا عَلَيْهِمْ خِيَارُكُمْ، فَلَا

يُسْتَجَابُ لَهُمْ، قَالَ: وَزَحْمَتُهُ حَمْلُهُ فَأَخَذَ بِعَضُدَيْهِ، فَقَالَ: لَا أَمُوتُ حَتَّى تُدْرِكَنِي إِمَارَةُ الصَّبْيَانِ.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٩٠٠) حدثنا وكيع، عن يزيد بن مردانبة، عن خليفة بن سعيد، فذكره (٢٧٠).

□ حديث علي موقوفا، ويرويه عنه:

المستظل بن حصين، ومن أخبر شريك بن عبد الله، ويحيى بن يعمر

رواية المستظل بن حصين

() عَنْ الْمُسْتَظَلِّ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَجِدُنَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ أَوْ لَيْسُومَنَّكُمْ أَقْوَامًا يُعَذِّبُونَكُمْ وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٧٣١) حدثنا شريك، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، فذكره.

رواية من أخبر شريك بن عبد الله (٢٧١)

عَنْ شَرِيكِ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيْسَلَطَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارَكُمْ، فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ".

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "المسند" - كما في "زوائد مسند الحارث" (٧٦٧)، و"المطالب العالية" (٣٢٩٤) - حدثنا يزيد، أنبأ شريك بن عبد الله، عمن أخبره، فذكره.

○ قال البوصيري: رواه الحارث موقوفا بسند فيه راو لم يسم. "إتحاف الخيرة المهرة" (٧٤٠٦).

رواية يحيى بن يعمر

() عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ قَبْلَكُمْ بِرُكُوبِهِمُ الْمَعَاصِيَ وَلَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ، فَلَمَّا تَمَادَوْا فِي الْمَعَاصِيَ وَلَمْ يَمْنَعَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ أَخَذَتْهُمُ الْعُقُوبَاتُ. فَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ

(٢٧٠) وعزاه في "كنز العمال" (٨٤٥١) لابن أبي شيبة، وذكر متنه إلى قوله: "فلا يستجاب لهم"، ولم يذكر ما بعده.

(٢٧١) "إتحاف الخيرة المهرة" (٧٤٠٦)، و"المطالب العالية" (٣٢٩٤).

وَأَنَّهُمَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِكُمْ مِثْلُ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَقْطَعُ رِزْقًا وَلَا يَقْرِبُ أَجَلًا". لفظ ابن أبي حاتم في "التفسير"، ونحوه ابن عساکر غير أنه قال: "فَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُمَا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِكُمْ مَا نَزَلَ بِهِمْ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ، أَوْ نُقْصَانٍ".

أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٥٧١) ذكر يونس بن حبيب^(٢٧٢)، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، ثنا ثابت بن سعد الهمداني، قال: لقيته بالري فحدث عن يحيى بن يعمر، فذكره.

وابن أبي حاتم في "العلل" (٢٧٤٢) سمعت أبي يقول في حديث حدثه محمد بن أبي صفوان، عن عبد الرحمن بن مهدي.

وابن عساکر في "تاريخ دمشق" (٥٠١/٤٢) أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني، نا يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدقي، نا يحيى بن حسان.

ثلاثتهم (أبو داود، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن حسان) عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح البصري^(٢٧٣)، حدثني ثابت أبو سعيد^(٢٧٤)، حدثني يحيى بن يعمر، فذكره. O قال أبو حاتم الرازي: أحسب ابن أبي صفوان أخطأ في قوله ثابت أبو سعيد أراد أن يقول ثابت أبو حمزة الثمالي لأن ابن أبي الوضاح يكنى أبا سعيد. "العلل" (٢٧٤٢).

(٢٧٢) قال ابن أبي حاتم في ترجمة يونس بن حبيب: كتبت عنه بأصبهان. "الجرح والتعديل" (٢٣٧/٩).
(٢٧٣) في "العلل" لابن أبي حاتم: محمد بن أبي الوضاح، وهو نفسه محمد بن مسلم قال ابن حجر: محمد بن أبي الوضاح هو بن مسلم. "تهذيب التهذيب" (٤٤٣/٩).
(٢٧٤) في المطبوع من "التفسير" لابن أبي حاتم: ثابت بن سعد الهمداني، ولعل الصواب - والله أعلم -: ثابت أبو سعيد. ففي ترجمة ثابت أبي سعيد قال الحافظ المزي: ثابت أبو سعيد، عن يحيى بن يعمر عن علي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر روى عنه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح. انظر: "تهذيب الكمال" (٣٨٧/٤).
وقال البخاري: ثابت أبو سعيد عن يحيى بن يعمر مرسل، قال ابن مهدي: حدثنا محمد بن أبي الوضاح لقيت ثابتا بالري. "التاريخ الكبير" (١٦٤/٢).

○ قال البخاري: ثابت أبو سعيد عن يحيى بن يعمر مرسل. "التاريخ الكبير"
(١٦٤/٢).

(٢٢) باب تسليط الأشرار

□ حديث عثمان

يرويه عنه خليفة بن عثمان.

() عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: " مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوُوا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ، فَيَدْعُوا عَلَيْهِمْ خِيَارُكُمْ، فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ، قَالَ: وَزَحْمَتُهُ حَمْلُهُ، فَأَخَذَ بَعْضُدَيْهِ، فَقَالَ: " لَا أَمُوتُ حَتَّى تُدْرِكَنِي إِمَارَةُ الصَّبَّيَّانِ".

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٩٠٠) حدثنا وكيع، عن يزيد بن مردانبة، عن خليفة بن سعد، فذكره.

(٢٣) باب ما جاء في الذين لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا

() عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَى فِيهَا عَجَاجَةٌ، لَا يَعْرِفُونَ
مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا "

(٢٤) باب الكلام بالحق عند الحكام

في الباب عن أبي سعيد الخدري، وأبي أمامة، وطارق بن شهاب، وسمرة بن جندب، جابر بن عبد الله، بريدة بن الحصيب، ووائل بن الأسقع.

□ حديث أبي سعيد الخدري.

يرويه عنه: أبو نضرة، والحسن البصري، ورجل، وعطية العوفي.

أما رواية أبي نضرة-المندر بن مالك- (٢٧٥)

() عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَنَا إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثَنَا، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَ ذَلِكَ مَنْ نَسِيَهُ، وَكَانَ مِمَّا قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظَرْتُ، كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، يُنْصَبُ عِنْدَ اسْتِهِ بِحَدَائِهِ، وَلَا غَادِرٍ أَعْظَمَ لَوَاءً مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ» قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْأَخْلَاقَ فَقَالَ: «يَكُونُ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الْفَيْئَةِ، فَهَذِهِ بَهْدُهُ، وَيَكُونُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْئَةِ، فَهَذِهِ بَهْدُهُ، فَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْئَةِ، وَشَرُّهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءُ الْفَيْئَةِ، وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ تَوْقَدُ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَجْلِسْ، أَوْ قَالَ: لِيَلْصَقْ بِالْأَرْضِ»، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْمُطَالَبَةَ، فَقَالَ: «يَكُونُ الرَّجُلُ حَسَنَ الطَّلَبِ، سَيِّئَ الْقَضَاءِ، فَهَذِهِ بَهْدُهُ، أَوْ يَكُونُ حَسَنَ الْقَضَاءِ، سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَهَذِهِ بَهْدُهُ، فَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الطَّلَبِ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ، وَشَرُّهُمْ السَّيِّئُ الطَّلَبِ السَّيِّئُ الْقَضَاءِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ، فَيُولَدُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ كَافِرًا وَيَعِيشُ كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ كَافِرًا وَيَعِيشُ كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا» ثُمَّ قَالَ

(٢٧٥) انظر "تحفة الأشراف" (٤٣١٢، ٤٣٦٦، ٤٣٦٨، ٤٣٨٢)، و"إتحاف الخيرة المهرة" (٧٤٩٢)،

و"إتحاف المهرة" (٥٦٨٨)، و"إطراف المسند" (٨٥٦٦).

فِي حَدِيثِهِ: «وَمَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ عَدَلٍ تُقَالُ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، فَلَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ اتِّقَاءُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَأَاهُ أَوْ شَهِدَهُ» ثُمَّ بَكَى أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ مُنَعْنَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «وَإِنَّكُمْ تَتَمُونُ سَبْعِينَ أُمَّةً، خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ» ثُمَّ دَنَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ فَقَالَ: «وَإِنَّمَا مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ» لَفْظُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ

○ زَادَ فِي رِوَايَةٍ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقَدْ حَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ رَكَبْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَمَلَأْتُ أُذُنِيهِ ثُمَّ رَجَعْتُ. عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٨٦٩).

○ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا زَالَ بَنَاءُ الْبَلَاءِ حَتَّى قَصَرْنَا وَإِنَّا لَنَبْلُغُ فِي الشَّرِّ. (ابْنُ حَبَانَ ٢٧٨).

○ وَفِي رِوَايَةٍ: صَلَّى بَنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَهَا، وَأَخْبَرَ فِيهَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَى كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَى كَافِرًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَلْزِقْ بِالْأَرْضِ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الْفِيءِ، وَشَرُّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ، بَطِيءَ الْفِيءِ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، فَإِنَّهَا بِهَا، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَ الْفِيءِ بِهَا، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الثُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ، حَسَنَ الطَّلَبِ، وَشَرُّ الثُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ، سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَإِنَّهَا بِهَا، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، فَإِنَّهَا بِهَا، أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، أَلَا وَإِنَّ أَكْبَرَ الْعَدْرِ غَدْرُ إِمَامٍ عَامَّةٍ، أَلَا وَإِنَّ الْغَادِرَ لَوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ

جَائِرٍ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ، قَالَ: إِنَّ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا، كَمَثَلِ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى". لفظ الحاكم

أخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (٢٠٧٢٠) عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، فذكره.

وعنه عبد الرزاق في "المصنف" (٢٠٨٥)، ومن طريقه أحمد في "المسند" (٦١/٣)، ونعيم بن حماد في "الفتن" (١)، و (١٧٧١).

وابن المبارك في "المسند" (٨٨)، وفي "الزهد" (١٥٩٣) أخبرنا المعتمر.

وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٢٧٠) حدثنا حماد بن سلمة.

وأحمد في "المسند" (١٩/٣).

وعبد بن حميد في "المسند" (٨٦٤).

كلاهما (أحمد، وعبد بن حميد) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون.

وأحمد في "المسند" (١٩/٣) ثنا عفان.

وأبو يعلى في "المسند" (١١٠١).

والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (١٨) وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي.

والشهاب القضاعي في "المسند" (٩٤٥) أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم المعافري

أبو القاسم، أبنا محمد بن القاسم بن فهد بن أحمد بن عيسى بن صالح، أبنا أحمد بن مطرف بن سوار، ثنا محمد بن أيوب الرازي.

ثلاثتهم (أبو يعلى، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن أيوب الرازي) قالوا: حدثنا

هدبه بن خالد.

والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٣٠٩)، و (٣٩٤)، وفي "اعتلال القلوب" (٤٣١)

حدثنا سعدان بن يزيد البزار، ثنا الهيثم بن جميل.

والخرائطي في "اعتلال القلوب" (٢٤٤) حدثنا سعدان بن يزيد البزار.

والحاكم في "المستدرک" (٥٠٤/٤) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل.

والشهاب القضاعي في "المسند" (٩٤٥) أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم المعافري أبو القاسم، أبنا محمد بن القاسم بن فهد بن أحمد بن عيسى بن صالح، أبنا أحمد بن مطرف بن سوار.

كلاهما (عبد الله بن محمد بن موسى، وأحمد بن مطرف بن سوار) قالوا: حدثنا ثنا محمد بن أيوب، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، وموسى بن إسماعيل. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٩٣٦)، و (٩٧٥٨) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (٢٧٦)، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، قالوا: نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا إبراهيم بن الحارث البغدادي، عن يحيى بن بكير.

جميعهم (أبو داود الطيالسي، يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وهذبة بن خالد، والهيثم بن جميل، وسعدان بن يزيد البزار، وعلي بن عثمان، وموسى بن إسماعيل، ويحيى بن بكير) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة.

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٨٩٣)، و (٣٤٠٩٥) حدثنا حسين بن علي، عن زائدة.

وأحمد في "المسند" (٧٠/٣) حدثنا حسن بن موسى.

وابن ماجه في "السنن" (٢٨٧٣)، و (٤٠٠٠)، (٤٠٠٧).

والترمذي في "السنن" (٢١٩١).

كلاهما (ابن ماجه، والترمذي) قالوا: حدثنا عمران بن موسى الليثي.

وابن أبي الدنيا في "الزهد" (١٥٠)، و (٣٤٩)، وفي "قصر الأمل" (١١٩)، وعنه ابن

الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٧٦) حدثنا خالد بن خدش.

وابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٧٧) حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عبيد.

جميعهم (الحسن بن موسى الأشيب، وعمران بن موسى، وخالد بن خدش، ومحمد بن

عبيد) قالوا: حدثنا حماد بن زيد.

والعديني في "الإيمان" (٣٦).

(٢٧٦) جمع بين أبي طاهر، وعبد الله بن يوسف في موضع، وأفرد أبا يوسف في الموضع الآخر.

والقشيري في "رسالته" (٢١٦/١) أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد الأهوازي قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال: أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي قال: أخبرنا ابن كاسب. كلاهما (العديني، وابن كاسب-يعقوب بن حميد-) قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة. والشهاب القضاعي في "المسند" (١١٤١) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ميمون الكاتب، أبنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة، ثنا يحيى بن معلى بن منصور، ثنا معلى بن عبد الرحمن، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد.

جميعهم (معمر بن راشد، والمعتمر بن سليمان، وحماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد بن حيان) عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نصره، فذكره.

وتابع علي بن زيد بن جدعان: قتادة بن دعامه، والمستمر بن الريان الإيادي، وخليد بن جعفر، وأبو مسلمة-سعيد بن زيد-، وسليمان بن طرخان التيمي، والجريري-سعيد بن إياس-، ومطر بن طهمان الوراق، وعطاء بن ميسرة، وداود بن أبي هند، وابن شاذب-عبد الله-.

أما رواية قتادة، فقد أخرجها:

أبو داود الطيالسي في "المسند" (٢١٥١).

وأحمد في "المسند" (٨٤/٣).

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٩٩/٣) من طريق أحمد بن عبد الرحمن السقطي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبد الرحمن السقطي) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون. وأحمد في "المسند" (٩٢/٣).

وابن عبد البر في "التمهيد" (٥٤/١٣)، وفي "الاستذكار" (٥٥٥/٨)، و (٥٥٦/٨)

من طريق محمد بن عبد السلام قال حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن بشار) قالوا: حدثنا محمد بن جعفر.

وأحمد في "المسند" (٩٢/٣) وحدثنا حجاج -ابن محمد-.

وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٩) حدثنا محمد بن حماد الطهراني، قال: سمعت أبا زيد، صاحب الهروي.

وابن حبان في "صحيحه" (٢٧٨) أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: حدثنا خالد بن الحارث.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٤/١٠) حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٤/١٠) وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر الفحام، ثنا محمد بن يحيى (٢٧٧) ثنا وهب بن جرير

والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٤/١٠) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر الفحام، ثنا محمد بن يحيى.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٦٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، ببغداد، نا أحمد بن سلمان الفقيه، نا عبد الملك بن محمد.

كلاهما (محمد بن يحيى، وعبد الملك بن محمد) حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. جميعهم (الطيالسي، ويزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر، وحجاج -ابن محمد-، وأبو زيد، صاحب الهروي، وخالد بن الحارث، ويحيى بن أبي بكير، ووهب بن جرير، والصمد بن عبد الوارث) عن شعبة.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥١٦/٣)، وفي "شعب الإيمان" (٩٨٢٠)، وفي "الأسماء والصفات" (٩٩٩) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو حامد بن بلال، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج -ابن الحجاج-.

كلاهما (شعبة، والحجاج -ابن الحجاج-) عن قتادة.

أما رواية المستمر بن الريان الإيادي، فقد أخرجها:

أبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٢٧٢)، (٢٢٧٢)، ومن طريقه أبو عوانة في "المسند" (٦٥٢٤)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٩٨/٣).

وأحمد في "المسند" (٤٦/٣) (٢٧٨)، وفي "الزهد" (٢٠٨).
وأخرجه مسلم في "الصحيح" (١٧٣٨)
وابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١٦).
وأبو يعلى في "المسند" (١٢١٢)، و (١٢١٣) و (١٢٩٣)، ومن طريقه البيهقي في
"السنن الكبرى" (٢٧٦/٨).

ثلاثتهم (مسلم، وابن أبي الدنيا، وأبو يعلى) قالوا: حدثنا زهير بن حرب - أبو خيثمة -

وابن خزيمة في "صحيحه" (١٦٩٩)، وعنه ابن حبان في "صحيحه" (٥٥٩١) حدثنا
محمد بن يحيى.

ثلاثتهم (أحمد، وزهير أبو خيثمة، ومحمد بن يحيى) قالوا: حدثنا عبد الصمد بن عبد

الوارث.

وأبو يعلى في "المسند" (١٢٩٧) حدثنا زهير، حدثنا عثمان بن عمر.
والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٨١٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن
الحسن، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق الصنعائي، نا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد.

جميعهم (الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعثمان بن عمر، وأبو عاصم

الضحاك بن مخلد) قالوا: حدثنا المستمر بن الريان الأيادي.

أما رواية خليل بن جعفر، فقد أخرجها:

البغوي في "مسند ابن الجعد" (١٥) حدثنا أحمد بن إبراهيم.

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٠٩٦).

وأحمد في "المسند" (٦٤/٣).

(٢٧٨) تكرر في هذا الموضع ثلاث مرات -مفردا- بإسناد واحد وثلاثة ألفاظ:

الأول: لا يمنع أحدا منكم مخافة الناس، أو بشر، أن يتكلم بالحق إذا رآه، أو علمه، أو رآه، أو سمعه.

والثاني: لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته ألا ولا غادر أعظم من غدره أمير عامة.

والثالث: إن الدنيا خضرة حلوة، فاتقوها واتقوا النساء، ثم ذكر نسوة ثلاثا من بني إسرائيل....)

وأبو عوانة في "المسند" (٦٥٢٣) حدثنا أبو إبراهيم الزهري، وحمدان بن علي.
جميعهم (أحمد بن إبراهيم، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأبو إبراهيم الزهري، وحمدان بن علي) **قالوا: حدثنا عفان.**

وابن الجعد في "المسند" (١٥٦٥) حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب، نا عبد القاهر بن شعيب.

وأحمد في "المسند" (٣٥/٣).
وأبو يعلى في "المسند" (١٢٤٥) حدثنا زهير.
وأبو عوانة في "المسند" (٦٥٢٣) وحدثنا أبو أمية.
وتمام في "فوائده" (٣٧٨) أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، ثنا بكار بن قتيبة.

جمعهم (أحمد، وزهير بن حرب، وأبو أمية-محمد بن إبراهيم-)، وبكار بن قتيبة) **قالوا:**
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك.
ومسلم في "الصحيح" (١٧٣٨) حدثنا محمد بن المثنى، وعبيد الله بن سعيد، قالوا: حدثنا عبد الرحمن.

جميعهم (عفان بن مسلم، وعبد القاهر بن شعيب، وأبو الوليد-هشام بن عبد الملك-،
وعبد الرحمن بن مهدي) **قالوا: حدثنا شعبة، عن خلود.**
أما رواية أبي مسلمة سعيد بن زيد، فقد أخرجها:
أحمد في "المسند" (٢٢/٣)، و (٤٤/٣).
ومسلم^(٢٧٩) في "الصحيح" (٢٧٤٢) حدثنا محمد بن المثنى.
ومسلم في "الصحيح" (٢٧٤٢).
والنسائي في "السنن الكبرى" (٩٢٦٩).
وابن حبان في "الصحيح" (٣٢٢١).
والبيهقي في "الدلائل النبوة" (٣١٧/٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور السني
البيهقي رحمه الله، حدثنا الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان.

(٢٧٩) قرن مسلم بين: (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار).

كلاهما (ابن حبان، وأبو سهل محمد بن سليمان) قالوا: حدثنا بن خزيمة-محمد بن إسحاق-

والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٤٧/٧)، وفي "شعب الإيمان" (٩٨٢١) وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو النضر الفقيه، عثمان بن سعيد الدارمي.

جميعهم (مسلم، والنسائي، وابن خزيمة، وعثمان بن سعيد الدارمي) عن محمد بن بشار.

جميعهم (أحمد، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار بNDAR) قالوا: حدثنا محمد بن جعفر.

وأحمد في "المسند" (٨٤/٣)

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٩٩/٣) من طريق أحمد بن عبد الرحمن السقطي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبد الرحمن السقطي) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون.

وعبد بن حميد في "المسند" (٨٦٧)، و (٨٦٩)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ

دمشق" (٣٧٧/٢٠).

وأبو عوانة في "المسند" (٤٠٢٧) حدثنا سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن السلمي

المروزي.

كلاهما (عبد بن حميد، وسعيد بن مسعود بن عبد الرحمن السلمي) قالوا: حدثنا النضر

بن شميل.

وابن الأعرابي في "صفة الزهد والزاهدين" (٧٥) ومن طريقه القضاعي في "مسند

الشهاب" (١١٤٢) حدثنا عباس الدوري.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٤٧ / ٧)، وفي "الآداب" (٥٩٥) أخبرنا أبو عبد الله

الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب البغدادي ببغداد

والبيهقي في "الزهد الكبير" (٢٤٢)، وفي "الآداب" (٥٩٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن

أحمد بن محمد بن داود الرازي ببغداد، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق.

كلاهما (أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، وأبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق) قالوا:

حدثنا عبد الله بن روح المدائني.

كلاهما (عباس الدوري، وعبد الله بن روح المدائني) قالوا: حدثنا عثمان بن عمر.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥٧٢) من طريق عبد الملك بن محمد، نا عبد الصمد بن عبد الوارث.

جميعهم (محمد بن جعفر، ويزيد بن هارون، والنضر بن شميل، وعثمان بن عمر، وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن **شعبة**.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٦٦)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧٧/٢٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر الرزاز، نا يحيى بن جعفر، أنا علي بن عاصم^(٢٨٠).

كلاهما (شعبة، وعلي بن عاصم) عن **أبي مسلمة**.

أما رواية سليمان بن طرخان التيمي، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٥/٣) حدثنا ابن أبي عدي.

وأحمد في "المسند" (٥٣/٣) حدثنا يحيى.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٩٠٦)، وفي "المعجم الصغير" (٧٢٩) ومن طريقه أبو إسماعيل الأنصاري الهروي في "أحاديث في ذم الكلام وأهله" (٣٠٣)، وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٣٠٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧٠/٤٥) حدثنا عمرو بن حازم أبو الجهم الدمشقي قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا عيسى بن يونس.

ثلاثتهم (ابن أبي عدي - محمد -، ويحيى، وعيسى بن يونس) عن سليمان التيمي.

أما رواية سعيد بن إياس الجري، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٨٤/٣).

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٩٩/٣) من طريق أحمد بن عبد الرحمن السقطي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبد الرحمن السقطي) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا **شعبة**.

وأحمد في "المسند" (٨٧/٣) حدثنا خلف بن الوليد.

وابن حبان في "صحيحه" (٢٧٥) أخبرنا السامي قال: حدثنا خلف بن هشام البزار.

(٢٨٠) قرن علي بن عاصم عند البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥٧٣) بين: (الجري وأبي مسلمة سعيد بن

يزيد).

كلاهما (خلف بن الوليد، وخلف بن هشام البزار) قالوا: حدثنا خالد بن عبد الله.
والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥٧٣)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"
(٣٧٧/٢٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر الرزاز، نا يحيى بن جعفر، أنا علي
بن عاصم.

ثلاثتهم (شعبة، وخالد بن عبد الله، وعلي بن عاصم) عن الجريري.

أما رواية مطر بن طهمان الوراق، فقد أخرجها:

ابن أبي عاصم في "الزهد" (١٨٩)، و (٢٧٧) أخبرنا محمد بن إسماعيل.
والخراطي في "اعتلال القلوب" (٢٤٤) وحدثنا محمد بن يونس الكديمي.
والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٤٣١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد
بن يعقوب، نا إبراهيم بن سليم البرلسي.

ثلاثتهم (محمد بن إسماعيل، ومحمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم بن سليم البرلسي) قالوا:
حدثنا عيسى بن إبراهيم البصري، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم، قال: أخبرنا مطر الوراق.

أما رواية عطاء بن ميسرة، فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٨١٧)، وفي "مسند الشاميين" (٢٤٥٩) حدثنا علي
بن سعيد الرازي، نا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي، نا علي بن الحسين بن واقد، حدثني
أبي عن عطاء بن ميسرة.

أما رواية داود بن أبي هند، فقد أخرجها:

الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٣١٦)، وفي "المعجم الصغير" (٣١٢) حدثنا بدر بن
الهيثم القاضي الكوفي.

والبيهقي في "القضاء والقدر" (٩١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين
بن علي الحافظ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد.

كلاهما (بدر بن الهيثم القاضي، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد) قالوا: حدثنا محمد
بن أحمد الجراح الجوزجاني، حدثنا معلى بن أسد العمي، حدثنا وهيب بن خالد، عن داود بن
أبي هند.

أما رواية ابن شوذب -عبد الله-، فقد أخرجها:

الطبراني في "مسند الشاميين" (١٢٧٨) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا عيسى بن يونس الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن بن شوذب.

جميعهم (علي بن زيد بن جدعان، وقتادة، وأبو مسلمة، وخليد بن جعفر، والمستمر بن الريان الأيادي، وسليمان التيمي، والجريري-سعيد بن إياس-، ومطر بن طهمان الوراق، وعطاء بن ميسرة، وداود بن أبي هند، وابن شوذب -عبد الله-) عن أبي نصر، فذكره.

○ وأخرجه الشاشي في "المسند" (٥٧٢) - حدثنا العباس، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن خليد بن جعفر، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، من قوله موقوفاً.

○ قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا وهيب ولا عن وهيب إلا معلى بن أسد تفرد به محمد بن أحمد بن الجراح.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخرساني، إلا الحسين بن واقد، تفرد به ابنه.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي، إلا عيسى بن يونس.

○ قال الحاكم: هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي، عن أبي نصر، والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد.

○ وتعقبه الذهبي فقال: ابن جدعان صالح الحديث. "التلخيص" (٨٥٤٣).

○ قال البغوي: هذا حديث حسن، وأبو الصلت هو عبد السلام بن صالح ابن سليمان بن ميسرة الهروي تكلموا فيه. "شرح السنة" (٤٠٣٩).

○ قال البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي، والحميدي، وأبو يعلى، ومدار أسانيدهم على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف. "إتحاف الخيرة" (٧٤٩٢).

○ قال البوصيري: ورواه مسدد بسند رواه ثقات، ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا لا يمنع أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق إذا رآه، أو شاهده، فإنه لا يقرب من أجل، ولا يباعد من رزق أن يقول بحق، أو يذكر بعظيم. إتحاف الخيرة (٤/٧٤٩٢).

○ وأخرجه أحمد في "المسند" (٧/٣) سمعت سفيان، قال: وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، ألا وإن لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه بقدر

غدرته. وقرئ على سفيان، سمعت علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أما رواية الحسن البصري (٢٨١)

() عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا رَأَاهُ أَوْ شَهِدَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَقْرَبُ مِنْ أَجَلٍ، وَلَا يُبَاعِدُ مِنْ رِزْقٍ، أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ أَوْ يُذَكِّرَ بِعَظِيمٍ " (لفظ أحمد).

أخرجه أحمد في "المسند" (٥٠/٣) حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا جعفر، عن المعلى القردوسي، عن الحسن، فذكره.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٨٠٤) حدثنا إبراهيم قال حدثنا قطن بن نسير قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال حدثنا المعلى بن زياد قال حدثني الحسن

كلاهما (محمد بن الحسن، وقطن بن نسير) قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان.

وأحمد في "المسند" (٨٧/٣) حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عباد بن عباد.

كلاهما (جعفر بن سليمان، وعباد بن عباد) قالوا: حدثنا المعلى بن زياد.

وتابع المعلى بن زياد: علي بن زيد بن جدعان، وعبد الله بن عون

أما رواية علي بن زيد بن جدعان، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٧١/٣) حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد.

أما رواية عبد الله بن عون، فقد أخرجها:

أحمد في "المسند" (٨٤/٣).

والنسائي في "السنن الكبرى" (٨٧٥٣) أخبرنا محمد بن المثني.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن المثني) قالوا: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون.

ثلاثتهم (المعلى بن زياد، وعلي بن زيد بن جدعان، وعبد الله بن عون) عن الحسن،

فذكره.

(٢٨١) انظر "تحفة الأشراف" (٣٩٩٥)، و"إتحاف المهرة" (٥١٩٠)، إطفاف "المسند" (٨٢١٥)، و(٨٢١٨)

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن المعلى إلا جعفر.

رواية الحسن البصري

() عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: عَهَدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "لَأَعْرِفَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ عِلِمَ عِلْمًا فَكَتَمَهُ فَرَقًا مِنَ النَّاسِ"، قَالَ: فَحَمَلَنِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ سِرْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ: مَا بَالُكُمْ تَأْخُذُونَ الصَّدَقَةَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهَا، ثُمَّ تَضَعُونَهَا فِي غَيْرِ أَهْلِهَا؟ فَقَالَ: مَهْ يَا أَبَا سَعِيدٍ، قُلْتُ: وَمَا بَالُكُمْ تَكُونُ لَكُمْ الْأَوْلَادُ، فَتُؤَثِّرُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَاللَّهُ يُوصِيكُمْ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى، قَالَ: فَدَعَا كَاتِبَهُ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى الْآفَاقِ زَادَ ابْنُ الْمُسْلِمِ: وَنَهَى عَنِ الْأُولَى.

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧٧/٢٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكريدي قالوا: أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا المظفر بن حاجب، نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن، نا ابن عياش، نا الوليد بن عباد عن الحسن، فذكره.

أما رواية رجل (٢٨٢)

() عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَخَافَةَ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عِلْمَهُ» قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَتَادَةً فَقَالَ: مَا هَذَا؟ عَمَرُو بِنُ مَرَّةً، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَخَافَةَ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ، إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عِلْمَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، فَحَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ، أَنِّي رَكَبْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَمَلَأْتُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ

(٢٨٢) انظر "إتحاف المهرة" (٥٨٥٤)، و"إطراف المسند" (٨٦٦٤).

أخرجه في "المسند" (٨٤/٣) حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختری، عن رجل، فذكره.

أما رواية عطية بن سعد العوفي (٢٨٣)

() عَنْ عَطِيَّةِ الْعُوفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» لفظ ابن ماجه

○ وفي رواية «إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ، وَإِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَشَدَّهُمْ عَذَابًا إِمَامٌ جَائِرٌ» لفظ البغوي

أخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٠١١) حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدثنا عبد الرحمن بن مصعب، حدثنا إسرائيل، أنبأنا محمد بن جحادة، عن عطية العوفي، فذكره. والترمذي في "السنن" (٢١٧٤).

وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢١٧٦)، ومن طريقه التبريري في "النصيحة للراعي والرعية" (١١٤/١) أخبرنا أبو طاهر: واضح بن محمد المديني، أنا أبو الحسن بن عبد كويه، أنا أبو بكر بن سياه العسال قال: نا يحيى بن سلم الرازي، حدثنا يحيى بن طلحة. والمزي في "تهذيب الكمال" (٤٠٥/١٧) من طريق الحسين بن إسحاق التستري.

ثلاثتهم (ابن ماجه، والترمذي، ويحيى بن طلحة، والحسين بن إسحاق التستري) قالوا: حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار.

والطبراني في "مكارم الأخلاق" (١٣٣)، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٤٠٥/١٧) حدثنا حفص بن عمر الرقي، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (٢٥٧/١٥). كلاهما (القاسم بن زكريا بن دينار، وحفص بن عمر الرقي) قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مصعب.

وابن ماجه في "السنن" (٤٠١١).

وأبو داود في "السنن" (٤٣٤٤)، ومن طريقه الجصاص في "أحكام القرآن" (٣٢١/٢). كلاهما (ابن ماجه، وأبو داود) قالوا: حدثنا محمد بن عبادة الواسطي.

(٢٨٣) انظر "تحفة الأشراف" (٤٢٣٤).

والخطابي في "العزلة" (٩٢/١) حدثنا ابن الأعرابي.

والخطابي في "العزلة" (٩٢/١).

والشهاب القضاعي في "المسند" (١٢٨٧) أنا نصر بن عبد العزيز المقرئ، أنا أبو أحمد
الفرضي.

كلاهما (الخطابي، وأبو أحمد الفرضي-عبيد الله بن محمد-) قالوا: حدثنا إسماعيل بن
محمد الصفار.

كلاهما (ابن الأعرابي-أحمد بن محمد-، والصفار-إسماعيل بن محمد-) **قالا: حدثنا**
الدقيقي-محمد بن عبد الملك-

والشهاب القضاعي في "المسند" (١٢٨٦) أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن
محمد بن أبي العوام، ثنا هشام بن محمد الرعي، ثنا الصباحي هو أحمد بن الحسن قال: ثنا
الحسن بن عرفة.

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٦٣/٨) من طريق إبراهيم بن أحمد بن عبد
الجبار أبو إسحاق مولى بني هاشم، قال: حدثنا جابر بن الكردي الواسطي.

جميعهم (محمد بن عبادة الواسطي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، والحسن بن عرفة،
وجابر بن الكردي الواسطي) **قالوا: حدثنا يزيد بن هارون.**

كلاهما (عبد الرحمن بن مصعب، ويزيد بن هارون) **قالا: حدثنا إسرائيل قال: أنبأنا**
محمد بن جحادة.

وتابع محمد بن جحادة: فضيل بن مرزوق، وأخرج روايته

البغوي في "شرح السنة" (٢٤٧٢) أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا عبد الرحمن
بن أبي شريح، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا علي بن الجعد، أنا
فضيل بن مرزوق.

كلاهما (محمد بن جحادة، وفضيل بن مرزوق) عن عطية العوفي، فذكره.

○ **قال الترمذي:** وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

○ **قال الخطيب:** إنما يرويه عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد المعني، عن إسرائيل، عن

محمد بن جحادة، عن عطية، عن أبي سعيد.

وعطية هو العوفي، ضعيف، وعبد الرحمن بن مصعب، لا تعرف حاله. "بيان الوهم والإيهام" (٦٣٣/٤).

□ حديث أبي أمامة-صدي بن عجلان-

يرويه عنه أبو غالب^(٢٨٤)-سعيد بن الحزور-^(٢٨٥)

() عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجُمْرَةَ الْأُولَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عِنْدَ الْجُمْرَةِ الْوُسْطَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جُمْرَةَ الْعَقَبَةِ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلِ؟» قَالَ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ قَالَ كَلِمَةً حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» لفظ ابن الجعد

أخرجه البغوي في "مسند بن الجعد" (٣٣٢٦) أخبرني حماد، عن أبي غالب، فذكره.
أخرجه أحمد في "المسند" (٢٥٦/٥).

ومن طريقه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٥٩٦)، والبغوي في "التفسير" (٢٣٩/١)، وفي "شرح السنة" (٢٤٧٣) والتبريزي في "النصيحة للراعي والرعية" (١١٥/١).
والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٦٤١) وحدثنا ابن أبي عمر.
والرويان في "المسند" (٢٧٠/٢).
وابن حبان في "الثقات" (١٥٤٢٦) حدثنا عمران بن موسى السخيتاني، ثنا محمد بن فضيل البغدادي.

جميعهم (أحمد، وابن أبي عمر-محمد بن يحيى-، والرويان، ومحمد بن فضل البغدادي)
قالوا: حدثنا وكيع بن الجراح.

وابن ماجه في "السنن" (٤٠١٢) حدثنا راشد بن سعيد الرملي.
والرويان في "المسند" (٢٧٢/٢) نا علي بن سهل الرملي.

(٢٨٤) اختلف في اسمه، فقليل: اسمه حزور وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع. انظر "تهذيب الكمال" (١٧٠/٢٤).

(٢٨٥) انظر "تحفة الأشراف" (٤٩٣٨)، و"إطراف المسند" (٧٦٨٤).

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٨٢٤) حدثنا محمد بن أحمد بن لبيد البيروتي، نا عبد الحميد بن بكار.

ثلاثتهم (راشد بن سعيد الرملي، وعلي بن سهل الرملي، وعبد الحميد بن بكار) **قالوا:**
حدثنا الوليد بن مسلم

والرويان في "المسند" (٢٧٠/٢) نا عبد الله بن جناد.
والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨٢/٨) (٨٠٨١) حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يونس بن محمد.

وابن عدي في "الكامل" (٣٩٧/٣).
والشهاب القضاعي في "المسند" (١٢٨٨) وأخبرنا الحسين بن محمد بن الميمون النصيبي، ثنا أبو الحسين، محمد بن المظفر.

وابن عبد البر في "الاستذكار" (٥٥٥/٨)، وفي "التمهيد" (٥٣/١٣) حدثني أحمد بن فتح، حدثني حمزة بن محمد.

ثلاثتهم (ابن عدي، ومحمد بن المظفر، وحمزة بن محمد) **قالوا:** حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي، حدثنا عبيد الله العيشي.

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٧٤) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا أحمد بن عبيد الله النرسي، نا يحيى بن أبي بكير.

جميعهم (ابن الجعد، ووكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن جناد، ويونس بن محمد عبيد الله بن محمد العيشي، ويحيى بن أبي بكير) **قالوا:** حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي غالب، فذكره.

وتابع حماد بن سلمة: قريب بن عبد الملك، وأخرج روايته.
أبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (١٠١٠) حدثنا أحمد.
وابن مندة في "مجالس من أماليه" (٢٩) أخبرنا خيثمة بن سليمان.

وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢١٨٦) حدثنا أحمد بن مردويه، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أبو عبد الله: محمد بن سفيان المزني، حدثنا أحمد بن هارون بن روح.

وأخرجه الخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه في الرسم" (٦٠٢/١) أنا أبو نعيم الحافظ، أنا خيثمة بن سليمان الأطرابلسي.

جميعهم (أحمد بن عيسى بن السكن، وخيثمة بن سليمان، وأحمد بن هارون بن روح، خيثمة بن سليمان الأطرابلسي) قالوا: حدثنا إسحاق، حدثنا عمرو بن عاصم، عن قريب بن عبد الملك.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي غالب، إلا حماد.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة، إلا الوليد بن مسلم.

○ قال ابن عدي بعد أن ذكر تضعيف أبي غالب عن النسائي، وبعد أن ساق له روايات عدة: ولأبي غالب غير ما ذكرت من الحديث، ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً، وأرجوا أنه لا بأس به.

□ حديث طارق بن شهاب

يرويه عنه علقمة بن مرثد (٢٨٦)

() عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» لفظ أحمد

أخرجه أحمد في "المسند" (٣١٤/٤) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة، فذكره.

ومن طريقه الضياء في "الأحاديث المختارة" (١١٠/٨) (١٢٢).

وأحمد في "المسند" (٣١٥/٤) ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢٨/٢٤)،

والضياء في "الأحاديث المختارة" (١١٠/٨) (١٢٢).

والنسائي في "السنن الكبرى" (٧٨٣٤)، وفي "المجتبى" (١٦١/٧) أخبرنا إسحاق بن

منصور.

والدولابي في "الكنى والأسماء" (٤٢٧) حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى.

(٢٨٦) انظر "تحفة الأشراف" (٤٩٨٣)، و"إتحاف المهرة" (٦٦٠٨)، و"إطراف المسند" (٢٩١٥).

ثلاثتهم (أحمد، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن المثنى أبو موسى) قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (١٣٥٩)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢٨/٢٤) حدثني أحمد بن محمد بن القطان. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٧٥) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا الحسن بن علي بن عفان.

كلاهما (أحمد بن محمد بن القطان، والحسن بن علي بن عفان) قالوا: حدثنا أبو داود الحفري.

ثلاثتهم (وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود الحفري-عمر بن سعيد- (عن سفيان، عن علقمة، فذكره.

○ قال أبو حاتم: طارق بن شهاب له رؤية، وليست له صحبة، والحديث الذي رواه الثوري عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الجهاد أفضل قال: كلمة حق عند سلطان جائر فقال أبي: وسمعتة يقول: هذا حديث مرسل، فقلت: قد أدخلته في مسند الوجدان، فقال: إنما أدخلته في الوجدان، لما يحكي من رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم. "المراسيل" (٩٨/١).

○ قال الخطابي: طارق بن شهاب، لا يصح له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أنه قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم (٢٨٧). "معالم السنن" (٢٤٤/١).

○ قال المنذري: رواه النسائي بإسناد صحيح. "الترغيب والترهيب" (٣٤٨١).

○ قال النووي: رواه النسائي بإسناد صحيح. "رياض الصالحين" (١٩٥).

○ قال العلائي بعد نقله كلام أبي حاتم (٢٨٨): يلحق حديثه بمراسيل الصحابة. "جامع التحصيل" (٣٠٥).

□ حديث سمرة بن جندب

(٢٨٧) هذا الكلام قاله الخطابي في سياق كلامه عن حديث-الجمعة في القرى- آخر فيه طارق بن شهاب.

(٢٨٨) وقد نقل ابن العراقي في "تحفة التحصيل" (١٥٧/١): كلام أبي حاتم، والعلائي.

يرويه عنه الحسن البصري

() عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَفْضَلُ الْجِهَادِ أَنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ سُلْطَانٍ، أَوْ قَالَ: عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ.

أخرجه البزار في "المسند" (٤٥٨٩) حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق، قال: حدثنا أبي، عن أبي الهذيل عن الحسن، فذكره.

○ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن إلا أبو بكر الهذلي، وأبو بكر رجل من أهل البصرة لا يثبت أهل العلم حديثه، وقد روى عنه ابن جريج فمن دونه.

○ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف. "مجمع الزوائد" (٢٧٢/٧).

□ حديث جابر بن عبد الله

يرويه عنه محمد بن المنكدر

() عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَمِيِّ الْجِمَارِ مَاشِيًا فَأَمَرَ بِنَاقَتِهِ فَأُيْخِتَتْ، فَلَمَّا أَخَذَ بِشُعْبَتِي الرَّحْلِ جَاءَ رَجُلٌ وَأَخَذَ بِجَدِيلِ النَّاقَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْفَضْلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ، خُلَّ سَبِيلُ النَّاقَةِ»

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣٢٦/٣) حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، حدثنا دحيم، حدثنا عبد الرحمن بن بشير، حدثنا عمار بن إسحاق، أخو محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، فذكره.

ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤١/٣٤).

○ قال العقيلي: وأما آخر الحديث فقد روي بإسناد أصح من هذا في: أفضل العمل كلمة حق عند إمام جائر.

□ حديث بريدة بن الحصيب

يرويه عنه سليمان بن بريدة

() عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ»

أخرجه أبو حنيفة في "المسند" -رواية الحصكفي- (٢٥) عن علقمة، عن ابن بريدة، فذكره.

□ حديث واثلة بن الأسقع

يرويه عنه أبو المليح الهذلي (٢٨٩)

() عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَرَاءَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْجِدِ الْحَيْفِ فَقَالَ لِي أَصْحَابُهُ إِلَيْكَ يَا وَاثِلَةُ أَيُّ تَنْحَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَسْأَلَ قَالَ فَدَنَوْتُ فَقُلْتُ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيُفْتِنَا عَنْ أَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَفْتِكَ نَفْسُكَ قَالَ قُلْتَ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ قُلْتَ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ فَإِنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ لِلْحَلَالِ وَلَا يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ وَإِنَّ وَرَعَ الْمُسْلِمِ يَدْعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ قُلْتُ بِأَيِّ وَأُمِّي فَمَنْ الْحَرِيصُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَكْسَبَةَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا قُلْتُ فَمَنْ الْوَرَعُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ قُلْتُ فَمَنْ الْمُؤْمِنُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ قُلْتُ فَمَنْ الْمُسْلِمُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ قُلْتُ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

أخرجه أبو يعلى في المسند -كما في المطالب العالية- (١٣٥٠)، (١٤٢٣)، (٤٤٨٠) حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ثنا عبيد بن القاسم، ثنا العلاء بن ثعلبة، عن أبي المليح الهذلي، فذكره.

(٢٨٩) اختلف في اسمه، فقيل: (اسمه عامر، وقيل: زيد بن أسامة بن عمير...) انظر "تهذيب الكمال" (٣١٦/٣٤).

(٢٥) باب ما يكره أن يعرض أحد في الإنكار على السلطان

□ حديث عقبة بن عامر.

ويرويه عنه: (٢٩٠)

() عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ دُخَيْنٍ كَاتِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْحَمْرَ، وَأَنَا دَاعٍ، لَهُمُ الشُّرْطُ، فَيَأْخُذُونَهُمْ، قَالَ: لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ عِظْهُمْ وَتَمَدَّدْهُمْ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَجَاءَ دُخَيْنٌ، فَقَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، وَإِنِّي دَاعٍ لَهُمُ الشُّرْطُ، فَقَالَ عُقْبَةُ: " وَيَحْكُ، لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فَكَأَنَّمَا اسْتَخْيَا مُؤَدَّةً مِنْ قَبْرِهَا ". (لفظ الخلال).

أخرجه

وأبو بكر الخلال في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (ص ٣٣).

والرويان في "المسند" (٢٥٢).

كلاهما (أبو بكر الخلال، والرويان) قالوا: حدثنا العباس بن محمد.

كلاهما (أحمد، والعباس بن محمد) قالوا: حدثنا أبو النضر.

وأخرجه الفسوي في "التاريخ" (٥٠٣/٢)، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى"

(٣٣١/٨)، وفي "السنن الصغرى" (٢٧٣٢).

وابن حبان في "صحيحه" (٥١٧).

وابن عبد البر في "التمهيد" (١٣٠/٢٣).

كلاهما (ابن حبان، ومحمد بن معاوية) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب.

كلاهما (الفسوي، وأبو خليفة الفضل بن الحباب) قالوا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٢/١٧) رقم (٨٨٣) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي

ثنا عبد الله بن صالح.

(٢٩٠) انظر: "تحفة الأشراف" (٩٩٥٠)، و"إتحاف المهرة" (١٣٩٠٨)، و"إطراف المسند المعتلي" (٦٠٨١).

جميعهم (أبو النضر-هاشم بن القاسم-، وأبو الوليد الطيالسي -هشام بن عبد الملك- ، وعبد الله بن صالح) عن الليث.

وتابع ليث بن سعد: عبد الله بن المبارك.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٧٥٨) حدثنا بشر بن محمد.

وأبو داود في "السنن" (٤٨٩١).

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٢/١٧) رقم (٨٨٤).

والقضاعى كما في "مسند الشهاب" (٤٨٩) أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس

أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع.

كلاهما (الطبراني، وأحمد بن إبراهيم بن جامع) عن علي بن عبد العزيز.

كلاهما (أبو داود، وعلي بن عبد العزيز) قالوا: ثنا مسلم بن إبراهيم.

كلاهما (بشر بن محمد، ومسلم بن إبراهيم) عن عبد الله بن المبارك.

كلاهما (ليث بن سعد، وعبد الله بن المبارك) عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة

عن أبي الهيثم دخين، فذكره.

○ وقد روي من طريق كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم عن دخين.

أخرجه أحمد في "المسند" (١٥٣/٤) ثنا هاشم ثنا ليث عن إبراهيم بن نشيط الخولاني

عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين، فذكره.

وأبو داود في "السنن" (٤٨٩٢) حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن أبي مريم.

والنسائي في "السنن الكبرى" (٧٢٨٣) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا آدم بن أبي

إياس.

ثلاثتهم (هاشم، وابن أبي مريم -سعيد بن الحكم-، وآدم بن أبي إياس) عن الليث قال

ثنا إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة قال: سمعت أبا الهيثم يذكر أنه سمع دخين، فذكره.

○ وروي أيضاً عن إبراهيم بن نشيط عن أبي الهيثم دخين، ولم يذكر كعب بن علقمة.

أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ١٠٧) حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا

أبو زكريا السيلحيني يحيى بن إسحاق ثنا الليث بن سعد عن إبراهيم بن نشيط عن أبي الهيثم

دخين مولى عقبة بن عامر.

○ وأخرجه أحمد في "المسند" (١٤٧/٤) حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا كعب بن علقمة، عن أبي كثير، مولى عقبة بن عامر الجهني، عن عقبة بن عامر، أن رسول الله... الله.

وأحمد في "المسند" (١٥٨/٤) ثنا علي بن إسحاق أنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة حدثني مولى لعقبة بن عامر قال: قلت لعقبة بن عامر..

○ وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (٣٨٤/٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني إبراهيم بن نسيط عن كعب عن علقمة عن كثير مولى عقبة بن عامر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم....

○ قال أبو داود: قال هاشم بن القاسم، عن ليث، في هذا الحديث، قال: لا تفعل، ولكن عظمهم وتهددهم.

○ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

○ وقال الذهبي: صحيح. انظر: "التلخيص".

□ حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ويرويه عنه: واهب بن عبد الله المعافري.

() عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاظِيِّ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى مَسْلَمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ فَأَلْفَاهُ نَائِمًا فَقَالَ: أَيْقِظُوهُ. قَالُوا: بَلْ نَتْرُكُهُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ. قَالَ: لَسْتُ فَاعِلًا. فَأَيْقِظُوا مَسْلَمَةَ، فَرَحَّبَ وَقَالَ: انْزِلْ. قَالَ: لَا حَتَّى تُرْسَلَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ لِحَاجَةٍ لِي إِلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُقْبَةَ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ وَجَدَ مُسْلِمًا عَلَى عَوْرَةٍ فَسَتَرَهُ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْدُودَةً مِنْ قَبْرِهَا؟".

فَقَالَ عُقْبَةُ: أَنَا أَبُو حَمَّادٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ. (لفظ الفسوي).

أخرجه الفسوي في "التاريخ" (٥١٠/٢) حدثنا أبو صالح، حدثنا يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن واهب بن عبد الله المعافري، فذكره.

ومن طريقه أخرجه الخطيب البغدادي في "تالي تلخيص المتشابه" (٩)، وفي "الأسماء المبهمة" (ص ٦٣).

○ وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٢/١٧) رقم (٨٦٤) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عيش بن عباس عن واهب بن عبد الله المعافري عن عقبة بن عامر قال: أنا أبو حماد قد شهدت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

(٢٦) باب الرجل يدعى إلى الوليمة وفيها المعصية

رواية المقبري، عنه.

() عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ حَضَرَ مَعْصِيَةً فَكَرِهَهَا فَكَانَتْهُ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَأَحَبَّهَا فَكَانَتْهُ حَضَرَهَا. (ابن أبي الدنيا).

O وفي رواية: مَنْ حَضَرَ مَعْصِيَةً فَكَرِهَهَا فَكَانَتْهَا غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَأَحَبَّهَا، فَكَانَتْهَا حَضَرَهَا ". (ابن عدي).

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (١١٢) حدثنا محمد بن سهل التميمي، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا نافع بن يزيد، قال: حدثني يحيى بن أبي سليمان، عن المقبري، فذكره.

وابن حبان في "الثقات" (٦١٠/٧) حدثنا عمرو بن محمد الهمداني.

وابن عدي في "الكامل" (٢٣٠/٧) ثنا محمد بن إسحاق بن فرقد.

ثلاثتهم (ابن أبي الدنيا، وعمرو بن محمد الهمداني، ومحمد بن إسحاق بن فرقد) قالوا: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر التميمي.

وتابع محمد بن سهل بن عسكر التميمي: يحيى بن أيوب العلاف، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعبد الله بن الحسين، وعبد الله بن حماد.

أما رواية يحيى بن أيوب العلاف، فقد أخرجها:

البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٦٦/٧) أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصري حدثنا يحيى بن أيوب العلاف.

وأما رواية عثمان بن سعيد الدارمي، فقد أخرجها:

البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٦٦/٧) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو الحسن الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

وأما رواية عبد الله بن الحسين، فقد أخرجها:

أبو إسماعيل الأنصاري الهروي في "أحاديث في ذم الكلام وأهله" (٣٠٥) من طريق أحمد بن عصم حدثنا عبد الله بن الحسين.

وأما رواية عبد الله بن حماد، فقد أخرجها:

أبو إسماعيل الأنصاري الهروي في "أحاديث في ذم الكلام وأهله" (٣٠٥) من طريق محمد بن حمدويه بن سهل حدثنا عبد الله بن حماد.

جميعهم (محمد بن سهل بن عسكر التميمي، ويحيى بن أيوب العلاف، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعبد الله بن الحسين، وعبد الله بن حماد) قالوا: حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن يحيى بن أبي سليمان عن المقبري، فذكره.

○ أورده ابن عدي في ترجمة يحيى بن أبي سليمان، وقال: هو ممن تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة.

○ في رواية يحيى بن أيوب العلاف عند البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٦٦/٧): (يحيى بن أبي سليم أو ابن أبي سليمان).

○ قال البيهقي: وفي رواية الدارمي يحيى بن أبي سليمان من غير شك. تفرد به يحيى بن أبي سليمان وليس بالقوى.

○ قال العراقي: رواه ابن عدي وفيه يحيى بن أبي سلمان قال البخاري منكر الحديث. "تخريج أحاديث الإحياء" (٢٤٦/٢).

(٢٧) باب إن الله لا يقدر أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه

في الباب

عن أبي سعيد الخدري، وبريدة بن الحصيب، وعبد الله بن مسعود، وعائشة، وأبي سفيان بن الحارث، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو، ومعاوية بن أبي سفيان.

□ حديث أبي سعيد الخدري

يرويه عنه أبو صالح السمان - ذكون - (٢٩١)

() عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَضَّاهُ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ لَهُ أُحْرِجْ عَلَيْكَ إِلَّا قَضَيْتَنِي فَاَنْتَهَرَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا وَيْحَكَ تَدْرِي مَنْ تُكَلِّمُ قَالَ إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَوَلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَ لَهَا إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمْرٌ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِينَا تَمْرٌ فَتَقْضِيكَ فَقَالَتْ نَعَمْ يَا بَنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَقْرَضْتُهُ فَقَضَى الْأَعْرَابِيُّ وَأَطْعَمَهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَ أَوْفَى اللَّهِ لَكَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ خِيَارُ النَّاسِ إِنَّهُ لَا قُدْسَ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ. (لفظ ابن ماجه).

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢٥٤٣)، وفي المسند - كما في المطالب العالية - (٣٢٩٩) حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثني أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره. وعنه أبو يعلى في "المسند" (١٠٩١).

وابن ماجه في "السنن" (٢٤٢٦).

وابن بشران في "أماليه" (٧٣١) أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا عبد الله بن الجارود.

وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٨١)، و (١٣٤٠) أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأ حمزة بن عبد العزيز، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين الخداسي.

ثلاثتهم (ابن ماجه، وعبد الله بن الجارود، وأحمد بن محمد بن الحسين الخداسي) قالوا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عثمان أبو شيبة. كلاهما (ابن أبي شيبة، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عثمان أبو شيبة) قالوا: حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثني أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره. O وأخرجه الجصاص في "أحكام القرآن" (٢/٢٠٠)-منقطعاً، قال: وحدثنا من لا أتهم في الرواية، به... مثله.

O قال المنذري: رواه أبو يعلى، ورواته رواية الصحيح، وأشار إلى رواية عائشة، وابن مسعود، وقال: بإسناد جيد. "الترغيب والترهيب" (٢/٣٣٨٠). O قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو يعلى ورواته رواية الصحيح لأن إبراهيم بن عبد الله قال أبو حاتم صدوق. "مصباح الزجاجة" (٣/٦٧). O قال البوصيري: هذا إسناد رواه ثقات. (إتحاف الخيرة المهرة)

□ حديث بريدة بن الحصيب

يروي عنه عبد الله بن بريدة (٢٩٢)

() عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «حَدَّثَنِي بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ»، قَالَ: مَرَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى رَأْسِهَا مِكْتَلٌ فِيهِ طَعَامٌ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَأَصَابَهَا فَرَمَى بِهَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهِيَ تُعِيدُهُ فِي مِكْتَلِهَا وَهِيَ تَقُولُ: وَيْلٌ لَكَ مِنْ يَوْمٍ يَضَعُ الْمَلِكُ كُرْسِيَّهٖ، فَيَأْخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فَقَالَ: «كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ لِضَعِيفِهَا مِنْ شَدِيدِهَا حَقُّهُ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعَتِّعٍ» (لفظ ابن أبي عاصم).

O وفي رواية (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدِّقًا لِقَوْلِهَا لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ، أَوْ كَيْفَ تُقَدِّسُ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقُّهُ مِنْ شَدِيدِهَا غَيْرُ مُتَعَتِّعٍ). (لفظ البزار)

(٢٩٢) انظر "إتحاف المهرة" (٢٣٥٧)، و"المطالب العالية" (٣٢٩٨)، و"إتحاف الخيرة المهرة" (٤٨٧٦).

O وفي رواية "كَيْفَ تَقْدَمُ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهَا مِنْ شَرِيفِهَا حَقُّهُ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعَتِّعٍ؟" (لفظ البيهقي)

أخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" - كما في المطالب العالية - (٣٢٩٨) حدثنا سعيد بن سليمان، ثنا منصور بن أبي الأسود، ثنا عطاء بن السائب عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، فذكره.

وأبو بشر سمويه في "فوائده" - مخطوط جوامع الكلم - (٣٣).

وإبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (٢٥١/١).

والبزار في "المسند" (٤٤٦٤) حدثنا محمد بن مسكين.

وأبو يعلى في "المسند" - كما في المطالب العالية - (٣٢٩٨) حدثنا زهير.

والرويان في "المسند" - كما في المطالب العالية - (٣٢٩٨) حدثنا ابن إسحاق هو الصاغاني.

وأبو علي الصواف في "الجزء الثالث من فوائده" - مخطوط جوامع الكلم - (٣٠) حدثنا الحسن بن علي.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٢٣٤)، وعنه أبو سعيد النقاش في "فنون العجائب" (٢٢) حدثنا محمد بن الفضل السقطي.

وأبو سعيد النقاش في "فنون العجائب" (٢٢) أخبرنا أبو القاسم الطبراني.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٠/١٠) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصفار.

كلاهما (أبو القاسم الطبراني، وأحمد بن عبيد الصفار) قالوا: حدثنا معاذ بن المثنى.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٠/١٠) وأخبرنا علي، ثنا أحمد، ثنا الأسفاطي، وهو العباس بن الفضل.

والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٨٦٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبد الله بن أبي سعد.

وضياء الدين المقدسي في "مناقب جعفر بن أبي طالب" - مخطوط جوامع الكلم - (٩) من طريق عبد الله بن جعفر، أنبا إسماعيل بن عبد الله.

جميعهم (ابن أبي شيبة، وأبو بشر سمويه، وإبراهيم الحري، ومحمد بن مسكين، وزهير بن محمد بن قمير، ومحمد جبن إسحاق الصاغانى، والحسن بن علي، ومحمد بن الفضل السقطي، ومعاذ بن المثنى، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وعبد الله بن أبي سعد، وإسماعيل بن عبد الله) قالوا: حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود.

وتابع منصور بن الأسود: عمرو بن قيس، وخالد بن عبد الله.

أما رواية عمرو بن قيس فقد أخرجها:

ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٨٢) ثنا عثمان بن سعيد.

والحاكم كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٤٨٧٦)

وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٧/٦) (٢٩٣)، و"شعب الإيمان" (٧١٤٢)، وفي "الأسماء والصفات" (٧١٤٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، قالوا: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا حامد بن أبي حامد.

كلاهما (عثمان بن سعيد، وحامد بن أبي حامد) قالوا: حدثنا ثنا عبد الرحمن بن عبد

الله الرازي.

وأبو طاهر السلفي في "الطيوريات" (١٢٠) أخبرنا أحمد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الداركي، حدثنا جدي الحسن بن محمد الداركي، حدثنا محمد ابن حميد الرازي، حدثنا هارون بن المغيرة.

كلاهما (عبد الرحمن بن عبد الله الرازي، وهارون بن المغيرة) قالوا: حدثنا عمرو بن

قيس.

أما رواية خالد بن عبد الله الواسطي فقد أخرجها:

أبو سعيد الدارمي في "نقضه على المريسي" (٤١٨/١) حدثنا يحيى الحماني، ثنا خالد بن عبد الله.

ثلاثتهم (منصور بن أبي الأسود، وعمرو بن أبي قيس، وخالد بن عبد الله الواسطي) عن

عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، فذكره.

(٢٩٣) جمع بين أبي عبد الله الحافظ، وأبي أحمد عبد الله، في "الكبرى"، وأفرد أبا عبد الله في "شعب الإيمان".

○ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن عطاء بن السائب إلا منصور بن أبي الأسود، ولا نعلم له عن بريدة طريقاً غير هذا الطريق.

○ قال البوصيري: قلت: لم ينفرد به منصور بن أبي الأسود عن عطاء، فقد تابعه على ذلك عمرو بن أبي قيس.. (تحاف الخيرة)

○ وقال البوصيري: وبالجملية فلم يعلم حال منصور بن أبي الأسود ولا عمرو بن أبي قيس، هل روى عن عطاء ابن السائب قبل الاختلاط أو بعده، فلم يحتج بما روياه عن عطاء كما أوضحت ذلك في تبين حال المختلطين. (تحاف الخيرة)

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب، إلا منصور بن أبي الأسود، وعمرو بن أبي قيس.

○ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة لكنه اختلط، وبقيته رجاله ثقات. "مجمع الزوائد" (٢٠٨/٥).

○ قال ابن حجر: إسناده حسن. "المطالب العالية" (٣٢٨٩).

□ حديث أبي زرعة بن عمر بن جرير (مرسلاً).

() عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَضَّاهُ تَمْرًا، فَاسْتَنْظَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ، فانتهره أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: أُحْرَجَ بِهِ عَلَيْكَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أَطْلُبُكَ مِنْهُ بِشَيْءٍ، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَى أَرْضِي حَتَّى يُنْهَبَ مِنْهَا أَكْثَرُ مِمَّا أَطْلُبُ مِنْكَ، فَأَرْسَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهَا: خَوْلَةُ، يَسْتَسْلِفُهَا تَمْرًا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِتَمَرٍ فَقَالَتْ: إِنْ أَرَدْتَ مِنْ هَذَا؟ فَعِنْدَنَا مِنْهُ مَا أَرَدْتُمْ. قَالَ: " تُرِيدُ مِنْ هَذَا؟ " قَالَ: نَعَمْ: " اذْهَبْ فَاكْتَلِ وَاسْتَوْفِهِ "، ثُمَّ قَالَ: " هُوَ كَانَ أَحْوَجَ إِلَيَّ نُصِرْتُكُمْ مِنِّي، وَأَنَا إِلَى أَنْ تَأْمُرُونِي بِأَدَاءِ أَمَانَتِي أَحْوَجُ "، وَقَالَ: " إِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَا يُقَدِّسُ أُمَّةَ لَا تَنْصُرُ ضَعِيفُهَا - أَوْ قَالَ: - لَا تَقْوِي ضَعِيفُهَا ".

أخرجه الحارث في "المسند" - كما في بغية الباحث - (٤٦٣) حدثنا أحمد بن إسحاق،

ثنا وهيب، أنبأ أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، فذكره.

□ حديث عبد الله بن مسعود

يرويه عنه يحيى بن جعدة بن هبيرة (٢٩٤)

() عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَقْطَعَ الدُّورَ، وَأَقْطَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِيمَنْ أَقْطَعَ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَكِبَهُ عَنَّا. قَالَ: «فَلِمَ بَعَثَنِي اللَّهُ إِذَا؟ إِنَّ اللَّهَ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يُعْطُونَ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ حَقَّهُ». (لفظ الطبراني في الأوسط).

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١١٢/٣) أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا ابن جريج، عن عمرو ابن دينار، عن يحيى بن جعدة، فذكره.

وابن سعد في "الطبقات" (١١٢/٣) أخبرنا محمد بن عمر.

وابن سعد في "الطبقات" (١١٢/٣) أخبرنا عفان بن مسلم.

والبلاذري في "أنساب الأشراف" (٢١٦/١١) حدثني علي بن عبد الله المديني.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٢/١٠) (١٠٥٣٤)، وفي "المعجم الأوسط"

(٤٩٤٩)، وعنه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣١٥/٧) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب،

ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي.

جميعهم (محمد بن عمر، وعفان بن مسلم، وعلي بن عبد الله المديني، وعبد الرحمن بن

سلام الجمحي) قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة.

كلاهما (ابن جريج، وسفيان بن عيينة) عن عمرو ابن دينار، عن يحيى بن جعدة، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة مجوداً، إلا عبد الرحمن بن

سلام

○ قال أبو نعيم: غريب من حديث ابن عيينة، ما رواه عنه متصلاً إلا الجمحي فيما

أعلم.

(٢٩٤) قال ابن معين، وأبو حاتم: لم يلقَ بن مسعود، إنما يرسل عنه. انظر "المراسيل" (٩١٣)، و"جامع التحصيل" (٨٧٠).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات. "مجمع الزوائد" (١٩٧/٤).

○ قال ابن حجر: إسناده قوي. "التلخيص الحبير" (١٤٠/٣).

□ حديث عائشة

يرويه عنها ابن أبي مليكة

() عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَرَادَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَبْنِيَ دَارًا، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: أَلَا نَمْنَعُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَبْنِيَ دَارًا فِينَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَمُرُ بِذَلِكَ فَأَنَا ظَالِمٌ لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لضعفها مِنْ شَدِيدِهَا» (لفظ الطبراني).

أخرجه البزار في "المسند" (٢٢٣) وحدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الحكم بن سلم، حدثنا المثني بن الصباح، عن ابن أبي مليكة، فذكره.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٧٢٠٨) حدثنا محمد بن جابان، نا زنيج.

كلاهما (يوسف بن موسى، وزنيج-محمد بن عمرو-) قالوا: حدثنا الحكم بن سلم، حدثنا المثني بن الصباح، عن ابن أبي مليكة، فذكره.

○ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عائشة رضي الله عنها إلا من هذا الوجه.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن عائشة إلا المثني بن الصباح، تفرد به: حكام بن سلم، ورواه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس.

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المثني بن الصباح، وهو متروك، ووثقه ابن معين في رواية. "مجمع الزوائد" (٩٠٥٦).

□ حديث أبي سفيان

يرويه عنه شيخ

() عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِسُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعَتِّعٍ»

أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٨٨/٣) حدثنا معاذ بن المثني، نا أحمد بن سيار المروزي، نا عبدان، نا أبي، نا شعبة، عن سماك بن حرب قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان، فحدثنا شيخ، فذكره.

والحاكم في "المستدرک" (٢٥٦/٣)، وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٦٠/١٠) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو.

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣٠٦/٥) أخبرنا الحسن بن نصر الحنبلي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد.

ثلاثتهم (معاذ بن المثني، وأبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ويحيى بن محمد بن صاعد) قالوا: حدثنا أحمد بن سيار المروزي، نا عبدان، نا أبي، نا شعبة، عن سماك بن حرب قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان، فحدثنا شيخ، فذكره.

○ قال الحاكم: فإذا الشيخ الذي لم يسمه عثمان بن جبلة، عن شعبة، عن سماك، قد سماه غندر غير أنه لم يذكر أبا سفيان في الإسناد "

□ حديث جابر بن عبد الله

يرويه عنه أبو الزبير - محمد بن مسلم -، وعبد الله بن محمد بن عقيل.

أما رواية أبي الزبير (٢٩٥)

() عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَاجِرَةَ الْبَحْرِ، قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟ قَالَ فِتْنَةٌ مِنْهُمْ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ، مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِيْنِهِمْ، تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتَى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا، فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا، فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا، فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ، انْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ، يَا غَدْرُ إِذَا

(٢٩٥) "تحفة الأشراف" (٢٧٧٩)، و"تحاف المهرة" (٣٣٦٥).

وَصَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ، عِنْدَهُ غَدًا.

قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقْتُ، صَدَقْتُ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ. (لفظ ابن ماجه).

O وفي رواية: كَيْفَ تُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ مِنْ شَدِيدِهِمْ لِضَعْفِهِمْ. (لفظ ابن حبان).

أخرجه ابن أبي عمر في "المسند" - كما في المطالب العالية - (٣٣١٩) حدثنا يحيى بن سليم، ثنا ابن خثيم، عن أبي الزبير، فذكره.

وابن ماجه في "السنن" (٤٠١٠) حدثنا سويد بن سعيد.

وابن أبي حاتم في "التفسير" (١٨٤٥٧) حدثنا أبي.

وأبو سعيد النقاش في "فنون العجائب" (٢٠) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء.

ثلاثتهم (ابن ماجه، وأحمد بن البراء، وأبو حاتم - محمد بن إدريس -) قالوا: حدثنا سويد بن سعيد.

وابن أبي الدنيا في "الأهوال" (٢٤٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

وأبو يعلى في "المسند" (٢٠٠٣).

كلاهما (ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى) قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

وابن وضاح في "البدع" (٢٩٠) قال: نا حمزة بن سعيد.

جميعهم (ابن أبي عمر، وسويد بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، حمزة بن سعيد) قالوا: حدثنا يحيى بن سليم.

وتابع يحيى بن سليم: مسلم بن خالد، والفضل بن العلاء.

أما رواية مسلم بن خالد فقد أخرجها:

ابن حبان في "الصحيح" (٥٠٥٨) أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب.

وأبو سعيد النقاش في فنون "العجائب" (٢١) أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أحمد بن محمد الشافعي، حدثنا عمي إبراهيم بن محمد.

كلاهما (عبد الله بن وهب، وإبراهيم بن محمد) قالوا: حدثنا مسلم بن خالد.

أما رواية الفضل بن العلاء، فقد أخرجها:

ابن حبان في "الصحيح" (٥٠٥٩) أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد، قال: حدثنا علي بن المديني.

وأبو الفضل الزهري في "حديثه" (٥٠١) نا يحيى بن صاعد، نا أزهر بن جميل.

كلاهما (علي بن المديني، وأزهر بن جميل) قالوا: حدثنا الفضل بن العلاء.

ثلاثتهم (يحيى بن سليم، ومسلم بن خالد، والفضل بن العلاء) قالوا: حدثنا ثنا ابن خثيم، عن أبي الزبير، فذكره.

○ قال الذهبي: إسناده صالح. "العلو للعلي العظيم" (١٩٣).

○ قال البوصيري: هذا إسناده حسن، سويد مختلف فيه. "مصباح الزجاجاة"

(١٨٣/٤).

أما رواية عبد الله بن محمد بن عقيل

() عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا تَأْخُذُ لِضَعِيفِهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ "

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٤٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن سعد، نا إبراهيم بن أبي طالب، نا خشنام بن سعيد الجلاب، نا إبراهيم بن موسى الرازي، نا ابن أبي زائدة، عن أيوب، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، فذكره.

□ حديث عبد الله بن عمرو

() عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ وَهُوَ بِمَصْرَ أَنْ سَلَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو هَلْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ وَيَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُضْطَهَدٍ »، فَإِنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْعَثْهُ عَلَى مَرْكَبِهِ مِنَ الْبَرِيدِ، فَسَأَلَهُ: فَقَالَ: نَعَمْ،

فدفعَ إليه الكتابَ، فقدمَ على مركبِهِ مِنَ البَرِيدِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا سَمِعْتُ كَمَا سَمِعْتَ. (لفظ الطبراني).

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي "مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ" (٣١٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى الدَّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَرَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، فَذَكَرَهُ.

وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي "تَارِيخِ دِمَشْقَ" (٢٤٠/٣١).

وَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي "تَارِيخِ دِمَشْقَ" (٢٣٩ / ٣١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي أَنْبَأَ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ نَا زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ الْعَلَى الدَّمَشْقِيُّ، وَزَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى) قَالَا: حَدَّثَنَا ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَرَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

وَالطَّبْرَانِيُّ فِي "مَعْجَمِ الشَّامِيِّينَ" (٣١٥) وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَرَقِ الْحَمَصِ.

وَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي "تَارِيخِ دِمَشْقَ" (٢٤٠/٣١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي أَنْبَأَ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ نَا زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى.

كِلَاهُمَا (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَرَقِ، وَزَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى، ثَنَا بَقِيَّةٌ.

كِلَاهُمَا (الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ) قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، فَذَكَرَهُ.

□ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ

يُرْوَاهُ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ

() عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُقَدِّسُ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ وَيَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ "

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي "الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ" (٣٨٥/١٩) (٩٠٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى الدَّمَشْقِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، فَذَكَرَهُ.

□ حديث معاوية، وعبد الله بن عمرو

يرويه عنهما ربيعة بن يزيد

() عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَكْثَمًا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ، فَيَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ» (لفظ الطبراني).

أخرجه أبو بكر-وكيع- في "أخبار القضاة" (٣٧/١) أخبرني جعفر بن حسن؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم؛ قال: حدثنا الوليد بن سليمان؛ قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، فذكره.

وتابع الوليد بن سليمان: الوليد بن مسلم، وأخرج روايته:

الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٣٢) حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرمللي، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا الوليد بن مسلم.

والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٣٢) وحدثنا إبراهيم بن دحيم.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٢٨/٦) حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي.

كلاهما (إبراهيم بن دحيم، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي) قالوا: حدثنا دحيم.

كلاهما (يعقوب بن سعد، و-دحيم- عبد الرحمن بن إبراهيم) قالوا: ثنا الوليد بن مسلم.

كلاهما (الوليد بن سليمان، والوليد بن مسلم) ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن

يزيد، فذكره.

(٢٨) باب كيف دخل النقص على بني إسرائيل

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وأبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود مرسلًا، وأبي موسى الأنصاري، وأنس بن مالك^(٢٩٦)، وأبى عبد الرحمن الخزاعي

□ حديث ابن مسعود.

وقد روي عنه مرفوعا وموقوفا

أولا: المرفوع، ويرويه عنه: أبو عبيدة - ابن عبد الله بن مسعود-، ومسروق.

(رواية أبي عبيدة - ابن عبد الله بن مسعود الهذلي -، عنه^(٢٩٧) :

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْعَدِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيهَهُ وَقَعِيدَهُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: "لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ" إِلَى قَوْلِهِ "فَاسْقُون" ثُمَّ قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ وَلَتَأْطُرَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا". لفظ أبي داود (٤٣٣٦)، وزاد في (٤٣٣٧): «أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

ونحوه الطبراني (١٠٢٦٥).... إلى الآية، ولم يذكر بقية الحديث.

ونحوه أيضا عبد الرزاق غير أنه قال: وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمُ الْقُرْآنَ {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ} [المائدة: ٧٨] حَتَّى بَلَغَ {وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ} [المائدة: ٨٠]، ولم يقل: وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا.

(٢٩٦) حديث أبي موسى الأشعري، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ذكرت ضمن الاختلاف في حديث ابن مسعود.

(٢٩٧) "تحفة الأشراف" (٩٦٠٨، ٩٦١٤)، و"إتحاف المهرة" (١٣٣٦٠)، و"إطراف المسند المعتلي" (٥٧٧١).

ونحوه أبي داود أيضا ابن الشجري من طريق أبي عاصم إلى قوله: "وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ". ولم يذكر بقية الحديث.

○ وفي رواية: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي، هَتَّهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ - قَالَ يَزِيدُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَسْوَاقِهِمْ - وَوَآكَلُوهُمْ وَشَارِبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ"، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنًا، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا». لفظ أحمد، ونحوه ابن جرير (٥٨٩/٨) غير أنه لم يقل قال رسول الله إلا عند قوله وكان متكئا فجلس.

○ وفي رواية عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ نَهَاهُ النَّاهِي تَعْزِيرًا حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ جَالَسَهُ وَوَآكَلَهُ وَشَارِبَهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ بِالْأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ"، قَالَ خَلْفٌ: تَأْطُرُونَهُ: تَقْهَرُونَهُ. (المعجم الكبير ١٠٢٦٨).

أخرجه عبد الرزاق في "التفسير" (١٩٤/١) عن الثوري، عن علي بن بذيمة (٢٩٨) عن أبي عبيدة، فذكره.

والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥١٩) حدثنا أحمد بن القاسم، قال: حدثنا أحمد بن جميل المروزي قال حدثنا عبد الله بن المبارك.

والدارقطني في "العلل" (٢٨٨/٥) حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا عباد بن موسى أبو عقبة.

(٢٩٨) في المطبوع "التفسير" لعبد الرزاق: "علي بن أبي عن أبي عبيدة" كذا جاء في المطبوع، والصواب:

علي بن بذيمة من "التفسير" (٢٨/٢) ط دار الكتب العلمية ط أولى ١٤١٩ هـ. والله أعلم.

ثلاثتهم (عبد الرزاق، وعبد الله بن المبارك، وأبو عقبة عباد بن موسى) عن سفيان بن سعيد الثوري (٢٩٩).

وأخرجه أحمد في "المسند" (٣٩١/١).

والترمذي في "السنن" (٣٠٤٧) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن.

وابن طراز أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني في "الجليس الصالح الكافي" (ص ٦٦١) قال: حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، قال حدثنا عبد الرحمن بن الحارث.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبد الله بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن الحارث) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٦/١٠) رقم (١٠٢٦٥) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا إسماعيل بن موسى السدي.

كلاهما (يزيد بن هارون، وإسماعيل بن موسى السدي) عن شريك بن عبد الله.

وأخرجه أبو داود في "السنن" (٤٣٣٦) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا يونس بن راشد.

ومن طريق أبي داود أخرجه الجصاص في "أحكام القرآن" (٣١٦/٢) وحدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود، به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩٣/١٠) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، به.

وأخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٠٠٦م).

والترمذي في "السنن" (٣٠٤٨م).

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٩٠/٨).

(٢٩٩) وتابع عبد الرزاق، وابن المبارك: أبو بكر الحنفي، وشعيب بن صفوان، وعلي بن قادم. انظر: "العلل" (٨٦٢)، (٨٨٩).

وقد اختلف عن الثوري وروي عنه بنفس هذا الإسناد إلا أنه دُكر فيه مسروق بدل من أبي عبيدة. وروي عن الثوري، عن علي بن بذيمة، به دون ذكر ابن مسعود أي عن أبي عبيدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا قال الدارقطني: والمرسل أصح من المتصل. انظر: "العلل" (٨٦٢).

ثلاثتهم (ابن ماجه، والترمذي، وابن جرير الطبري) قالوا: حدثنا محمد بن بشار بNDAR، حدثنا أبو داود الطيالسي وأملاه علي، حدثنا محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٨٩/٥) حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا الحكم بن بشير بن سلمان، قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي.

والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٦٤) حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا موسى بن أعين.

وأخرجه المحاملي في "الأمالى" - رواية ابن مهدي الفارسي - (٢٤٧) حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء.

ومن طريق المحاملي أخرجه أبو إسماعيل الهروي في "ذم الكلام وأهله" (٦٢) أخبرنا محمد بن محمود، أخبرنا عبد الواحد بن مهدي، حدثنا الحسين بن إسماعيل، به.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٥/١٠) رقم (١٠٢٦٤)، حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا محمد ابن أبي عبيدة، عن أبيه (٣٠٠).

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن الشجري في "الأمالى" (٢٣١/٢) (٣٠١) قال: أخبرنا ابن ريدة، قال: أخبرنا الطبراني، به.

وأخرجه ابن الشجري في "الأمالى" (٢٣١/٢) من طريق ابن عقدة الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق (٣٠٢).

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن مغراء، وأبو عبيدة - عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي-)، وحصين بن مخارق عن الأعمش.

(٣٠٠) قال ابن الشجري عقبه: وأبو عبيدة الأول هو المسعودي وهو ابن معن، والآخر: هو عامر بن عبد الله بن مسعود.

(٣٠١) في المطبوع من "الأمالى" لابن الشجري: أبو بكر ابن عبد الرحمن، بدل أبي بكر ابن أبي شيبة، والصواب: أبو بكر ابن أبي شيبة كما عند الطبراني.

(٣٠٢) جمع حصين بن مخارق بين الأعمش، ومحمد بن خالد، وعبد الوهاب بن قطاف.

وفي هذا الموضع من المطبوع من "الأمالى" لابن الشجري: (عن أبي عبيدة)، والصواب: (عن أبي عبيدة) كما في مصادر التخريج.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٦/١٠) رقم (١٠٢٦٦) حدثنا الحسن بن علي العمري، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا مالك بن سدير، ثنا مسعر.
وابن الشجري في "الأمالي" (٢٣١/٢) من طريق ابن عقدة الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن محمد بن خالد، وعبد الوهاب بن قطاف.

جميعهم (سفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، ويونس بن راشد، ومحمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وعمرو بن قيس الملائي، وموسى بن أعين، والأعمش، ومسعر، ومحمد بن خالد، وعبد الوهاب بن قطاف) عن علي بن بذيمة.

وتابع علي بن بذيمة: سالم بن عجلان الأفتس.

أخرجه أبو داود في "السنن" (٤٣٣٧).

ومن طريق أبي داود أخرجه الجصاص في "أحكام القرآن" (٣١٦/٢)، (١٠٨/٤) حدثنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٤)، وفي "العقوبات" (١٢) (٣٠٣).

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٦/١٠) رقم (١٠٢٦٨) حدثنا موسى بن هارون.

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن الشجري في "الأمالي" (٢٣٠/٢) قال أخبرنا ابن ريدة، قال: أخبرنا الطبراني، به (٣٠٤).

(٣٠٣) في "الأمر بالمعروف" سالم غير منسوب، وفي "العقوبات": سالم يعني ابن أبي الجعد. وفي بعض المصادر: سالم فقط أي غير منسوب مثل "سنن أبي داود"، وفي بعضها: سالم الأفتس مثل: "المعجم الكبير".

وفي ترجمة عمرو بن مرة روايته عن سالم الأفتس، وسالم بن أبي الجعد. انظر: "تهذيب الكمال" (٢٣٢/٢٢). وقال ابن القيم: وفي المسند والسنن من حديث عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي عبيدة، وذكر الحديث. انظر: "الداء والدواء" (ص ٤٥) كذا جاء فيه. والله أعلم.

(٣٠٤) سقط من المطبوع من "الأمالي" لابن الشجري: "ثنا أبو شهاب الحنات"، والصواب إثبات هذا السقط فقد رواه ابن الشجري من طريق الطبراني، وقد رواها الطبراني بإثبات أبي شهاب الحنات.

ومن طريق الطبراني أخرجه عبد الغني المقدسي في "الأمر بالمعروف" (٢٦) أخبرنا أبو رشيد حسين بن إبراهيم بن عبد الله المقرئ وأبو غالب محمد بن محمد بن ناصر بن منصور الأصبهانيان بها، أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، به.

ثلاثتهم (أبو داود، وابن أبي الدنيا، وموسى بن هارون) قالوا: ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو شهاب الحنات.

وأخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩٨) من طريق محمد بن الحسن الحتلي، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا عبثر بن القاسم.

كلاهما (أبو شهاب الحنات - عبد ربه بن نافع -، وعبثر بن القاسم) عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٣٩) كما أخبرناه أبو الحسن العلوي، أنا أبو الفضل عبدوس السمسار، نا أبو حاتم الرازي، نا محمد بن مهران، نا عيسى بن يونس. **وأخرجه** ابن الشجري في "الأمال" (٤٣/١) من طريق عبد الله بن موسى الجواليقي، حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، قال: حدثنا أبو عاصم (٣٠٥).

كلاهما (عيسى بن يونس، وأبو عاصم - الضحاك بن مخلد -) عن عبيد الله بن أبي زياد.

كلاهما (عمرو بن مرة، وعبيد الله بن أبي زياد) عن سالم بن عجлан الأفطس. **كلاهما** (علي بن بذيمة، وسالم بن عجлан الأفطس) عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود، فذكره (٣٠٦).

(٣٠٥) في المطبوع من "الأمال الشجرية": عبيد الله بن زياد، وهو خطأ، وصوابه: عبيد الله بن أبي زياد، كما في "شعب الإيمان"، وقد ذكر الحافظ المزي في ترجمة الأخير رواية أبي عاصم - الضحاك بن مخلد - عنه، وروايته عن سالم الأفطس. "تهذيب الكمال" (٤٢/١٩).

(٣٠٦) وذكره معلقا النحاس في "معاني القرآن" (٣٤٧/٢)، والكنيا الهراسي في "أحكام القرآن" (٨٦/٣)، وأبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في "شرح السنة" (٤١٥٣)، وابن الجوزي في "التبصرة" (٣٠٤/٢)، وابن الأثير في "النهاية في غريب الأثر" (١٤٤/١)، (١٣٤/٤).

○ قال أبو داود: رواه المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبد الله ورواه خالد الطحان عن العلاء عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة.

○ قال الترمذي عقب طريق شريك: قال عبد الله بن عبد الرحمن قال يزيد وكان سفيان الثوري لا يقول فيه عن عبد الله.

وقال الترمذي أيضا: هذا حديث حسن غريب وقد روي هذا الحديث عن محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح، عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وبعضهم يقول عن أبي عبيدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. "السنن" (٣٠٤٧).

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عبد الكبير الحنفي وعبد الله بن المبارك والأشجعي.

○ قال المنذري: أبو عبيدة ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه؛ فهو منقطع. انظر: "مختصر سنن أبي داود" (١٢٢/٤)، و"جامع التحصيل" (٣٢٤).

وقال المنذري أيضا: رويناه من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولم يسمع من أبيه وقيل سمع ورواه ابن ماجه عن أبي عبيدة مرسلًا. انظر: "الترغيب والترهيب" (١٦١/٣).

○ قال ابن مفلح الحنبلي: وإسناد هذا الخبر ثقات وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه عندهم. "الآداب الشرعية" (١٧٣/١).

– الاختلاف عن العلاء بن المسيب

قال الدارقطني: "ورواه العلاء بن المسيب واختلف عنه؛

(أ) فرواه أبو شهاب الحنات، وعبثر بن القاسم، وجنادة بن سلم عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله "العلل" (٨٨٩).

وعزه السيوطي لعبد بن حميد وأبي الشيخ وابن مردويه. انظر: "الدر المنثور" (١٢٤/٣).

وخالف أبا شهاب الحنات، وعبثر بن القاسم: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وخالد بن عمرو، وخالد بن عبد الله الواسطي، وجعفر بن زياد، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، وجريز.

(ب) قال أبو داود، والدارقطني، والمزي: "رواه المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفتس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله". انظر: "السنن" (٤٣٣٧)، و"العلل" للدارقطني (٨٨٩)، و"تحفة الأشراف" (٩٦١٤).

حدث به عن المحاربي جماعة - سيأتي ذكرهم في التخريج إن شاء الله تعالى - منهم هارون الهمداني من رواية المحاملي، وابن أبي حاتم عنه.

وقال الباغندي: عن هارون، عن المحاربي مثل قول جريز (٣٠٧). انظر: "العلل" (٨٨٩).

(ت) ورواه خالد بن عمرو، وجعفر بن زياد، وأبو إسحاق الفزاري، وجريز عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً ولم يذكر سالماً.

وتابع خالد بن عمرو على هذا الوجه: خالد بن عبد الله الواسطي من رواية: وهب بن بكية الواسطي، وعبد العزيز بن الخطاب.

وقد توبع العلاء بن المسيب على هذا الوجه:

قال الدارقطني: "ورواه أصرم بن حوشب، عن أبي سنان، ومعاوية بن مسلمة النصري، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك قال محمد بن خالد الوهبي، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه. "العلل" (٨٨٩).

(٣٠٧) قال الدارقطني في "العلل" ورواه المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفتس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

وكذلك قال المحاملي، عن هارون الهمداني، وابن أبي داود، عن الأشج، وعن هارون، عن المحاربي. كذا جاء في المطبوع. والله أعلم.

(ث) قال الدارقطني، والمزي: "وقال خالد الواسطي^(٣٠٨): عن العلاء بن المسيب، عن عمرو^(٣٠٩) بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى. انظر: "العلل" (٨٨٩)، و"تحفة الأشراف" (٩٦١٤) وقد حدث به عن خالد الواسطي: عمرو بن عون.

قال الدارقطني بعد ذكره الاختلاف عن العلاء بن المسيب: والصحيح عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله^(٣١٠).

وفيما يلي تخريج ما سبق

(أ) أولاً: رواية المحاربي عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

(ب) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ عَلَى ذَنْبٍ نَهَاهُ تَعْذِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَدَمِ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَخَلِيطَهُ وَشَرِيبَهُ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الْمُسِيِّءِ، وَلَتَأْطُرَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ». لفظ ابن أبي الدنيا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٢٠)، وأبو يعلى في "المسند" (٥٠٣٥) حدثنا الحسن بن حماد الضبي الكوفي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي،

(٣٠٨) ومعنى قال خالد الواسطي أي من رواية عمرو بن عون الواسطي، عنه، وإلا فقد قيل عن خالد على وجه آخر كما بينا.

(٣٠٩) في المطبوع من "العلل": عمر، والصواب ما أثبت. كما هو جلي.

(٣١٠) وجاء بعد هذا الكلام في "العلل": وحديث علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

وتحمل هذه الجملة على أوجه: إما أن تكون حديث علي بن بذيمة... إلخ أي صحيح أيضا.

أو معناه أن حديث علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله كما سيأتي، أو حدثناه ودل على الأخير أن الدارقطني ساق إسناده إلى علي بن بذيمة به. والله أعلم.

عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة^(٣١١)، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، فذكره.

وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٨٨/٨) حدثنا أبو كريب.

وابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٦٦١) حدثنا أبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهمداني^(٣١٢).

وابن وضاح في "البدع" (٢٦٧) قال: نا ابن يحيى، قال: نا أسد.

جميعهم (الحسن بن حماد الضبي الكوفي، وأبو كريب - محمد بن العلاء بن كريب -، وأبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهمداني، وأسد - ابن موسى -) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي (٣١٣)، عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، فذكره.

O وأخرجه أبو بكر المطرز في "فوائده" (١٤١) حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، عن العلاء بن المسيب^(٣١٤)، عن عبد الله بن عمرو بن مرة - هكذا قال وما تابعه عليه أحد -

(٣١١) في المطبوع من "المسند" لأبي يعلى: عن عبد الله، عن عمرو بن مرة، عن سالم، والصواب عن عبد الله بن عمرو بن مرة كما في "الأمر بالمعروف" لابن أبي الدنيا.

وقد سبق ذكر قول أبي داود: رواه المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبد الله. والله أعلم.

ونحوه قول المزي. انظر: "تحفة الأشراف" (٩٦١٤).

(٣١٢) وكذا رواه المحاملي، عن هارون الهمداني، وابن أبي داود، عن الأشج. انظر: "العلل" للدارقطني (٨٨٩).

وخالف المحاملي: الباغندي فقال عن هارون، عن المحاربي، مثل قول جرير أي عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

(٣١٣) في "البدع" لابن وضاح (٢٦٤): (البخاري)، بدل المحاربي والصواب: (المحاربي) كما في مصادر التخريج،

وانظر ترجمة عبد الرحمن المحاربي في "تهذيب الكمال" (٣٦٨/١٧).

(٣١٤) كذا جاء في المطبوع من "الفوائد" للمطرز: ليس فيه ذكر عبد الرحمن المحاربي، والصواب إثباته وذلك لما

يلي:

أولاً: قال أبو داود: رواه المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس...

ثانياً: رواه ابن أبي حاتم كما في التخريج عن هارون بن إسحاق، عن المحاربي، عن العلاء بن المسيب، وكذا ذكره

عنه ابن كثير في "التفسير" (١٦١/٣).

، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل من بني إسرائيل كان إذا رأى أخاه على الذنب نهاه عنه تعذيرا،... وذكر الحديث.

○ قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث؛ رواه إسحاق بن موسى الخطمي الأنصاري، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي،... وذكر الحديث.

فقال أبي: هذا الحديث إنما هو مرسل، يعني عن أبي عبيدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: "العلل" (٢٧٩٧).

○ قال الدارقطني بعد ذكره الاختلاف عن العلاء بن المسيب: والصحيح عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله. انظر: "العلل" (٨٨٩).

○ قال الدارقطني أيضا: "تفرد به المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود". انظر: "أطراف الغرائب والأفراد" (٣٩٥٤).

() ثانيا: رواية خالد بن عمرو، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا (٣١٥)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ نَهَاَهُ النَّاهِي تَعْزِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَالِسَهُ، وَآكَلَهُ، وَشَارَبَهُ، كَأَنْ لَمْ يَرَهُ عَلَى الْخَطِيئَةِ بِالْأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبٍ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ

ثالثا: العلاء بن المسيب من الطبقة السادسة، وهارون بن إسحاق من الطبقة العاشرة كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر، فإمكان اللقاء صعب بينهما. انظر: "تقريب التهذيب" (٥٢٥٨، ٧٢٢١)

وفي ترجمة العلاء بن المسيب من "تهذيب الكمال" رواية المحاربي عنه، وليس فيها ذكر رواية هارون بن إسحاق عنه. انظر: "تهذيب الكمال" (٥٤٢/٢٢).

(٣١٥) "إتحاف الخيرة المهرة" (٧٠٧٦).

عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْطُرَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ، وَيَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ». لفظ أبي يعلى، ولم يذكر الطبراني قصة بني إسرائيل فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ،... إلى آخر الحديث.

أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٥٠٩٤)، حدثنا وهب بن بقية الواسطي، حدثنا خالد، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، فذكره. ومن طريق أبي يعلى أخرجه الثعلبي في "التفسير" (٩٦/٤) (٣١٦) الحسن بن محمد، أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو يعلى الموصلي، به. ومن طريق الثعلبي أخرجه البغوي في "التفسير" (٨٤/٣) أخبرنا أبو سعيد الشريحي، أنا أبو إسحاق الثعلبي، به.

وأخرجه الثعلبي في "التفسير" (٩٦/٤) الحسن بن محمد بن محمد بن الحسين، موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، عبد الله بن سنان، عبد العزيز بن الخطاب. كلاهما (وهب بن بقية الواسطي، وعبد العزيز بن الخطاب) عن خالد بن عبد الله الواسطي (٣١٧).

(٣١٦) في المطبوع من "تفسير الثعلبي": وهب بن منبه، وهذا تحريف، وصوابه: وهب بن بقية كما في "المسند" لأبي يعلى، وقد ذكر الحافظ المزني - رحمه الله - في ترجمة وهب بن بقية رواية أبي يعلى عنه. انظر: "تهذيب الكمال" (١١٦/٣١).

وأيضا رواه أبو محمد البغوي من طريق الثعلبي وجاء فيه: وهب بن بقية. وفي المطبوع من "التفسير" للثعلبي أيضا: أبو علي الموصلي، بدل من أبي يعلى، وهو تصحيف أيضا، فقد ذكر ابن نقطة الخنبلي في ترجمة أحمد بن محمد بن إسحاق روايته عن أبي يعلى الموصلي، وذكر الذهبي رواية ابن السني، عن أبي يعلى في ترجمة الأخير، وأيضا رواه أبو محمد البغوي من طريق الثعلبي وجاء فيه أبو يعلى. انظر: "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (١٦٩/١)، و"سير أعلام النبلاء" (١٧٧/١٤).

(٣١٧) في المسند لأبي يعلى، وفي تفسير الثعلبي: خالد غير منسوب، والصواب أنه خالد بن عبد الله الواسطي لأنه جاء في إسناد البغوي: أنا خالد - يعني ابن عبد الله الواسطي - عن العلاء بن المسيب. وأيضا سبق هذا الإسناد عند الثعلبي إسنادا آخر لهذا الحديث التي ذكرناها في التخريج من رواية عبد العزيز بن الخطاب وفيه خالد بن عبد الله، فلو كان غيره لميزه الثعلبي ونسبه. والله أعلم.

وأيضا ذكر الحافظ المزني في ترجمة وهب بن بقية روايته عن خالد بن عبد الله الواسطي، ولم يذكر خالد آخر ضمن شيوخه. انظر: "تهذيب الكمال" (١١٥/٣١).

لكن قد يعكر علينا ما ذكرناه في التخريج رواية خالد الواسطي، التي قال فيها عن أبي موسى.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٦/١٠) رقم (١٠٢٦٧) حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا جعفر بن زياد.
وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٩٩/٨) أنبأنا الحسن ابن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي القارئ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا خالد بن عمرو.

ومن طريق الخطيب البغدادي أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٣١٦) أنا أبو منصور القزاز، قال: أنا أبو بكر ابن ثابت، به.
وأخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢٩٩) أخبرنا أبو الفتح الصحاف؛ أنا أبو الفرج البرجي، أنا محمد بن عمر بن حفص؛ ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبدة، أنا أبو إسحاق الفزاري.

عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله -رضي الله عنه- قال:

جميعهم (خالد بن عبد الله الواسطي، وجعفر بن زياد، وخالد بن عمرو، وأبو إسحاق الفزاري -إبراهيم بن محمد بن الحارث-) عن العلاء بن المسيب (٣١٨)، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، فذكره.

وأيضاً قول الدارقطني في "العلل"، والحافظ المزي في "تحفة الأشراف": رواه خالد بن عبد الله الواسطي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى. انتهى.
فيجاب على ذلك بأن رواية خالد الواسطي التي قال فيها عن أبي موسى من رواية عمرو بن عون عنه، أما التي نحن بصدددها من روايه وهب بن بقية.

ويجاب على قول الدارقطني، والمزي -رحمهما الله- بقول أبي داود - رحمه الله- فقد قال أبو داود عقب ذكره حديث المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.
قال: "ورواه خالد الطحان عن العلاء، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة". انتهى كلامه.

ولم يقل عن أبي موسى أو عن ابن مسعود، وعند حمل الكلام على ظاهره فيكون قصد أبي داود، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، إذ لم يسبق هناك ذكر لأبي موسى قبل هذا الكلام، وقد ساق هذا الكلام أبو داود ليبين أن رواية خالد الطحان ليس فيها ذكر لسالم الأفطس، ويؤيد ذلك إسناد أبي يعلى ومن رواه من طريقه، وكذا إسناد الثعلبي. والله أعلم.
(٣١٨) وتابع خالد الواسطي على هذا الوجه: جرير.

○ قال الدارقطني بعد ذكره الاختلاف عن العلاء بن المسيب: والصحيح عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله. انظر: "العلل" (٨٨٩).

○ قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح قال أحمد ويحيى خالد بن عمرو كان يكذب وقال أحمد ورايته ليس بثقة يروي أحاديث بواطيل وقال أبو علي صالح بن محمد كان يضع الحديث.

ثالثا: رواية عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى

() عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ نَهَاهُمْ النَّاهِي تَعْزِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ جَالِسُهُ وَآكَلَهُ وَشَارِبُهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ بِالْأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ السَّفِيهِ وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ". لفظ الطحاوي.

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٦٣) حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى بن جناد البغدادي، قال: حدثنا عمرو بن عون الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، فذكره.

وابن أبي حاتم في "العلل" (٢٧٣٤) قال: حدثنا أبي.

والدارقطني في "العلل" (٢٨٨/٥) حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا إبراهيم، قلت للشيخ الحربي قال: كذا ينبغي.

وتابع العلاء بن المسيب على هذا الوجه: قال الدارقطني: "ورواه أصرم بن حوشب، عن أبي سنان، ومعاوية بن مسلمة النصري، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وكذلك قال محمد بن خالد الوهبي، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه. "العلل" (٨٨٩).

ثلاثتهم (محمد بن إبراهيم بن يحيى بن جناد البغدادي، وأبو حاتم الرازي، وإبراهيم الحربي) قالوا: ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، فذكره (٣١٩).

○ قال الدارقطني بعد ذكره الاختلاف عن العلاء بن المسيب: "والصحيح عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله". انظر: "العلل" (٨٨٩).
○ قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث؛ رواه خالد، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة،.. وذكر الحديث.

قال أبو حاتم: لا أعرف هذا الحديث من حديث عمرو بن مرة، وإنما رواه علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ويرويه عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفتس، عن أبي عبيدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث مرجعه إلى أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: "العلل" (١٨٠١).

قال أبو حاتم الرازي أيضا: رأى أبو زرعة هذا الحديث في كتابي، قال: لم أسمع هذا قط، وبقي، ثم رأني بعد أيام، فقال: ألقيته على محمد بن مسلم، فقال: هذا حدثنا به عمرو بن ميمون (٣٢٠). انظر: "العلل" (٢٧٣٤).

○ قال الهيثمي: رواه الطبراني (٣٢١) ورجاله رجال الصحيح. "مجمع الزوائد" (٥٣١/٧).

– ذكر الاختلاف عن الثوري

الحديث رواه جماعة عن الثوري، على أوجه:

أ) فرواه عبد الرزاق، وابن المبارك، وعباد بن موسى عن الثوري، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعا، وقد مر في التخريج.

(٣١٩) وروي عن أبي بردة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه وتركوا التوراة. أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٥٤٨) من طريق عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، به. وليس هذا موضع بسط تخرجه.

(٣٢٠) كذا جاء فيه: عمرو بن ميمون. والله أعلم.

(٣٢١) عزاه السيوطي للطبراني. انظر: "الدر المنثور" (١٢٧/٣)، و"كنز العمال" (٥٥٧٣).

قال الدارقطني: "وأسنده عن الثوري: أبو بكر الحنفي، وشعيب بن صفوان، وعباد بن موسى، وابن المبارك، وعلي بن قادم... وغير هؤلاء من أصحاب الثوري يرسله". انظر: "العلل" (٨٦٢، ٨٨٩).

وتابع الثوري على هذا الوجه: شريك، ويونس بن راشد، ومحمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وموسى بن أعين، والأعمش، ومحمد بن خالد، وعبد الوهاب بن قطاف.
وتابعه أيضا على هذا الوجه: "مسعر من رواية سفيان بن عيينة عنه، وغير سفيان أرسله".
انظر: "العلل" للدارقطني (٨٨٩).

(ب) قال الدارقطني بعد أن ذكر رواية الثوري السابقة: "واختلف عن مؤمل، فقليل عنه (٣٢٢)، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله، ولا يصح ذكر مسروق". "العلل" (٨٨٩).

وقال أيضا: ووهم في ذكر مسروق. انظر: "العلل" (٨٦٢).

(ت) قال الدارقطني عقب ذكره الاختلاف عن الثوري: "وغير هؤلاء من أصحاب الثوري يرسله عن الثوري، ولا يذكر فيه ابن مسعود والمرسل أصح من المتصل" انظر: "العلل" (٨٦٢، ٨٨٩).

فرواه عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، ومحمد بن يوسف (٣٢٣) عن سفيان، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

رواية عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، ومحمد بن يوسف عن سفيان، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا (٣٢٤)
() عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَى أَخَاهُ يَقَعُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ

(٣٢٢) أي عن سفيان الثوري.

(٣٢٣) مع التنبيه على أن رواية البيهقي التي رواها من طريقه جاء في المطبوع منها: أبو عبيدة عن عبد الله بن مسعود كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

(٣٢٤) "تحفة الأشراف" (١٩٥٩٠).

عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيْطَهُ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَنَزَلَ فِيْهِمُ الْقُرْآنُ» فَقَالَ: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: {وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [المائدة: ٨١] قَالَ: وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «لَا، حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ فَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا». لفظ الترمذي.

أخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٠٠٦)، والترمذي في "السنن" (٣٠٤٨)، وابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٩٠/٨) قالوا: حدثنا محمد بن بشار بن دار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن علي بن بزيمة، فذكره.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٩٠/٨ - ٥٩١) حدثنا هناد بن السري.

ابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٩٠/٨ - ٥٩١) وحدثنا ابن وكيع.

وابن وضاح في "البدع" (٢٦٦) قال: نا ابن يحيى، قال: ثنا أسد.

ثلاثتهم (هناد بن السري، وابن وكيع - سفيان (٣٢٥) -، وأسد - ابن موسى -) عن وكيع.

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٣٨) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر

محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا محمد بن يوسف (٣٢٦).

(٣٢٥) ولوكيع من يروي عنه من أبنائه غير سفيان: عبيد، ومليح. انظر: "تهذيب الكمال" (٤٦٨/٣٠)، ٤٦٩، (٤٧٠).

وقد روى ابن جرير في كثير من المواضع في "التفسير" عن سفيان بن وكيع، عن وكيع، فأغلب الظن - والله أعلم - أن المقصود بابن وكيع هو: سفيان، وقد ذكر الحافظ المزني في ترجمة سفيان بن وكيع رواية ابن جرير الطبري عنه. انظر: "تهذيب الكمال" (٢٠٢/١١).

(٣٢٦) في المطبوع من شعب الإيمان: "عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، وهو تصحيف وصوابه: عن أبي

عبيدة بن عبد الله بن مسعود وذلك للقارئ التالية:

أولاً: قال البيهقي عقب الحديث: هكذا رواه سفيان الثوري، ورواه يونس بن راشد، وشريك، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود وقد ذكرنا إسنادهما في كتاب السنن". انتهى.

ورواية يونس بن راشد، التي في "السنن"، ورواية شريك عند أحمد والترمذي وغيرهما كما في التخریج فيهما عن

أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود فلا معنى لكلام البيهقي حينئذ إن كانت رواية سفيان الثوري كرواية يونس بن راشد وما احتاج إلى هذا الإطناب. والله أعلم.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، ومحمد بن يوسف) عن سفيان، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود، فذكره.

○ قال البيهقي: هكذا رواه سفيان الثوري؛ ورواه يونس بن راشد وشريك عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود.. وروي من وجه آخر عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبد الله.

رواية مسروق

() عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَظُنُّهُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا ظَهَرَ مِنْهُمْ الْمُنْكَرُ جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ وَجَارَهُ وَصَاحِبَهُ عَلَى الْمُنْكَرِ فَيَنْهَاهُ، ثُمَّ لَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَنَدِيمَهُ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلُعِنُوا { عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ } ؛ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ { فَاسْقُون } . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنًا فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَغَضِبَ وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ فَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا.

أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (٥٨٩/٨) حدثنا علي بن سهل الرملي، قال: حدثنا المؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، أظنه عن مسروق، فذكره.

○ قال الدارقطني: "واختلف عن مؤمل، فقليل عنه (٣٢٧): عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله، ولا يصح ذكر مسروق". العلل (٨٨٩).

ثانيا: جاء الحديث في "شعب الإيمان" ط دار الكتب العلمية ط أولى ١٤١٠ هـ برقم (٧٥٤٤) على نحو ما رجحناه.

ثالثا: قال الدارقطني: رواه الثوري فأسنده عنه: أبو بكر الحنفي، وذكرهم، وذكر رواية مؤمل ثم قال: وغير هؤلاء من أصحاب الثوري يرسله. ولم يذكر الفريابي ضمن هؤلاء. انظر: "العلل" (٨٨٩). (٣٢٧) أي عن سفيان كما هو واضح في العلل.

○ وقال الدراقطني أيضا: يرويه مؤمل، عن الثوري، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله. ووهم في ذكر مسروق.

وخالفه أبو بكر الحنفي، وعلي بن قادم، وعباد بن موسى، فرووه عن الثوري، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

وغيرهم يرسله، عن الثوري، ولا يذكر فيه ابن مسعود، والمرسل أصح من المتصل. انظر: "العلل" (٨٦٢).

□ حديث عبد الله بن مسعود الموقوف، ويرويه عنه:

الربيع بن عميلة، وإبراهيم النخعي، وعبد الله بن ميسرة (٣٢٨)

رواية الربيع بن عميلة

() عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَا سَمِعْنَا حَدِيثًا، هُوَ أَحْسَنَ مِنْهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ: "إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ اخْتَرَعُوا كِتَابًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ اسْتَهْوَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَاسْتَحْلَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ، وَكَانَ الْحَقُّ يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ كَثِيرٍ مِنْ شَهَوَاتِهِمْ حَتَّى نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، فَقَالَ: اعْرِضُوا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنْ تَابَعُوكُمْ عَلَيْهِ فَاتْرُكُوهُمْ، وَإِنْ خَالَفُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، قَالَ: لَا، بَلِ ابْعَثُوا إِلَى فُلَانٍ رَجُلٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَإِنْ تَابَعَكُمْ لَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ، وَإِنْ خَالَفَكُمْ فَاقْتُلُوهُ، فَلَنْ يَخْتَلِفَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَهُ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأَخَذَ وَرَقَةً فَكَتَبَ فِيهَا كِتَابَ اللَّهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي قَرْنٍ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ ثُمَّ لَبَسَ عَلَيْهَا الثِّيَابَ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَقَالُوا: أَتُؤْمِنُ بِهَذَا؟ فَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ

(٣٢٨) ولفظها التالي:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لَمَّا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ جَعَلَ فَقَهَاؤُهُمْ وَقِرَاؤُهُمْ يُؤَاكِلُونَهُمْ وَيُشَارِبُونَهُمْ، لَا يَأْمُرُونَهُمْ بِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْ مُنْكَرٍ؛ فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى {لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ} ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ».

ذكرها ابن وضاح في "البدع" (٢٦٥) فقال: عن عبد الله بن ميسرة، وظاهره التعليق. ولعله موصول بإسناد سابق إذ أن صنيع ابن وضاح في كتابه أن يذكر إسنادا ظاهره التعليق ويقصد وصله بسند سابق، ولعل هذا يوصل بأحد أسانيده السابقة له، والله أعلم.

يَعْنِي الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْقُرْنِ، فَقَالَ: آمَنْتُ بِهَذَا، وَمَا لِي لَا أَوْمِنُ بِهَذَا؟ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، قَالَ: وَكَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَغْشَوْنَهُ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَتَوْهُ فَلَمَّا نَزَعُوا ثِيَابَهُ وَجَدُوا الْقُرْنَ فِي جَوْفِهِ الْكِتَابُ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ: آمَنْتُ بِهَذَا، وَمَا لِي لَا أَوْمِنُ بِهَذَا؟ فَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا، هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْقُرْنِ، قَالَ: فَاخْتَلَفَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، خَيْرٌ مِلَلِهِمْ أَصْحَابُ ذِي الْقُرْنِ"، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "وَإِنَّ مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ سِرَى مُنْكَرًا، وَيَحْسَبُ أَمْرِي يَرَى مُنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ أَنْ يُعْلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارَةٌ". لفظ البيهقي.

○ وفي رواية: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ اخْتَرَعُوا كِتَابًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ اشْتَهَتْهُ قُلُوبُهُمْ، وَاسْتَحَلَّتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ». السرقسطي.

○ وفي رواية: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَسِبَ الْمُؤْمِنُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ تَغْيِيرُهُ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارَةٌ. ابن عبد البر.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي "الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ" (٧٨) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ، فَذَكَرَهُ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ السَّرْقُسْطِيُّ فِي "الدَّلَائِلِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ" (٤٧٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (٣٢٩).

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي "شُعَبِ الْإِيمَانِ" (٧١٨٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

كِلَاهُمَا (سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ) قَالَا: نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

كِلَاهُمَا (سَفْيَانٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ - مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ الضَّرِيرِ -) عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ.

وَتَابِعَ عِمَارَةَ بْنُ عَمِيرٍ: مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ.

أَمَّا رِوَايَةُ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ فَقَدْ أَخْرَجَهَا:

(٣٢٩) عَزَاهُ الشَّاطِبِيُّ فِي "الْإِعْتَصَامِ" (ص ٧٤٩)، لِسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ فِي "تَفْسِيرِهِ". وَعَزَاهُ السَّيُوطِيُّ لِسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَلَمْ يَقُلْ فِي "التَّفْسِيرِ". انْظُرْ: "الدَّرُ الْمَشْهُورُ" (٥٩/٨).

ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٨٨٢٩-١٨٨٣٠) حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شهاب بن خراش، حدثنا حجاج بن دينار، عن منصور بن المعتمر.

وأما رواية عبد الملك بن عمير فقد أخرجها:

ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٨٣/٢٣) حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير.

كلاهما (منصور بن المعتمر، وعمارة بن عمير، وعبد الملك بن عمير) عن الربيع بن عميلة، فذكره (٣٣٠).

○ قال الشاطبي: لا أضمن عهدة صحته. انظر: "الاعتصام" (ص ٧٥٠).

رواية إبراهيم النخعي عنه.

() عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَاءَ عَتْرِيسُ بْنُ عَرْقُوبٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ مَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "هَلَكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَلْبُهُ مَعْرُوفًا، وَلَمْ يُنْكِرْ قَلْبُهُ مُنْكَرًا، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ اخْتَرَعُوا كِتَابًا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ، اسْتَهْوَتْهُ قُلُوبُهُمْ، وَاسْتَحَلَّتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ، وَقَالُوا: نَعْرِضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ تَرْكَنَاهُ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ قَتَلْنَاهُ؛ قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كِتَابَ اللَّهِ فِي قَرْنٍ، ثُمَّ جَعَلَ الْقَرْنَ بَيْنَ ثَنْدُوتَيْهِ، فَلَمَّا قِيلَ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِهَذَا؟ قَالَ: آمَنْتُ بِهِ، وَيَوْمَئِذٍ إِلَى الْقَرْنِ الَّذِي بَيْنَ ثَنْدُوتَيْهِ، وَمَا لِي لَا أُؤْمِنُ بِهَذَا الْكِتَابِ، فَمِنْ خَيْرٍ مِلَلِهِمُ الْيَوْمَ مِلَّةُ صَاحِبِ الْقَرْنِ".

أخرجه الطبري في "التفسير" (٤١٠/٢٢) حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، فذكره (٣٣١).

(٣٣٠) ذكره الثعلبي معلقا في "التفسير" (٢٤٠/٩).

وآخر هذا الأثر روي مرفوعا، وموقوفا وانظر تخريجه في باب إذا صار المعروف منكرا والمنكر معروفا. (٣٣١) وروى طارق بن شهاب قال: قال عتريس بن عوف لعبد الله: هلكت إن لم آمر بالمعروف، ولم أنه عن المنكر، فقال عبد الله: «هلكت إن لم يعرف قلبك المعروف، وينكر المنكر». وليس هذا موضع تخريجه.

○ إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود مرسل.

□ حديث أبي موسى الأنصاري، ويرويه عنه:

محمد بن نافع بن عبد الحارث

() عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَبِي سُهَيْلٍ، ثنا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ خَيْرًا مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّا لَفَاعِدُونَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ قَالَ لَنَا: "إِنَّ بَنِي مَرْجٍ قَدْ دَارُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَإِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ دَائِرَةٌ فَدَوِّرُوا مَعَ الْقُرْآنِ حَيْثُ دَارَ " قَالُوا: فَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ ذَلِكَ، قَالَ: "فَكُونُوا كَحَوَارِيِّ عِيسَى، شَقِّقُوا بِالْمَنَاشِيرِ، وَصَلِبُوا فَوْقَ الْحَشَبِ، وَإِنْ مَوْتًا فِي طَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةٍ، أَلَا إِنَّهُ كَانَتْ أُمَرَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَتَعَدَّوْنَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَمْنَعَهُمْ ذَلِكَ مِنْ أَنْ أَكَلُوهُمْ، وَشَارَبُوهُمْ، وَوَارَزُّوهُمْ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ، ضَرَبَ بِقُلُوبٍ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ".

أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٩٩٢) حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن مصرف الياضي، ثنا محمد بن يزيد البزار، ثنا السري بن عبد الله السلمي، عن جابر بن ربيعة، وأبي أويس عبد الله بن أويس^(٣٣٢)، عن محمد بن نافع بن عبد الحارث أبي سهيل، فذكره^(٣٣٣).

○ ذكره أبو نعيم في ترجمة أبي موسى الأنصاري وقال: أبو موسى الأنصاري يعد في المدنيين، روى عنه: نافع أبو سهيل، مختلف في إسناده، ذكره المتأخرون.

وروى نحوه عيسى بن عاصم، عن ابن مسعود.

(٣٣٢) عزاه في "الإصابة" لأبي نعيم وجاء في المطبوع منه: قال عن جابر بن ربيعة عن أبي أنس.

(٣٣٣) عزاه ابن الأثير لابن منده، ويجدر الإشارة إلى أن عزو ابن الأثير لا يعني إخراج الحديث، وإنما ذكر

الترجمة. والله أعلم.

وروي عن ابن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال عقب الحديث: رواه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، عن محمد بن يزيد، فقال:
عن حاتم بن ربيعة، بدل جابر، وقال: عن عمه نافع (٣٣٤).
قال عبد الله بن السمرقندي (٣٣٥): ذكرته للبخاري فأنكره، ولم يعرف أبا موسى، ولا
حاتم بن ربيعة. "معرفة الصحابة" (٦٩٩٢).

○ قال أبو نعيم: وروى بعض هذا اللفظ، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل
بن مالك، عن أنس بن مالك، "معرفة الصحابة" (٦٩٩٢).

□ حديث أنس بن مالك، ويرويه عنه:

أبو سهيل بن مالك

() عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ: "دُورُوا مَعَ الْقُرْآنِ حَيْثُمَا دَارَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ نُطِقْ ذَلِكَ؟ قَالَ:
كُونُوا كَحَوَارِيِّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ شَقُّوا بِالْمَنَاشِيرِ فِي اللَّهِ، وَصَلُّوا فِي جُدُوعِ النَّخْلِ فِي اللَّهِ،

(٣٣٤) كذا جاء في "معرفة الصحابة"، وفيه ما يلي: رواية محمد بن يزيد، عن حاتم بن ربيعة، والصواب إثبات
السري بن عبد الله السلمي بينهما كذا جاء في "أسد الغابة" (٣٢٣/٦)، وكذا ذكره ابن حجر في "الإصابة" (٣٩٠/٧)
عن ابن منده، وابن كثير في "جامع المسانيد" (٣٧٣/١٠).

وأيضاً هناك متابعة أبي أويس عبد الله بن عبد الله لحاتم بن ربيعة ذكرت في المصادر السابقة
قال ابن الأثير: روى عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، عن محمد بن يزيد البزاز، عن السري بن عبد الله
السلمي، عن حاتم بن ربيعة العامري وعبد الله بن عبد الله، عن عمه نافع أبي سهيل قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث. انظر: "أسد الغابة" (٣٢٣/٦).

ونحو ما سبق ذكره ابن كثير في "جامع المسانيد" (٣٧٣/١٠) لكن جاء عنده: محمد بن نافع بن سهل، عن أبي
موسى، والصواب: عن عمه نافع أبي سهل كما في "أسد الغابة".

وأيضاً ذكره ابن حجر في "الإصابة" (٣٩٠/٧) وعزاه لابن منده من طريق الدارمي، بنفس الإسناد الذي ذكره
ابن الأثير وجاء في المطبوع منه: نافع بن سهيل بن مالك، والصواب: نافع أبي سهيل بن مالك. وانظر ترجمة نافع أبي
سهيل في "تهذيب الكمال" (٢٩٠/٢٩).

وتحرف في "الإصابة" أيضاً: أبو أويس إلى أبي أوس، والصواب: أبو أويس مصغراً. انظر: "تهذيب الكمال"
(١٦٦/١٥). والله أعلم.

(٣٣٥) كذا جاء في "معرفة الصحابة"، وفي "الإصابة" قال عبيد الله بن واصل الراوي له عن الدارمي ذكرته لمحمد
بن إسماعيل.... وذكره.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ نُطِقْ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَتَلْتُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، إِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ مَلَكْتَهُمْ مُلُوكٌ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِمْ فَغَيَّرُوا سُنَنَهُمْ، وَعَمِلُوا فِيهِمْ بِغَيْرِ الْحَقِّ، فَلَمْ يَمْنَعَهُمْ ذَلِكَ مِنْ جَوْرِهِمْ أَنْ حَابَوْهُمْ وَصَاحَكُوهُمْ وَآكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبٍ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعِنُوا عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ فَيَدْعُوَا عَلَيْهِمْ خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ". لفظ الواحدي.

أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٩٩٣) حدثناه بحديث مالك: إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا عبيد بن غنام، ثنا جعفر ابن أبي الحسن (٣٣٦)، ثنا محمد بن إسماعيل الجعفري، ثنا [موسى] (٣٣٧) بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل، فذكره. والواحدى في "التفسير" (٢١٥/٢) أخبرنا الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمر ابن مطر، حدثنا آدم بن موسى بن عمران الولاھيجي.

كلاهما (عبيد بن غنام، وآدم بن موسى بن عمران) قالوا: حدثنا جعفر ابن أبي الحسن (٣٣٨)، حدثنا محمد بن إسماعيل العلوي، حدثني عمي موسى بن جعفر (٣٣٩)، عن مالك بن أنس، عن أبي سهيل بن مالك (٣٤٠)، فذكره.

○ وأخرجه الخطيب البغدادي في "الرواة عن مالك" - كما في "لسان الميزان" (١١٤/٢) - من طريق محمد بن الحسن النقاش المفسر، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن أبي خالد، عن الحسين بن الحسن الرازي، عن محمد بن إسماعيل الجعفري، فذكره.

(٣٣٦) في المطبوع: جعفر بن أبي الحسين، والصواب - والله أعلم - جعفر بن أبي الحسن، وقد ذكر الذهبي في ترجمة جعفر بن أبي الحسن رواية ابن غنام عنه. انظر: "ميزان الاعتدال" (٤٠٥/١)، و"لسان الميزان" (١١٤/٢). (٣٣٧) جاء في المطبوع من "معرفة الصحابة": محمد بن جعفر بدل موسى بن جعفر، وهذا تصحيف أو خطأ من أحد الرواة، والصواب - والله أعلم - موسى بن جعفر كما في مصادر التخريج، لكن يعكر على ادعاء التصحيف أو الخطأ قول ابن حجر: وذكر ابن منده أن محمد بن إسماعيل الجعفري رواه عن محمد بن جعفر عن مالك عن عمه أبي سهيل قال حدثنا أنس بن مالك. انتهى. فقال فيه: محمد بن جعفر. والله أعلم. انظر: "الإصابة" (٣٩٠/٧). (٣٣٨) في "تفسير الواحدى: أبو محمد جعفر بن علي الخواري، ولعله هو جعفر بن أبي الحسن الخواري. والله أعلم. (٣٣٩) هو: موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر. "لسان الميزان" (١١٤/٢). (٣٤٠) في المطبوع من "تفسير الواحدى": عن أبي سهل، والصواب: عن أبي سهيل. انظر: "تهذيب الكمال" (٢٩٠/٢٩).

○ قال الخطيب: وقال غريب عن مالك تفرد به الجعفري عنه. انظر: "لسان الميزان" (١١٤/٢).

○ عزاه ابن حجر للدارقطني في "غرائب مالك" ونقل قول الدارقطني: جعفر الخواري ضعيف، وقال أيضا: متروك، وقال الدارقطني أيضا: لا يثبت عن مالك. "لسان الميزان" (١١٤/٢).

○ قال ابن حجر عقب ذكره كلام رواية الخطيب السابقة: فعلى هذا قد برئ الخواري من عهده لمتابعة الحسين بن الحسن له على روايته عن محمد بن إسماعيل. "لسان الميزان" (١١٤/٢).

○ قال أبو نعيم قبل ذكره هذا الحديث: ويحتمل أن يكون أبو موسى هو أنس بن مالك، فقد كان له ابن يسميه موسى، وكناه بعض الرواة، وكان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وخادمه خيرا من الأخيار.

○ قال ابن حجر عقب ذكره الاحتمال السابق: ورواية أبي نعيم تدفع هذا الاحتمال وفي السند إلى مالك من لا يوثق به. انظر: "الإصابة" (٣٩٠/٧).

○ قال ابن حجر في ترجمة موسى بن جعفر بن إبراهيم: وقد سبق له ذكر في ترجمة جعفر بن أبي الحسن الخواري، وأنه تفرد عن مالك بخبر منكر جدا. انظر: "لسان الميزان" (١١٤/٦).

□ حديث أبى عبد الرحمن الخزاعي، ويرويه عنه:

عبد الرحمن بن أبى

() عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ قَائِمًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَثْنَى عَلَيْهِمْ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: "مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَعْلَمُونَ جِرَانَتَهُمْ، وَلَا يُفْقَهُوهُمْ وَلَا يُعْطَوُهُمْ، وَلَا يَأْمُرُوهُمْ وَلَا يَنْهَوُهُمْ؟ وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِرَانَتِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ، وَلَا يَفْطِنُونَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعْلَمَنَّ جِرَانَتَكُمْ، وَلَتَفْقَهُنَّهْم وَلَتَعْظُمُنَّهُمْ، وَلَتَأْمُرُنَّهُمْ وَلَتَنْهِنَّهُمْ، وَلَتَعْلَمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِرَانَتِهِمْ وَلَيَتَفَقَّهَنَّ أَوْ لَأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا". ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بَيْتَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ: مَنْ يَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامِ؟ قَالُوا: مَا نَعْلَمُ يَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامِ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَدَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: أَذْكَرْتَ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ، وَذَكَّرْتَنَا بِشَرٍّ، فَمَا بَالُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَتَعْلَمَنَّ جِيرَانُكُمْ وَلِتَفْقَهُنَّهْم وَلِتَعْظُنَّهُمْ، وَلِتَأْمُرَهُمْ وَلِتَنْهَنَّهُمْ، أَوْ لَأُعَاجِلَنَّكُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا إِذَا فَاْمَهَلْنَا سَنَةً، فَفِي سَنَةٍ مَا نَعْلَمُهُمْ وَيَتَعْلَمُونَ، فَاْمَهَلُهُمْ سَنَةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ } {٧٨} كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ } . (لفظ ابن عساکر).

أخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" - كما في "أسد الغابة" (٧٢/١)، و"الإصابة" (١٧٦/١) - عن محمد ابن أبي سهل، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، فذكره.

وأخرجه ابن السكن - كما في "الإصابة" (١٧٥/١) (٣٤١) - أحمد بن محمد بن بسطام، حدثنا أحمد بن بكر المروزي (٣٤٢).

وعن ابن السكن أخرجه ابن منده - كما في "الإصابة" (١٧٥/١) - (٣٤٣).

ومن طريق ابن السكن أخرجه ابن عساکر في "تاريخ دمشق" (٥٧/٣٢ - ٥٨)، وفي "تبين كذب المفترى" (ص ٧٠) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله ابن منده، به.

كلاهما (إسحاق بن راهويه، وأحمد بن بكر) قالوا: حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم - أبي سهل -.

(٣٤١) لم يصرح ابن حجر بأن ابن السكن أخرجه في أحد مصنفاته إنما قال: قال ابن السكن، وذكره، لكن عزاه السيوطي لابن السكن. انظر: "جامع الأحاديث" (١)، و"كنز العمال" (٨٤٥٧، ٢٤٩٣٤). والله أعلم.

(٣٤٢) في المطبوع من "الإصابة": أحمد بن بكير، وفي المطبوع من "تاريخ دمشق": أحمد بن بكر المروزي. والله أعلم.

(٣٤٣) وعزاه لابن منده: أبو نعيم، وابن كثير في "جامع المسانيد" (٧٣/١)

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٧/٣٢-٥٨)، وفي "تبيين كذب المفتري" (ص ٦٩ - ٧٠) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو عمرو بن حكيم، نا محمد بن مسلم بن وارة، نا هشام بن عبيد الله الرازي (٣٤٤).

كلاهما (محمد بن مزاحم أبي سهل، وهشام بن عبيد الله الرازي) عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، فذكره (٣٤٥).

○ قال ابن حجر: لكن رواه محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه، فقال في إسناده: عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده.

() عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن جده. قال: خطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً، ثم قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفْقَهُونَ جِирَانَهُمْ، وَلَا يُعَلِّمُونَهُمْ، وَلَا يَعِظُونَهُمْ، وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ، وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ، وَلَا يَتَفَقَّهُونَ، وَلَا يَتَعِظُونَ، [وَاللَّهِ لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيرَانَهُمْ وَيَتَعِظُونَ وَيَتَفَقَّهُونَ أَوْ لَأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ]»، ثم قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ} الآية (٣٤٦).

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" كما في "جامع المسانيد والسنن" (٥٩٩/٥ - ٤٦٠) ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا محمد بن أبي سهل (٣٤٧)، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن جده. وعن الطبراني أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١١١٨).

(٣٤٤) في هذه الطريق: أبي سلمة بن عبد الرحمن بن أبزي بدل علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي. والله أعلم.
(٣٤٥) وعزاه السيوطي للبخاري في الوحدانيات والباوردي في معرفة الصحابة وابن مردويه. انظر: "الدر المنثور" (١٢٥/٣)، و"كنز العمال" (٨٤٥٧، ٢٤٩٣٤).
(٣٤٦) كذا جاء متن الحديث في "جامع المسانيد" مختصراً، وقد ذكر المتن مطولاً الهيتمي بذكر قصة الأشعرين في "مجمع الزوائد" (٤٠٢/١ - ٤٠٣) وعزاه للطبراني في "الكبير".
(٣٤٧) تحرف في "جامع المسانيد" إلى سلمة بن كهيل، والتصويب من "معرفة الصحابة" لأبي نعيم.

○ قال ابن الأثير عقبه: ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرد به هذا معنى كلام ابن منده ^(٣٤٨). "أسد الغابة" (٧٢/١).

○ قال الهيثمي: فيه بكير بن معروف قال البخاري: ارم به. ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. انظر: "مجمع الزوائد" (٤٠٣/١).

○ قال ابن منده - لا تصح لأبزي صحبة ولا رؤية، ثم أخرج حديثه عن ابن السكن واستغربه ^(٣٤٩). انظر: "الإصابة" (١٧٥/١).

○ ذكر أبو نعيم الحديث في ترجمة: أبزي الخزاعي أبو عبد الرحمن وقال: ذكره بعض الرواة في الصحابة، وذكر أن البخاري ذكره في كتاب الوجدان وأخرج له حديث أبي سلمة عن ابن أبزي، من حديث هشام بن عبيد الله، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة، وهشام، رواه عن ابن أبزي، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل فيه: عن أبيه. وذكره أيضا من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزعم أن إسحاق بن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل وهو محمد بن مزاحم، عن بكير مثله. ورواه إسحاق مجودا خلاف ما ذكر عنه، وذكر حديث إسحاق، وقال عقبه: نأتي به في حديث عبد الرحمن بن أبزي إن شاء الله، فإن الحديث بسند عن عبد الرحمن بن أبزي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح لأبزي عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية ولا له صحبة ورؤية. "معجم الصحابة" (٣٦٦/١).

قال ابن الأثير: ذكره محمد بن إسماعيل في الوجدان ولم تصح له صحبة ولا رؤية، ولا بنه عبد الرحمن صحبة ورؤية. "أسد الغابة" (٧١/١).

○ قال ابن الأثير: عقب ذكره كلام أبي نعيم السابق: ولقد أحسن فيما قال، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه.

(٣٤٨) قال ابن منده فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر: رواه إسحاق بن راهويه في المسند، عن محمد بن أبي سهل، وهو محمد بن مزاحم بهذا الإسناد. "الإصابة" (١٧٦/١) أي بنفس إسناد ابن منده.

قال ابن حجر عقبه: وهو كما قال

(٣٤٩) الظاهر أن الاستغراب من ابن منده، ولعل الاستغراب من ابن السكن أيضا فقد قال ابن السكن: ما له غيره وإسناده صالح. انظر: "جامع الأحاديث" (١)، و"كنز العمال" (٨٤٥٧، ٢٤٩٣٤). والله أعلم.

وأما أبو عمر فلم يذكر أبزى، وإنما ذكر عبد الرحمن؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبزى، والله أعلم. "أسد الغابة" (٧٢/١) (٣٥٠).

○ قال ابن حجر: أورده الطبراني في ترجمة عبد الرحمن بن أبزى ورجح أبو نعيم هذه الرواية... إلى أن قال: كلام ابن السكن يرد عليه (٣٥١)، والعمدة في ذلك: على البخاري، فإنه المنتهى في ذلك، ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة، لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه. انظر: "الإصابة" (١٧٦/١).

○ ذكر ابن كثير الحديث في ترجمة أبزى الخزاعي (٣٥٢) وقال: قيل: له ولابنه صحبة، وقيل لابنه فقط، وهذا غريب. "جامع المسانيد" (٧٣/١).

(٣٥٠) وعدَّ ابن كثير عدم ذكر ابن عبد البر له موافقة لأبي نعيم. انظر: "جامع المسانيد والسنن" (٧٤/١).

(٣٥١) أي على أبي نعيم، وابن الأثير في موافقته له.

(٣٥٢) وذكر الحديث أيضا في ترجمة عبد الرحمن بن أبزى من جهة الطبراني.

(٢٩) باب من إذا سلمت دنياهم فلا يبالون أمر دينهم

وفي الباب عن أنس بن مالك، وابن عمر.

□ حديث أنس بن مالك.

ويرويه عنه: نافع بن مالك.

() حَدَّثَنِي نَافِعُ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمْنَعُ الْعَبْدَ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ مَا لَمْ يُؤْثِرُوا سَفَقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ اللَّهُ: كَذَبْتُمْ". (أبو يعلى).

أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٤٠٣٤) حدثنا حسين بن الأسود حدثنا أبو أسامة حدثنا عمر بن حمزة حدثني نافع ابن مالك، فذكره.

وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (١٩/٥) ثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي.

كلاهما (أبو يعلى، وإسحاق بن عبد الله الكوفي) ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا أبو أسامة ثنا عمر بن حمزة العمري ثنا نافع بن مالك أبو سهيل، فذكره.

○ قال ابن عدي: ولعمر بن حمزة غير ما ذكرت من الحديث ولا أعلم يروي عنه غير مروان وأبو أسامة وهو ممن يكتب حديثه.

○ قال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن. انظر: "مجمع الزوائد" (٢١٨/٧).

○ قال البوصيري: سنده ضعيف، لضعف عمر بن حمزة. انظر: "إتحاف الخيرة المهرة" (٧٢٦٢).

□ حديث ابن عمر.

ويرويه عنه: نافع بن مالك.

() عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَزَالُونَ مَدْفُوعًا عَنْهُمْ بِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا لَمْ يُبَالُوا مَا انْتَقَصَ مِنْ دُنْيَاهُمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا". (لفظ أبي نعيم).

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٤/٥) أخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب الى ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو بكر الزهراني عن عمرو بن قيس الملائي عن زبيد، فذكره.

ومحمد بن إبراهيم الجرجاني في "الأمالي" - مخطوط - (٣١٩).

كلاهما (أبو نعيم، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني) عن محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو بكر الداهري، عن عمرو بن قيس الملائي، عن زبيد، الأيامي، فذكره.

○ قال أبو نعيم: كذا رواه عن زبيد عن ابن عمر، وأراه منقطعا.

○ قال الذهبي: والداهري ضعيف. انظر: "سير أعلام النبلاء". (٢٩٨/٥).

□ حديث عائشة.

ويرويه عنها: مسروق.

() عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزَالُ أَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَخِيرُ مَا لَمْ يُبَالُوا مَا انْتَقَصَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُمْ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ، فَإِذَا لَمْ يُبَالُوا مَا انْتَقَصَ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ فِي صَلَاحِ دُنْيَاهُمْ، فَردَّتْ عَلَيْهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَقِيلَ لَهُمْ: لَسْتُمْ بِصَادِقِينَ".

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٤٠٨) حدثنا محمد بن أحمد قال دفع إلى جعفر بن عياش الكوفي كتابه فكتبت منه حدثنا عمرو بن عبد الغفار عن زكريا بن سياه عن أبيه عن سعيد بن جبير عن مسروق، فذكره.

○ قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن عبد الغفار.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.